

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY
ISLAMABAD - PAKISTAN
FACULTY OF ISLAMIC STUDIES



الجامعة الإسلامية العالمية
إسلام آباد - باكستان
كلية أصول الدين

٤٨١٥

« الرواة الذين ذكرهم الإمام الهيثمي جرحاً وتعديلاً
في كتابه - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »
« دراسة ومقارنة »

كتاب الصلاة من باب " الصلاة بعد العصر " إلى كتاب الجنائز باب " في وجع العين "

(بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة (M.Phil) في الحديث وعلومه)

إشراف:

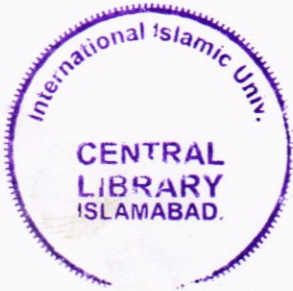
فضيلة الأستاذ الدكتور / سهيل حسن عبد الغفار
أستاذ مشارك ورئيس قسم الحديث وعلومه بالكلية

إعداد:

شريف الله أمين، أمين الله

رقم التسجيل: 595-FU/MA/2001

العام الجامعي: 1427هـ - 2007م



19/08/2019
C.E.

~~Handwritten scribble~~



Accession No TH. 815

ED

M.D.
C.E.

M.A. MSc

۲۹۷۹۱۲۶۰۷

۱۲۱

۱- حدیث - بحوث -

DATA ENTERED

Amz 27/12/13



الجامعة الإسلامية العالمية

إسلام آباد . باكستان


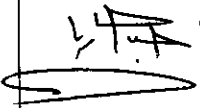
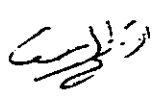
كلية أصول الدين

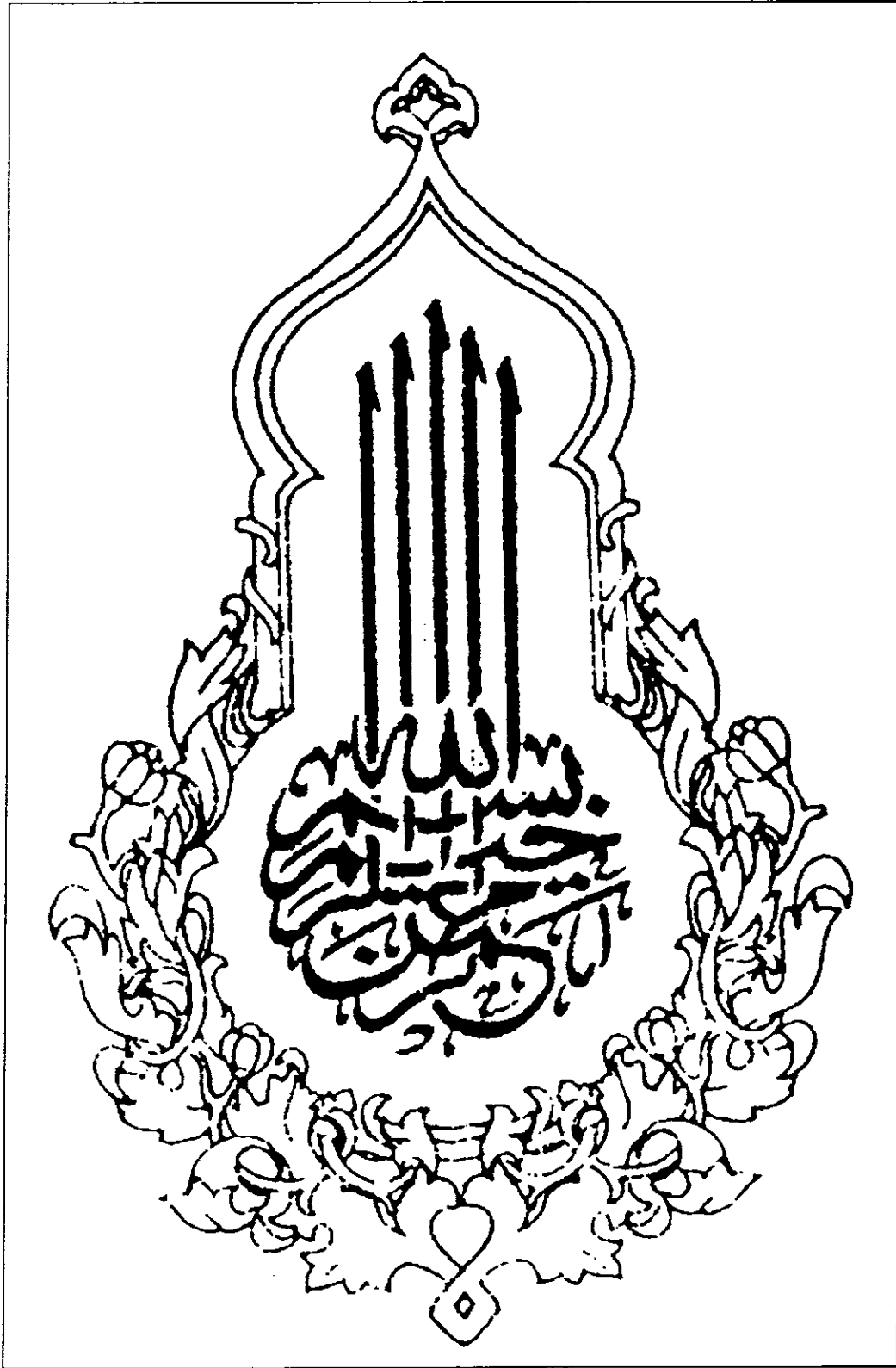
نوقشت هذه الرسالة التي قدمها الطالب شريف الله أمين، بعنوان:
«الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي جرحاً وتعديلاً في كتابه- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»

«دراسة ومقارنة»

بتاريخ: ٢٠٠٧ / نوفمبر / ٢٨ الميلادي، الموافق: ١٩ / ذي القعدة / ١٤٢٧، الهجري
ونال درجة:

أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل وتوقيعاتهم:

توقيعاتهم	أسمائهم	
	فضيلة الأستاذ الدكتور سهيل حسن عبد الغفار أستاذ مشارك ورئيس قسم الحديث وعلومه بالكلية	المشرف
	فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الغفار شاه بخاري أستاذ مساعد بجامعة اللغات الحديثة إسلام آباد	المناقش الخارجي
	فضيلة الأستاذ الدكتور فتح الرحمن قرشي أستاذ مساعد بكلية أصول الدين	المناقش الداخلي



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنُذُورٍ

أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ

فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ بِالضَّالِّينَ

الإهداء

إلى من غرسني في سبيل العلم والمعرفة و ربياني حسن
التربية الوالدين الكريمين، فليس البحث و لا الباحث إلا
حسنة من حسنات الوالدين، فأسال الله عزوجل أن يثقل
به موازينهما، و " رب ارحمهما كما ربياني صغيراً"
و إلى من شجعني و قادني نحو النور الإلهي، واهتم
بتربيتي، و بذل المستطاع لغرس حب الدراسة والخير
في قلبي

أستاذي تميم عبد الوهاب، و أخوين الكريمين مطيع الله
أمين، و ياسين الله أمين أهدى باكورة ثمار غرسهم
إعترافاً بفضلهم.

نسأل الله تعالى أن يرزقهم جميعاً شفاعته - صلى الله
عليه وسلم - يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم.

شكر وتقدير

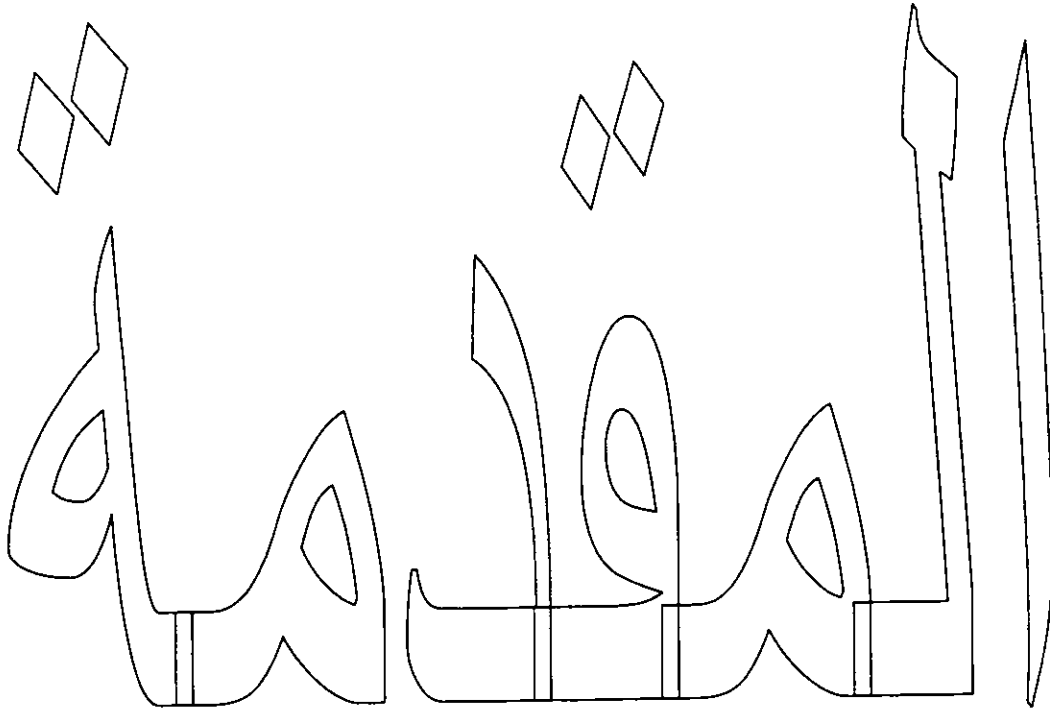
إنني لأرى حقاً في مقدمة هذا البحث أن أشكر كل من أعانني في عملي هذا بأي شكل من أشكال العون، لأن كتابة البحث عمل شاق، لما يبذله الباحث من جهد، لا يمكن للطالب أن يقوم بهذا الجهد المضني وحده، بل لا بدّ من كل مشغول فيه من يد تسدي إليه، ورأي يستفيده، ونصح يهتدي به، وجهودٍ تدعم الباحث وتشدّ من أزره ليصل إلى مبتغاه.

ومن باب الإنصاف أرى لزاماً على نفسي أن أعترف بالفضل لأهل الفضل تقديراً و عرفاناً بجهودهم التي بذلوها معي أثناء كتابة البحث. وأول الشكر، وآخره، ومبدأ الحمد ومنتهاه هو لولي الحمد ومستحقه ذي المنن الجزيلة، خالقنا ورازقنا ومولانا فله الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً.

ثم أتقدم بعظيم شكري وجزيل امتناني، لأستاذي الفاضل الدكتور: « سهيل حسن عبدالغفار » الذي يسرّني أنني تتلمذت على يديه، والذي تكرّم بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقاد خطاي في هذا البحث، ولم يدخر عليّ شيئاً من غزير علمه، وصادق توجيهه، وإرشاده؛ رغبة أن أصل إلى الحق، ورجاء أن أكون خادماً للعلم الشريف. أضف إلى ذلك سعة صدره التي تحلى بها، ممّا سنح لي الفرصة للقاء به في أي وقت أريد، رغم انشغاله بالتدريس وأمور الكلية، فله فضل لا ينكر، وشكرٌ مّني لا ينفد، وأسأل الله أن يكافئه على ذلك، ويجعله من العلماء المخلصين في سبيله، وأن يمدّ له في عمره، ويعطيه الصحة والعافية وأن يجزيه عني خير الجزاء، و يرُدّ له جميله بالجنة.

والشكر والدعاء بالتوفيق والسداد لزوجتي وأولادي على حسن مراعاتهم أحوالي.

كما أشكر كلّ من أسدى إليّ نصحاً أو إرشاداً أو توجيهاً، أو ساعدني في إعداد هذا البحث، أو بإعارته إياي بعض المصادر والمراجع، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.



فقد تناولت الكلام فيها عن:

أهمية الموضوع، و المشكلة التي أريد حلها،

والدراسات السابقة، وأسباب الاختيار،

وعن الخطة التي سرت عليها في كتابة البحث،

وعن المنهج الذي تبعته.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

فطائفة منهم قصدت حفظ الأسانيد من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فاشتغلت بتصحيح نقول الناقلين عنهم ومعرفة المسند من المتصل والمرسل من المنقطع والثابت من المعلول والعدل من المجروح والمصيب من المخطئ والزائدة من الناقص، فهم حفاظ العلم والدين النافون عنه تحريف غال وتدليس مدلس وانتحال مبطل وتأويل جاحد ومكيدة ملحد، فهؤلاء الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم و دعاهم وأمرهم بالإبلاغ عنه، وهناك طوائف أخرى خدمت العلم الشريف كل حسب ما وفق فيه.

وكل والحمد لله على خير كثير وما جور بأجر كبير إن شاء الله تعالى. ومن هؤلاء النبلاء الأجلاء الحافظ الفقيه العلامة نورالدين الهيثمي ومع أنه لم يصلنا من مؤلفاته كتاب مستقل في الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً إلا أنه فعل ذلك مع الرواة في ثنايا كتابه المسمى " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ولقد صار الكلام على الرواة عند الإمام الهيثمي أمراً لا يكاد ينفك عنه.

ودراستي هذه إنما هي محاولة لفهم جانب من جوانب علوم هذا الإمام وهي معرفة منهجه في الكلام على الرجال وتناول الرواة الذين وثقهم أو جرحهم رحمه الله في كتابه.

المقدمة

أهمية الموضوع:

هذا الموضوع ذو أهمية بالغة إذ كانت السنة المطهرة هي المصدر الرئيسي الثاني من مصادر التشريع الإسلامي. فيجب التثبت بمعرفة حال نقلة السنة لتمييز القوي من الضعيف والصدوق من الكذوب ولذا تكلم الإمام الهيثمي في كتابه عن الرواة جرحاً وتعديلاً مع أنه ليس من أئمة هذا الشأن. فلما كان الأمر كذلك لزمنا معرفة الحكم عن غيره من أئمة الجرح والتعديل لتحصيل التثبت والإتقان في حكم هؤلاء الرواة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في النقاط الآتية:

- (1) إن الإمام الهيثمي ذكر في بعض رواة الأحاديث جرحاً وتعديلاً مجملاً، والمطلوب بيان الجرح والتعديل المفسر المبين، وهذا ما سأقوم به.
- (2) هناك بعض الرواة سكت الإمام الهيثمي عن بيان حالهم، وأحاول بيان أحوال هؤلاء الرواة جرحاً وتعديلاً.
- (3) هناك رواية يقول فيها الهيثمي "لم أعرفه" أو يقول في بعض الأسانيد "فيه من لم أعرفه" فأبحث عن هؤلاء الرواة غير المعروفين لدى الهيثمي وبيان حالهم.
- (4) تساهل الهيثمي في الجرح والتعديل: اشتهر الهيثمي بالتساهل وأحاول في هذا البحث بيان حقيقة هذا الأمر، وذلك من خلال مقارنة أقواله مع أقوال علماء الجرح والتعديل حول الرواة، ومدى اتفاهه معهم أو انفراده عنهم.

الدراسات السابقة:

(1) " بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "

تحقيق: عبد الله محمد الدويش، أما ما قام به المحقق فهو كما قال: " كثير من العناية والضبط، وأخصّ هنا المقابلة على المصادر الأصلية والمقارنة بينها وبين ما سطره الهيتمي، وإثبات السقط وتصحيح التحريف، أو التنبية على التمايز فيما بين المصدر والمنقول عنه "... ثم قال بعد ذلك:

" هذا من حيث الشكل العام، دون الدخول في الحكم على منهجية المؤلف في نقد النصوص التي بين يديه، وتبيين علل أسانيدها أو ضعف متنها"¹
أما الرواة فلم يتعرض لهم بشيء إلا نادراً جداً!!

(2) " جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد "

للشيخ محمد بن محمد بن سليمان الفاسي (1039م - 1094م)² انتخب مؤلفه بعض الأحاديث وضمها إلى أحاديث من جامع الأصول لتحقيق غرضه من التأليف - رحمه الله تعالى. وهي كما رأيت كما هي في أعذب الموارد في تخريج المجمع وتحتاج إلى تحقيق وقد قام بذلك أحد الفضلاء وقد طبع بهامشه وهو الكتاب التالي:

(3) " أعذب الموارد في تخريج جمع الفوائد "

للشيخ عبد الله هاشم اليماني، وهو كما رأيت فيه تحقيقات مختصرة للأحاديث المنتخبة من مجمع الزوائد، فهو من هذه الجهة يعتبر خدمة لبعض أحاديث مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

¹ بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (ج:1/ص:19) تحقيق: عبد الله

محمد الدويش- طبع: دار الفكر للطباعة والنشر بيروت - سنة 1994م.

² وهو كتاب مطبوع منشور آخر طبعاته من دار الكتب العلمية سنة 2001م.

(4) " تنبيهات على تحريفات وتصحيحات في كتاب مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد ":

للدكتور: عاصم بن عبد الله بن إبراهيم أستاذ مساعد بكلية الحديث الشريف
بالجامعة،¹ قام صاحب الكتاب بالتنبيه على ما وقع في كتاب مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد من أخطاء وتصحيحات في أسماء الرجال، كما هو ظاهر من
عنوان الكتاب؛ ولقد أوجز القول فيه مكتفياً بذكر ما في مجمع الزوائد ثم
بيان الصواب في ذلك وجزم به أو رجحه. وقد ذكر فيه سبعة وسبعين
ترجمة، رتبهم على حروف المعجم.

مثال:

• حرف الألف:

جاء في " مجمع الزوائد " (139:7) إبراهيم النخعي.
قلت: صوابه " أبو مالك النخعي " وانظر " المعجم الكبير " للطبراني
(10/ 85) و " فيض القدير " للمناوي (323/5) ولكن وقع في الأخير
مالك النخعي إذ سقطت كلمة " أبو " و انظر: تهذيب التهذيب (12/ 219-
220).

• حرف الحيم:

جاء في " المجمع " (1/84) جارية بن مصعب.
قلت: صوابه " خَارجة بن مصعب " و انظر " الكامل " لابن عدي (4/ ق
38) مصورة الجامعة و انظر " مجمع الزوائد " (3/ 139) و(10/ 331)
حيث جاء ذكره على الصحيح "

¹ طبع : الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ونشره حسام الدين القدسي بمصر عام
(1352 هـ).

المقدمة

مع كل هذا الجهد لم يف هذا الكتاب بالمطلوب وهو أحكام الهيئتي على الرواة و مطابقتها مع أحكام أئمة الجرح والتعديل.

(5) " الفرائد على مجمع الزوائد "

للشيخ خليل بن محمد العربي، طبع هذا الكتاب وتم توزيعه في مصر، والمملكة العربية السعودية، وقد ترجم فيه ما يقرب من ألف ترجمة ممن صرح فيهم الحافظ الهيئتي - رحمه الله تعالى - بعدم معرفته لهم ولم يكملهم !! وصنع في مقدمته فصلاً في كيفية البحث عن تراجم الرواة.

(6) " فهارس كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "

لأبي طاهر محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع هذا الكتاب، ويشتمل هذا الجهد على فهرسين:

▪ فهرس الألفاظ الفقهية مرتبة هجائياً.

▪ فهرس الأعلام والرجال الذين تكلم فيهم الهيئتي جرحاً وتعديلاً.

وليس في هذا الكتاب إلا جمع الألفاظ الفقهية و الرواة الذين تكلم فيهم في مكان واحد.

(7) " تعليق بسيط على هذا الكتاب " ¹

هذا التعليق في ذيل الكتاب اعتنى بشرح الكلمات الغامضة، و مقابلة النسخ مع الأصل، و أحياناً لتصريح الأسماء فحسب، و ليس فيه إلا هذا.

¹ مكتبة المعارف بيروت لبنان 1406هـ - 1986م.

أسباب اختيار الموضوع:

- (1) حبي لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.
- (2) مكانة كتاب " مجمع الزوائد و منبع الفوائد " بين كتب الزوائد.
- (3) إن كتاب الإمام الهيثمي " مجمع الزوائد و منبع الفوائد " صار مرجعاً للعلماء وطلبة العلم لسهولة منهجه، فلذا كان من الضروري أن تكون هناك دراسة عن الرواة الذين وثقهم أو جرحهم، ولم أر أحداً سبق إلى هذا العمل، لذلك كانت لدي رغبة قوية في دراسة هذا الموضوع لأنني نظرت فيه ووجدته موضوعاً جديداً لم يسبق إليه وذلك حسب اطلاعي ومعلوماتي.
- (4) ولكي أعد من الذين خدموا السنة المطهرة وذبوا عنها من التحريف والتبديل والتغيير والوضع و أكون من الذين دعا لهم نبي الرحمة - محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العلم لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم ¹"

¹ سنن الترمذي - للإمام أبي عيسى الترمذي [ج 5 / ص 34 / الحديث: 2658]
تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، و الأحاديث مذيبة بأحكام الألباني عليها - طبع:
دار إحياء التراث العربي - بيروت.

خطة البحث

الرسالة مشتملة على: مقدمة، وتمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

فقد تناولت الكلام فيها عن أهمية الموضوع، و المشكلة التي أريد حلها، و الدراسات السابقة، وأسباب الاختيار، وعن الخطة التي سرت عليها في كتابة البحث، وعن المنهج الذي تبعته.

التمهيد، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن الحافظ الهيثمي.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "

المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن.

الفصل الأول: الرواة الموثوقون في " المجمع " وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي، وعددهم:..... (4)

المبحث الثاني: الرواة الذين وثقهم غيره، وعددهم:..... (5)

الفصل الثاني: الرواة المجروحون في " المجمع " وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الضعفاء وعددهم:..... (18)

المطلب الثاني: المجاهيل وعددهم:..... (5)

المطلب الثالث: المنكرون وعددهم:..... (2)

المطلب الرابع: المتروكون وعددهم:..... (6)

المبحث الثاني: الرواة الذين ضعفهم غيره، وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: الضعفاء، وعددهم: (6)
المطلب الثاني: المجاهيل، وعددهم: (3)
المطلب الثالث: المختلطون، وعددهم: (1)
المطلب الرابع: المنكرون، وعددهم: (2)
المطلب الخامس: الكاذبون، وعددهم: (1)

الفصل الثالث: الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم، وعددهم:

(22)

الفصل الرابع: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي، أو لم يسمع عن شيوخهم، وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: الرواة الذين لم يعرفهم الهيثمي، وعددهم: (19)
المبحث الثاني: الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم، وعددهم: (6)

الفصل الخامس: منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل، وفيه أربعة مباحث:

- المبحث الأول: طريقته في ذكر الجرح والتعديل.
المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق لدي الهيثمي.
المبحث الثالث: ألفاظ الجرح لدي الهيثمي.
المبحث الرابع: خصائص منهجه ومزاياه.

الخاتمة:

و تشتمل على نتائج البحث، والفهارس.

المجموع: (100)

المقدمة

منهجى في البحث:

- سأتبع المنهج الآتي في البحث بإذن الله تعالى:
- 1- عزو الآيات القرآنية إلى سورها و ذكر أرقامها.
 - 2- تخريج الأحاديث الواردة في البحث.
 - 3- التعريف الموجز بالأعلام الذين وردت أسمائهم في البحث، وذلك بذكر ترجمة موجزة لكل منهم، و ربما لم أترجم لبعض الأعلام لشهرته، أو لعدم الوقوف على ترجمته فيما توفر لدي من مراجع.
 - 4- بذلت جهدي في الرجوع إلى المصادر الأصلية إلا ما تعذر وصوله إليه فقد استفدت عن المصادر الثانوية أيضاً.
 - 5- استخراج الرجال المذكورين في المجمع.
 - 6- مقارنة أقوال الإمام الهيثمي بأقوال الأئمة الآخرين.
 - 7- أخذ أقوال الأئمة قدر الإمكان من كتبهم و إلا فالاعتماد يكون على الكتب التالية:

- التاريخ الكبير للبخاري.
- ضعفاء العقيلي.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.
- المجروحين لابن حبان.
- الكامل لابن عدي.
- تهذيب الكمال للمزى.
- تذكرة الحفاظ للذهبي.
- ميزان الاعتدال للذهبي.
- تهذيب التهذيب لابن حجر.
- تقريب التهذيب لابن حجر.

- 8- إن كان الراوي من الرواة المتفق على توثيقهم فأذكر أقوال العلماء الموثقين مجملاً.
- 9- إن كان الراوي من المتفق على تضعيفهم فأذكر أقوال المجرحين، و سبب الجرح.
- 10- إن كان الراوي من الرواة المختلف فيهم فأذكر أقوال المعدلين والمجرحين ثم يزال التعارض حسب قواعد إزالة التعارض في الجرح و التعديل.
- 11- إن كان الراوي من المدلسين فأذكر أقوال أهل العلم فيه و درجة تدليسه.
- 12- إذا قال الهيتمي: " لا أعرفه " أو " لم أجده " أو ما شابه ذلك فأبحث عنه في مظانه لعلي أجده في أحد المصادر.
- 13- أذكر أقوال أهل العلم في الرواة الذين سكت عنهم الهيتمي.
- 14- خلاصة أقوال النقاد و حذف الأسانيد إلا في مقام الحاجة.
- 15- ذكر النتائج التي توصلت إليها في نهاية البحث عن الراوي.
- 16- تخريج الأحاديث التي تكلم فيها الإمام الهيتمي علي الراوي جرحاً وتعديلاً، إلا في الرواة الذين ليس لهم رواية في كتب المعز و إليها فخرجت حديثهم من كتب أخري.
- 17- الحكم على السند المدروس استقلالاً، و ربما قد جمعت متابعات الحديث وشواهد من كتب السنة في مقام الحاجة.

18- استفدت عن تعليقات المعاصرين أثناء الحكم على الأحاديث، استفادة
جمّة.

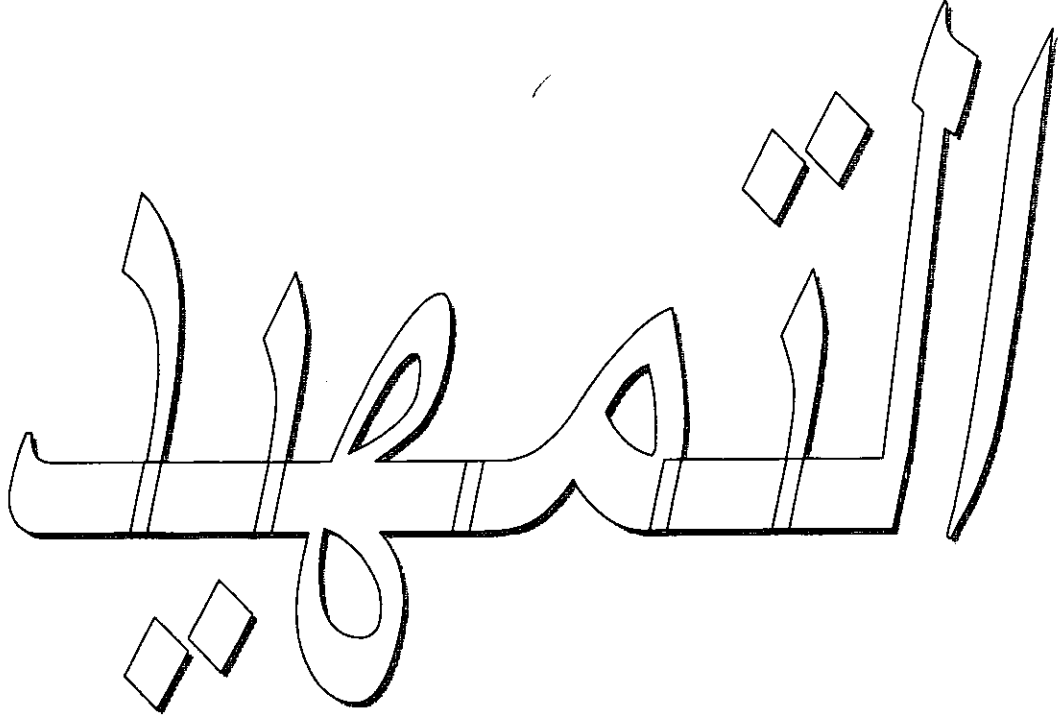
19- فهرست للآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأعلام، والرواية
المتكلم فيهم، والمصادر والمراجع، والموضوعات.

هذا ملخص ما يتعلق بمقدمة البحث، ولا أدعي العصمة من الخطأ بل أقول
كما قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه: " فإن يك
صواباً فمن الله، و إن يك خطأ فمني ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان
1»

وأسأل الله عزوجل أن يلهمنا الصواب، وأن يسدد خطانا على طريق
الخير، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، إنه نعم المولى ونعم
النصير.

وصلّى الله تعالى على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم
الدين، وبارك وسلم عليهم أجمعين.
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

¹ مسند الإمام أحمد بن حنبل [ج 1 / ص 447 / 4276] الأحاديث مذيلة بأحكام
شعيب الأرناؤوط عليها- طبع: مؤسسة قرطبة، القاهرة - بدون سنة الطبع.



ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن الإمام الهيثمي.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "

المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن.

المبحث الأول:

ترجمة الإمام الهيثمي

اسمه ونسبه، مولده،

نشأته، شيوخه، تلامذته، رحلاته،

ثناء العلماء عليه، تصانيفه،

وفاته.

ترجمة الإمام الهيثمي

ترجمة الإمام الهيثمي

اسمه ونسبه:

هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح، أبو الحسن، نور الدين، الهيثمي، المصري.¹

ولادته:

ولد الإمام الهيثمي في شهر رجب من سنة خمس وثلاثين و سبعمائة للهجرة.

نشأته:

كان أبوه صاحب حانوت في صحراء القسطنطينية بمصر، فعهد به من يعلمه القرآن فقرأ القرآن ثم صحب الشيخ زين الدين العراقي² وهو بالغ، ولم يكن

1 انظر ترجمته في: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - للإمام الذهبي (ج 1 / ص 108) - تحقيق: محمد عوامة. طبع: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن المملكة العربية السعودية - جدة- الطبعة الأولى، 1413 - 1992. و ذيل تذكرة الحفاظ - للحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي (ج 1 / ص 239) دار احياء التراث العربي، بدون سنة الطبع. و تدريب الراوي- للسيوطي (ج 2 - ص 406) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض، بدون سنة الطبع. و الرسالة المستطرفة- للكفائي (ج 1 / ص 172) تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكفائي، ط: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الرابعة، 1406 - 1986. و فهرس الفهارس - عبد الحي بن عبد الكبير الكفائي (ج 1 / ص 73) تحقيق: إحسان عباس، ط: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: 2، 1982.

² هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي: بحاثة، من كبار حفاظ الحديث، توفي سنة (806هـ). انظر: ذيل تذكرة الحفاظ (ج 1 / ص 220)

ترجمة الإمام الهيثمي

يفارقه حضراً ولا سفاً حتى مات وقد حج معه جميع حجاته وقرأ عليه أكثر تصانيفه وكتب عنه جميع مجالس إملائه.

شيوخه:

شارك الإمام شيخه العراقي في كل شيوخه إلا ما ندر ومن أهم من أخذ منهم:

1. محمد بن إسماعيل المعروف بابن الملوك، سمع منه بالقاهرة.¹
2. صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي، سمع منه ببيت المقدس.²
3. زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وعليه تخرج وتربى وتغذى.
4. وارتحل إلى دمشق مصاحباً للحافظ أبي الفضل العراقي فسمع بها من عدة الأئمة، وسمع ببيت المقدس والإسكندرية.

تلامذته:

قضى الإمام الهيثمي حياته في التدريس والسماع والتحديث وكان يحدث بحضرة شيخه العراقي فيستمع منه، ومن أشهر تلامذته:

1. أحمد بن أبي بكر، شهاب الدين البوصيري.³

1 هو محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى المعروف بابن الملوك المتوفى سنة (756هـ). انظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد - محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب (ج 1 / ص 60/الترجمة:118)

² هو خليل بن كيكلي بن عبد الله العلاني الدمشقي، أبو سعيد، صلاح الدين: محدث، فاضل، باحث، ولد وتعلم في دمشق، ورحل رحلة طويلة، ثم أقام في القدس مدرسا في الصلاحية سنة 731 هـ، فتوفي فيها سنة (761 هـ). انظر: ذيل تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 43)

3 هو أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم، الشهاب أبو العباس الكتاني البوصيري - صاحب كتاب (إتحاف الخيرة) - (ت840هـ) انظر: ذيل تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 379).

ترجمة الإمام الهيثمي

2. وإبراهيم بن محمد الطرابلسي المعروف بالبرهان وبسط ابن العجمي¹.
3. وابن حجر العسقلاني²، وخلق كثير.

رحلاته:

رحل الحافظ الهيثمي مع شيخه العراقي للعلم فرحل إلى: الحرمين، وبيت المقدس، ودمشق، وبعلبك، وحب، وحماء، وحمص، وطرابلس، وغيرها. ثم رحل معه جميع رحلاته وحج معه جميع حجاته فلم يفارقه حضراً ولا سقراً.

ثناء العلماء عليه:

• قال الحافظ ابن حجر: وكان خيراً ساكناً ليناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محباً في الحديث وأهله... وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم أره لغيره ولا أظن أحداً يقوى عليه، و قال في موضع: أنه صار كثير الاستحضار للمتون جداً لكثرة الممارسة وكان هيناً ديناً خيراً محباً في أهل الخير لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للأذى خصوصاً من جماعة الشيخ وقد شهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيراً.

¹ هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل، الحلبي، المعروف بالبرهان وبسط ابن العجمي مات بحلب سنة (841 هـ). انظر: ذيل تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 308)

² هو الإمام الحافظ أحمد بن علي بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (852 هـ).

ترجمة الإمام الهيثمي

- وقال البرهان الحلبي: أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد؛ مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضرار جداً.
 - وقال التقي الفاسي¹: كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيراً.
 - وقال الأقفهسي²: كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً إلى الناس ذا عبارة وتقشف وورع.
 - وقال ابن فهد³: الإمام الأوحى الزاهد الحافظ... ولم يخلف بعده مثله.
 - وقال السخاوي⁴: وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور والمحبة في الحديث وأهله... والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً بل هو في ذلك كلمة اتفاق وأما في الحديث فالحق ما
-
- ¹ هو تقي الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد عبد الرحمن الفاسي المكي المتوفى سنة (832هـ). انظر: ذيل تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 291)
- ² هو غرس الدين خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم أبو الصفاء الأقفهسي المتوفى سنة (821هـ). انظر: ذيل تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 268)
- ³ ابن فهد المكي: محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد الأصفوني الهاشمي العلوي تقي الدين أبو الفضل المصري ثم المكي الشافعي يعرف بابن فهد، المتوفى سنة (871هـ). انظر: فهرس الفهارس والأثبات - (ج 1 / ص 110/204)
- ⁴ هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة سنة 831 هـ ، ووفاته بالمدينة، سنة (902هـ). انظر: فهرس الفهارس والأثبات - (ج 2 / ص 378 / الترجمة: 562).

ترجمة الإمام الهيثمي

قاله شيخنا - ابن حجر - أنه كان يدري منه فناً واحداً يعني الذي دربه فيه شيخهما العراقي، قال - ابن حجر - : وقد كان من لا يدري يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ وليس كذلك، بل الحفظ: المعرفة، ورحمه الله وإيانا.

• وقال الحافظ يوسف بن شاهين¹: أربعة تعاصروا: السراج ابن الملقن، السراج البلقيني، والزين العراقي، والنور الحافظ الهيثمي. أعلمهم بالفقه ومداركه البلقيني، وأعلمهم بالحديث ومتونه ابن العراقي، وأكثرهم تصنيفاً ابن الملقن، وأحفظهم للمتون الهيثمي.

تصانيفه:

كتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها و تخرج به في الحديث بل دربه في أفراد زوائد كتب كالاتية:

زوائد مسند الإمام أحمد وسماه " غاية المقصد في زوائد أحمد " والبحر الزخار في زوائد البزار، و" المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى الموصلي " و" مجمع البحرين في زوائد المعجمين - الصغير والأوسط للطبراني " و" البدر المنير في زوائد المعجم الكبير " و" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " و" زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة " و" زوائد الدارقطني " و" موارد الظمان في زوائد صحيح ابن حبان " و" بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث " و" ترتيب ثقات ابن حبان " و" ترتيب ثقات العجلي " و" تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية للحافظ أبي نعيم " و" رتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الأبواب " ومات عنه مسودة، فيبيضه وأكملة ابن حجر في

¹ هو يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسب، جمال الدين، سبط أحمد بن حجر العسقلاني: مؤرخ، فقيه، له معرفة بالأدب، من أهل القاهرة. المتوفى سنة (899هـ).
انظر: فهرس الفهارس والأثبات - (ج 3 / ص 23 / الترجمة: 646)

ترجمة الإمام الهيثمي

مجلدين، وأحاديث الغيلانات¹، والخلعيات²، وفوائد تمام³، والأفراد للدارقطني أيضاً على الأبواب، ومات عنه مسودة، فبيضه وأكماله الحافظ ابن حجر في مجلدين، وكتب تعليقه على رجال المسند للحسيني.

وفاته:

توفي رحمة الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة سبع وثمانمئة بالقاهرة، ولم يخلف بعده مثله.

¹ من أجزاء الحديث هي فوائد حديثية من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بالشافعي المتوفى سنة (354هـ). انظر: تذكرة الحفاظ - (ج 3 / ص 880)

² هي الفوائد العشرون التي صنفها أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الخلي المتوفى (492هـ). سير أعلام النبلاء - (ج 19 / ص 74 / الترجمة: 42) للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى (748هـ) تحقيق: شعيب

الارنؤوط، حسين الاسد، طبع: مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة 1413 هـ - 1993 م .
³ الفوائد: ثلاثون جزءاً في الحديث خرجها تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر المتوفى سنة (414هـ). انظر: سير أعلام النبلاء - (ج 17 / ص 289 / الترجمة: 177)

المبحث الثاني:

التعريف بكتابه

«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد»

قد تحدثت في هذا المبحث عن المطالب التالية:

المطلب الأول: التعريف بكتابه

المطلب الثاني: منهجه في كتابه

المطلب الثالث: بيان مصطلحاته

المطلب الأول: التعريف بكتابه.

تكلمت فيه عن النقاط الآتية:

عنوان الكتاب و وجه تسميته بهذا، الباعث على تصنيفه، وصف كتابه إجمالاً، مصادر الكتاب التي اتخذها الهيئتي أساساً استخلصه منه الزوائد، مكانة كتابه.

1. عنوان الكتاب و وجه تسميته بهذا

نستطيع أن نعرف وجه تسمية الكتاب من خلال تحليل عنوانه، لأنه بهذا يتبين المقصد من الكتاب، و نلاحظ دقة اختيار الألفاظ، فالعنوان مؤلف من أربع كلمات، نقسمها إلى مجموعتين:

• الأولى: مجمع الزوائد.

• الثانية: منبع الفوائد.

المجموعة الأولى تخبرنا أن هذا الكتاب يضم في ثناياه الزوائد، وهو جامعها، فليس زيادات كتاب واحد، بل هو مجمع، أي مكان اجتماع. والمجموعة الثانية تخبرنا أن الكتاب أصل الفوائد ومنبعها، وهذا لا شك فيه لأن الحديث النبوي مرجعنا ومنبعنا في الحصول على الفوائد والاستفادة منها، فهي المُمَدّ كالنبع.

وهو أخبرنا أيضاً أن في هذا الكتاب من الفوائد ما لا يوجد في تلك الكتب الأولى التي أعدها، ففيه مثلاً: الكلام على رجال كل حديث يرويه من صحة أو ضعف، وهو يساعدنا على حصر الفوائد، واستبعاد الشوائب، و في هذا الجهد ما يغني الإنسان عن الرجوع إلى المطولات، كما يمكن أن يكون أشار بمنبع الفوائد إلى تصنيفه وترتيبه للكتب وأبوابها التي يستفاد منها فقه الحديث، وتتبه الإنسان إلى ما لم تكن في ذهنه، وبهذا العنوان حدد لنا قيمة العمل وفائدته، فقيم العمل من خلال العنوان.

التعريف بكتابه

2. الباعث على تصنيف مجمع الزوائد

هيات لظهور هذا الكتاب عدة أسباب منها:

- حاجة الأمة لحصر المروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في كتب سهلة المتناول، قريبة المأخذ، وخصوصاً أن الكتب التي حواها المجمع عسيرة التناول، لا يصل الإنسان إلى بغيته منها إلا بصعوبة بالغة.
- تمرس الحافظ الهيثمي في التعامل مع تلك الكتب، وقدرته على فهم ما يريده مؤلفوها، إضافة لما أعانه عليه معرفته بالرجال والكتب المتحدثة عنهم التي مكنته من الحكم على رجال أسانيد الكتب موضوع البحث.
- تشجيع شيخه الحافظ العراقي، حيث قال الهيثمي في المقدمة: "... فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب، ومفيد الكبار ومن دونهم، الشيخ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن العراقي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه " اجمع هذه التصانيف واحذف أسانيدها، لكي يجمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا، فلما رأيت إشارته إلىّ بذلك، صرفت همتي إليه وسألت الله تعالى والاعانة عليه..." ثم قال: "... وقد سميته بتسمية شيخي وسيدي له" مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "

3. وصف كتابه إجمالاً

أما مجمع الزوائد فهو كتاب في فن الحديث جمع فيه مؤلفه زوائد الكتب الستة من مسند أحمد بن حنبل، والبخاري وأبي يعلى الموصلي، والمعجم الثلاثة للطبراني، كتبه الحافظ نور الدين الهيثمي بإشارة من شيخه وصاحبه الحافظ زين الدين العراقي، فأشار عليه بجمع ما في مسند الإمام أحمد من الأحاديث الزائدة على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده إلى التصرف في ذلك، فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي وسماه " غاية المقصد في زوائد أحمد " ثم حبب إليه هذا التخريج فخرج " البحر الزخار في زوائد

TH. 4815

التعريف بكتابه

البزاري " و " المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى الموصلي " و " مجمع البحرين في زوائد المعجمين - الأوسط والصغير للطبراني " و " البدر المنير في زوائد المعجم الكبير " وكان يذكر الأحاديث بأسانيدھا في هذه الكتب، ثم أشار عليه شيخه العراقي أن يجمعها كلها في كتاب واحد محذوف الإسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف وما في بعض رواتها من الجرح والتعديل، لكي يجمع أحاديث كل باب منها في باب واحد موضوعياً على كتب الفقه دون تقييد بنظام الأسانيد، وقد اتبع في ترتيب هذه الكتب ما ارتاه من تقديم المهم ثم الذي يليه وفق أبواب الفقه فبدأ بالإيمان وختم بصفة الجنة، ولكن ليس مجرد تصنيف وتدوين بل أبرز فيه مسائل يعزي إليها أهمية الكتاب الكبيرة.

4. مصادر كتابه

يمكن أن نقسم الكتب التي اتخذها الهيئتي أساساً استخلصه منه الزوائد إلى قسمين:

• المسانيد، وهي أربعة مسانيد:

1. مسند أحمد بزياداته، للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى¹.
2. مسند البزاري، للإمام البزاري رحمه الله تعالى².

¹ هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله: أحد الأئمة فقيه حجة المتوفى (241هـ). انظر: التقريب - لابن حجر [جزء: 1 / ص: 84 / الترجمة: 96]

² هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاري البصري، المتوفى (292هـ). انظر: طبقات المحققين بأصبهان [ج: 3 / ص: 386 / الترجمة: 421] تحقيق: عبد الغفور عبدالحق حسين البلوشي، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية 1412 هـ 1992م.

التعريف بكتابه

3. مسند أبي يعلى الكبير، للإمام أبي يعلى الموصلي رحمه الله تعالى¹.
4. مسند أبي يعلى الصغير، له.

• المعاجم، و يشار هنا إلى أربعة معاجم:

1. المعجم الكبير للإمام الطبراني².
2. المعجم الأوسط له.
3. المعجم الصغير له.
4. معجم شيوخ أبي يعلى، لأبي يعلى الموصلي رحمه الله تعالى.

5. مكانة كتابه

نستطيع أن نحدد هذه المكانة إذا عرفنا ما لكتب السنة من أهمية في نظر أمة الإسلام، فمن عرف أهمية تلك الكتب عرف ضرورة أهمية هذا الكتاب، لأنه يأتي في المرتبة الأولى بعد كتب السنة من حيث الجمع والتنسيق والترتيب هذا من جانب.

¹ هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي أبو يعلى من أهل الموصل، المتوفي (307هـ) انظر: ثقات ابن حبان [ج: 8 / ص: 55 / الترجمة: 12228] تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 - 1975 م.

² هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الشافعي الطبراني: الحافظ المكثر صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفي (360 هـ) انظر: لسان الميزان - أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي [جزء 3 - صفحة 73 / الترجمة: 275] تحقيق: دائرة المعارف النظامية - طبع: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة، 1406 - 1986.

التعريف بكتابه

و إذا نظرنا إلى مؤلفات الحافظ الهيتمي يتضح لنا مدى اهتمامه بالزوائد، وهذا يتبين أنه اهتم بهذا الجانب اهتماماً كبيراً حيث قضى فيه حياته، وبذل من الوقت والجهد والمال في سبيل ذلك، فكل ما بذله من خدمات لكتب السنة، نعلم أنها جميعاً خطوة إلى إعداد هذا الكتاب، فما ترتيبيه لثققات ابن حبان إلا خطوة يراد منها هذا، وباقي كتبه كانت أجزاء من هذا الكتاب الجامع إلا فيما ندر، فالمجمع هو الثمرة التي ينتظرها الحافظ الهيتمي وقد قطفها بعد رحلة طويلة شاقة ممتعة في كتب السنة وعلومها كما قلت سابقاً، فهو أنفس كتب الزوائد وأجمعها، وأوعبها، وكل كتب الزوائد من بعده لم تبلغ شأنه ولا مقداره، وهذا بشهادة كثير من العلماء و الباحثين.

المطلب الثاني: منهجه في كتابه

قد حاولت إيضاح منهج الهيتمي في كتابه " المجمع " في شكل نقاط عدة، و ذلك فيما يلي:

1. منهجه في انتقاء الزوائد

يعتبر الحافظ الهيتمي من أوائل من اهتم بالزوائد، وقدم للأمة كتابه الشهير " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " وكان -رحمه الله- في الابتداء وضع زوائد على الصحيحين فقط، ثم عدل عن ذلك إلى وضع الزوائد على الكتب الستة.

• فمنهجه في انتقاء الزوائد لهذا الكتاب حصرت في الزوائد على الكتب الستة.

• وجعل مرجعه الأساسي كتاب المزي " تحفة الأشراف في معرفة الأطراف " حيث جعله أصلاً في دلالاته على وجود الحديث في تلك الكتب أم لا ؟ لكنه لا يكتفي بمجرد النظر في هذا الكتاب، بل يرجع في كل إلى تلك الكتب ليتأكد من وجود الحديث فيها أو لا ؟

• فإن لم يجد الحديث في المصدر الذي عزاه إليه صاحب " تحفة الأشراف " ذكر الحديث، ثم أشار إلى أنه لم يجده في المصدر المذكور، و ذلك للتبويه على متابعتة وتدقيقه في هذا الباب.¹

• و إذا كان الحديث مروياً عن صحابين أو أكثر من صحابي، وأخرج لأحدهما أصحاب الكتب الستة فقط، يقول: هو في كتاب فلان من رواية فلان و فلان، و أخرجته من أجل فلان، مثلاً: إذا روى الحديث عن ابن

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيتمي - (ج 10 / ص 119) طبع: دار الكتب العلمية بيروت- سنة الطبع: 1408 هـ. - 1988 م.

منهجه في كتابه

- أبي مليكة قال: شهدت ابن الزبير وابن عباس... فيقول: هو في الصحيح من رواية ابن الزبير وعبد الله بن جعفر... وهذا من حديث ابن عباس.¹
- وكثيراً ما يأتي بألفاظ الحديث إذا وجد في بعضها زيادة معنى، مع تنبيه على الزيادة في ذلك المتن، أو كان بغير السياق.²
 - ويذكر من الأحاديث ما وجد فيه اختلافاً قد يغير المعنى أو يوضح مبهماً.
 - وإذا كان الحديث في الكتب الستة مختصراً، ذكره من رواية مصدره الآخر مع إشارته إلى ما روى منه في الكتب الستة.³
 - وأنه يذكر من الزوائد ما كان فيه زيادة أو نقص في الإسناد، فإذا كان الحديث عن أبي روح نفسه مثلاً: وهو في النسائي عنه، عن رجل ذكره في الزوائد.⁴ وفي هذا بيان معرفة زيادات رجال الإسناد. أو تبين وجود تحريف أو إشكال، مثلاً ذكر حديثاً عن علي بن أبي طالب في مسند أحمد، وأشار إلى أنه في السنن عن علي بن طلق.⁵

2. منهجه في ترتيب كتبه وأبوابه

ويشتمل على:

• منهجه في ترتيب الكتب:

قسم الحافظ الهيثمي كتابه "مجمع الزوائد و منبع الزوائد" إلى أربعة

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 9 / ص 284)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 15)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 27)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 241)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 243)

منهجه في كتابه

و أربعين كتاباً، يحتوي كل كتاب منها على أبواب، وقد أثر في ترتيب هذه الكتب منهج المحدثين الذين رتبوا الأبواب ترتيباً فقهياً، و أن كل كتاب يرتبط مع السابق بإشارة خفية تتضح بعد إمعان النظر.

• منهجه في تبويب الكتاب:

ومجمل منهجه في تبويب الكتاب نجمله على النحو التالي:

1. جمع كافة المعلومات المتعلقة بموضوع معين تحت عنوان " كتاب " .
2. يفصل ما يحتوي عليه كل كتاب تحت عنوان " باب " .
3. أحياناً يفرّع الباب الواحد الذي يشتمل على معان متفرقة فيقول: " باب منه " ¹.
4. أحياناً لا يضع العنوان لباب ما، فيقول: " باب " ويذكر تحته الحديث كما في باب ²، و باب ³ مثلاً.
5. حاول التنسيق بين الأبواب حيث جعلها متصلة بعضها ببعض في صورة السلسلة.
6. وضع عناوين الكتب والأبواب بحيث يستفاد منها رأيه واستنتاجه الفقهي من الأحاديث المذكورة تحتها.
7. يحيل على أبواب وكتب سابقة أو لاحقة إذا كان فيها تنمة الحديث انظر الباب مثلاً ⁴.
8. ذكره بعض الأبواب تنبيهاً على ما يأتي في مكان آخر، يجد بينها ارتباطاً، و انظر ما قاله ⁵.

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 1 / ص 28)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 270)

³ المصدر السابق - (ج 8 / ص 271)

⁴ المصدر السابق - (ج 2 / ص 100)

⁵ المصدر السابق - (ج 2 / ص 148)

3. طريقته في إيراد الأحاديث

1. يشبه الإمام البخاري - رحمه الله تعالى - في تقطيعه للأحاديث وتكرارها في عدة مواضع نظراً لإفادة معنى جديد في كل موضع.
2. أحياناً يكرر بعض الأحاديث مع طولها إذا كانت أبواب متعددة تفيد شيئاً آخر يؤيده كما في حديث سؤلات نافع بن الأزرق.¹ ولكن الغالب عنده أنه لا يكررها، بل يكتفي بالإشارة إلى أنه سيأتي أو تقدم، مع ذكره الطرف الذي فيه الشاهد.²
3. أحياناً يذكر بعض الأحاديث و يستفاد منها أشياء أكثر، موقعها في كتاب آخر، جاء بها هنا تنبيهاً و تذكرة، كما فعل في أدعية الصلوات في كتاب الصلاة، حيث أحال على كتاب الأدعية و كتاب الأذكار.³
4. إذا كانت هناك عدة أحاديث في موضوع واحد بإسناد ينقل الإسناد مع الحديث الأول مع تعليق على هذا الإسناد، ثم ينقل بقية الأحاديث محيلاً على الإسناد الأول بقوله: "و بسنده"⁴ و قد يحذف إسناد بعض الأحاديث يكرر منه بعض أجزاءه.⁵
5. أحياناً يحذف بعض أجزاء الحديث الذي يعزوه لأكثر من مصدر، إذا لم تكن هذه الزيادة في بعض تلك المصادر،⁶ وأحياناً يشير إلى زيادة في بعض مصادر الحديث.¹

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 6 / ص 303)، و (ج 7 / ص 89)، و (ج

7 / ص 144) و (ج 9 / ص 278)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 100)

³ المصدر السابق - (ج 2 / ص 148)

⁴ المصدر السابق - (ج 9 / ص 131)، و (ج 9 / ص 149)

⁵ المصدر السابق - (ج 7 / ص 74)

⁶ المصدر السابق - (ج 9 / ص 183)

6. ينقل رواية الإسناد الصحيح بكاملها إذا كان للحديث أكثر من طرق في أكثر من كتابه، و إذا أحس بالإطالة أثناء النقل يعتذر "بأن رجال هذا الطريق رجال الصحيح، و هذا الذي حملني على سياقها"²
7. يحذف بعض الحديث إذا لم يكن من شرطه،³ و إذا أسقط شيئاً من الحديث فيذكر في النص ما يشير لذلك.⁴

4. منهجه في الكلام على الأحاديث والرجال

من خلال تتبع أقوال الحافظ الهيثمي و حكمه في نقد الحديث و الرجال نلمس أن منهجه في الحكم على الحديث النبوي يختلف عن منهجه في نقد الرواة، حيث قلما نجده يحكم صريحاً على الحديث النبوي تصحيحاً أو تضييفاً في حين نراه يحكم على الرجال توثيقاً أو تضييفاً أو نحو ذلك، و في هذا المجال أيضاً لا يجعل نفسه حكماً مباشرة، بل يعتمد على من سبقه إما محافظة منه على تبعيته للسابقين، أو احتياطاً منه كيلا يقع في أحظر مجال وهو جرح أو تعديل رواية الحديث النبوي.

و الحديث عنه ينحصر في نقطتين التاليتين:

• منهجه في الكلام على الأحاديث:

- ذكرت سابقاً أنه لم يحكم صريحاً على الحديث تصحيحاً أو تضييفاً و يعتمد في ذلك على غيره من العلماء إلا في حالات قليلة جداً منها:
1. إذا حكم على الحديث فلا يعدو قوله: إسناده حسن،⁵ و كثيراً ما يعقب

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 3 / ص 48)

² المصدر السابق - (ج 10 / ص 171)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 176)، و (ج 7 / ص 202)

⁴ المصدر السابق - (ج 9 / ص 31)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 293)

منهجه في كتابه

هذا التحسين بقوله: " إن شاء الله " ¹ أو يحسنه لشواهدده كما في حديث، ² حيث قال: "إسناده حسن لأنه يعتضده بما يأتي" و هذا قليل، و يغلب على الظن أنه إذا قال: إسناده حسن يريد لشواهدده، رغم وجود ضعفاء فيه، انظر حديث ³ مرة قال: " فيه... ضعيف " و مرة قال: " إسناده حسن " .

2. و قد يحكم على الإسناد بالضعف جازماً، فيكون ذلك تهرباً من التصريح باسم بعض رجال السند الذين ضعف العلماء حديثهم، كأبي حنيفة - رحمه الله تعالى- ⁴ أو متابعته لشيخه العراقي ⁵ بدون أن يتعقبه في خطئه في تصحيحه لوجود كذاب في سنده.

3. تضعيفه الحديث بقوله: لا يصح عن فلان و الصحيح بخلافه. ⁶

4. و قد جزم بصحة إسناده حال وقفه و ضعفه مرفوعاً، ⁷ و هذا قليل جداً، و منه إشارته إلى أصح شيء في الباب عنده، ⁸ فحديثه عن رجال الإسناد هو هروب منه من الحكم على الحديث صحةً أو ضعفاً.

5. إن كان الحديث مروياً عند أحمد و غيره، التزم الكلام على سند أحمد، إلا أن يكون إسناده غيره أصح، فإنه يحكم على الحديث مقتضى أصح الأسانيد التي جاء بها، دون ذكر ضعافها، وأحياناً يتطرق إلى دراسة كافة الأسانيد و يبين ما فيها. ⁹

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 1 / ص 250)، و (ج 1 / ص 261)

² المصدر السابق - (ج 3 / ص 20)، و (ج 9 / ص 248)

³ المصدر السابق - (ج 9 / ص 17)

⁴ المصدر السابق - (ج 9 / ص 246)، و (ج 9 / ص 289)

⁵ المصدر السابق - (ج 3 / ص 67)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 149)

⁷ المصدر السابق - (ج 3 / ص 80)

⁸ المصدر السابق - (ج 9 / ص 55)

⁹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 245)

منهجه في كتابه

6. ذكره متابعات للإسناد من كتب أخرى كالمستدرك للحاكم¹ و لذلك تراه أحياناً يسقط الكلام على أحد رجال الإسناد إذا كان له متابعا في المصادر التي نذكرها.

7. مقارنة المتن بالثوابت متابعة منه للإسناد،² فيذكر أحياناً نكارة الحديث مقارنة بما ثبت لديه،³ و مقارنة الأحاديث مع بعضها⁴ و اعتباره الحديث مشكلاً إذا لم يستطع جمعه مع غيره و استبعاده إياه.⁵

8. يتوقف في بعض الألفاظ بسبب أن نسخته غير مقابلة.⁶

• منهجه في الكلام على الرجال:

قلنا سابقاً أن الحافظ الهيثمي لم يجعل نفسه حكماً على الأحاديث من حيث التصحيح و التضعيف، إلا في حكمه على الرجال اعتماداً على من سبقه، و عمدته في الكلام على الرجال، ثقات ابن حبان، و ميزان الذهبي.

و ملخص منهجه في نقد الرجال كالتالي:

1. تدقيقه ما ينقله عن مصادره مثلاً يقول: عن حكم الذهبي على أحد الرجال، ضعفه الذهبي من عند نفسه،⁷ و مراجعة نقولات الذهبي عن الآخرين،⁸ و يلمس في هذا محاولته الانعتاق عن إسار القيود التي وضعها على نفسه في عدم إصدار أحكام ذاتية.

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 10 / ص 396)

² المصدر السابق - (ج 9 / ص 59)

³ المصدر السابق - (ج 7 / ص 318)

⁴ المصدر السابق - (ج 7 / ص 351)

⁵ المصدر السابق - (ج 3 / ص 264)

⁶ المصدر السابق - (ج 10 / ص 206)

⁷ المصدر السابق - (ج 7 / ص 187)

⁸ المصدر السابق - (ج 7 / ص 43)، و (ج 1 / ص 235)، و (ج 1 / ص 142)

منهجه في كتابه

2. يتوقف في صحة سماع أحد رجال السند من الآخر¹.
3. تمييزه لسماع من سمع من الراوي قبل اختلاطه أو بعده، وإن كان لا يضطرر دائماً².
4. تبيينه أحياناً تصريح المدلس بالتحديث³.
5. يتوقف في صحة سماع أحد رجال السند من الآخر⁴.
6. ذكره أن الشخص ثقة في رواية فلان عنه، ضعيف في غيره⁵.
7. أحياناً يتوقف في توثيق ابن حبان مثلاً في حديث قال: "فيه ضعفاء وتقمهم ابن حبان"⁶.
8. يكتفي أحياناً بذكر من في الإسناد من الضعفاء، دون تبين ضعفهم اكتفاءً بمعرفة القارئ⁷.
9. اكتفاؤه بذكر أحد رجال السند إن كان ضعفه أكثر من غيره، فكان متروكاً و الآخر ضعيفاً، أو كان ضعيفاً جداً و الآخر ضعيفاً و قد وثق⁸.

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 5 / ص 100)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 116)، و (ج 1 / ص 120)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 243)، و (ج 1 / ص 245)

⁴ المصدر السابق - (ج 5 / ص 100)

⁵ المصدر السابق - (ج 3 / ص 243)

⁶ المصدر السابق - (ج 9 / ص 129)

⁷ المصدر السابق - (ج 9 / ص 172)

⁸ المصدر السابق - (ج 8 / ص 210)

المطلب الثالث: في بيان مصطلحاته

لكل إنسان منهج يتبعه في عمله و ينجم عنه المصطلحات يعرف به، نتيجة ما يقوم به، و مما تنبعت له مما يستخدمه من مصطلحاته:

■ إذا ذكر الطبراني بدون ذكر الكتاب فهو في الكبير إلا في مواضع¹، حيث ذكر الطبراني فقط، و الحديث في الكبير معاً،² و أحياناً يكون في الصغير فقط.³

■ إذا ينقل الحديث الواحد لمخرجين متعددين و لم يشر إلى أن لفظ الحديث لمن؟ فمعناه أنه للمخرج الأول الذي يذكره، و إن كان اللفظ لغير الأول فحينئذ يشير إليه بقوله: الحديث رواه فلان و فلان و اللفظ له.⁴

■ إذا كان الرجل متروكاً أو ما شابهه، و كان للحديث طرق أخرى عن غيره، فإنه يقول عنه: "ضعيف" رغم حكمه عليه في موضع آخر بالترك.⁵

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 6 / ص 285)، و (ج 6 / ص 270). و المعجم الأوسط- للطبراني- (ج 9 / ص 29) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني - طبع: دار الحرمين ، القاهرة-1415هـ . و مجمع الزوائد - (ج 6 / ص 293). و المعجم الأوسط- للطبراني - (ج 2 / ص 173)، و (ج 6 / ص 489). و المعجم الكبير- للطبراني - (ج 11 / ص 35) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي - طبع: مكتبة العلوم والحكم، الموصل- الطبعة الثانية، 1404 هـ -1983م.

² المعجم الصغير- للطبراني - (ج 3 / ص 54) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير - طبع: المكتب الإسلامي ، دار عمار، بيروت ، عمان - الطبعة الأولى، 1405 هـ -1985م.

³ مجمع الزوائد - (ج 7 / ص 91)، و (ج 8 / ص 67)

⁴ المصدر السابق - (ج 5 / ص 32)

⁵ المصدر السابق - (ج 10 / ص 396)

بيان مصطلحاته

- إذا قال: رجاله رجال الصحيح، فيعني به صحيح مسلم لا البخاري.
- إذا قيد المرسل بالصحيح، فهذا يعني أن رجاله ثقات، لأن المرسل كله ضعيف.
- عندما يأتي بالشاهد فقط يقول: " قلت " فيذكر الحديث.¹
- إذا لم يتكلم عن الإسناد فهو إشارة منه - والله أعلم- إلى زيادة ضعفه أو قربه من الوضع، و كأنه يتوقف في ذلك فلا يتكلم،² أو ربما إشارة إلى عدم أهمية الحديث عن الإسناد في ذلك الموضوع كالأخبار التاريخية أو أسانيد بعض الأشعار.³
- قوله: "لم أعرفه" لا يعني بالضرورة أنه لم يجده في كتب الرجال، بل قد يريد عدم تمكنه من الحكم عليه بالشكل الصحيح، أو توقفه فيما يقال فيه، أو عدم توفر المعلومات الكافية المؤهلة لتوثيقه أو تضعيفه، إذ ذكر الحديث عن مسلم بن عبد الله الحمصي: و قال: " و لم أعرفه " و قد جهله الذهبي،⁴ فتجهيل الذهبي كاف في الحكم على الراوي عند أهل الفن، فيتضح أن قوله " لم أعرفه " اصطلاح خاص به- والله أعلم- و من ذلك ادعاؤه عدم معرفة رجال رغم ذكر صاحب الكتاب الأصلي - البزار مثلاً- لهم و تبيينه ضعفهم.⁵

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 9 / ص 284)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 280)

³ المصدر السابق - (ج 9 / ص 79)

⁴ المصدر السابق - (ج 10 / ص 266)

⁵ المصدر السابق - (ج 8 / ص 202)، و مسند البزار - (ج 4 / ص 133 /

الحديث: 1307) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله- مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- الطبعة الأولى- 1424هـ-2003.

بيان مصطلحاته

- و قد اتخذ في تحديد من لم يعرفه في الإسناد أشكالاً، منها أن يقول: "رجالان لم أعرفهما" بدون ذكر أسمائهما،¹ أو واحد باسمه،² أو "جماعة لم أجد من ترجمهم"³ أو بدون تحديد: "و فيه من لم أعرفه".⁴
- قوله: "رجال رجال الصحيح" أو "رجال ثقاة" لا يعني بالضرورة أن الحديث صحيح، وإنما حقق شرطاً من شروط الصحة، ولذلك نرى الحافظ الهيثمي يقول: "رجال ثقاة إلا أنه مرسل"،⁵ أو "رجال رجال الصحيح و هو مرسل"⁶ وتارة يقول: "رجال موثقون والحديث حسن إن شاء الله"،⁷ و قد ذكر حديثاً و قال: "رجال ثقاة ولكنه معلول"⁸ أو يقول: "أن رجال رجال الصحيح و في أحدهم كلام" و قد لا يتحقق شرط رجال الصحيح فيما أثبتته.⁹
- إذا قال: "رجال و ثقوا" فيعني لم يوثقهم غير ابن حبان، أو وثقهم جماعة وضعفهم آخرون.
- إذا قال: "فيه ضعيف" بدون اسمه أو "من ضَعَفَ" فيريد أبا حنيفة النعمان - رحمه الله تعالى.¹⁰

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 3 / ص 244)

² المصدر السابق - (ج 3 / ص 244)

³ المصدر السابق - (ج 2 / ص 193)

⁴ المصدر السابق - (ج 3 / ص 243)

⁵ المصدر السابق - (ج 9 / ص 151)

⁶ المصدر السابق - (ج 9 / ص 350)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 237)

⁸ المصدر السابق - (ج 1 / ص 327)

⁹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 240)

¹⁰ المصدر السابق - (ج 3 / ص 224)، و (ج 9 / ص 242)

بيان مصطلحاته

- إذا قال: "إسناده ضعيف" بدون تحديد، فيشير على وجود أكثر من علة.¹
- إذا قال عن رجل: "مجمع على ضعفه" فيريد غالباً أنه متروك.²
- إذا قال عن رجل: "وهو متهم بهذا الحديث" فهو إشارة منه لوضعه لذلك الحديث.³
- إذا قال: "لا يصح عن فلان و الصحيح بخلافه" فهو إشارة إلى تضعيفه.
- إذا قال: أن رجال الإسناد وثقهم ابن حبان فقط،⁴ فهو إشارة منه إلى تضعيف غيره لهم.⁵

¹ مجمع الزوائد - للإمام الهيثمي - (ج 9 / ص 246)، و (ج 9 / ص 289)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 236)

³ المصدر السابق - (ج 9 / ص 165)

⁴ المصدر السابق - (ج 9 / ص 252)، و (ج 1 / ص 230)

⁵ المصدر السابق

المبحث الثالث:

معرفة الزوائد في هذا الفن

تكلت في هذا المبحث عن النقاط الآتية:

تعريف الزوائد لغة واصطلاحاً

فوائد الزوائد

أول من صنف في الزوائد

معرفة كتب الزوائد

معرفة الزوائد في هذا الفن

تعريف الزوائد

الزوائد في اللغة:

الزيادة مادتها (زي د) زيد و الزيادة: النمو و بابه باع، و الزيادة خلاف النقصان، زاد الشيء يزيد زيداً و زيادة أي: ازداد، و زاد زيداً و زيادة: نما و كثر، و زاد الشيء: جعله تزيد، فلفظ زيد مأخوذ من الزيادة، ويقصد بها ما زاد عن أطراف شيء أصلي، فإذا قيل له: يد زائدة، فهي مما لم يوجد في الأصل، و كان شاذاً عنه.

فكل زيادة تحمل في مضمونها الجميل و الحسن، كما تحمل القبيح و الرديء. فالزيادة إذا أخذت بمعنى الحسن و الجمال، كان منها التزويد و المدد، فزادت ما نقص من متمات لوحة حسنيتها، فما أضفته كان إمداداً للأصل و إتباعاً، بحيث نال به زيادة بهاء.

و إذا أخذت الزيادة بالمعنى الآخر، تضمنت التشويه رغم ما أضافته، فزيادة إصبع في اليد تعوق حركة الباقي، ففي حين كانت الزيادة الأولى معينة، كانت الأخرى عاتقة فهذا من حيث المعنى اللغوي.¹

الزوائد اصطلاحاً

لم يؤثر تعريف للزوائد عن أحد من العلماء الذين صنفوا في هذا العلم، فهؤلاء جميعهم لم يصنفوا في هذا العلم وقواعده وضوابطه، وإنما بينوا شرطهم في أول كتبهم كعادة أهل العلم في بيان المراد من التصنيف، إلا في كتيب صغير

¹ مختار الصحاح - للرازي [ج 1 / ص 280 / مادة: زيد] تحقيق: محمود خاطر - طبع: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - سنة الطبع: 1415 هـ - 1995 م.

معرفة الزوائد في هذا الفن

هو بمثابة المدخل،¹ ولأجل هذا لم يطل المحدث الكتاني الحديث في تعريف هذا العلم فقال في " الرسالة المستطرفة "2:

1. منها كتب الزوائد أي: " الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين منها " لعل هو أقدم التعريفات التي وصلت إلينا و لكنه تعريف ناقص إن عني به التعريف الذي فيه اللفظ الجامع المانع للمقصود من الكلمة المعرفة، لأنه مجرد التعرف على هذا العلم فقط.

2. التعريف الثاني: ما ذكره الدكتور الأحذب في كتابه " علم زوائد الحديث "3 فإنه قال: ... و يمكن تعريف علم الزوائد بأنه " علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده "

3. التعريف الثالث: ما ذكره عبد الله محمد الدرويش⁴ " الحديث الزائد: يراد به كل حديث لم يرد في الأصول التي يزداد عليها إما متناً أو راوياً من الصحابة تحديداً "5

¹ هو كتاب " علم زوائد الحديث " للدكتور خلدون الأحذب - طبع دار القلم دمشق.

² الرسالة المستطرفة - للكتاني (ص: 170)

³ علم زوائد الحديث - للدكتور خلدون الأحذب (12)

⁴ هو الشيخ عبد الله محمد الدرويش، محقق " مجمع الزوائد " وسماه " بغية الرائد في

تحقيق مجمع الزوائد " للحافظ نور الدين الهيثمي المتوفى سنة (807هـ)

⁵ " بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد " (ج 1/ص: 53)

معرفة الزوائد في هذا الفن

4. التعريف الرابع: ما ذكره عبد السلام محمد علوش: " الحديث الزائد: الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص أو اختلاف مفيد، أو مروى عن صحابي آخر.¹

فوائد الزوائد

و قسمتها إلى قسمين:

القسم الأول في الإسناد:

- فائدة معرفة الحديث الموقوف إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.
- فائدة معرفة المرسل إن أتى موصولاً كذلك.
- فائدة معرفة الموصول إن جاء مرسلأً أيضاً.
- فائدة معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب المزاد منها على الكتب المزاد عليها.
- فائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

القسم الثاني في المتن:

- معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها.
- معرفة ألفاظ الزائدة على المتون في الكتب المزاد عليها.
- معرفة غوامض الأسماء والأعداد المبهمة الواردة في الكتب المزاد عليها.
- معرفة مناطة الأحكام، و الوقائع التي من أجلها ورد الحديث.
- التأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس و القواعد الأصولية الظاهرة.
- معرفة الحكم على الألفاظ المختلفة، و ما يستتبط منها من الأحكام.
- معرفة مرادات العبارات من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات.

¹ علم زوائد الحديث- لعبد السلام محمد علوش (ص:17) - طبع: دار ابن حزم، بيروت، لبنان- الطبعة الأولى 1415هـ - 1995م.

معرفة الزوائد في هذا الفن

- بيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة.
- بيان اختلاف السياقات التي جاء بها المتن، أو المعنى الواحد.
- بيان النقص الوارد في بعض الروايات التي تخل بالمعنى.
- بيان الاختلاف الوارد في المتن لجهة تخصيص العام، و تعميم الخاص، و نحو ذلك.
- ذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية.
- بيان بعض الحوادث و الحكايات التاريخية، أو التراجم.
- بيان تاريخ بعض الحوادث، و الأقوال النبوية.
- مزيد الكشف و الاستفصال في حوادث السيرة النبوية.
- تيسير معرفة العدد الذي يجب دراسته من أحاديث ذلك الكتاب تكثيفاً للجهود.
- سهولة تناول الحديث من الزوائد لاعتماد أبواب الفقه في الترتيب في الكتب التي رتب على المسانيد أو المعاجم المبتكرة الخاصة كابن حبان.
- الاستفادة من خبرة العلماء الذين قاموا باستخلاص تلك الزوائد، مع ما أضافوه من لمسات لهم في توضيح معنى أو تصحيح أو تضعيف.
- الحصول على الجزء المهم من تلك الكتب و لا سيما المفقود منها.¹

أول من صنف الزوائد

أول من صنف في الزوائد: الإمام الحاكم أبو عبد الله المتوفى سنة (405هـ)، ثم الحافظ مغلطاي بن قليج المتوفى سنة (762 هـ) ولم يعثر على كتابه بعد، ثم الحافظ ابن كثير المتوفى سنة (774 هـ) ثم تبعه الحافظ الهيثمي المتوفى

¹ نقلاً عن: علم زوائد الحديث، لعبد السلام محمد علوش (ص: 311)، و بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد (ج1/ص: 54)

معرفة الزوائد في هذا الفن

سنة (807 هـ) ثم الحافظ البوصيري المتوفى سنة (840 هـ) ثم الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (852 هـ).

• فقد جمع الإمام الحاكم في كتابه هذا سائر الأحاديث المروية التي بلغته وليست هي عند البخاري ومسلم أو أحدهما، ولم يختار كتاباً لإخراج زوائده على الصحيحين، وإنما جعل سائر مروياته و محفوظاته بمثابة الأصل الذي يخرج عنه الزوائد.

• ثم جاء الحافظ مغلطاي بن قليج، فألف زوائد ابن حبان.

• ثم جاء الحافظ ابن كثير فألف " جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن " وألحق ابن كثير في الهوامش مما ليس في المسند، أي ضم هذه الزوائد جميعها في كتاب واحد مع الكتاب المزاد عليه.

• ثم جاء الحافظ الهيتمي فصنف زوائد ابن حبان أيضاً بنفس الطريقة وسماه موارد الظمان، ثم اعتمد الحافظ الهيتمي الزوائد على الكتب الستة فألف: البدر المنير في زوائد المعجم الكبير، بغية الرائد عن زائد مسند الحارث، غاية المقصد في زوائد المسند، كشف الأستار عن زوائد البزار، مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأوسط و الصغير، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلي.

• ثم أتى البوصيري فتبعه في بعض كتبه، فألف كتاباً سماه " إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة [أي مسند أبي داؤد الطيالسي، ومسند مسدد، ومسند الحميدي، ومسند ابن أبي عمر العدني، و مسند إسحاق بن راهويه، و مسند أبي بكر بن أبي شيبة، و مسند أحمد بن منيع، و مسند عبد ابن حميد، و مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة، والمسند الكبير لأبي يعلى " على الكتب الستة. ثم بدأ بترتيب آخر قام بإعداد زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة، و سماه " مصباح الزجاجه في زوائد ابن ماجه "

معرفة الزوائد في هذا الفن

• ثم أتى الحافظ ابن حجر فألف زوائد كتبه على الكتب الستة ومسند أحمد، فسماه: "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" - أي مسند أبي داود الطيالسي، و مسند مسدد، و مسند الحميدي، و مسند ابن أبي عمر العدني، و مسند إسحاق بن راهويه، و مسند أبي بكر بن أبي شيبة، و مسند أحمد بن منيع، و مسند عبد بن حميد، و مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة - و أضاف له زوائد أبي يعلى في مسنده الكبير على الكتب الستة، كما ألف زوائد البزار على الكتب الستة و مسند أحمد و سماه "المختار المعتمد من مسند البزار" على الكتب الستة و مسند أحمد.¹

معرفة كتب الزوائد والكلام عليه

سنذكر إن شاء الله هذه التصانيف مرتبة على وفيات أصحابها وعلى أي كتب هي، و حال وجودها إن تيسر وعدمه، مع الحرص على الكلام عليها باختصار، منها:

1. "المستدرک على الصحيحين" مؤلفه الإمام الحاكم أبو عبد الله المتوفى سنة (405هـ)، فقد جمع في كتابه هذا سائر الأحاديث المروية التي بلغته وليست هي عند البخاري و مسلم أو أحدهما، وزاد شرطاً آخرأ لم يشترطه ممن صنف من بعد في الزوائد، وهو أن يكون الحديث على شرط الشيخين من

¹ انظر المصادر: تدريب الراوي - للسيوطي (ج 2 - ص 406). ذيل تذكرة الحفاظ - الحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي (ج 1 / ص 239). الرسالة المستطرفة - للكتاني (ج 1 / ص 172). فهرس الفهارس - عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ج 1 / ص 73). معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة (ج 7 / ص 45). علم زوائد الحديث - لعبد السلام محمد علوش، (ص: 17)

معرفة الزوائد في هذا الفن

الصحة، فالمستدرک لم یختلف عن الکتب المصنفة بعده فی زوائد الحدیث إلا من وجهین:

- أولهما: أن الإمام الحاکم لم یختر کتاباً لإخراج زوائده علی الصحیحین، و إنما جعل سائر مروياته و محفوظاته بمثابة الأصل الذي یخرج عنه الزوائد.
- ثانيهما: أنه اشترط الصحة لإخراج الحدیث فی الزوائد خلافاً لسائر من صنف ممن لا یشرطون ذلك، و الکتاب مشهور جداً متداول.

2. " زوائد ابن حبان علی الصحیحین " مؤلفه مغلطائی بن قلیج الحنفي المتوفى (762هـ) و لم یعثر علی کتابه بعد، فالظاهر أنه درس من جملة ما درس من المصنفات الكثيرة فی التراث الإسلامی.

3. " جامع المسانید والسنن الهادی لأقوم سنن " مؤلفه الحافظ أبو الفداء عماد الدین إسماعیل بن کثیر. وهو کتاب عظیم جمع فیہ أحادیث الکتب العشرة، أي (کتب الستة، و مسند أحمد، و مسند أبي يعلى و مسند البزار و معجم الكبير للطبرانی) فألحق ابن کثیر فی الهوامش من هذه الکتب العشرة المذكورة سابقاً، مما لیس فی المسند، أي ضم هذه الزوائد جمیعها فی کتاب واحد مع الکتب المزاد علیه، و الکتاب مطبوع.

4. " غاية المقصد فی زوائد المسند " للحافظ نور الدین، جمع فیہ " زوائد مسند أحمد" علی الکتب الستة، مرتباً علی الأبواب ملتزماً بذكر أسانیدها، و الکتاب موجود مخطوط لم یطبع.

5. " كشف الأستار عن زوائد البزار " له أيضاً، جمع فیہ زوائد البزار المسمى " البحر الزخار " علی الکتب الستة، و رتب الکتب علی الأبواب، و ساق الأحادیث بأسانیدها، و الکتاب مطبوع.

معرفة الزوائد في هذا الفن

6. "المقصد العلى في زوائد أبي يعلى الموصلي" له أيضاً، وقد جمع فيه رحمه الله زوائد مسند أبي يعلى على الكتب الستة، و الكتاب مطبوع.¹
7. " البدر المنير في زوائد المعجم الكبير" له أيضاً. وقد جمع فيه زوائد المعجم الكبير" على الكتب الستة، و الكتاب من جملة الكتب الدارسة.
8. مجمع البحرين في زوائد المعجمين" له أيضاً، وقد جمع فيه زوائد المعجمين،" الأوسط والصغير" للإمام الطبراني، على الكتب الستة، مرتباً على الأبواب مع ذكر الأسانيد، و الكتاب مطبوع.
9. " مجمع الزوائد منبع الفوائد " له أيضاً. جمع فيه زوائد مسند أحمد، و مسند البزار، و مسند أبي يعلى، و زوائد معاجم الطبراني الثلاثة - الكبير، الأوسط، والصغير- على الكتب الستة، بعد أن حذف أسانيدھا و رتب أحاديثھا، و حكم على أسانيدھا بما يناسبھا من الصحة و الضعف.
10. " بغية الباحث عن زوائد الحارث " للإمام الهيثمي، جمع فيه زوائد " مسند الحارث بن أبي أسامة"² على الكتب الستة، و قد رتبھ على الأبواب، و ذكر الأحاديث بأسانيدھا، و الكتاب مطبوع.
11. " موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان " له أيضاً، جمع فيه زوائد " صحيح ابن حبان " على " الصحيحين " على الكتب الستة، و الكتاب مطبوع.
12. " إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " للإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري المتوفى سنة (840هـ) جمع فيه زوائد المسانيد

¹ طبع عام (1413هـ) بدار الكتب العلمية بيروت، تحقيق سيد كسروي حسن.

² هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي من حفاظ الحديث المتوفى سنة

(282هـ) انظر: لسان الميزان - لابن حجر [جزء 2 / صفحة 157 / الترجمة: 692]

تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند- طبع: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-
الطبعة الثالثة، 1406هـ - 1986م.

معرفة الزوائد في هذا الفن

- العشرة [أي مسند أبي داؤد الطيالسي، و مسند مسدد، و مسند الحميدي، و مسند ابن أبي عمر العدني، و مسند ابن راهويه، و مسند أبي بكر بن أبي شيبة، و مسند أحمد بن منيع، و مسند عبد ابن حيمد، و مسند الحارث بن أبي أسامة، و المسند الكبير لأبي يعلى] على الكتب الستة. و الكتاب مطبوع.
13. " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " له أيضاً، جمع فيه زوائد " سنن ابن ماجه " على الكتب الخمسة: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، و سنن الترمذي، و سنن النسائي، و سنن أبي داؤد، و الكتاب مطبوع.
14. فوائد المنتقى لزوائد البيهقي " له أيضاً، جمع فيه زوائد " السنن الكبرى " للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى (458هـ) على الكتب الستة، و الكتاب مصنف لكنه غير موجود.
15. " تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب " له أيضاً، قال ابن حجر في " ابناء الغمر " (جمع من مسند الفردوس وغيره أحاديث، أراد أن يذيل بها على الترغيب والترهيب للمنذري، و لم يبيضه، و سماه: تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب و الترهيب " و الكتاب غير موجود الآن.
16. " زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة " للحافظ ابن حجر، جمع فيه زوائد " مسند الحارث بن أبي أسامة " على الكتب الستة، و مسند أحمد،¹
17. " زوائد مسند أحمد بن منيع " له أيضاً، جمع فيه زوائد " مسند أحمد بن منيع " على الكتب الستة، و مسند أحمد، وهو بمفرده غير موجود.
18. " زوائد الأدب المفرد للبخاري " له أيضاً جمع فيه زوائد: " الأدب المفرد " للبخاري على الكتب الستة.

¹ فهرس الفهارس - (ج 1 / ص 334، و 335).

معرفة الزوائد في هذا الفن

19. " زوائد مسند اليزار " له أيضاً، جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة و مسند أحمد.

20. " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية " له أيضاً جمع فيه زوائد المسانيد العشرة (أي مسند أبي داؤد الطيالسي، و مسند مسدد، و مسند الحميدي، و مسند ابن أبي عمر العدني، و مسند إسحاق بن راهويه، و مسند أبي بكر بن أبي شيبة، و مسند أحمد بن منيع، و مسند عبد بن حميد، و مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة [على الكتب الستة و مسند أحمد، و الكتاب الأصل مخطوط، وله مختصر _ بدون ذكر الأسانيد _ مطبوع.¹

¹ انظر لمزيد التفصيل في: ايضاح المكنون - إسماعيل باشا البغدادي (ج 1 / ص 17) - طبع: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. الرسالة المستطرفة [ج 1 - ص 172]. فهرس الفهارس - (ج 1 / ص 334، و335). الأعلام للزركلي - (ج 1 / ص 104) و (ج 1 / ص 320) و(ج 4 / ص 266). علم زوائد الحديث - خلدون الأحذب (ص 59). علم زوائد الحديث- عبد السلام علوش (ص 189)

الفصل الأول :

في الرواة الموثوقين

في "المجمع"

و يشتمل على بحثين:

المبحث الأول : الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

المبحث الثاني: الرواة الذين وثقهم غيره

المبحث الأول:

الرواة الذين
وثقهم الإمام الهيثمي

وهم:

1. الصلت بن بهرام
2. عاصم بن ضمرة
3. علي بن إسحاق
4. مظفر بن مدرك¹

¹ سوف أتكلم عن تعريف التعديل تفصيلاً في الفصل الخامس لذلك تركته هنا.

1. الصلت بن بهرام

اسمه ونسبه:

الصلت بن بهرام التميمي ويقال الهلالي أبوهاشم ويقال أبو هشام الكوفي، مات سنة سبع وأربعين ومائة.¹

شيوخه:

روى عن: أبي وائل، وزيد بن وهب، وإبراهيم النخعي.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن فضيل، ومروان بن معاوية، وابن عيينة، ونعيم بن ميسرة، وجماعة من التابعين.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة.²

ووثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبوداؤد، وابن حبان.³

¹ تاريخ أسماء النقات - لابن شاهين [جزء 1 / ص 119/ الترجمة: 587] تحقيق: صبحي السامرائي، طبع: دار السلفية - الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م. وميزان الاعتدال - للذهبي (217/2 الترجمة: 3904)، تحقيق علي محمد البجاوي - طبع: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان، بدون سنة الطبع. وتهذيب التهذيب - لابن حجر (جزء 4 / ص 380/ الترجمة: 760) ط: دار الفكر، بيروت - الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984م.

² لسان الميزان (جزء 3 / ص 194 / الترجمة: 769)

³ الطبقات الكبرى - لابن سعد (6 / 354) تحقيق: إحسان عباس - طبع: دار صادر، بيروت - الطبعة الأولى 1968 م. وتاريخ ابن معين - رواية الدارمي (جزء 1 / ص 133 / الترجمة: 431) تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف - طبع: دار المأمون للتسرا، دمشق 1400 هـ. وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (جزء 3 / ص 272 / الترجمة: 1299) تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف - طبع: مركز البحث العلمي

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

- وقال البخاري: صدوق في الحديث كان يذكر بالإرجاء.¹
وقال أبوحاتم: لا عيب له إلا الإرجاء وكذا تكلم فيه أبو زرعة للإرجاء.²
وقال الدارقطني: لا بأس به.³
وقال الهيثمي: وهو ثقة إلا أنه كان مرجئاً.⁴
وأورده ابن حجر في "تعجيل المنفعة" فقال: "...قال ابن سعد: الصلت بن بهرام التيمي من بنى تيم الله بن ثعلبة ثقة ان شاء الله فهذا هو الصواب"⁵
دراسة عن الراوي:
الصلت بن بهرام: أجمعوا على توثيقه وتكلم الأئمة فيه للإرجاء.

وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة- الطبعة الأولى، 1399 هـ - 1979 م.
والعلل ومعرفة الرجال- للإمام أحمد(جزء 2 / ص 310). تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبع: المكتب الإسلامي، دار الخاني - بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، 1408 هـ - 1988 م. وسؤالات الآجري-أبي داود (جزء 1 / 124/الترجمة:228) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، طبع: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1399 هـ - 1979 م. والنقات - لابن حبان [جزء 6 / ص 8637/471] تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395 - 1975 م.

- 1 الضعفاء الصغير - للبخاري [جزء 1 - صفحة 60 / الترجمة:170] تحقيق : محمود إبراهيم زايد، الطبع: دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى ، 1396 .
2 الجرح والتعديل-لابن أبي حاتم(4/438/ الترجمة: 1920)، طبع: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى1271هـ - 1952م.
3 سؤالات البرقاني للدارقطني (جزء1/ص 37 /الترجمة:228)، تحقيق: د/ عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، طبع: كتب خانه جميلي - باكستان الطبعة الأولى، 1404هـ.
4 مجمع الزوائد - للهيثمي (ج 2 / ص 295)
5 تعجيل المنفعة- لابن حجر[جزء 1 / ص 192 /الترجمة:476] تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق-طبع: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يغفر الله أكثر. رواه الطبراني في الصغير وفيه الصلت بن بهرام وهوثقة إلا أنه كان مرجئاً.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الصغير " قال حدثنا محمد بن يعقوب أبو صالح الوزان الأصبهاني، عن أحمد بن الفرات الرازي، عن محمد بن كثير عن محمد بن فضيل، عن الصلت بن بهرام، عن أبي وائل، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الصغير " عن أحمد بن الفرات حدثنا محمد بن كثير حدثنا محمد بن فضيل عن الصلت بن بهرام عن أبي وائل عن البراء بن عازب رضي الله عنه مرفوعاً.³

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث صحيح، لأن رجاله ثقات من رجال الشيخين غير الصلت بن بهرام وهوثقة أيضاً، وقال الطبراني: " تفرد به أحمد ".⁴
قلت: وأحمد المذكور ثقة حافظ فلا يضر تفرده، قال الحافظ ابن حجر في: " التقريب " ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند¹؛ وحكم الشيخ الألباني على هذا الإسناد أيضاً بالصحة.²

¹ مجمع الزوائد - للهيثمي (ج 2 / ص 295)

² المعجم الصغير - للطبراني [جزء 2 - ص 216 / الحديث: 1053]

³ المصدر السابق.

⁴ المصدر السابق.

2. عاصم بن ضمرة

اسمه ونسبه:

عاصم بن ضمرة السلولي وهم بنو إمرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان سلول أمهم هي سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن بكر بن وائل.³

طبقة:

الثالثة: من الوسطى من التابعين، ومات في ولاية بشر بن مروان سنة أربع وسبعين ومائة هـ.

شيوخه:

روى عن: علي بن أبي طالب، عبد الله بن أبي بصير، سعيد بن جبير، وغيرهم.

تلاميذه:

روى عنه: الحكم بن عتيبة، الهيثم بن حبيب الصيرفي، أبو إسحاق السبيعي.

¹ تقريب التهذيب - للحافظ ابن حجر (ج 1 / ص 43 / الترجمة: 88) - تحقيق: محمد عوامة - طبع: دار الرشيد ، سوريا - الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.

² السلسلة الصحيحة - للشيخ الألباني (ج 5 / ص 214 / الحديث: 2215) طبع: مكتبة المعارف، الرياض. وصحيح وضعيف الجامع الصغير - للشيخ الألباني (جزء 1 - ص 1046 / الحديث: 10458) طبع: المكتب الإسلامي بدون سنة الطبع.

³ انظر ترجمته في: الكشف الحثيث - لابن سبط العجمي [جزء 1 / ص 143 / الترجمة: 361] تحقيق: صبحي السامرائي، طبع: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1987 م. وتهذيب التهذيب - لابن حجر (5 / 40). وتقريب التهذيب [جزء 1 / ص 285 / الترجمة: 3063] . وطبقات ابن خياط [جزء 1 / ص 142] تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، طبع: دار طيبة - الرياض، الطبعة الثانية، 1402 هـ - 1982 م.

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

- وثقه ابن سعد، وعلى ابن المديني، والعجلي، وابن شاهين.¹
وقدمه سفيان الثوري ويحيى بن معين، وأحمد على الحارث الأعور.²
وقال البزار: هو صالح الحديث.³
وقال النسائي: ليس به بأس.⁴
وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، على أنه أحسن حالاً من الحارث.⁵
وقال ابن عدي: عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها، والبلاء منه.⁶

¹ طبقات ابن سعد (6 / 222) والثقات - للعجلي [ج 2 / ص 8] تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي - طبع: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م. والجرح والتعديل - لابن أبي حاتم [ج 6 / ص 345 / الترجمة: 1910].
وتاريخ أسماء الثقات - لابن شاهين (ج 1 / ص 151 / الترجمة: 839). والضعفاء والمتروكين - لابن الجوزي [جزء 2 / ص 69 / الترجمة: 1754] تحقيق: عبد الله القاضي - طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ.
² تاريخ ابن معين - للدوري [جزء 3 / ص 268 / الترجمة: 1260] وتاريخ ابن معين - للدارمي [جزء 1 / ص 149 / الترجمة: 516] والعلل - للإمام أحمد [ج 3 / ص 225].
³ تهذيب الكمال - للمزي [جزء 13 / ص 496 / الترجمة: 3012] تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى، 1400 هـ - 1980 م.
⁴ تهذيب التهذيب - لابن حجر (ج : 5 / ص : 40)
⁵ المجروحين - لابن حبان [ج 2 / ص 125 / الترجمة: 719] تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبع: دار الوعي، حلب.
⁶ الكامل في الضعفاء - لابن عدي [ج 5 / ص 224 / الترجمة: 1830] تحقيق:

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

وقال أبو إسحاق الجوزجاني¹: هو عندي قريب من الحارث.²

وقال الهيثمي: وهو ثقة ثبت.³

وقال ابن حجر: صدوق.⁴

دراسة عن الراوي:

عاصم بن ضمرة: أخرج له أبو داؤد والترمذي والنسائي.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وعلى ابن المديني، والعجلي، والبزار، والنسائي، وابن شاهين.

وأما ابن حبان، و أبو إسحاق الجوزجاني، وابن عدي قالوا بتليينه.

فتوثيقه من أئمة هذا الشأن مثل: ابن سعد وابن معين وأحمد، وتضعيف ابن حبان، وأبو إسحاق الجوزجاني، وابن عدي يفيد أن في حفظه شيء، فكأنه خفيف الضبط فلذلك حكم عليه الحافظ ابن حجر ب"صدوق" و"لا بأس به" وهوفي المرتبة الرابعة عند الحافظ ابن حجر من مراتب ألفاظ التعديل، وحكم حديث أصحاب هذه المرتبة حسن يحتج به، وإليه مال الهيثمي. فالحاصل: أنه صدوق لأن فيه كلام من قبل حفظه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

يحيى مختار غزاوي، طبع: دار الفكر بيروت، الطبعة الثالثة 1409 هـ 1988 م .

1 إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق: محدث الشام وأحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات، المتوفى سنة (259 هـ) انظر: تهذيب الكمال [جزء 2 / صفحة 244 / الترجمة 268] .

2 تهذيب التهذيب - لابن حجر (5 ج / ص 40).

3 مجمع الزوائد - للهيثمي (ج 2 / ص 231)

4 تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 285 / الترجمة: 3063] .

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

عن علي بن أبي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار اثنتي عشر ركعة. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ضمرة وهو ثقة ثبت.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في "المسند" قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سعيد بن خيثم، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد،³ وأبو يعلى⁴ في مسندهما عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن فيه سعيد بن خيثم وفضيل بن مرزوق صدوقان يهتمان، وعاصم بن ضمرة، ففيه كلام يسير من قبل حفظه.

3. علي بن إسحاق السلمي

اسمه ونسبه:

علي بن إسحاق السلمي مولاهم، أبو الحسن المروزي الداركاني، ويقال الداراكاني أيضاً، أصله من ترمذ.¹

¹ مجمع الزوائد - للهيثمي (ج 2 / ص 231)

² مسند أبي يعلى [جزء 1 / ص 383/الحديث: 495] تحقيق: حسين سليم أسد، طبع: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

³ مسند أحمد بن حنبل - للإمام أحمد [جزء 1 - ص 147 /الحديث: 1260]

⁴ مسند أبي يعلى [جزء 1 / ص 383/الحديث: 495] تحقيق: حسين سليم أسد، طبع: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م.

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

طبقتة:

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، مات بـ مروسنة مائتين وثلاث عشر هـ.

شيوخه:

روى عن: صخر بن راشد، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعباس بن محمد الدوري.

أقوال العلماء:

وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، والهيثمي.²

دراسة عن الراوي:

علي بن إسحاق السلمي: أجمعوا على توثيقه، وروى له الترمذي.

¹ تهذيب التهذيب - لابن حجر [جزء 7 / ص 249 / الترجمة: 491]. وتقريب التهذيب - لابن حجر [جزء 1 / 398 / الترجمة: 4687].

² انظر ترجمته في: طبقات ابن سعد [جزء 7 - ص 376]. وعلل أحمد (1 / 303). والتاريخ الكبير - للبخاري [جزء 6 / ص 262 / الترجمة: 2348] - تحقيق: لسيد هاشم الندوي - طبع: دار الفكر، بدون سنة الطبع. والتاريخ الصغير - للبخاري [جزء 2 / ص 330 / الترجمة: 2786] تحقيق: محمود إبراهيم زايد - طبع: دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة - الطبعة الأولى، 1397 - 1977. والنقات لابن حبان [جزء 8 / ص 461 / الترجمة: 14438]. وتاريخ بغداد - للخطيب (11 / 348 / الترجمة: 6192) طبع: دار الكتب العلمية - بيروت. وتهذيب الكمال [جزء 20 / ص 318 / الترجمة: 4023]. وتهذيب التهذيب [جزء 7 / ص 249 / الترجمة: 491]. وتقريب التهذيب [جزء 1 / 398 / الترجمة: 4687].

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي تميم الجيشاني قال سمعت عمرو بن العاص يقول أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى الصبح الوتر الوتر ألا وإنه أبوبصرة الغفاري قال أبو تميم فكننت أنا وأبوذر قاعدان قال فأخذ بيدي أبوذر فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه على الباب الذي يلي باب عمرو فقال أبوذر يا أبا بصرة أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء إلى صلاة الصبح الوتر الوتر قال نعم أنت سمعته قال نعم. رواه أحمد والطبراني في الكبير وله إسنادان عند أحمد أحدهما رجاله رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق السلمى شيخ أحمد وهوثقة.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله ابن المبارك أنا سعيد بن يزيد حدثني ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني أن عمرو بن العاص رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" عن علي بن إسحاق ثنا عبد الله ابن المبارك أنا سعيد بن يزيد حدثني ابن هبيرة به.³ ورواه الطبراني⁴ من طريق ابن

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 239)

² مسند أحمد بن حنبل [جزء 6 / ص 7 / الحديث: 23902]

³ المصدر السابق [جزء 6 / ص 7 / الحديث: 23902]

⁴ المعجم الكبير [جزء 2 / ص 279 / الحديث: 2168]

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

المبارك به. ورواه الإمام أحمد عن يحيى بن إسحاق أنا ابن لهيعة به.¹
ورواه الطحاوي عن علي بن شيبه ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا ابن
لهيعة به (وسقط من السند عبد الله بن هبيرة).² ورواه الطبراني من
طريق ثاني عن ابن لهيعة به.³ ورواه الحاكم أيضاً من طريق ابن لهيعة
به.⁴ ورواه أحمد،⁵ وابن أبي شيبه⁶ عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو به.
وأخرجه أحمد عن المثني بن الصباح.⁷ والدارقطني عن محمد بن عبيد الله
كلاهما عن عمرو به.⁸

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن إسحاق
السلمي وهوثقة.⁹

¹ مسند أحمد بن حنبل [جزء 6 / ص / 397 / الحديث: 27272]

² شرح معاني الآثار - للطحاوي [جزء 1 / ص 430 / الحديث 2302] تحقيق:
محمد زهري النجار، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1399هـ -

³ المعجم الكبير [جزء 2 / ص 279 / الحديث: 2167]

⁴ المستدرک - للحاكم [جزء 3 / ص 684 / الحديث: 6514] تحقيق: مصطفى عبد
القادر عطا، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1411 هـ - 1990م.

⁵ مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 / ص 180 / الحديث: 6693] [جزء 2 / ص 208
/ الحديث: 6941]

⁶ مصنف ابن أبي شيبة - لابن أبي شيبة [جزء 2 / ص 92 / الحديث: 6858]
تحقيق: كمال يوسف الحوت، طبع: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، 1409

⁷ مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 / ص / 205 / الحديث: 6919]

⁸ سنن الدارقطني [جزء 2 / ص 31 / الحديث: 3] تحقيق: السيد عبد الله هاشم
يمانني المدني، طبع: دار المعرفة - بيروت، 1386 هـ - 1966م.

⁹ إرواء الغليل - للألباني (ج 2 / ص 158) طبع: المكتب الإسلامي، بيروت -
الطبعة: الثانية - 1405 هـ - 1985م. وصحيح الترغيب والترهيب - للألباني (ج

4. مظفر بن مدرك الخراساني

اسمه ونسبه:

مظفر بن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد.¹

طبقة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين، توفي سنة مائتين وسبع. هـ.

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن سعد، حماد بن سلمة، مهدي بن ميمون.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل، سليمان بن موسى، يحيى بن معين.

أقوال العلماء فيه:

وثقه محمد بن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبوداود، والنسائي، وابن حبان.²

1/ص 145 / الحديث: 596) طبع: مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة: الخامسة.
¹ تهذيب التهذيب [جزء 10 / ص 166 / الترجمة: 346]. وتقريب التهذيب [جزء 1 / ص 535 / الترجمة: 6722].

² طبقات ابن سعد (7 / 337) تاريخ ابن معين - رواية الدوري [جزء 4 / ص 378 / الترجمة: 4867] و[جزء 4 / ص 406 / الترجمة: 5004]. العلل ومعرفة الرجال [جزء 2 / ص 553 / الترجمة: 3616]. الثقات لابن حبان [جزء 9 / ص 197 / الترجمة: 15978]. تهذيب الكمال [جزء 28 / ص 98 / الترجمة: 6017]. الكاشف [جزء 2 / ص 272 / الترجمة: 5494]. تذكرة الحفاظ- للذهبي [جزء 1 / ص 357 / الترجمة: 348]- تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي طبع: دار احياء التراث العربي، 1374هـ. تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 535 / الترجمة: 6722].

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

وقال أبوخيثة¹: ما كان أبوكمال المظفر بن مدرك عندنا بدون وكيع عند الكوفيين، وعبد الرحمن عند البصريين.²
وقال أبوحاتم: صدوق.³
وقال الهيثمي: ثقة ثبت.⁴

دراسة عن الراوي:

مظفر بن مدرك: أجمعوا على توثيقه، وكان من الصالحين وبصير ومثقف بالحديث، روى له أبو داود في كتاب التفرّد، والنسائي. وقد ذكره ابن عدي وابن مندة في شيوخ البخاري، وهو وهم فإنه لم يلحقه، وذلك أن رحلة البخاري كانت سنة عشر ومائتين وتوفي هذا سنة سبع ومائتين.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن رجلاً مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم إني لأبغض هذا في الله فقال أهل المجلس بئس والله ما قلت لتبيننه قم يا فلان رجل منهم فأخبره قال فأدركه رسولهم فأخبره بما قال فأنصرف الرجل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم أدركني رجل منهم فأخبرني أن فلاناً قال لا إله إلا الله إني لأبغض هذا الرجل في الله فادعه يا رسول الله فسله على

¹ أبوخيثة، زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي،: محدث بغداد في عصره، المتوفى سنة (234 هـ). انظر: تهذيب الكمال [جزء 9 / صفحة 402 /

الترجمة 2010]

² تهذيب التهذيب [جزء 10 / ص 166 / الترجمة: 346].

³ الجرح والتعديل [جزء 8 / ص 442 / الترجمة: 2017].

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 261)

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

ما يبغضني فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك وقال لقد قلت ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبغضه قال أنا جاره وأنا به خابر والله ما رأيته صلى صلاة قط إلا هذه المكتوبة التي يصلّيها البر والفاجر قال سلّه يا رسول الله هل رأني أخرجتها عن وقتها أو أسأت الركوع والسجود فيها فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال سلّه يا رسول الله هل رأني فرطت فيه أو تنقصت من حقه شيئاً فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ما رأيته يعطي سائلاً قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئاً في شيء من سبيل الله خير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر قال فسأله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئاً قط أو ما كست فيها طالبها فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم إن أدري لعله خير منك. رواه أحمد والطبراني في الكبير وقد تقدم ولكن ههنا أحسن ورجاله رجال الصحيح إلا مظفر بن مدرك وهو ثقة ثبت.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" عن أبي كامل مظفر بن مدرك ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بن شهاب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة.³ وأخرجه أحمد أيضاً في "المسند" من طريق يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، أنه أخبره، أن رجلاً

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 261)

² مسند أحمد بن حنبل [جزء 5 / ص 455 / الحديث: 23854]

³ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين وثقهم الإمام الهيثمي

في حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مرّ على قوم. ولم يذكر أبا الطفيل.¹

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لإرساله، لأنه أخرجه أحمد في "المسند" فقال: حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، فذكره. وأخرجه أحمد من طريق آخر في "المسند" قال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، أنه أخبره، أن رجلا في حياة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مرّ على قوم، ولم يذكر أبا الطفيل.

قال عبد الله بن أحمد: بلغني أن إبراهيم بن سعد، حدث بهذا الحديث من حفظه، فقال: عن أبي الطفيل، وحدث به ابنه يعقوب، عن أبيه، فلم يذكر أبا الطفيل، فأحسبه وهم، والصحيح رواية يعقوب، والله أعلم.²

¹ المصدر السابق [جزء 5 / ص 455 / الحديث: 23855]

² مسند أحمد بن حنبل - [جزء 5 / ص 455 / الحديث: 23855]

المبحث الثاني:

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

وهم:

1. أحمد بن أسد
2. إسماعيل بن دارس
3. حماد بن خوار
4. سعيد بن زنبور
5. محمد بن قيس

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

1. أحمد بن أسد

اسمه ونسبه:

أحمد بن أسد بن عاصم بن مغول البجلي بن بنت مالك بن مغول كنيته أبو عاصم من أهل الكوفة، مات بالكوفة في صفر سنة تسع وعشرين ومائتين في خلافة هارون الواثق بالله.¹

شيوخه:

يروى عن: يحيى بن يمان، وابن المبارك، ووكيع، والكوفيين.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، ومطين محمد بن صالح.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبو زرعة.²
وذكره ابن حبان في "الثقات".³
وقال الهيثمي: ... أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في "الثقات".
وقال ابن حجر: مجهول.⁴

¹ الطبقات الكبرى (ج:6 / ص:413)، لسان الميزان [جزء 1/ص 137/ الترجمة:

[429

² التاريخ الكبير (ج 2 / ص5/الترجمة:1501) الجرح والتعديل (2/41/ الترجمة:12)

³ ثقات ابن حبان: (ج 8 / ص 19 / 12071)

⁴ لسان الميزان [جزء 1/ص 137/ الترجمة: 429]

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

أحمد بن أسد: هو مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث؛ وأما قول ابن حجر " : مجهول " لا يرضى به، لأنه وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة، وكتب عنه أبوزرعة إمام هذا الفن.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنني أعمل العمل فأسره فيظهر فأفرح به قال كتب لك أجران أجر السر وأجر العلن. رواه الطبراني في الكبير وفيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله رجال الصحيح.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالنا ثنا أحمد بن أسد وثنا يحيى الحماني عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن زكوان عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير"³ والبيهقي في الشعب،¹ عن أحمد بن أسد ثنا يحيى الحماني عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن زكوان عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

² المعجم الكبير [جزء 17 - ص 263 / الحديث: 723]

³ المصدر السابق.

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، فإن رجاله ثقات غير أحمد بن موسى ذكره ابن حبان في الثقات وكتب عنه أبو زرعة، وجهله ابن حجر. وقد روى هذا الحديث مرسلًا عن يحيى بن اليمان عن الثوري عن حبيب عن أبي صالح عن وكذلك رواه الأعمش وغيره عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا وهو الصحيح.²

2. إسماعيل بن دارس

اسمه ونسبه:

إسماعيل بن دارس صاحب الحور كنيته أبودارس، وقد قيل بتقديم الألف على الراء وقيل بالعكس من أهل البصرة.³

شيوخه:

روى عن: أبي بكر، وأبي بردة ابني أبي موسى الأشعري.

تلاميذه:

روى عنه: أبوداود الطيالسي، ومكي بن إبراهيم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم.

¹ شعب الإيمان - للبيهقي [جزء 5 - ص 374/الحديث: 7004] تحقيق: محمد السعيد

بسيوني زغلول، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ

² علل الدارقطني - (ج 6 / ص 199/الحديث: 1068) تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين

الله السلفي، طبع: دار طيبة، الرياض - الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985 م.

³ لسان الميزان [جزء 7 - ص 43 / الترجمة: 407، و ص 44 / الترجمة: 415].

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

أقوال العلماء:

- 1 قال يحيى بن معين: لم يرو إلا حديثاً واحداً ليس به بأس.
- 2 وقال أبوحاتم: ليس بالمعروف.
- 3 وذكره ابن حبان في الثقات.
- 4 ونقل الذهبي في "الميزان" عن ابن معين قال: أنه ضعيف.
- 5 وقال الهيثمي: ... أبي دراس قال فيه ابن معين لا بأس به.

دراسة عن الراوي:

إسماعيل ابن دارس أبودارس: ضعفه ابن معين في رواية وقال في موضع " لم يرو إلا حديثاً واحداً ليس به بأس " وقال أبوحاتم: " ليس بمعروف " ووثقه ابن حبان.

قلت: جملة القول أنه صدوق مقل الحديث لا ينزل حديثه عن درجة الحسن. وذلك أن قول ابن معين وأبي حاتم يدل على قلة روايته، وتوثيق ابن حبان، وقول ابن معين: " لا بأس به " من أدنى مراتب التوثيق.

1 التاريخ الكبير - للبخاري (ج 1 / ص 352/الترجمة:1111). الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم محمد (ج 2 / ص 168الترجمة:563).

2 المصادر السابقة.

3 ثقات ابن حبان - لابن حبان (ج 6 / ص 32/رقم الترجمة:6597).

4 ميزان الاعتدال - للذهبي (ج 4 / ص 522). من له رواية في مسند أحمد - لمحمد بن علي جمرة (ج 1 / ص 507/الترجمة:1067) حققه ووثقه الدكتور عبدالمعاطي أمين قلجعي، طبع: سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي - باكستان، بدون سنة الطبع.

5 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 223)

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي موسى أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد العصر. رواه الطبراني في الأوسط والكبير وزاد قال أبو دراس رأيت أبا بكر بن أبي موسى يصليهما ويقول رأيت أبا موسى يصليهما ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما في بيت عائشة رضي الله عنها. ورجاله رجال الصحيح غير أبي دراس قال فيه ابن معين لا بأس به.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد قال ثنا أبو دراس صاحب الجور قال ثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبي موسى رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"³ عن عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد قال ثنا أبو دراس صاحب الجور قال ثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبي موسى رضي الله عنه. والطبراني في "المعجم الأوسط"⁴ عن شعيب بن سالم، عن جعفر بن أبي موسى، عن أبيه، والبخاري في "التاريخ الكبير"⁵ عن مكى فقال عبد الصمد عنه عن أبي بردة وقال مكى عنه عن أبي بكر ثم اتفقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 223)

² مسند أحمد بن حنبل [جزء 4 / ص 416/الحديث: 19747]

³ المصدر السابق.

⁴ المعجم الأوسط [جزء 7 - ص 153 / الحديث: 7134]

⁵ التاريخ الكبير [جزء 1 / ص 352/الحديث: 1111]

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن رجاله ثقاة غير أبي دارس، وأبودارس هذا ضعفه ابن معين في رواية وقال في موضع " لم يروا حديثا واحدا ليس به بأس " وقال أبو حاتم: " ليس بمعروف " ووثقه ابن حبان.
قلت:

جملة القول أنه صدوق مقل الحديث لا ينزل حديثه عن درجة الحسن. وذلك أن قول ابن معين وأبي حاتم يدل على قلة روايته، وتوثيق ابن حبان، وقول ابن معين: " لا بأس به " من أدنى مراتب التوثيق.

3. حماد بن خوار

اسمه ونسبه:

حماد بن حماد بن خوار أبو النصر التميمي من أهل الكوفة.¹

شيوخه:

يروى عن: كامل أبي العلاء، وفضيل بن مرزوق، ويوسف بن صهيب.

تلاميذه:

روى عنه: أبواسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان الفارسي.

¹ إكمال الإكمال - لابن ماكولا (201/3) طبع: دار الكتاب الإسلامي الفارق الحديث للطباعة والنشر القاهرة، بدون سنة الطبع.

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات.¹

وقال الذهبي: شيخ معمر صدوق، وقال مرة: صدوق وسمع إمام هذا العلم أبو حاتم.²

وقال الهيثمي في "المجمع": ... ذكره ابن حبان في الثقات.³

دراسة عن الراوي:

حماد بن حماد بن خوار: صدوق لأنه ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي عنه "صدوق".

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية كتب من العابدين. رواه الطبراني في الأوسط وقال تفرد به حماد بن خوار أخو حميد، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات.⁴

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا محمد بن موسى، نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، نا حماد بن خوار، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.⁵

¹ ثقات ابن حبان (206/8) .

² إكمال الإكمال - لابن ماكولا (201/3)

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 268)

⁴ المصدر السابق.

⁵ المعجم الأوسط [جزء 7 - ص 344/الحديث: 7678]

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " عن محمد بن موسى، نا أبوأسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، نا حماد بن خوار، نا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.¹

الحكم على الحديث:

هذا سند مسلسل بالضعفاء من أجل حماد بن خوار وعطية وفضيل. حماد بن خوار: صدوق، وفضيل: تكلموا فيه من قبل حفظه،² وعطية: صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا،³ وخاصة في روايته عن أبي سعيد، لا يحتج به وإن كان الجلة قد رووا عنه.⁴

4. سعيد بن زنبور

اسمه ونسبه:

سعيد بن زنبور البغدادي، مات سنة ثلاثين ومائتين ببغداد.⁵

شيوخه:

روى عن: فضيل بن عياض، وإسماعيل بن مجالد، وهشيم.

¹ المعجم الأوسط [جزء 7 - ص 344/الحديث: 7678]

² تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 448 / الترجمة: 5437]

³ المصدر السابق [جزء 1 - ص 393 / الترجمة: 4616]

⁴ انظر حكمه في:

إرواء الغليل [جزء 2 - ص 212]

⁵ تاريخ بغداد [جزء 9 - ص 127 / الترجمة: 4744].

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن بشر المرثدي، وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، ومحمد بن موسى بن حماد البربري.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ذاك المسكين وهوثقة وما أراه يكذب.¹
وقال أحمد: ذهب إليه فسألته عن حديثين ورأيتك يحفظ ما يسأل عنه ورأيت
عنده قوماً وهويقرأ عليهم من حفظه أحاديث ما استغربت منها شيئاً.²
وذكره ابن حبان في الثقات.³

وقال الهيثمي في "المجمع": "... قد وثقه ابن حبان.⁴

دراسة عن الراوي:

سعيد بن زنبور: قال ابن معين: ذاك المسكين وهوثقة وما أراه يكذب، وذكره
ابن حبان في الثقات.

قلت: هو صدوق ومثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

واسمه مختلف فيه: في الأصل والمطبوع: سعيد، وقال ابن حجر في "اللسان"
ذكره ابن حبان في الثقات وسماه سعيداً.

قلت: وهو خطأ والصواب: سعد كما في "الأوسط"، وقال عنه الذهبي في "
الميزان" سعد بن زنبور، وقال أبو الحجاج الحافظ: إنما هو سعد.

¹ الجرح والتعديل - (ج 4 / ص 84/الترجمة:369) و تاريخ بغداد [جزء 9 - ص 127/الترجمة: 4744].

² لسان الميزان [جزء 3 - ص 15 / الترجمة:56]

³ ثقات ابن حبان - (ج 8 / ص 267)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 233).

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن مسروق قال سألت عائشة عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فقالت ركعتان دبر كل صلاة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن زنبور وقد وثقه ابن حبان.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا إبراهيم قال: نا سعد قال: نا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن مسروق قال: سألت عائشة رضي الله عنها.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" عن إبراهيم قال: نا سعد قال: نا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي، عن مسروق قال: سألت عائشة رضي الله عنها.³

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، قال الطبراني "لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا ابنه".⁴ قلت: ومجالد بن سعيد ضعيف، قال الحافظ ان حجر: "في التقريب"⁵ ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره، وضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال مرة: ثقة. وقال الدار قطني: ضعيف. وقال أحمد: يرفع كثيرا

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 233)

² المعجم الأوسط [جزء 3 / ص 182 / الحديث: 2865]

³ المصدر السابق.

⁴ مجمع الزوائد (ج 2 / ص 233)

⁵ تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 520 / الترجمة: 6478]

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

مما لا يرفعه الناس، ليس بشئ. وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروى عنه،¹ وابنه إسماعيل بن مجالد فهو متكلم فيه من قبل حفظه، وفي "التقريب": "أنه صدوق يخطيء".²

5. محمد بن قيس

اسمه ونسبه:

محمد بن قيس اليشكري البصري، وقال يحيى بن معين أظنه مكياً.³

طبقة:

الثالثة: من الوسطى من التابعين.

شيوخه:

يروى عن: جابر بن عبد الله، وأم هانئ بنت أبي طالب.

تلاميذه:

روى عنه: حماد بن سلمة، وحميد الطويل، وخالد الحذاء.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: محمد بن قيس هذا مجهول.⁴

وقال علي ابن المديني: محمد بن قيس مكى عن جابر ثقة ما أعلم أحدا روى عنه غير حميد وروى عن أم هانئ أيضاً.¹

1 ميزان الاعتدال (ج 3 / ص 438)

2 تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 109 / الترجمة: 476]

3 تاريخ ابن معين - رواية الدوري (جزء 3 / ص 103 / الترجمة: 423). تهذيب التهذيب - (ج 9 / ص 368 / الترجمة: 681).

4 تاريخ ابن معين - رواية الدوري (جزء 3 / ص 103 / الترجمة: 423).

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

وقال الذهبي في الميزان: ما علمت فيه مغمزا، وهو أخوسليمان.²
وقال الهيثمي:...محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره ابن حبان في الثقات.³
وقال ابن حجر في "التقريب": مقبول، وقال في "التهذيب": إنما روى حماد بن سلمة عن خاله حميد الطويل عنه.⁴

دراسة عن الراوي:

محمد بن قيس: وثقه علي ابن المديني وابن حبان، والذهبي، وابن حجر،
وانفرد ابن معين بتضعيفه فقال: مجهول.
قلت: أنه مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث، لأنه وثقه علي ابن المديني،
وابن حبان، وابن حجر، وقال الذهبي: ما علمت فيه مغمزا، وأما قول ابن
معين "مجهول" لا يعتد به لأن الرجل قد وثق من جانب بعض الأئمة، وثانيا:
أن الجهالة ترتفع برواية اثنين عنه.
فالحاصل:

أنه لم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله بل يكتب حديثه للاعتبار فإن تابعه
أحد أو تعددت طرقه يتقوى بذلك حديثه ويصير حسناً لغيره وإلا فلين الحديث
وأشار الهيثمي في "المجمع" إلى قول ابن حبان فقط.

1 تهذيب التهذيب - (ج 9 / ص 368 / الترجمة: 681).

2 ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 17 / الترجمة: 8095).

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 238)

⁴ تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 503 / الترجمة: 6248]. تهذيب التهذيب - (ج 9 /
ص 368 / الترجمة: 681).

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن جابر بن عبد الله قال قطع بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملني على جمل قمري وأنا أضربه في آخر الناس فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فما زال في أوائل الناس فلما قدمنا مكة أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرده إليه فوجدته يصلي ست ركعات وفي رواية أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعرض عليه بعيرا لي فرأيته صلى الضحى ست ركعات. رواهما الطبراني في الأوسط من رواية محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره ابن حبان في الثقات.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث قال: نا إبراهيم بن محمد بن عبيدة قال: نا أبي قال: نا الجراح بن مليح قال: حدثني إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمائة، عن حميد الطويل، عن محمد بن قيس، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.² ورواه أيضاً من طريق إبراهيم قال: نا أمية قال: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت حميدا الطويل، يحدث عن محمد بن قيس، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.³

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"¹ و"مسند الشاميين"² بسندين عن محمد بن قيس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. ورواه الطبراني في "الكبير" و"

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 238)

² المعجم الأوسط [جزء 4 - ص 352/الحديث: 4411]

³ المعجم الأوسط [جزء 3 - ص 137/الحديث: 2724]

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

الأوسط " و "مسند الشاميين" عن محمد بن قيس عن أم هانئ. ³ ورواه الطبراني أيضاً في " الأوسط " من طريق سعيد بن مسلمة الأموي ثنا عمر ابن خالد بن عباد بن عبيد الله بن الربيع عن الحسن عنه أنس رضي الله عنه. ⁴ وأخرج الترمذي في " الشمائل " حديث جابر من طريق أخرى عن حكيم بن معاوية الزياتي حدثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزياتي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً بلفظ: " كان يصلي الضحى ست ركعات ". ⁵

الحكم على الحديث:

إسناده محتمل للتحسين فإن محمد بن قيس هذا أورده ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ⁶ وقال: روى عنه حميد الطويل وحماد بن سلمة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"، ⁷ كما قال الهيثمي في "المجمع": ⁸ ولم أجده في ثقات ابن حبان، والله أعلم.

¹ المعجم الأوسط [جزء 4 - ص 352/الحديث: 4411].

² مسند الشاميين، للطبراني [ج: 3/ ص: 362 /حديث: 70- 2469] تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1984م.

³ المعجم الكبير [ج 24/ص 435 /حديث: 1063] المعجم الأوسط [ج 4/ ص 352/الحديث: 4410]

⁴ المعجم الأوسط [جزء 2 - ص 68/الحديث: 1276]

⁵ الشمائل المحمدية - للترمذي [جزء 1 - ص 237 /الحديث: 290].

⁶ الجرح والتعديل - (ج 8 / ص 64/الترجمة: 283)

⁷ ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 393)

⁸ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 238)

الرواة الذين وثقهم غير الإمام الهيثمي

وله شاهد من حديث أم هانئ رواه الطبراني في "الأوسط"¹ ومسند الشاميين،² عن محمد بن قيس عن أم هانئ. ويشهد له أيضاً حديث آخر رواه الطبراني في "الأوسط"³ من طريق سعيد بن مسلمة الأموي ثنا عمر ابن خالد بن عباد بن عبيد الله بن الربيع عن الحسن عنه أنس بن مالك رضي الله عنه. قال الهيثمي:⁴ (وسعيد بن مسلمة "الأصل: مسلم " الأموي ضعفه البخاري وابن معين وجماعة وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: "يخطئ"). قلت: والحسن البصري مدلس وقد عنعن، لكن بالجملة فالحديث لا ينزل عن رتبة الحسن إن لم يرق إلى الصحيح لهذه الشواهد. والله أعلم. وأخرج الترمذي في "الشمائل"⁵ حديث جابر من طريق أخرى عن حكيم بن معاوية الزياتي حدثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزياتي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً بلفظ: "كان يصلي الضحى ست ركعات". وهذا سند حسن في المتابعات فالحديث صحيح. والله أعلم.⁶

¹ المعجم الكبير [جزء 24 / ص 435 الحديث: 1063] المعجم الأوسط [جزء 4 / ص 352 / الحديث: 4410] و [جزء 3 / ص 138 / الحديث: 2727].
² مسند الشاميين [جزء 3 - ص 362 / الحديث: 2469]
³ المعجم الأوسط [جزء 2 - ص 68 / الحديث: 1276]
⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 237)
⁵ الشمائل المحمدية - للترمذي [جزء 1 - ص 237 / الحديث: 290]
⁶ نقلت ذلك بتصريف عن: إرواء الغليل - (ج 2 / ص 216)

الفصل الثاني :

في الرواة المجروحين

في "المجمع"

ردوارة المجرورون عند الإمام الهيثمي

المطلب الأول: الرواة الذين
ضعفهم الإمام الهيثمي مطلقاً

وهم:

1. إبراهيم بن البراء
2. إبراهيم بن ميمون
3. ثوير بن أبي فاختة
4. الحسين بن الحسن
5. روح بن مسافر
6. سليمان بن الحكم
7. عباد بن منصور
8. عبد الحميد بن عبد الرحمن
9. عبد الكريم بن أبي المخارق
10. عبيد الله بن الوليد
11. العلاء بن هلال
12. عمرو بن عبد الجبار
13. عمر بن موسى بن وجيه
14. فرقد السبخي
15. فهد بن حيان
16. محمد بن داب
17. المسيب بن شريك
18. المقدام بن داود

الضعيف

أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلاً ضابطاً لما يرويه.

وتفصيله: أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المرأة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث منه، و إن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعاني.

والضعيف ضد القوي، والضعف حسي و معنوي، والمراد به هنا الضعف المعنوي.

والراوي الضعيف: هو من تكلم فيه من ناحية عدالته و دينه و من ناحية ضبطه وحفظه و تيقظه.

و يتفاوت ضعفه، فمنه الضعيف، ومنه الضعيف جداً، ومنه الواهي، ومنه المنكر، ومنه المتروك، ومنه الكذاب.

وأطلق العلماء على كثير منها أسماء خاصة بها، ومنها ما لم يطلقوا عليها اسماً خاصاً بها بل سموها باسم عام هو "الضعيف" وتكلمت في هذا المبحث عن هذا القسم من الضعفاء، أي الذين أطلق عليهم الضعف دون تقييد.

ويأتي تفصيله في مبحث الجرح والتعديل إن شاء الله تعالى.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

1. إبراهيم بن البراء

اسمه ونسبه:

إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، مات سنة أربع أو سنة خمس و عشرين و مائتين.¹

شيوخه:

روى عن: شعبة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم.

تلاميذه:

روى عنه: سلم بن عبد الصمد، ومحمد بن سنان الشيزري، و بكر.
أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.²

وقال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا على سبيل القدر فيه.³

وقال ابن عدي: ضعيف جداً حدث بالبواطيل وهو ضعيف جداً وأحاديثه كلها مناكير موضوعة، ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جداً متروك الحديث.⁴
وقال الحاكم: سكتوا عنه، وقال مرة: حدث بالبصرة والشام بأحاديث مناكير وحدث عن الثقات بالبواطيل.⁵

1 لسان الميزان [جزء 1 - ص 37 / الحديث:73]

2 ضعفاء العقيلي [جزء 1 / ص 45 / الترجمة:31] تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي،
طبع: دار المكتبة العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1404هـ-1984م.

3 المجروحين - لابن حبان (117/1) الكامل لابن عدي (ج 1 / ص 255)

4 الكامل في الضعفاء [جزء 1 - صفحة 255 / الترجمة:85]

5 لسان الميزان [جزء 1 - ص 37 / الحديث:73]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال أبو نعيم الأصبهاني: شيخ، بصري حدث بالشام عن شعبة وحماد بن سلمة والداروردي بمناكير لا شيء.¹

وقال الخطيب: كثر الاختلاف في نسبه لضعفه ووهاء روايته فغيروا نسبه تدليساً.²

وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن البراء بن النضر وهو ضعيف جداً.³

دراسة عن الراوي:

إبراهيم بن البراء: أجمعوا على تضعيفه واتهم بالكذب، وقال الخطيب: كثر الاختلاف في نسبه لضعفه ووهاء روايته فغيروا نسبه تدليساً.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عزوجل عبادة يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية، رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر وهو ضعيف جداً.⁴

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط " قال حدثنا بكر قال نا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال نا حماد بن سلمة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.⁵

1 كتاب الضعفاء - لأبي نعيم الأصبهاني (ج 1 / ص 57/الترجمة:6)،تحقيق: فاروق حمادة، طبع: دار الثقافة-الدار البيضاء الطبعة الأولى، 140-1984.

2 لسان الميزان [جزء 1 - ص 37 / الحديث:73]

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 290)

4 نفس المصدر السابق.

5 المعجم الأوسط [جزء 3 - ص 266 / الحديث: 3103]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" عن بكر قال نا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال نا حماد بن سلمة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.¹

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن في إسناده إبراهيم بن البراء وهو منهم بالكذب، قال ابن عدي: "ضعيف جداً حدث بالبواطيل"، وقال ابن حبان: "يحدث عن الثقات بالموضوعات".

2. إبراهيم بن ميمون

اسمه ونسبه:

إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم.²

طريقته:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين، مات سنة مائة إحدى وثلاثين هـ.

شيوخه:

روى عن: حماد بن أبي سليمان، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى عبد الله بن عمر.

1 المعجم الأوسط [جزء 3 - ص 266 / الحديث: 3103]

2 تاريخ الكبير - للبخاري (ج 1 / ص 1 / الترجمة: 325) و تهذيب الكمال - للمزي (ج 2 / ص 224) الكاشف (ج 1 / ص 226 / الترجمة: 213)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تلاميذه:

روى عنه: أبو حمزة محمد بن ميمون، وإبراهيم بن أدهم، وأيوب بن إبراهيم التقي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة.¹

وقال أحمد بن حنبل: ما أقرب حديثه.²

وقال أبو زرعة: لا بأس به.³

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.⁴

وقال النسائي: ثقة وفي موضع آخر ليس به بأس.⁵

وقال ابن حبان: كان فقيهاً فاضلاً من الأمايين بالمعروف.⁶

وقال الهيثمي: إبراهيم بن سعيد وهو ضعيف.⁷

دراسة عن الراوي:

إبراهيم بن ميمون: أورده الهيثمي في "المجمع" وقال: وفيه إبراهيم بن ميمون الصائغ (وقد صحفه إلى إبراهيم بن سعيد)، وهو ضعيف.

والصواب: أنه إبراهيم بن ميمون الصائغ كما ورد في "المعجم الأوسط" و مسند أحمد وغيرهما،⁸ وهو ثقة، لأن الأئمة على تعديله ما عدا أبي حاتم فإنه

1 تاريخ ابن معين - رواية الدوري [جزء 3 - صفحة 133 / الترجمة: 555]

2 تهذيب الكمال - (ج 2 / ص 224)

3 الجرح والتعديل [جزء 2 - صفحة 134 / الترجمة: 425]

4 نفس المصدر السابق.

5 تهذيب الكمال - (ج 2 / ص 224)

6 ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 19، و ج 1 / ص 20)

7 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 243)

8 المعجم الأوسط [ج 1 / ص 229 / الحديث 753] و مسند أحمد [ج 2 - ص 76]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

قال: " لا يحتج به " قلت: قوله هذا لا يعتد به لأنه يقول ذلك في كثير من رجال الصحيحين، وهو أيضاً يمثل مدرسة المتعنتين في الجرح.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة و يسمعاها. رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم ابن سعيد وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا أحمد بن بشير قال: نا يحيى بن معين قال: ناعتاب بن زياد قال: نا أبو حمزة، عن إبراهيم الصائغ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط،³ وابن حبان في صحيحه،⁴ وأحمد في مسنده،⁵ عن إبراهيم الصائغ، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث قوي، لأن رجاله ثقات، و حكم الشيخ الألباني عليه أيضاً بالصحة.⁶

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 243)

2 المعجم الأوسط [جزء 1 - ص 229 / الحديث 753]

3 المصدر السابق.

4 صحيح ابن حبان [جزء 6 - ص 190 / الحديث: 2433]. تحقيق: شعيب

الأرنؤوط، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1414 - 1993

5 مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 - ص 76]

6 إرواء الغليل - أول الكتاب (ج 2 / ص 32 / الحديث: 327)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

3. ثوير بن أبي فاخنة

اسمه ونسبه:

ثوير بن أبي فاخنة، سعيد بن علاقة القرشي الهاشمي، أبو الجهم الكوفي، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وقيل مولى زوجها جعدة.¹

طبقة:

الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين.

شيوخه:

روى عن: أبي فاخنة سعيد بن علاقة، ومجاهد بن جبر، وأبيه.

تلاميذه:

روى عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش.

أقوال العلماء فيه:

قال الثوري: ركن من أركان الكذب.²

وضعه ابن معين، وأبو حاتم، والعقيلي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.³
وسئل أحمد بن حنبل عن ثوير بن أبي فاخنة وليث بن أبي سليم، ويزيد بن أبي زياد، فقال: ما أقرب بعضهم من بعض.⁴
وقال العجلي: هو وأبوه لا بأس بهما، وقال مرة: يكتب حديثه، وهو ضعيف.⁵

1 الميزان (1 / 375 - 376) و تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 135 / الترجمة: 862]

2 تهذيب الكمال - للمزي (ج 4 / ص 429/ الترجمة: 863)

3 تاريخ يحيى برواية الدوري (ج 2 / ص 72) وضعفاء العقيلي [جزء 1 - ص 180/ 226]. والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1 / 472)

4 تهذيب ابن حجر (2 / 36 - 37)

5 اللغات للعجلي [جزء 1 - صفحة 262 / الترجمة: 201]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

- وقال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي، وقال مرة: كان ابن عيينة يغمزه.¹
وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي.²
وقال أبو داود: ضرب ابن مهدي على حديثه.³
وقال البزار: حدث عنه شعبة و إسرائيل و غيرهما، و احتملوا حديثه، كان يرمى بالرفض.⁴
وقال النسائي: ليس بثقة.⁵
وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة.⁶
وقال أبو أحمد ابن عدي: قد نسب إلى الرفض، ضعفه جماعة، وأثر الضعف بين على رواياته وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره.⁷
وقال الدارقطني: متروك.⁸
وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال مرة: لم ينقم عليه إلا التشيع.⁹
وقال الهيثمي: وثوبن ضعيف.¹⁰

-
- 1 تاريخ البخاري الكبير (2 / 1 / 183 - 184)
 - 2 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1 / 1 / 472)
 - 3 تهذيب ابن حجر (2 / 36 - 37)
 - 4 تهذيب الكمال - للمزي (ج 4 / ص 429 الترجمة: 863)
 - 5 الضعفاء والمتروكين - للنسائي [جزء 1 - ص 96 / 27] تحقيق محمود ابراهيم زايد دار المعرفة بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1406 هـ - 1986 م
 - 6 المجروحين لابن حبان (1 / 205 - 206)
 - 7 الكامل في الضعفاء - لابن عدي [جزء 2 - ص 105 / 321] .
 - 8 تهذيب ابن حجر (2 / 36 - 37)
 - 9 تهذيب الكمال - للمزي (ج 4 / ص 429 الترجمة: 863)
 - 10 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 245)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالرفض.¹

دراسة عن الراوي:

ثوير بن أبي فاخنة: ضعيف جداً، لأن السنة العلماء منطبقة على تضعيفه، ورماه سفيان الثوري بالكذب، وترك حديثه يحيى ابن معين وعلي بن الجنيد والدارقطني.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ثوير بن أبي فاخنة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو الخطاب أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر قال أحب أن أوتر نصف الليل إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى إذا طلع الفجر ارتفع. رواه الطبراني في الكبير وثوير ضعيف.²

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاخنة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو الخطاب: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم.³

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في الكبير،⁴ وعبد الله بن أحمد في السنة،¹ وابن بطنة في الإبانة الكبرى،² عن حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن

1 تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 135 / الترجمة: 862]

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 245)

3 المعجم الكبير [جزء 22 - ص 370 / 927]

4 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

ثوير بن أبي فاخثة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له أبو الخطاب.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لشدة ضعف ثوير لأنه مجمع على ضعفه، وقد رماه سفيان الثوري بالكذب، وترك حديثه يحيى ابن معين والدار قطني.

4. الحسين بن الحسن

اسمه ونسبه:

الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي من أهل الكوفة، الفقيه قاضي الشرقية ببغداد، ثم قاضي عسكر المهدي، توفي سنة تسع وثمانين ومئة، وقيل: توفي سنة إحدى ومائتين.³

شيوخه:

روى عن: أبيه الحسن بن عطية العوفي، والأعمش، ويونس بن نفع الجدلي.

تلاميذه:

حدث عنه: ابنه حسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعبد الله بن ناجية.

1 السنة لعبد الله بن أحمد [جزء 2 - ص 476/ 1089] تحقيق: د. محمد سعيد

سالم القحطاني، طبع: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى، 1406

2 الإبانة - لابن بطة [جزء 3 - ص 237/ 180] تحقيق: د. عثمان عبد الله آدم

الأثيوبي، طبع: دار الراية - الرياض، الطبعة الثانية، 1418.

3 سير أعلام النبلاء - للذهبي (ج 9 / ص 395/ الترجمة: 127)، تحقيق: شعيب

الارنؤوط * حسين الاسد مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة 1413 هـ 1993 م. بحر الدم

- يوسف بن المبرد (ج 1 / ص 42/ الترجمة: 204)، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية

عبد الرحمن السويفي، طبع: دار الكتب العلمية بيروت- الطبعة الأولى 1413 هـ 1992 م.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

- قال: محمد بن سعد: قد سمع سماعاً كثيراً وكان ضعيفاً في الحديث.¹
وقال ابن معين: كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث، وقال مرة:
العوفى في حديثه خرز من خرز يهود جوز من جوز يهود.²
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.³
وقال النسائي: ضعيف.⁴
وقال ابن حبان: منكر الحديث يروى أشياء لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج
بخبره.⁵
وقال ابن عدي: للحسين بن الحسن أحاديث وأشياء مما لا يتابع عليه.⁶
وقال الهيثمي: الحسين بن الحسن بن عطية العوفى وهو ضعيف.⁷

دراسة عن الراوى:

الحسين بن الحسن بن عطية: اتفق الأئمة على تضعيفه.⁸

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن سعد بن جنادة قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول
من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه ثم قال سبحان الله مائة مرة والحمد لله
مائة مرة والله أكبر مائة مرة ولا إله إلا الله مائة مرة غفرت له ذنوبه إلا

1 الطبقات الكبرى [جزء 7 - صفحة 331].

2 لسان الميزان [جزء 2 - صفحة 278 / الترجمة: 1156]

3 الجرح والتعديل - (ج 3 / ص 48 / الترجمة: 215)

4 لسان الميزان [جزء 2 - صفحة 278 / الترجمة: 1156]

5 المجروحين (1 / 246)

6 الكامل لابن عدي - (ج 2 / ص 363)

7 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 264)

8 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

الدماء والأموال فإنها لا تبطل. رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي ثنا عمي الحسين بن يونس بن نفيح الجدلي عن سعد بن جنادة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن عبدالله بن ناجية ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي ثنا عمي الحسين بن يونس بن نفيح الجدلي عن سعد بن جنادة رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء:

- محمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن بن عطية بن جنادة أبو جعفر العوفي ترجمه الخطيب في " تاريخ بغداد " وقال: " كان ليينا في الحديث " ⁴
- ووالده سعد بن محمد ترجمه الخطيب أيضاً، وروى عن أحمد أنه قال فيه: " لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك " ⁵
- وعمه هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد وهو متفق على ضعفه.

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 264)

2 المعجم الكبير [جزء 6 - ص 52 / الحديث: 5484]

3 المصدر السابق.

4 تاريخ بغداد (5 / 322 - 323) ، و (9 / 126 - 127)

5 نفس المصدر السابق.

5. روح بن مسافر

اسمه ونسبه:

روح بن مسافر أبو بشر بصري.¹

شيوخه:

يروى عن: حماد بن أبي سليمان، وأبي إسحاق، والأعمش.

تلاميذه:

روى عنه: الحسن بن عثمان العنبري، أسد بن موسى، إسماعيل بن عمرو.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: لا يكتب حديثه وقال مرة: ليس بثقة وقال مرة: ضعيف.²

وقال البخاري: تركه ابن المبارك.³

وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف زاد أبو حاتم: لا يكتب حديثه.⁴

وقال أحمد والجوزجاني وأبو داود: متروك الحديث.⁵

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون وكذا قال الساجي: وقال أيضاً: ضعيف.⁶

وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه ولا

كتابة حديثه للاختبار.⁷

1 لسان الميزان [جزء 2 - ص 467 / الترجمة: 1885]

2 تاريخ ابن معين - الدوري (ج:2 ص:84 الترجمة: 3381) و

3 الضعفاء الصغير - للبخاري (ج:1 ص:48 / الترجمة: 120) تحقيق محمد إبراهيم زايد

دار المعرفة بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1406 هـ - 1986 م

4 الجرح والتعديل (ج:2 ص:496 الترجمة: 2246)

5 لسان الميزان [جزء 2 - ص 467 / الترجمة: 1885]

6 الضعفاء والمتروكين للنسائي (ج:1 ص:176 الترجمة: 192)

7 المجروحين - لابن حبان (ج:1 ص:299)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال ابن عدي: وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.¹

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي.²

وذكر له الذهبي حديثين استنكر أحدهما واستنكر من الثاني لفظه.³

وقال الهيثمي: روح بن مسافر وهو ضعيف.⁴

دراسة عن الراوي:

روح بن مسافر: متروك، لأن الأئمة أجمعوا على تضعيفه وتركوا حديثه ماعدا ابن عدي فإنه قال بكتابة حديثه، وكثيراً ما يقول ابن عدي في المتروكين بكتابة حديثه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة إلا كتب الله له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه روح بن مسافر وهو ضعيف.⁵

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الصغير" قال حدثنا عبد الغفار بن أحمد بن أبي الفوارس الحمصي بأصبهان، عن بكار بن الحسن بن عثمان العنبري، عن أبيه، عن روح بن مسافر، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها.⁶

1 الكامل لابن عدي - (ج 3 / ص 139)

2 لسان الميزان [جزء 2 - ص 467 / الترجمة: 1885]

3 ميزان الاعتدال (ج:2:ص:61 الترجمة: 2811)

4 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 304)

5 نفس المصدر السابق.

6 المعجم الصغير [جزء 2 - صفحة 19 / الحديث: 702]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير،¹ عن روح بن مسافر، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها. وأخرجه في "الأوسط"² من طريق طاهر بن أبي أحمد الزبيري قال نا أبي قال نا حبيب بن حسان عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، بلفظ: لا يشاك مؤمن شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئة ورفعها بها درجة.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث منكر، لأن فيه روح بن مسافر وهو متروك، وانفرد بتلك الرواية عن حماد بن أبي سليمان.

6. سليمان بن الحكم

اسمه ونسبه:

سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي الكوفي.³

شيوخه:

روى عن: شريك بن عبد الله النخعي، والعلاء بن كثير الشامي، والقاسم بن الوليد الكوفي.

تلاميذه:

روى عنه: الحسن بن سنان الحنظلي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن قدامة المصيبي.

1 المعجم الصغير [جزء 2 - صفحة 19 / الحديث: 702]

2 المعجم الأوسط [جزء 6 - صفحة 54 / الحديث: 5773]

3 لسان الميزان [جزء 3 - ص 82 / الترجمة: 294]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

- قال ابن معين: ليس بشيء.¹
وقال العجلي: قد رأيتَه كان بواسط ولم يكن عنده حديث كان عنده حديث الملوك.²
وقال النسائي: متروك.³
وقال ابن حبان: ربما أخطأ روى عنه أبو جعفر النفيلي وكان يزعم أنه ثقة.⁴
وقال ابن عدي: روى عن العوام بن حوشب وغيره ولم أر فيما رواه منكراً فأذكره.⁵
وقواه أبو جعفر النفيلي.⁶
وقال الذهبي: متروك.⁷
وقال الهيثمي: سليمان بن الحكم وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وروى عنه النفيلي وكان يزعم أنه ثقة.⁸

دراسة عن الراوي:

سليمان بن الحكم: ضعفه الأئمة، ووثقه ابن حبان وأبو جعفر النفيلي.

1 تاريخ ابن معين - للدوري [جزء 4 / ص 105 / الترجمة: 3381].

2 لسان الميزان [ج 3 - ص 82 / الترجمة: 294].

3 الضعفاء والمتروكين - للنسائي (ج 1 / ص 185 / الترجمة: 248)

4 ثقات ابن حبان: (8 ج / ص 257)،

5 الكامل لابن عدي: (ج 3 / ص 258)

6 هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي. المتوفى سنة (234 هـ)

انظر: تقريب التهذيب _ لابن حجر [ج: 1 / ص: 321 / الترجمة: 3594]

7 ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 199)

8 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 271)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

قلت: هو ضعيف لأن أكثر الأئمة على تضعيفه سوى ابن حبان وأبي جعفر النفيلى، فابن حبان معروف بالتساهل في التوثيق فلا يعتمد عليه فيه إذا لم يخالف فكيف وقد خولف؟ وأما توثيق أبي جعفر قد يكون لأمر آخر، لأن الرجل ضعفه أئمة هذا العلم كما ذكرت آنفاً، ووافق الهيثمي الأئمة في تضعيفه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تقطر قدماه فقيل له يا رسول الله أوليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وروى عنه النفيلى و كان يزعم أنه ثقة.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال: حدثنا محمد بن محمود الجوهري، ثنا الحسن بن سنان الحنظلي، ثنا سليمان بن الحكم، أخبرني شريك بن عبد الله النخعي، عن عبد الله بن علاثة، عن أبيه قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" عن سليمان بن الحكم، أخبرني شريك بن عبد الله النخعي، عن عبد الله بن علاثة، عن أبيه قال: سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه.³

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 271)

2 المعجم الأوسط [جزء 7 - ص 174 / الحديث: 7199]

3 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف سلميان بن الحكم، لأن الأكثر من الأئمة على تضعيفه سوى ابن حبان وأبي جعفر النفيلى، فابن حبان معروف بالتساهل في التوثيق فلا يعتمد عليه فيه إذا لم يخالف فكيف وقد خولف؟ وأما توثيق أبي جعفر قد يكون لأمر آخر، لأن الرجل ضعفه أئمة هذا العلم كما ذكرت آنفاً، ووافق الهيثمي الأئمة في تضعيفه. وقال الطبراني في " المعجم الأوسط: " لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن علاثة، وهو أبو محمد بن عبد الله بن علاثة، إلا شريك، ولا عن شريك إلا سليمان بن الحكم، تفرد به الحسن بن سنان، ولا يروى عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد".¹

قلت: قد روى هذا المتن في الصحيحين وغيرهما من حديث المغيرة وعائشة رضي الله عنهما.

7. عباد بن منصور الناجي

اسمه ونسبه:

عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها.²

طبقة:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة.

1 المعجم الأوسط [جزء 7 - ص 174 / الحديث: 7199]

2 سير أعلام النبلاء - الذهبي (7 / 105) و التبيين لأسماء المدلسين - لابن سبط العجمي (ج 1 / ص 35 / الترجمة: 38) تحقيق الاستاذ يحيى شفيق دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م . وطبقات المدلسين - لابن حجر (ج 1 / ص 50 / الترجمة: 121) تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، طبع: مكتبة المنار - عمان الطبعة الأولى، 1403 - 1983. وتهذيب التهذيب لابن حجر (5 / 103)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

شيوخه:

روى عن: الحسن البصرى، وعكرمة بن خالد المخزومى، وعكرمة مولى ابن عباس.

تلاميذه:

روى عنه: يونس بن بكير، وإسرائيل بن يونس، وحماد بن سلمة.

أقوال العلماء فيه:

- 1 قال ابن سعد: هو ضعيف عندهم، و له أحاديث منكورة.
- 2 وقال يحيى بن معين: حديثه ليس بالقوى ولكنه يكتب.
- 3 وقال أحمد: كان يدلّس روى مناكير.
- 4 وقال البخاري: ربما دلّس عباد عن عكرمة.
- 5 وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه، وقال مرة: جازئ الحديث.
- 6 وقال أبو زرعة: لين.
- 7 وقال أبو داود: و ليس بذلك، و عنده أحاديث فيها نكارة، وقالوا: تغير.
- 8 وقال أبو حاتم: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه.
- 9 وقال أبو بكر البزار: روى عن عكرمة أحاديث، و لم يسمع منه.

1 طبقات ابن سعد (7 / 270)

2 تاريخ الدوري (2 / 293)

3 تهذيب التهذيب لابن حجر (5 / 103)

4 تاريخ البخاري الكبير (6 / ص / 39 / الترجمة 1622)

5 النقات للعجلي [جزء 2 - صفحة 18 / الترجمة: 842]

6 الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (6 / ص / 86 / الترجمة 438)

7 تهذيب التهذيب لابن حجر (5 / 103)

8 الجرح والتعديل - ابن أبي حاتم (6 / ص / 86 / الترجمة 438)

9 تهذيب التهذيب لابن حجر (5 / 103)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال النسائي: ضعيف، ليس بحجة، وقال في موضع آخر: ليس بالقوى وقد كان أيضاً قد تغير.¹

وقال الساجي²: ضعيف مدلس.³

وقال العقيلي: بصرى كان يرى القدر.⁴

وقال ابن حبان: كان قدرياً، داعية إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن يحيى بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عنه، فدلسها عن عكرمة.⁵

وقال أبو أحمد ابن عدي: وهو في جملة من يكتب حديثه.⁶

وقال الدارقطني: ليس بالقوى.⁷

وقال ابن أبي شيبة: كان ينسب إلى القدر، روى أحاديث مناكير.⁸

وقال الجوزجاني: كان يرمى برأيهم، وكان سيء الحفظ، وتغير أخيراً.⁹

1 الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 214/الترجمة:414)

2 هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عدي الضبي البصري الساجي، أبو يحيى: محدث البصرة في عصره، متوفى سنة(307هـ)انظر: الجرح والتعديل [جزء

3 - صفحة 601 / الترجمة: 2717]

3 تهذيب التهذيب لابن حجر (ج 5 / ص 103)

4 ضعفاء العقيلي - (ج 3 / ص 134/الترجمة:1119)

5 المجروحين لابن حبان(جص 2 / 165)

6 الكامل لابن عدي (ج 2 / ص 185)

7 تهذيب التهذيب لابن حجر (ج 5 / ص 103)

8 سير أعلام النبلاء- الذهبي (7 / ص 105)

9 تهذيب التهذيب لابن حجر (ج 5 / ص 103)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال الهيثمي: عباد بن منصور و فيه كلام.¹

وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة. 2.

بإسناد عن الراوي:

عباد بن منصور: اتفقوا على تضعيفه، وقد رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والسايجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء، وهذه الطبقة من المدلسين عند ابن حجر: "من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل" وقال ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن عدي بكتابة حديثه.

فالحاصل:

أنه ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه إذا صرح بالسماع، وأشار الهيثمي إلى كلام العلماء فيه، فقال: "وفيه كلام"، روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طلع الفجر الأول قام فأوتر بتسع ركعات يسلم من كل ركعتين. رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن منصور وفيه كلام.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.¹

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 241)

2 تقريب التهيب [جزء 1 - صفحة 291 / الترجمة: 3142]

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 241)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.²

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف عباد بن منصور، اتفق الأئمة على تضعيفه، وقد رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، ذكره أحمد والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء، وهذه الطبقة من المدلسين عند ابن حجر: " من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل " وهنا لم يصرح بالسماع عن عكرمة، وفيه أيضاً يونس بن بكير وفيه كلام.³

8. عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني

اسمه ونسبه:

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين (اصله خوارزمي، والد يحيى بن عبد الحميد الحماني).⁴

طبقة:

التاسعة، من صغار أتباع التابعين مات سنة اثنتين و مئتين هـ.

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 241)

2 المعجم الكبير [جزء 11 - ص 325 / الحديث: 11890]

3 تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 613 / الترجمة: 7900]

4 تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 248 / الترجمة: 8791)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

شيوخه:

روى عن: أبي سعيد الشامي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

تلاميذه:

روى عنه: الحسن بن حماد، وسفيان بن وكيع، وعباس بن محمد الدوري.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد، و أحمد: كان ضعيفاً.¹

وقال ابن معين: ثقة، وقال في موضع: كان ثقة، ولكنه ضعيف العقل.²

وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث مرجىء.³

وقال أبو داود: كان داعية في الإرجاء.⁴

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ثقة.⁵

وذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " .⁶

وقال أبو أحمد ابن عدي: فيه و في أبيه وهماً ممن يكتب حديثهما.⁷

وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، و رمى بالإرجاء.⁸

وقال الهيثمي: أبو يحيى التميمي الكوفي وهو ضعيف.⁹

1 الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج 6 / ص 399)

2 تاريخ ابن معين -الدوري (ج 1 / ص 216 / الترجمة: 1398)

3 معرفة الثقات - (ج 2 / ص 70 / الترجمة: 1010)

4 تهذيب الكمال (ج 16 / ص 452 / الترجمة: 3725)

5 تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 248 / الترجمة: 8791)

6 ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 121)

7 الكامل لابن عدي (ج 5 / ص 321)

8 تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 334 / الترجمة: 3771].

9 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 267)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

عبد الحميد بن عبد الرحمن: من رجال الشيخين، روى له مسلم في مقدمة كتابه، و الباقر، سوى النسائي.

واختلف الأئمة فيه: فضعه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وابن عدي، وابن حجر، والنسائي في رواية؛ ووثقه ابن معين، وابن حبان، والنسائي في رواية.

قلت: المتجه فيه قول ابن حجر " صدوق يخطيء " لأن من وثقه نظر إلى صدقه كما يدل عليه قول ابن معين "...كان ثقة، ولكنه ضعيف العقل" و سبب الجرح فيه هو الخطأ والإرجاء، وهذان السببان لا يخرجان حديثه عن حد الاعتبار به.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن وائلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عد الآي في التطوع ولا تعده في الفريضة. رواه أبو يعلى وفيه أبو يحيى التميمي الكوفي وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في " المسند " قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا أبو يحيى الكوفي، عن أبي سعيد الشامي، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في " المسند " ¹ والخطيب في " تاريخ بغداد " ² عن أبي يحيى الكوفي، عن أبي سعيد الشامي، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه.

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 267)

2 مسند أبي يعلى [جزء 13 - ص 395 / الحديث: 7489]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث موضوع، وأفته عبد القدوس بن حبيب الشامي أبو سعيد قال عبد الرزاق: ما رأيت بن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس وقال الفلاس أجمعوا على ترك حديثه،³ وحكم الشيخ الألباني أيضاً عليه بالوضع.⁴

الاستدراك على الإمام الهيثمي:

أورد الإمام الهيثمي هذا الحديث في "المجمع" فقال: "... رواه أبو يعلى وفيه أبو يحيى التميمي الكوفي وهو ضعيف".

قلت: وأبو يحيى هذا هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وليس التميمي، ذاك اسمه إسماعيل بن إبراهيم الأحول وهو ضيف وهذا عبد الحميد.⁵

9. عبد الكريم بن أبي المخارق

اسمه ونسبه:

عبد الكريم بن أبي المخارق، و اسمه قيس، و يقال: طارق أبوأمية المعلم البصري، نزل مكة.⁶

1 مسند أبي يعلى [جزء 13 - ص 395 / الحديث: 7489]

2 تاريخ بغداد [جزء 3 - ص 356]

3 لسان الميزان [جزء 7 - ص 276 / الترجمة: 3706]

4 صحيح وضعيف الجامع الصغير (ج 17 / ص / الحديث: 8129)، السلسلة الضعيفة، مختصرة - للألباني (ج 8 / ص 359 / الحديث: 3857) طبع: مكتبة المعارف، الرياض.

5 بغية الرائد - (ج 2 / ص 546 / الحديث: 3608)

6 تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 335 / الترجمة: 719) تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 361 / الترجمة: 4156]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

طبقاته:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين، مات سنة ستة وعشرين ومائة.

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي، و عامر الشعبي، و مجاهد بن جبر المكي.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وسفيان الثوري، و حماد بن سلمة.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: قد روى مالك، عن عبد الكريم أبي أمية، و هو بصرى ضعيف.¹

وقال أحمد بن حنبل: بصرى نزل مكة، و كان معلما، و هو ابن أبي المخارق، و كان ابن عيينة يستضعفه. قلت له: هو ضعيف؟ قال: نعم.²

وقال مسلم: ... قال معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط، إلا عبد الكريم — يعنى: أبا أمية — فإنه ذكره، فقال: رحمه الله كان غير ثقة.³

وقال أبو زرعة: لين.⁴

وقال النسائي، و الدارقطني: متروك.⁵

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم، فاحش الخطأ، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به.⁶

1 تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [جزء 1 - صفحة 186 / الترجمة: 681]

2 العلل ومعرفة الرجال [جزء 1 - صفحة 412 / الترجمة: 873]

3 تهذيب الكمال - (ج 18 / ص 259 / الترجمة: 3506)

4 الجرح والتعديل [جزء 6 - ص 59 / الترجمة: 311].

5 تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 335 / الترجمة: 719)

6 المجروحين - (ج 2 / ص 144)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال أبو أحمد ابن عدي: و الضعف بين علي كل ما يرويه.¹
وقال الهيثمي: " ... رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الكريم عن
مجاهد فإن كان هو الجزري فهو ثقة و إن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف
والله أعلم.²

دراسة عن الراوي:

عبد الكريم بن أبي المخارق: أجمعوا على تضعيفه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا
أعرفكم ما منعمت أحداً يطوف بالبيت أن يصلي أي ساعة شاء من ليل أو نهار.
رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الكريم عن مجاهد فإن كان هو
الجزري فهو ثقة و إن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف والله أعلم.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في " الأوسط " قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا
الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: ثنا عمران بن محمد، عن ابن أبي
ليلى، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنه.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " الأوسط " ⁵ و " الكبير " ⁶ عن محمد بن عبد الله
الحضرمي قال: نا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: ثنا عمران بن

1 الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص 338)

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 229)

3 نفس المصدر السابق.

4 المعجم الأوسط [جزء 5 / ص 364 / الحديث: 5566]

5 نفس المصدر السابق.

6 المعجم الكبير [جزء 12 - ص 410 / الحديث: 13511]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

محمد، عن ابن أبي ليلي، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء: قال الهيثمي في "المجمع" رواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد الكريم عن مجاهد فإن كان هو الجزري فهو ثقة و إن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف والله أعلم.¹
قلت: عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق لأن هذه الرواية من ابن أبي ليلي عن عبد الكريم، وقد تتبعت في كتب التراجم كثيراً عن رواة وشيوخ عبد الكريم بن أبي المخارق، وعبد الكريم الجزري، فوصلت أن ابن أبي ليلي روى عن عبد الكريم ابن أبي المخارق ولم يرو عن عبد الكريم الجزري. فالحاصل: أن عبد الكريم في هذه الرواية هو ابن أبي المخارق، واتفق العلماء على تضعيفه، وابن أبي ليلي اسمه محمد بن عبد الرحمن قال الحافظ في "التقريب": "صدوق سيء الحفظ جداً".²

10. عبيد الله بن الوليد

اسمه ونسبه:

عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي - قال البخاري: هو من ولد الوصاف بن عامر العجلي، و اسم الوصاف مالك، وقال غيره: هو عبيد الله بن الوليد بن عبد الرحمن بن قيس بن يسار بن جابر بن سلمة بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم.³

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 229)

2 تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 493 / الترجمة: 6081]

3 تهذيب الكمال [ج 19/ص 173 / 3694]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

طبقاته:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: عطية العوفى، وإبراهيم بن عبيد الله، وطاووس بن كيسان.

تلاميذه:

روى عنه: يونس بن بكير، والحكم بن بشير بن سلمان، وسفيان الثوري.

أقوال العلماء فيه:

ضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم.¹

وقال أحمد بن حنبل: ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة.²

وقال الساجي: عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً، روى عنه أبو نعيم.³

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.⁴

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه.⁵

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات ما لا يشبه الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه

المتعمد لها، فاستحق الترك.⁶

وقال ابن عدي بعد أن أورد له أحاديث عن محارب: وهذه الأحاديث للوصافي

لا يرويه غيره، وقال مرة: هو ضعيف جداً، يتبين ضعفه على حديثه.⁷

1 تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [جزء 1 / ص 157/554]. و تاريخ الدوري (2 /

384) و الجرح والتعديل [جزء 5 / ص 336]

2 تهذيب الكمال [ج 19 / ص 173 / 3694]

3 تهذيب التهذيب (7 / 55 - 56)

4 الضعفاء والمتروكين [جزء 1 / ص 66 / الترجمة: 353]

5 تهذيب التهذيب (7 / 55 - 56)

6 الكامل في الضعفاء [جزء 4 / ص 322 / الترجمة: 1156]

7 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم، وقال مرة: روى عن محارب أحاديث موضوعة.¹

وقال أبو نعيم الأصبهاني: يحدث عن محارب بالمناكير، لا شيء.²

وقال الهيثمي: ... عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.³

دراسة عن الراوي:

عبيد الله بن الوليد الوصافي: اتفقوا على تضعيفه، ووافق الهيثمي الجمهور في تضعيفه، روى له البخاري في "الأدب" والترمذي، وابن ماجه.

وقد صحف الهيثمي اسم عبيد الله بن الوليد إلى عبد الله بن الوليد.⁴

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثني مثني فإذا أصبح أوتر بواحدة وقال إن الله واحد يحب الواحد. رواه

الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.⁵

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي عن

عقبة بن مكرم عن يونس بن بكير عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية

العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.⁶

1 تهذيب التهذيب (ج 7 / ص 55 - 56)

2 نفس المصدر السابق.

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 242)

4 نفس المصدر السابق.

5 نفس المصدر السابق.

6 المعجم الأوسط [جزء 6 - ص 7 / الترجمة: 5636]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.¹

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لأن فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف جداً مجمع على ضعفه، ولأنه لم يرو هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد إلا الوصافي، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، ورواه الأعمش، ومسعر، وغيرهما، عن ابن عمر بأسانيد صالحة.

11. العلاء بن هلال

اسمه ونسبه:

العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد، من أهل الرقة، مولى قتيبة بن مسلم.²

طبقة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين، ولد سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس عشرة و مئتين.

شيوخه:

روى عن: خلف بن خليفة، وعباد بن العوام، وعبيد الله بن عمرو الرقي.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، وهلال بن العلاء الرقي.

1 المعجم الأوسط [جزء 6 - ص 7 / الترجمة: 5636]

2 تهذيب التهذيب [جزء 8 - ص 172 / الترجمة: 351]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة.¹

وقال النسائي: هلال بن العلاء بن هلال روى عن أبيه غير حديث منكر، فلا أدري منه أتى أو من أبيه.²

وقال ابن حبان: يقلب الأسماء و يغير الأسماء؛ فلا يجوز الاحتجاج به.³
وقال أبو بكر الخطيب: في بعض حديثه نكرة.⁴

وقال الهيثمي في "المجمع" ... العلاء بن هلال وهو ضعيف.⁵

وقال ابن حجر: فيه لين.⁶

دراسة عن الراوي:

العلاء بن هلال: ضعيف، لأنه ضعفه أبو حاتم، وابن حبان، والخطيب، والهيثمي، وابن حجر، وتردد النسائي في لصق الريب في تلك الأحاديث المنكرة بينه وبين ابنه هلال، روى له النسائي.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالنهار مثني مثني رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن هلال وهو ضعيف.⁷

1 الجرح والتعديل [جزء 6 / ص 361 / الترجمة: 1997]

2 تهذيب التهذيب [جزء 8 - ص 172 / الترجمة: 351]

3 المجروحين [جزء 2 - ص 184 / الترجمة: 818]

4 تهذيب الكمال [جزء 22 - ص 544 / الترجمة: 4589]

5 مجمع الزوائد [جزء 2 - ص 542]

6 تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 436 / الترجمة: 5259]

7 مجمع الزوائد [جزء 2 - ص 542]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

سند الحديث:

رواه الإمام الطبراني في " المعجم الكبير " قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا العلاء بن هلال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثني حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في " المعجم الكبير " قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ثنا العلاء بن هلال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثني حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن ابن عباس رضي الله عنهما.²

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، لأن فيه العلاء بن هلال، ضعفه الجمهور، و تردد النسائي في لصق الريب في تلك الأحاديث المنكرة بينه وبين ابنه هلال.

12. عمرو بن عبد الجبار

اسمه ونسبه:

عمرو بن عبد الجبار السنجاري، يكنى أبا معاوية.³

شيوخه:

روى عن: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وعبدالله بن يزيد بن آدم، و عبدة بن حسان.

1 المعجم الكبير [جزء 10 - ص 279 /الحديث:10655]

2 نفس المصدر السابق.

3 ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 271/الترجمة: 6399)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن عيسى العطار، وعلى بن حرب الطائي، وعبيد بن صدقة.

أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، و أورده له حديثاً وقال: إنه غير محفوظ.¹
وقال ابن عدي: روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير. وساق له أحاديث وقال: كلها غير محفوظة.²

وقال الهيثمي في "المجمع": ... رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن عبد الجبار وهو ضعيف.³

دراسة عن الراوي:

عمرو بن عبد الجبار: ضعفه ابن عدي والعقيلي والهيثمي، قلت: هو ضعيف وأحاديثه غير محفوظة.

وأورده الهيثمي في "المجمع" فقال: "... وفيه عمر بن عبد الجبار وهو ضعيف " أي صحف اسم عمرو بن عبد الجبار إلى عمر بن عبد الجبار، والصواب عمرو كما في الأوسط.⁴

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي هريرة قال وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بركعتي الفجر فإن فيهما رغائب الدهر وركعتي الضحى فإنها صلاة الأوابين وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وبعد العصر ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء

1 ضعفاء العقيلي - (ج 3 / ص 287/الترجمة:1286)

2 الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص 141)

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

4 المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 154/الترجمة: 4926]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

ركعتين وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال هو صوم الدهر وأن لا أبيت إلا على وتر وقال لي يا أبا هريرة صل ركعتين أول النهار اضمن لك آخره. قلت في الصحيح بعضه. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن عبد الجبار وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال: حدثنا الفضل بن العباس القرطبي البغدادي قال: نا إسماعيل بن عيسى العطار قال: نا عمرو بن عبد الجبار قال: نا عبدالله بن يزيد بن آدم قال: حدثني أنس بن مالك قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" عن عمرو بن عبد الجبار قال: نا عبدالله بن يزيد بن آدم قال: حدثني أنس بن مالك قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء، لأنه أخرجه الطبراني في "الكبير" عن الفضل بن العباس القرطبي البغدادي قال: نا إسماعيل بن عيسى العطار قال: نا عمرو بن عبد الجبار قال: نا عبدالله بن يزيد بن آدم قال: حدثني أنس بن مالك قال: قال أبو هريرة مرفوعاً به، وقال: " لا يروى هذا الحديث، عن أنس، عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إسماعيل بن عيسى العطار."

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

2 المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 154/ الترجمة: 4926]

3 المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

قلت: إسماعيل بن عيسى العطار: هو صدوق، لأنه وثقه الخطيب،¹ وإنما الآفة من شيخه عمرو بن عبد الجبار، ضعفه ابن عدي والعقيلي والهيثمي.² أو من شيخ شيخه عبد الله بن يزيد بل هو بالحمل عليه فيه أولى، فقد قال أحمد: "أحاديثه موضوعة". وقال الجوزجاني: "أحاديثه منكرة". كما في "الميزان" للذهبي، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة: تركه الأزدي وغيره، وأتى بعجائب"³ وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" و قد ساق له حديثا غير هذا: "سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه، وهذا حديث باطل".⁴

13. عمر بن موسى بن وجيه

اسمه ونسبه:

عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الأنصاري أبو حفص، الشامي الدمشقي، وقيل الحمصي، وقيل دمشقي و يقال له أيضاً الميتمي، ولعله قيل فيه عمرو أيضاً.⁵

شيوخه:

روى عن: مكحول، والقاسم أبي عبد الرحمن، وقتادة.

1 تاريخ بغداد - (ج 3 / ص 105)

2 انظر ترجمته في: ضعفاء العقيلي (ج 3 / ص 287/الترجمة: 1286)، و الكامل لابن عدي (ج 5 / ص 141)، ميزان الاعتدال (ج 3 / ص 271/الترجمة: 6399)، و مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

3 ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 526/الترجمة: 4695)

4 الجرح والتعديل - (ج 5 / ص 197/الترجمة: 918)

5 الجرح والتعديل - (ج 6 / ص 133)، و المجروحين - (ج 2 / ص 86) و تعجيل المنفعة (ج 1 / ص 303)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

تلاميذه:

روى عنه: بقية، و الوليد بن القاسم، و إسماعيل بن عمرو البجلي، و آخرون.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة.¹

وقال البخاري: منكر الحديث.²

وقال أبو حاتم: الرازي متروك الحديث ذاهب الحديث كان يضع الحديث.³

وقال يعقوب بن سفيان⁴: يعرف وينكر.⁵

وقال أبو داود: ليس بشيء يروي عن قتادة وسماك مناكير.⁶

وقال النسائي والدارقطني: متروك.⁷

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.⁸

و ذكره ابن عدي في " الكامل " فقال: أنه كان ممن يضع الحديث متنا وإسنادا.⁹

1 تاريخ ابن معين - الدوري (ج 2 / ص 326 / الترجمة: 5091)

2 التاريخ الكبير - (ج 6 / ص 197 / الترجمة: 2157)

3 الجرح والتعديل (ج 6 / ص 133)

4 هو يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف: من كبار حفاظ الحديث، المتوفى سنة (277 هـ) انظر: تقريب التهذيب - لابن حجر [ج 1 / ص 608 /

الترجمة: 7817]

5 لسان الميزان (ج 2 / ص 249)

6 نفس المصدر السابق.

7 الضعفاء والمتروكين - للنسائي (ج 1 / ص 222 / الترجمة: 463)

8 المجروحين - (ج 2 / ص 86)

9 الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 9 / الترجمة: 1187]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال الجوزجاني: رأيتهم يذمون حديثه.¹

وقال الهيثمي: "... وفيه عمرو بن وجيه وهو ضعيف.²

دراسة عن الراوي:

عمر بن موسى: و لعله قيل فيه عمرو أيضاً كما قال الهيثمي في المجمع، و وهم من عده كوفياً؛ و قد صحف اسمه الهيثمي إلى عمرو بن وجيه.
قلت:

هو ضعيف جداً متهم بالكذب، لأن السنة الأئمة منطبقة على تضعيفه، و رماه ابن حبان، وأبو حاتم، وابن عدي، وابن معين في رواية بالكذب.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي بكرة قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم المد ليس فيها ترجيع. رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن وجيه وهو ضعيف.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في " الأوسط " قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلم قال: نا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي قال: نا الوليد بن القاسم قال: نا عمر بن موسى، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رفعه.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " الأوسط " عن عمر بن موسى، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.⁵

1 لسان الميزان (ج 2 / ص 249)

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 266)

3 نفس المصدر السابق.

4 المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 86 / الحديث: 4747]

5 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، فإن فيه عمر بن موسى رماه أبو حاتم، وابن حبان، وابن عدي، وابن معين في رواية بالكذب.

14. فرقد بن يعقوب السبخي

اسمه ونسبه:

فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري (من سبحة البصرة، و قيل: من سبحة الكوفة، والمشهور الأول).¹

طبقة:

الخامسة: من صغار التابعين، مات بالبصرة سنة مائة وإحدى وثلاثين هـ.

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير.

تلاميذه:

روى عنه: جعفر بن سليمان الضبعي، وحماد بن سلمة، وصدقة بن موسى.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ليس بذلك، وقال في موضع: ثقة.²

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: ما يعجبني الحديث عنه.³

وقال أحمد: رجل صالح، ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث.⁴

1 تهذيب الكمال - (ج 23 / ص 164 / الترجمة: 4715) و ميزان الاعتدال - (ج 3 /

ص 345 / الترجمة: 6699) و تهذيب التهذيب (الجزء: 22 / ص: 167 / الترجمة: 4715)

2 تاريخ ابن معين - الدارمي (ج 1 / ص 190 / الترجمة: 693)

3 تهذيب التهذيب (الجزء: 22 / ص: 167 / الترجمة: 4715)

4 العلل ومعرفة الرجال (ج 2 / ص 38، و 118)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

- وقال البخاري: في حديثه مناكير.¹
وقال العجلي: بصرى، لا بأس به، رجل صالح.²
وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث.³
وقال الترمذي: تكلم فيه يحيى بن سعيد، وروى عنه الناس.⁴
وقال النسائي: ليس بثقة.⁵
وقال الساجي: وقد اختلف فيه، وليس بحجة في الأحكام و السنن.⁶
وقال ابن حبان: كانت فيه غفلة، و رداءة حفظ، فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم، و يسند الموقوف من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج به.⁷
وقال أبو أحمد ابن عدي: كان يعد من صالحى أهل البصرة، وليس هو كثير الحديث.⁸
وقال ابن شاهين: قال أحمد: ليس بثقة.⁹
وقال الجوزجاني، عن أحمد بن حنبل: يروي عن مرة منكرات.¹⁰
وقال الهيثمي: فرقد السبخي وهو ضعيف.¹¹

-
- 1 الضعفاء الصغير للبخاري - (ج 1 / ص 98 / الترجمة: 298)
2 معرفة الثقات - (ج 2 / ص 205 / الترجمة: 1477)
3 الجرح والتعديل - (ج 7 / ص 81 / الترجمة: 464)
4 تهذيب التهذيب (الجزء: 22 / ص: 167 / الترجمة: 4715)
5 الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 227 / الترجمة: 49)
6 تهذيب الكمال - (ج 23 / ص 164 / الترجمة: 4715)
7 المجروحين (الجزء 2 / ص: 204) الكامل (ج 6 / ص 27)
8 الكامل في الضعفاء (ج 6 / ص 27)
9 تاريخ أسماء الثقات - (ج 1 / ص 188 / الترجمة: 1144)
10 تهذيب الكمال - (ج 23 / ص 164 / الترجمة: 4715)
11 تاريخ ابن معين - الدارمي - (ج 1 / ص 190 / الترجمة: 693)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

فرقد السبخي: ضعفه جماعة، وهو ليس بحجة في الأحكام والسنن كما قال الساجي، ووافق الهيثمي الجمهور في تضعيفه فقال: "هو ضعيف".
وأما ابن معين ضعفه في رواية فقال: "ليس بذلك" وهذا مختص بالضبط، و
في رواية أخرى قال: ثقة، وهذا مختص بالعدالة.

فالحاصل:

أنه من الصالحين والعباد، ثبتت عدالته، ويضرب به المثل في العبادة، إلا أنه لا يضبط الحديث شديد الضعف، روى له: الترمذي و ابن ماجه.

رواية الهيثمي وحكمه عليه:

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءت امرأة من الأنصار فقالت يا رسول الله إن هذا الخبيث غلبني فقال لها إن تصبري على ما عليه تجيئين يوم القيامة ليس عليك ذنب ولا حساب قالت والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى ألقى الله قالت إني أخاف الخبيث أن يجرمني فدعا لها إذا أحست أن يأتيها تأتي أستار الكعبة تتعلق بها فتقول اخبنا فيذهب عنها. قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا و في الصحيح طرف من هذا رواه البزار و فيه فرقد السبخي وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما.²

تخريج الحديث:

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 308)

2 مسند أحمد بن حنبل [جزء 1 - ص 239 / الحديث: 2133]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أخرجه أحمد عن يزيد¹ وعفان² وأبو سلمة³ والدارمي⁴ عن الحجاج بن منهال. عن عفان، أربعتهم - يزيد، وعفان، وأبو سلمة، والحجاج - عن حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ "أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إن به لهما وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فتع تعة فخرج من فيه مثل الجرو الأسود فشفى".

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد، لضعف فرقد السبخي، والله أعلم.

15. فهد بن حيان

اسمه ونسبه:

فهد بن حيان النهشلي أبو بكر من أهل البصرة مات سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين.⁵

شيوخه:

روى عن: شعبة، وعمران القطان، وهمام، وهشام الدستوائي.

تلاميذه:

روى عنه: العباس بن أبي طالب، ومحمد بن يحيى، وأهل العراق.

1 مسند أحمد بن حنبل [جزء 1 - ص 239 / الحديث: 2133]

2 مسند أحمد بن حنبل [جزء 1 - ص 254 / الحديث: 2288]

3 مسند أحمد بن حنبل [جزء 1 - ص 268 / الحديث: 2418]

4 سنن الدارمي - [جزء 1 - ص 24 / الحديث: 19] تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد

السبع العلمي، طبع: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى، 1407هـ.

5 التاريخ الصغير - للبخاري (315/2) و ميزان الاعتدال للذهبي (ج3/ص266/

الترجمة: 6783)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

- قال علي ابن المديني: اتركوا حديث الفهدين.¹
وقال البخاري: يتكلمون فيه.²
وقال العجلي: ضعيف الحديث وقد كتبت عنه وفي مرة آخر: لا بأس به.³
وقال أبو حاتم: ضعيف.⁴
وقال أبو زرعة: منكر الحديث.⁵
وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوہاه.⁶
وقال العقيلي: لا يتابع.⁷
وقال ابن حبان: لا يحتج به.⁸
وقال الهيثمي: فهد بن حبان وهو ضعيف.⁹

دراسة عن الراوي:

أجمعوا على تضعيفه، و وافق الهيثمي الجمهور على تضعيفه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

- 1 ميزان الاعتدال للذهبي (ج3/ص266 / الترجمة:6783)
2 التاريخ الصغير (2/315)
3 معرفة الثقات (ج1/ص45 / الترجمة:4) و (ج2/ص208 / الترجمة:1491)
4 الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (ج7/ص88 / الترجمة:502)
5 نفس المصدر السابق.
6 ميزان الاعتدال للذهبي (ج3/ص266 / الترجمة:6783)
7 ضعفاء العقيلي (ج2/ص462 / الترجمة:1519)
8 المجروحين لابن حبان (ج2/ص210)
9 مجمع الزوائد - (ج2 / ص 293)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبله يميل أحياناً ويقوم أحياناً. رواه أبو يعلى وفيه فهد بن حيان وهو ضعيف ورواه البزار وفيه عبد الله بن سلم صاحب السابري و لم أعرفه، و بقية رجاله رجال الصحيح.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في "المسند" قال حدثنا محمد بن يحيى، عن فهد بن حيان، عن همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.²

تخرج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند" ³ عن فهد بن حيان، عن همام، عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه من طريق آخر عن هدبة بن خالد عن عبيد بن مسلم صاحب السابري عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.⁴

وله طريق ثالث قال حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر حدثنا يوسف بن عطيه أخبرنا ثابت عن أنس رضي الله عنه.⁵

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه فهد بن حيان، وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات. وله طريق آخر أخرجه أبو يعلى في "المسند" عن هدبة بن خالد حدثنا عبيد بن مسلم صاحب السابري عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.⁶

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 293)

2 مسند أبي يعلى [جزء 5 - ص 406 / الترجمة: 3080]

3 المصدر السابق.

4 مسند أبي يعلى [جزء 6 - ص 41 / الترجمة: 3286]

5 المصدر السابق [جزء 6 - ص 190 / الترجمة: 3475]

6 مسند أبي يعلى [جزء 6 - ص 41 / الترجمة: 3286]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

قلت: و هذا إسناد جيد، لأن رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد هذا، فقد وثقه ابن حبان، وقد روى عنه ثقات ثلاثة: التبوكي و النبيل و هدية. فالحديث يرتقي بهذا الطريق إلى حسن لغيره، والله أعلم.

16. محمد بن داب المدني

اسمه ونسبه:

محمد بن داب المدني.¹

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: صفوان بن سليم، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الله بن عاصم الحماني، وغسان بن مالك بن عباد السلمى، ومحمد بن سلام الجمحي.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث، كان يكذب.²

وقال أبو عبيد الأجرى، عن أبي داود: سمعت أبا حاتم قال: سمعت الأصمعي قال: قال لي خلف الأحمر: (اثنان) بين المشرق والمغرب: ابن داب يضع الحديث بالمدينة وابن شول يضع الحديث بالسند. وقيل: إن ابن داب الذي ذكره خلف الأحمر هو عيسى بن يزيد الليثي، والله أعلم.³

1 تهذيب الكمال (ج: 25/ص: 172/الترجمة: 5200) والتقريب (ج 2 /ص 159)

2 الجرح والتعديل - (ج 7 / ص 250 /الترجمة: 1370)

3 تهذيب التهذيب (ج 9 /ص 153)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال الذهبي في "الميزان": كذبه ابن حبان وغيره. وقال أبو زرعة: كان يكذب، وهو ضعيف الحديث.¹
وقال الهيثمي: ... رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن داب وهو ضعيف.²

دراسة عن الراوي:

محمد بن داب المدني: روى له ابن ماجة حديثاً واحداً، عن صفوان بن سليم. وكذبه أبو زرعة وغيره، وضعفه الذهبي والهيثمي.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن جبير بن مطعم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمده بخرقه. رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن داب وهو ضعيف.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا محمد بن عماد البربري ثنا محمد بن سلام الجحفي ثنا ابن داب عن ابن أبي ذئب عن محمد بن نافع بن جبير عن أبيه عن جده مرفوعاً.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا محمد بن عماد البربري ثنا محمد بن سلام الجحفي ثنا ابن داب عن ابن أبي ذئب عن محمد بن نافع بن جبير عن أبيه عن جده مرفوعاً.⁵

1 ميزان الاعتدال - (ج : 3 / ص : 540 / الترجمة: 7498)

2 نفس المصدر السابق.

3 نفس المصدر السابق.

4 المعجم الكبير [جزء 2 - ص 138 / الحديث: 1584]

5 المعجم الكبير [جزء 2 - ص 138 / الحديث: 1584]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، فإن محمد بن دأب هذا كذبه أبو زرعة وغيره.

17. المسيب بن شريك التميمي

اسمه ونسبه:

المسيب بن شريك التميمي كنيته أبو سعيد من بني شقرة تميم وولد بخراسان، سكن الكوفة مات سنة ست وثمانين و مائة.¹

شيوخه:

حدث عن: عيسى بن ميمون، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش.

تلاميذه:

روى عنه: يحيى بن معين، ومسروق بن المرزبان، والفضل بن غانم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث لا يحتج به.²

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.³

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.⁴

وقال الفلاس: متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه.⁵

وقال البخاري: سكنوا عنه.¹

1 الطبقات - لابن سعد (ج 7 / ص 332 / الترجمة: 1789) لسان الميزان [جزء 7

- ص 53 / الترجمة: 507]

2 الطبقات - لابن سعد (ج 7 / ص 332 / الترجمة: 1789)

3 تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [جزء 1 - صفحة 214 / الترجمة: 796]

4 لسان الميزان [جزء 7 - ص 53 / الترجمة: 507]

5 نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال مسلم وجماعة: متروك.²

وقال أبو زرعة: ليس بالقوى. وكذا قال النسائي في مكان آخر.³

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك.⁴

وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة: رديء الحفظ لا يكتب حديثه.⁵

وقال ابن حبان: كان شيخا صالحا كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من

شأنه، يروى فيخطئ، ويحدث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر من حديثه

المعضلات التي يرويها عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا

على سبيل التعجب.⁶

وقال الدارقطني: ضعيف.⁷

وقال الهيثمي: المسيب بن شريك وهو ضعيف.⁸

دراسة عن الراوي:

المسيب بن شريك: متروك شديد الضعف، قال الفلاس: " متروك الحديث، قد

أجمع أهل العلم على ترك حديثه ".

1 التاريخ الكبير (ج 7 / ص 408) ضعفاء العقيلي (ج 4 / ص 243 / الترجمة: 1837)

2 لسان الميزان [جزء 7 - ص 53 / الترجمة: 507]

3 الجرح والتعديل - (ج 8 / ص 294 / الترجمة: 1353)

4 نفس المصدر السابق.

5 لسان الميزان [جزء 7 - ص 53 / الترجمة: 507]

6 المجروحين - (ج 3 / ص 24)

7 ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 114 / الترجمة: 8544)

8 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 259)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس وعائشة قالوا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا صوته كدوي النحل قراءة القرآن فقال إن الإسلام ليتسع ثم تكون فترة فمن كانت له فترة إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار. رواه الطبراني في الكبير و فيه المسيب بن شريك وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا مسروق بن المرزبان الكندي ثنا المسيب بن شريك العامري عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس وعن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا مسروق بن المرزبان الكندي ثنا المسيب بن شريك العامري عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس وعن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فإن المسيب بن شريك هذا شديد الضعف، فقد قال فيه أحمد: " ترك الناس حديثه "، و ضعفه البخاري جداً فقال: " سكتوا عنه "،

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 259)

2 المعجم الكبير [جزء 10 - ص 318 / الترجمة: 10776]

3 المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

وقال مسلم و جماعة: " متروك "، وقال الفلاس: " متروك الحديث، قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه ".

18. المقدم بن داود

اسمه ونسبه:

المقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.¹

شيوخه:

روى عن: عمه سعيد بن تليد، وأسد بن موسى، والعباس بن طالب و عدة.

تلاميذه:

روى عنه: ابن أبي حاتم، وعلي بن أحمد البغدادي، وأبو القاسم الطبراني.

أقوال العلماء فيه:

قال النسائي: ليس بثقة.²

وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية.³

وقال الدارقطني: ضعيف.⁴

وساق له الذهبي حديث ابن عمر مرفوعاً: " طعام البخيل داء، وطعام السخي

شفاء " وعقبه بقوله " فهذا باطل، ما حدث به ابن يوسف أبداً".⁵

وقال الهيثمي: ... المقدم بن داود وهو ضعيف.⁶

1 سير أعلام النبلاء - (ج 13 / ص 345 / الترجمة: 161)

2 ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 175 / الترجمة: 8745)

3 سير أعلام النبلاء - (ج 13 / ص 345 / الترجمة: 161)

4 الكشف الحثيث - (ج 1 / ص 261)

5 ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 175 / الترجمة: 8745)

6 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 243)

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

المقدام بن داود: كان من كبار المالكية، فقيها مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية فضعفه النسائي والدارقطني، وساق له الذهبي في سير أعلام النبلاء حديث ابن عمر مرفوعاً: " طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء " وعقبه بقوله " فهذا باطل، ما حدث به ابن يوسف أبداً.¹ وقد ذكر له الحاكم حديثاً في الجمال المرتحل قال الحاكم وله شاهد فذكره وفيه مقدم الرعيني ثم قال الذهبي: " لم يتكلم عليه الحاكم وهو موضوع على سند الصحيحين ومقدم متكلم فيه والآفة منه " فقوله والآفة منه يحتمل أنه وضعه، والله أعلم.²

قلت: جملة القول أنه ضعيف جداً.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الركعة الأولى من الوتر " بسبح اسم ربك الأعلى " وفي الثانية " قل يا أيها الكافرون " وفي الثالثة " قل هو الله أحد " والمعونتين. رواه الطبراني في الأوسط عن المقدم بن داود وهو ضعيف.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا مقدم، ثنا عمي سعيد بن عيسى، ثنا مفضل بن فضالة، عن أبي عيسى الخراساني، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.⁴

تخريج الحديث:

- 1 سير أعلام النبلاء - (ج 13 / ص 345 / الترجمة: 161)
- 2 الكشف الحثيث - (ج 1 / ص 261)
- 3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 243)
- 4 المعجم الأوسط [جزء 8 - ص 349 / الترجمة: 8839]

الرواة الذين ضعفهم الإمام الهيثمي

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " عن مقدم عن عمي سعيد بن عيسى،
عن مفضل بن فضالة، عن أبي عيسى الخراساني، عن الحسن بن أبي الحسن
البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.¹

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً لشدة ضعف مقدم بن داود لأنه ضعفه النسائي
والدارقطني وحكم الذهبي على حديثه " طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء
" فقال " فهذا باطل، ما حدث به ابن يوسف أبداً"² وقد ذكر له حديثاً في الجمال
المرتحل وقال: " لم يتكلم عليه الحاكم وهو موضوع على سند الصحيحين
ومقدم متكلم فيه والآفة منه."³

1 المصدر السابق.

2 سير أعلام النبلاء - (ج 13 / ص 345 / الترجمة: 161)

3 الكشف الحثيث - (ج 1 / ص 261)

المطلب الثاني:

الرواة الذين جعلهم الإمام الهيثمي

و هم:

1. إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع
2. أبو الحصين الفلسطيني
3. حبي بن يعلى
4. محمد بن عبيد الله
5. محمد بن معاذ

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

الجهالة

الجهالة بالرواي سبب من أسباب الطعن فيه.
والجهالة لغة: مصدر "جهل" ضد "علم" والجهالة بالرواي تعني عدم معرفته.

وإصطلاحاً: عدم معرفة عين الرواي أو حاله.
وأسبابها ثلاثة، وهي: كثرة نعوت الرواي، وقلة روايته، وعدم التصريح باسمه.

تعريف المجهول:

قال الإمام الخطيب البغدادي: "والمجهول عند أهل الحديث، هو: كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد"

والمجهول قسمان: مجهول العين، ومجهول الحال.

أما مجهول العين فهو: كل من لم يعرفه العلماء ولم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد. أو هو من ذكر اسمه، ولكن لم يرو عنه إلا راو واحد.
و روايته غير مقبولة عند الجمهور إلا إذا وثق.

و مجهول الحال: من روى عنه اثنان فأكثر، ويسمى مستورا، واحتج به بعض العلماء، وعند الجمهور رد روايته.¹

¹ المصادر: كفاية في علم الرواية- للحافظ الخطيب البغدادي (ص: 88) تحقيق: د/ أحمد عمر هاشم- ط: دار الكتاب العربي- الطبعة الثانية 1406هـ-1986م. قواعد التحديث _ محمد جمال الدين القاسمي (ص: 320) حققه وعلق عليه: مصطفى شيخ مصطفى- طبع: مؤسسة الرسالة ناشرون - الطبعة الأولى 1425هـ-2004م. تيسير مصطلح الحديث - الدكتور محمود طحان - (ص: 118) طبع: قديمي كتب خانة، كراشي، باكستان.

1. إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع

اسمه ونسبه:

إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع الحضرمي.¹

شيوخه:

روى عن: عبد الرحمن بن رافع الحضرمي (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: فرج بن فضالة.

أقوال العلماء:

قد ذكره ابن يونس فقال أحسبه إبراهيم بن عبد الرحمن بن فروخ التتوخي ولم

يذكر له راوياً غير فرج ولم يذكر فيه جرحاً.²

وقال الهيثمي: ... مجهول.³

وقال ابن حجر: مجهول.⁴

دراسة عن الراوي:

إبراهيم بن عبد الرحمن: مجهول، لأنه لم أجد له في الكتب راوياً غير فرج، و

جهله الحافظان ابن حجر والهيثمي، ولم يذكره ابن أبي حاتم.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله قد زادكم

صلاة فحافظوا عليها و هي الوتر. رواه أحمد وله عنده أيضاً قال قال رسول

1 انظر ترجمته في: من له رواية في مسند أحمد - (ج 1 / ص 13) و مجمع الزوائد (ج

2 / ص 240) و تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 19)

2 تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 19)

3 مجمع الزوائد (ج 2 / ص 240)

4 تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 19)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

الله صلى الله عليه وسلم إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر و زادني صلاة
الوتر. و كلا الطريقين لا يصح لأن في الأولى المثنى بن الصباح وهو ضعيف
وفي الثاني إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع وهو مجهول.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في " المسند " قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا فرج بن
فضالة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" عن الفرَج عن عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا فرج
بن فضالة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع عن أبيه عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن رافع وهو التنوخي القاضي،⁴ والفرج
بن فضالة،⁵ وشيخه إبراهيم بن عبد الرحمن، ذكروه في الرواة عن أبيه و لم

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)

2 مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 - ص 165 / الحديث: 6547]. و [جزء 2 - ص
167 / الحديث: 6564]

3 مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 - ص 167 / الحديث: 6564] و [جزء 2 - ص
165 / الحديث: 6567]

4 التاريخ الكبير - (ج 5 / ص 280) تقريب التهذيب [جزء 1 / ص 340 /
الترجمة: 3856]

5 تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 444 / الترجمة: 5383]

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

أجد له ترجمة في الكتب ولا راوياً غير فرج، وجهله الحافظان ابن حجر
والهيثمي، ولم يذكره ابن أبي حاتم.¹
غير أنه قد جاء من طرق أخرى كلها لا تخلو عن مقال، منها:
رواه أحمد² وابن أبي شيبة³ عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو به. و رجاله
ثقات لكن الحجاج مدلس وقد عنعنه.⁴
وأخرجه أحمد في " المسند " ⁵وعبد الرزاق في " مصنفه " ⁶ و الطيالسي في
"المسند" ⁷عن المثني بن الصباح، والدارقطني في " السنن " ⁸ عن محمد بن
عبيد الله كلاهما عن عمرو به. وابن الصباح،⁹ وعبيد الله،¹⁰ كلاهما ضعيفان،
والله أعلم.¹¹

- 1 تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 19)، من له رواية في مسند أحمد - (ج 1 / ص 13)،
مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)
- 2 مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 - ص 180 / الحديث: 6693]، و [جزء 2 - ص
208 / الحديث: 6941]
- 3 مصنف ابن أبي شيبة [جزء 2 - ص 92 / الحديث: 6858]
- 4 ضعفاء العقلي - (ج 1 / ص 279)
- 5 مسند أحمد بن حنبل [جزء 2 - ص 205 / الحديث: 6919]
- 6 مصنف عبد الرزاق [جزء 3 - ص 7 / الحديث: 4582] تحقيق: حبيب الرحمن
الأعظمي طبع: المكتب الإسلامي، بيروت - الطبعة الثانية، 1403هـ.
- 7 مسند الطيالسي [جزء 1 - ص 299 / الحديث: 2263] طبع: دار المعرفة،
بيروت، بدون سنة الطبع
- 8 سنن الدارقطني [جزء 2 - ص 31 / الحديث: 3]
- 9 تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 519 / الترجمة: 6471]
- 10 سنن الدارقطني - (ج 4 / ص 360 / الحديث: 1677)
- 11 انظر حكمه أيضاً في: إرواء الغليل - (ج 2 / ص 158)، تحريم آلات الطرب -
للألباني (ج 1 / ص 58) طبع: مكتبة الدليل الطبعة: الأولى - 1416هـ.

2. أبو الحصين الفلسطيني

اسمه ونسبه:

أبو الحصين الفلسطيني، وقيل هو مروان بن روبة التغلبي.¹

طريقته:

السابعة من كبار أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: أبي صالح الأشعري، ويقال: الأنصاري.

تلاميذه:

روى عنه: أبو غسان محمد بن مطرف المدني.

أقوال العلماء:

جهله الحافظان: الذهبي، وابن حجر، وأورده الهيثمي في "المجمع" فقال: " ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف".²

دراسة عن الراوي:

أبو الحصين الفلسطيني: من كبار أتباع التابعين، روى له ابن ماجه في التفسير.

جهله الحافظان: الذهبي و ابن حجر، وقال الهيثمي: " ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف".

¹ تهذيب التهذيب (ج:12ص:67/ الترجمة: 8388)

² انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(ج:7/ ص:271/ الترجمة: 1592). الجرح التعديل (ج:8/ص:276 / الترجمة:1260). تهذيب الكمال (ج:22/ص:251/ الترجمة: 7219) . ميزان الاعتدال(ج:4/ص:516/ الترجمة: 10109). تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 633 / الترجمة: 8055]. تهذيب التهذيب (ج:12ص:67/ الترجمة: 8388)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

وقال الذهبي و ابن حجر والمزي: أبو الحصين الفلسطيني يقال إنه مروان بن روبة التغلبي و فيه بعد فإن ذلك حمصي و هذا فلسطيني.¹

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم. رواه أحمد و الطبراني في الكبير و فيه أبو حصين الفلسطيني و لم أر له راوياً غير محمد بن مطرف.²

سند الحديث:

رواه أحمد في " المسند " قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف أبو غسان الليثي عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة رضي الله عنه.³

تخريج الحديث:

رواه أحمد في " المسند " ⁴ والطبراني في " المعجم الكبير " ⁵ والبيهقي في " شعب الإيمان " ⁶ عن أبي أمامة رضي الله عنه، بلفظ " الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار ".

1 ميزان الاعتدال (ج: 4 / ص: 516 / الترجمة: 10109). و تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 633 / الترجمة: 8055]. تهذيب التهذيب (ج:12ص:67/ الترجمة: 8388)

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 305)

3 مسند أحمد بن حنبل [جزء 5 - ص 264 / الحديث: 22328]

4 المرجع السابق.

5 المعجم الكبير [جزء 8 - ص 93 / الحديث: 7468]

6 شعب الإيمان - للبيهقي [جزء 7 - ص 161 / الحديث: 9843]

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

لم يصح الحديث بهذا الإسناد، لأن في سنده أبو الحصين الفلسطيني، قال الذهبي: " تفرد عنه أبو غسان محمد بن مطرف "، و لذلك قال الحافظ ابن حجر: "مجهول" و لكن الحديث قد روي بألفاظ مختلفة، بأسانيد صالحة وله أيضاً شواهد صحيحة يتقوى بها، فإذا نظرنا إلى مجموع طرقه نستطيع أن نقول: و بالجملة هو حسن، أو صحيح لغيره.¹

3. حيي بن يعلى

اسمه ونسبه:

حيي بن يعلى بن أمية الثقفي.²

شيوخه:

روى عن: يعلى بن أمية (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن حيي بن يعلى بن أمية (ابنه).

أقوال العلماء:

قال الهيثمي في "المجمع" لا يعرف.³

وقال الحافظ ابن حجر في "التعجيل" "فيه نظر".¹

1 انظر حكمه في: السلسلة الصحيحة (ج 4 / ص 437)، صحيح الترغيب والترهيب -

(ج 3 / ص 190 الحديث: 3446)، صحيح وضعيف الجامع الصغير - (ج 12 / ص

446 الحديث: 3188)

2 تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 110)

3 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 226)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

حيي بن يعلى بن أمية التقفي: مجهول، لأن الهيثمي قال في "المجمع" لا يعرف، وذكره ابن حجر في "التعجيل" وقال: فيه نظر.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن حيي بن يعلى بن أمية قال رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع الشمس قال فقال له رجل أو قيل له أنت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تصلي قبل طلوع الشمس قال يعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشمس تطلع بين قرني شيطان قال يعلى فلأن تطلع وأنت في أمر الله خير من أن تطلع وأنت لاه. رواه أحمد وفيه حيي بن يعلى ولا يعرف.²

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي قال ثنا محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه مرفوعاً.³

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي قال ثنا محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه مرفوعاً.⁴

¹ انظر ترجمته في: مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 226). تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 110). و من له رواية في مسند أحمد - (ج 1 / ص 114/الحديث:203).

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 226)

³ مسند أحمد بن حنبل [جزء 4 - ص 223 / الحديث: 17988]

⁴ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

خرجه أحمد في "المسند" عن محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه مرفوعاً.¹

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فإن محمد بن حيي هذا أورده البخاري في "تاريخ الكبير"² وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"³ برواية ابن أمية هذا فقط عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأورده الحافظ ابن حجر في "التعجيل"⁴، وقال: "وذكره ابن حبان في (الثقات)"⁵.

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات حسب قاعدته في تعديل المجاهيل وتوثيقهم. وأبوه حي بن يعلى بن أمية النخعي: مجهول، لأن الهيثمي قال في "المجمع" لا يعرف،⁶ و ذكره ابن حجر في "التعجيل" وقال: فيه نظر.⁷ فالحاصل: محمد بن حيي وأبوه مجهولان.

4. محمد بن عبيد الله

اسمه ونسبه:

محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون النخعي، الكوفي الأعور.¹

¹ مسند أحمد بن حنبل [جزء 4 - ص 223 / الحديث: 17988]

² التاريخ الكبير - (ج 1 / ص 70 / الترجمة: 170)

³ الجرح والتعديل - (ج 7 / ص 239 / الترجمة: 1312)

⁴ تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 363)

⁵ ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 366)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 226)

⁷ تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 110)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

طبقة:

الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين مات سنة ست عشرة و مئة هـ.

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعرفجة السلمى.

تلاميذه:

روى عنه: سليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، ومسعر بن كدام.

أقوال العلماء فيه:

وثقه محمد بن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.²

وقال أبو زرعة: حديثه عن سعيد مرسل.³

وذكره ابن حبان فى كتاب " الثقات ".⁴

وقال ابن شاهين: قال أحمد هو أوثق من عبد الملك بن عمير.⁵

وقال الهيثمي : ... محمد بن عبد الله الفهمي ولم يرو عنه غير مسعر.⁶

دراسة عن الراوى:

محمد بن عبيد الله: أجمعوا على توثيقه، روى له الجماعة سوى ابن ماجة.

¹ تهذيب التهذيب - (ج 9 / ص 286 / الترجمة: 534).

² طبقات ابن سعد (6 / 312). وتاريخ الدورى (2 / 529)، معرفة الثقات - (ج 2 / ص

247 / الترجمة: 1624) الجرح والتعديل - (ج 8 / ص 1 / الترجمة: 2). ثقات ابن حبان

- (ج 5 / ص 380) تاريخ أسماء الثقات [جزء 1 - ص 205 / الترجمة: 1243]

³ الجرح والتعديل - (ج 8 / ص 1 / الترجمة: 2)

⁴ ثقات ابن حبان - (ج 5 / ص 380)

⁵ تاريخ أسماء الثقات [جزء 1 - ص 205 / الترجمة: 1243]

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 289)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

وأورده الهيثمي في " المجمع " وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبيد الله الفهمي (و قد صحف الهيثمي محمد بن عبيد الله إلى محمد بن عبد الله) ولم يروعه غير مسعر.¹

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن عرفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا به زمانة فسجد وأن أبا بكر أتاه فتح فسجد وأن عمر أتاه فتح فسجد. رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله الفهمي ولم يروعه غير مسعر.²

سند الحديث:

رواه الطبراني في " الأوسط " قال حدثنا محمد بن موسى النهري قال: نا داود بن رشيد قال: نا حفص بن غياث، عن مسعر، عن محمد بن عبيد الله، عن عرفة رضي الله عنه.³

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ⁴ والبيهقي في " السنن " ⁵ عن مسعر، عن محمد بن عبيد الله، عن عرفة؛ وابن أبي شيبه في " المصنف " ⁶ عن وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 289)

² نفس المصدر السابق.

³ المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 264 / الحديث: 5272]

⁴ نفس المصدر السابق.

⁵ سنن البيهقي الكبرى [جزء 2 - ص 371 / الحديث: 3755] تحقيق: محمد عبد

القادر عطا طبع: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، 1414 هـ - 1994 م.

⁶ مصنف ابن أبي شيبه [جزء 6 - ص 450 / الحديث: 328459]

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن رجاله ثقات غير حفص بن غياث وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر.¹

وقال الهيثمي في "المجمع" رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله الفهمي ولم يرو عنه غير مسعر.²

قلت: تفرد محمد بن عبيد الله لا يضر لأنه ثبتت عدالته، وقال الحافظ في "التقريب" ثقة ثبت فاضل.³

5. محمد بن معاذ

اسمه ونسبه:

محمد بن معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري.⁴

طبقة:

السابعة: من كبار أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: معاذ بن أبي (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: معاذ محمد (ابنه).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن المديني: لا نعرف محمدا ولا أباه.¹

¹ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 173 / الترجمة: 1430]

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 289)

³ تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 494 / الترجمة: 6107]

⁴ تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 507 / الترجمة: 6307]

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

و ذكره ابن حبان في " الثقات " .²

وقال الهيثمي: محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه وهما مجهولان كما

قال ابن المديني قلت ذكرهما ابن حبان في الثقات .³

وقال ابن حجر: مجهول .⁴

دراسة عن الراوي:

محمد بن معاذ: مجهول لأنه لم يوثقه غير ابن حبان على عادته فسي توثيق المجاهيل، قال ابن المديني: " لا نعرف محمداً هذا، ولا أباه، ولا جده في الرواية، وأورده الهيثمي في " المجمع " وقال: "...وهما مجهولان كما قال ابن معين " صحف ابن المديني إلى ابن معين.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم ما جزاء الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه عرق قال اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجاً في سبيلك ولا خروجاً إلى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس إلى قط إلا وبه حمى. رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه وهما مجهولان كما قال ابن معين قلت ذكرهما ابن حبان في الثقات قلت وقد تقدم حديث أبي سعيد قبل هذا ببابين.⁵

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا أحمد بن خلد الحلبى ثنا محمد بن

¹ تهذيب التهذيب [جزء 9 - ص 408 / الترجمة: 748].

² الثقات لابن حبان [جزء 7 - ص 378]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 305)

⁴ تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 507 / الترجمة: 6307]

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 305)

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

عيسى الطباع ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضي الله عنه.¹

تخریج الحدیث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ² و " الأوسط " ³ وعنه أبو نعيم في " الحلية " ⁴ عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فإن محمد بن معاذ بن أبي لم يوثقه غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وجهله ابن المديني و ابن حجر. أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " و " الأوسط " أبو نعيم في " الحلية " وحكم عليه أيضاً العراقي، والألباني بأن إسناده مجهول.⁵ وله شواهد صحيحة، بأسانيد صالحة، فأخرجه أحمد في " المسند " ⁶ وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ⁷ وأبو يعلى في " المسند " ⁸، وابن حبان في "

¹ المعجم الكبير [جزء 1 - ص 200 / الحديث: 540]

² المصدر السابق.

³ المعجم الأوسط [جزء 1 - ص 141 / الحديث: 445]

⁴ حلية الأولياء - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني [جزء 1 - ص 255] طبع: دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الرابعة، 1405.

⁵ انظر حكمه في: السلسلة الضعيفة (ج:6ص:475حديث رقم: 3387) طبع: مكتبة المعارف ، بالرياض.

⁶ مسند أحمد بن حنبل [جزء 3 - ص 23 / الحديث: 11199]

⁷ المرض والكفارات - لابن أبي الدنيا [جزء 1 - ص 23 / الحديث: 10] تحقيق: عبد الوكيل الندوي، طبع: دار السلفية - بومباي الطبعة الأولى، 1411 هـ - 1991 م.

⁸ مسند أبي يعلى [جزء 2 - ص 280 / الحديث: 995]

الرواة الذين جهلهم الإمام الهيثمي

الصحيح¹، من طريق يحيى، عن سعد بن إسحاق، عن زينب ابنة كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري؛ فإذا نظرنا إلى مجموع طرقه نستطيع أن نقول: بالجملة هو حسن لغيره.²

¹ صحيح ابن حبان - (ج 12 / ص 345 الحديث: 2990)

² انظر حكمه في: صحيح الترغيب والترهيب (ج: 2، ص: 189 الحديث: 3444) و(ج 3 / ص 187 الحديث: 3433).

المطلب الثالث:

الرواة المنكرون

عند الإمام الهيثمي

وهم

1. سليمان بن مرقاع الجندعي

2. عبد الرحمن بن بشير

الرواة المنكرون عند الإمام الهيثمي

المنكر

إذا كان سبب الطعن في الراوي فحش الغلط، أو كثرة الغفلة، أو الفسق يسمى المنكر.

تعريف المنكر: المنكر لغة: هو اسم مفعول من " الإنكار " ضد الإقرار، واصطلاحاً: عرفه العلماء بعدة تعريفات منها ما يلي:

- هو الحديث الذي في إسناده راو فحش غلظه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه.
- هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة.

وحكمه: أن المنكر من أنواع الضعيف جداً.¹

وقال الشيخ التهانوي: " وفرق أيضاً بين قولهم: منكر الحديث، وبين قولهم: روى المناكير، أو يروي أحاديث منكراً... " ²

وقال ابن حجر في "الفتح": قلت المنكر أطلقه أحمد وجماعة على الحديث الفرد الذي لا متابع له فيحمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة³ وقال في موضع آخر منه: "وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة"⁴

وقال السخاوي في "فتح المغيـث" (وقال ابن دقيق العيد في شرح الإمام قولهم روى مناكير لا تقتضي بمجرد ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته وينتهي إلى أن يقال فيه منكر الحديث لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك بحديثه والعبارة الأخرى لا تقتضي الديمومة)⁵

¹ نخبة الفكر - لابن حجر [ج 1/ ص 13 و 17] تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام- طبع: دار إحياء التراث العرب - بيروت. و تيسير مصطلح الحديث (ص 94)

² قواعد التحديث (ص: 327)

³ فتح الباري - ابن حجر [جزء 1 - ص 437] تحقيق: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، طبع: دار المعرفة - بيروت، 1379.

⁴ المصدر السابق [جزء 1 - ص 392]

⁵ فتح المغيـث [ج 1/ ص 373] ط: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1403هـ.

1. سليمان بن مرقاع الجندعي

اسمه ونسبه :

سليمان بن مرقاع الجندعي مدني.¹

شيوخه:

روى عن: عمرو بن شعيب، ومجاهد، وهلال.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن عبد الرحمن الجدعاني.

أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: منكر الحديث و لا يتابع عليه في حديثه مدني.²

وقال الهيثمي: ... سليمان بن مرقاع منكر الحديث.³

دراسة عن الراوي:

سليمان بن مرقاع: قال العقيلي و الهيثمي: منكر الحديث.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه. رواه الطبراني في الأوسط و فيه سليمان بن مرقاع و هو منكر الحديث.⁴

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط " قال حدثنا عبيد الله بن محمد العمري قال: نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن

¹ ميزان الاعتدال للذهبي (ج2/ص222/ الترجمة: 3509).

² ضعفاء العقيلي(ج2/ص142/ الترجمة: 637).

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 291)

⁴ نفس المصدر السابق.

الرواة المنكرون عند الإمام الهيثمي

الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع الجندعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه،
عن ابن عباس رضي الله عنهما.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " الأوسط " ² والمنذري في " الترغيب والترهيب " ³ عن
عبيد الله بن محمد العمري عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه محمد بن عبد
الرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع الجندعي، عن عمرو بن شعيب، عن
أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء:

1. سليمان بن مرقاع منكر الحديث، قال العقيلي: "منكر الحديث، ولا يتابع في حديثه"⁴
2. و إسماعيل بن أبي أويس، قال الذهبي: صدوق صاحب مناكير. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه⁵
3. والجدعاني ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حجر في " التقریب " : " متروك الحديث " ⁶

¹ المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 41 / الترجمة: 4622]

² المصدر السابق.

³ الترغيب والترهيب [جزء 4 - ص / الحديث: 5170 144]

⁴ انظر ترجمته في: ضعفاء العقيلي (ج2/ص142/ الترجمة: 637). ميزان الاعتدال

للذهبي (ج2/ص222/ الترجمة: 3509). مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 291)

⁵ تقریب التهذيب [جزء 1 - ص 108 / الترجمة: 460]

⁶ انظر ترجمته في: التاريخ الصغير - (ج 2 / ص 196). الجرح والتعديل - (ج 7 /

ص 311). الكامل لابن عدي - (ج 6 / ص 188). الأنساب للسمعاني - (ج 2 / ص

الرواة المنكرون عند الإمام الهيثمي

4. وتفرد به ابن أبي أويس، قال الطبراني: "لم يرو شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابن عباس حديثاً غير هذا، وتفرد به : ابن أبي أويس".¹
وضعف الشيخ الألباني أيضاً هذا الحديث.²

2. عبد الرحمن بن بشير

اسمه ونسبه :

عبد الرحمن بن بشير أبو أحمد الشيباني الدمشقي صاحب المغازي سكن دمشق.³

شيوخه:

روى عن: محمد بن إسحاق بن يسار، وعمار بن إسحاق.

تلاميذه:

روى عنه: سليمان بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقيان، و زهير بن عباد الرواسي.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: منكر الحديث.⁴

وقال دحيم حدثنا عبد الرحمن بن بشير الدمشقي وكان ثقة.¹

(30) تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.

¹ المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 41 / الترجمة: 4622]

² انظر حكمه في: السلسلة الضعيفة - المختصرة (ج:10/ص: 180/الحديث: 4678).

ضعيف الترغيب والترهيب (ج:2/ص: 194 /الحديث: 1990) طبع: مكتبة المعارف، بالرياض . صحيح وضعيف الجامع (ج:26/ص:350/الحديث:12706).

³ لسان الميزان [جزء 3 - ص 408 / الترجمة: 1606]

⁴ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم : (215/5 /الترجمة:1013)

الرواة المنكرون عند الإمام الهيثمي

وقال أبو الحسن ابن سميع: ذكره محمد بن عائذ بخير وذكر أنه قد سمع.²
وقال صالح بن محمد الحافظ³: لا ندري من هو لا يعرف حديثاً عنه دحيم.⁴
و ذكره ابن حبان في الثقات.⁵

وقال الهيثمي: عبد الرحمن بن بشير وهو منكر الحديث.⁶

دراسة عن الراوي:

عبد الرحمن بن بشير الشيباني: وثقه ابن حبان و دحيم، و ذكره محمد بن عائذ بخير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، و جهله صالح الجزرة.
قلت: ابن حبان متساهل في التوثيق، و رواية دحيم عنه لا تكون تعديل له لأن رواية الثقة عن الضعيف لا تكون تعديلاً له كما هو مقرر في علوم الحديث.
فالحاصل:

إن عبد الرحمن هذا منكر الحديث كما قاله أبو حاتم و الهيثمي، والله أعلم.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم فلما بلغ السجدة سجد. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن بشير وهو منكر الحديث.⁷

¹ لسان الميزان [جزء 3 - ص 408 / الترجمة: 1606]

² ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 550 / لترجمة: 4822)

³ هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي الأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة يكنى أبا علي و يلقب جزرة وكان حافظاً عارفاً من أئمة

الحديث. انظر: تاريخ بغداد [جزء 9 - صفحة 322 / الترجمة: 4862]

⁴ تاريخ بغداد [جزء 9 - صفحة 322 / الترجمة: 4862]

⁵ ثقات ابن حبان: (ج: 8 / ص: 373)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

⁷ نفس المصدر السابق.

الرواة المنكرون عند الإمام الهيثمي

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط " قال حدثنا هاشم بن مرثد، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد الرحمن بن بشير الشيباني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " عن هاشم بن مرثد عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن عبد الرحمن بن بشير الشيباني، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.²

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لأن فيه ابن إسحاق صاحب المغازي قال ابن حجر " صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ".³ وعبد الرحمن بن بشير منكر الحديث. و" منكر الحديث " وصف في الرجل يستحق به الترك بحديثه، وله شواهد من حديث ابن عباس⁴ وأبي هريرة⁵ بأسانيد صحيحة.

¹ المعجم الأوسط [جزء 9 - ص 115 / الحديث: 286]

² المصدر السابق.

³ تقريب التهذيب [جزء 1 - ص 467 / الترجمة: 5725]

⁴ صحيح البخاري [ج 1 / ص 364 / الحديث: 1021] تحقيق: د. مصطفى ديب البغا،

طبع: دار ابن كثير، اليمامة، بيروت الطبعة الثالثة، 1407 هـ - 1987 م

⁵ صحيح الترغيب والترهيب - (ج 2 / ص 82 / الحديث: 1443)

المطلب الرابع:

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

وهم:

- سليم بن مسلم الخشاب
- عبد الرحمن بن قيس
- عبد القدوس بن حبيب
- عبد الله بن هانئ
- علي بن عروة
- مسلمة بن الصلت

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

المتروك

إذا كان سبب الطعن في الراوي هو التهمة بالكذب يسمى حديثه المتروك.

تعريف المتروك:

لغة: اسم مفعول من " الترك " وتسمى العرب البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ " التريكة " أي متروكة لا فائدة منها.¹

وعند المحدثين: هو الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب.

وأسباب اتهام الراوي بالكذب أحد أمرين و هما:

1. أن لا يروى ذلك الحديث إلا من جهته، و يكون مخالفاً للقواعد المعلومة.²

2. أن يعرف بالكذب في كلامه العادي، لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث الشريف.

حكمه:

أن شر الضعيف الموضوع وهذا أمر متفق عليه و يليه المتروك، فالمتروك ضعيف جداً.

¹ المصادر: تدريب الراوي [جزء 1 - ص 295] . القاموس المحيط - للفيروزآبادي - (ج 3/ص 306) طبع: المطبعة الميمنية بمصر. تيسير مصطلح الحديث (ص: 93) . توجيه النظر إلى أصول الأثر - طاهر الجزائري الدمشقي [جزء 2 - ص 574] تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة- طبع: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الأولى، 1416هـ - 1995م.

² القواعد المعلومة: هي القواعد العامة التي استنبطها العلماء من مجموع نصوص عامة صحيحة مثل قاعدة " الأصل براءة الذمة"

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

1. سليم بن مسلم

اسمه ونسبه:

سليم بن مسلم المكي الخشاب الكاتب.¹

شيوخه:

روى عن: ابن جريج، و موسى بن عبدة، و النضر بن عربي، و غيرهم .

تلاميذه:

روى عنه: عبد الوهاب بن فليح المكي، و محمد بن سليمان الجوهري، و جعفر بن مهران السبكي، و آخرون.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بثقة وقال مرة أخرى: يقال كان ينزل مكة و هو جهمي خبيث، وقال في موضع: ليس بقوي وقال مرة: متروك.²
وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث.³
وقال أبو زرعة: ليس بقوي.⁴
وقال النسائي: متروك الحديث.⁵
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.⁶

1 ميزان الاعتدال (ج 2 / ص 232/رقم الترجمة:3547).

2 تاريخ ابن معين - الدوري (ج 1 / ص 324/ الترجمة:2178) وميزان الاعتدال (ج

2 / ص 232/رقم الترجمة:3547).

3 الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم (جزء 4 / ص 314 / رقم الترجمة: 1368)

4 نفس المصدر السابق.

5 الضعفاء والمتروكين - للنسائي(ج 1 / ص 185 / الترجمة: 244)

6 الكامل لابن عدي (ج3/ص319)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات الذي يتخايل إلى المستمع لها- وإن لم يكن الحديث صناعته - أنها موضوعة.¹
وقال الهيثمي: ... سليم بن مسلم الخشاب و هو متروك.²

دراسة عن الراوي:

سليم بن مسلم المكي الخشاب الكاتب: وقيل: سليمان بن مسلم الخشاب فقيل إنهما واحد وممن فرق بينهما ابن عدي فقال في سليم الخشاب ولم يقله في سليمان .

أسنة العلماء منطبقة على تضعيفه، وأقوالهم متقاربة في المرتبة الثانية والثالثة من مراتب الألفاظ الجرح عند السخاوي، وأصحاب هاتين المرتبتين لا يصلح حديثهم للإعتبار لشدة الضعف.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف إذا وليتم لا صلاة بعد صلاة العصر أحداً طاف بهذا البيت أن يصلي أية ساعة شاء من ليل أو نهار أو نهار. رواه الطبراني في الصغير وقال يعني ركعتي الطواف أن يصليهما بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وبعد صلاة العصر قبل غروب الشمس في كل النهار، وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الصغير" قال حدثنا أحمد بن زكريا العابدي المكي،

1 المجروحين (ج 1 / ص 354) . الكامل لابن عدي (ج 3 / ص 319)

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 229)

3 نفس المصدر السابق.

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي، حدثنا سليم بن مسلم الخشاب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الصغير،² والأوسط،³ عن سليم بن مسلم الخشاب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما. والحارث في بغية الحارث،⁴ عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس عنهما. والطبراني في الكبير،⁵ عن إبراهيم الصائغ حدثني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن فيه سليم بن مسلم الخشاب، وهو متروك الحديث شديد الضعف.

قال النسائي وابن معين: متروك الحديث، وقال أحمد لا يساوي حديثه شيئاً، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث.

وقد روى هذا المتن بأسانيد ثابتة من حديث جبير مرفوعاً رواه الترمذي في السنن،⁶ وقال: حديث حسن صحيح.⁷

1 المعجم الصغير [جزء 1 - ص 55 / الحديث: 55]

2 نفس المصدر السابق. [

3 المعجم الأوسط [جزء 1 - ص 158 / الحديث: 597]

4 مسند الحارث - زوائد الهيثمي [جزء 1 - ص 460 / الحديث: 387] تحقيق: د.

حسين أحمد صالح الباكري، طبع: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - الطبعة الأولى، هـ 1413 - 1992م

5 المعجم الكبير [جزء 11 - ص 159 / الحديث: 11359]

6 سنن الترمذي [جزء 3 - ص 220 / الحديث: 868]

7 انظر حكمه في: إرواء الغليل - (ج 2 / ص 238 / رقم الحديث:)

2. عبد الرحمن بن قيس الضبي

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني البصري، واسطى الأصل سكن بغداد ثم نيسابور.¹

طبقة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: هلال بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم، وشعبة .

تلاميذه:

روى عنه: القاسم بن هاشم السمسار، وإبراهيم بن عثمان البلخي، وأحمد بن سعيد الدارمي.

أقوال العلماء:

قال البخاري، ومسلم، والحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.²

وقال أحمد بن حنبل: وحديثه ضعيف ولم يكن بشيء، متروك الحديث.³

وقال أبو زرعة عبد الرحمن بن مهدي: كذاب.⁴

وقال النسائي: متروك الحديث.⁵

¹ تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 232 / الترجمة: 513] وتقريب التهذيب [

جزء 1 - ص 349 3989]

² التاريخ الكبير - (ج 5 / ص: 339 / الترجمة: 1082) و تهذيب الكمال [جزء

17 - صفحة 364 / الترجمة: 3939]

³ تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 232 / الترجمة: 513]

⁴ الجرح والتعديل - (ج 5 / ص 278 / الترجمة: 1323)

⁵ الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 206 / الترجمة: 364).

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

- وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.¹
وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء.²
وقال زكريا بن يحيى الساجي: ضعيف.³
وقال الهيثمي: ... عبد الرحمن بن قيس الغبي وهو متروك الحديث.⁴
دراسة عن الراوي:

عبد الرحمن بن قيس: روى له الترمذي في الشمائل، كذبه ابن مهدي، وأبو زرعة، وتركه علماء الجرح والتعديل - منهم الهيثمي - فهو متهم متروك لا يقبل حديثه أبدا.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور. رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن قيس الغبي وهو متروك الحديث.⁵
سند الحديث:

رواه الإمام الطبراني في " المعجم الأوسط " قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي عن القاسم بن هاشم السمسار عن عبد الرحمن بن قيس الضبي عن هلال بن عبد الرحمن، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.⁶

-
- 1 الكامل لابن عدي (2 / ص 170)
2 تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 232 / الترجمة: 513]
3 نفس المصدر السابق.
4 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 295)
5 نفس المصدر السابق.
6 المعجم الأوسط [جزء 6 - ص 140 / الحديث: 6027]

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"¹ و "الدعاء"² والمنذري في "الترغيب والترهيب"³ عن عبد الرحمن بن قيس الضبي عن هلال بن عبد الرحمن، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، فإن عبد الرحمن بن قيس هذا كذبه ابن مهدي، وأبو زرعة، وصالح بن محمد. وحكم عليه الشيخ الألباني أيضاً بالوضع.⁴

3. عبد القدوس بن حبيب

اسمه ونسبه:

عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبو سعيد.⁵

شيوخه:

روى عن: عكرمة، و الشعبي، و مكحول، و مجاهد، والكبار.

¹ المعجم الأوسط [جزء 6 - ص 140 / الحديث: 6027]

² الدعاء - للطبراني [جزء 1 / ص 346 / الترجمة: 1136] تحقيق: مصطفى عبد

القادر عطا، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1413هـ.

³ الترغيب والترهيب [جزء 4 - ص 166 / الحديث: 5279] تحقيق: إبراهيم شمس

الدين طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1417هـ.

⁴ ضعيف الترغيب والترهيب - للألباني (ج 2 / ص 203 / الحديث: 2030) طبع: مكتبة

المعارف، الرياض . وصحيح وضعيف الجامع الصغير (ج 17 / ص 407 / الحديث:

3823,8260)، السلسلة الضعيفة (ج 3 / ص 221) طبع: مكتبة المعارف - الرياض.

⁵ ميزان الاعتدال للذهبي: (2/643/رقم الترجمة: 5156)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

تلاميذه

روى عنه: موسى بن جعفر بن أبي كثير، والثوري، وإبراهيم بن طهمان.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن عمار كان سفيان يعني الثوري يروي عن أبي سعيد الشامي وإنما هو

عبد القدوس كناه ولم يسمعه وهو ذاهب الحديث.¹

وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه.²

وقال البخاري: تركوه منكر الحديث.³

وقال مسلم: ذاهب الحديث.⁴

وقال أبو داود: ليس بشيء وابنه شر منه.⁵

وقال أبو حاتم: كان لا يصدق.⁶

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: ليس بثقة.⁷

و روى العقيلي بسند عن ابن المبارك قال: لأن أقطع الطريق أحب الي من أن

أروي عن عبد القدوس.⁸

و قد صرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث.⁹

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن.¹

¹ لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 45 / الترجمة: 134]

² تاريخ بغداد (11 ج / ص 126)

³ التاريخ الصغير: (2/185) . التاريخ الكبير: 6/119/رقم الترجمة: 1898)

⁴ لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 45 / الترجمة: 134]

⁵ ميزان الاعتدال للذهبي: (ج2/643/رقم الترجمة: 5156)

⁶ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم: (6/55 باب القاف 295)

⁷ الضعفاء والمتروكين للنسائي: (ج1/ص208/رقم الترجمة: 377)

⁸ ضعفاء العقيلي: (ج3/ص96/رقم الترجمة: 1069)

⁹ المجروحين لابن حبان: (2/ص131)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

وقال الجوزجاني: لا يقنع الناس بحديثه.²

وقال الهيثمي: ... عبد القدوس بن حبيب وهو متروك.³

دراسة عن الراوي:

عبد القدوس أبي سعيد الشامي: رماه ابن المبارك، وأبو حاتم، وابن حبان، بالكذب، وأجمع الأئمة على ترك حديثه ولا يقنع أحد منهم بحديثه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام ألا أحبوك ألا أنحكك ألا أعطيك قال بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال فقال أربع ركعات تصلين في كل يوم فإن لم تستطع ففي كل جمعة فإن لم تستطع ففي كل شهر فإن لم تستطع ففي كل سنة فإن لم تستطع ففي دهرك مرة تكبر فتقرأ أم القرآن وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقولها عشراً ثم ترفع فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع فتقولها عشراً ثم تفعل ذلك في صلاتك كلها مثل ذلك فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام اللهم إني أسئلك توفيق أهلا الهدى وأعمال ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم إني أسئلك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك وحتى أخلص لك النصيحة حبا لك وحتى أتوكل عليك في الأمور صغيرها وكبيرها قديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطأها. رواه الطبراني في الأوسط ولابن

¹ الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 342 / الترجمة: 1498]

² لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 45 / الترجمة: 134]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 282)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

عباس عنده أيضا من طريق أبي الجوزاء قال قال لي ابن عباس يا أبا الجوزاء ألا أحبوك ألا أنحكك ألا أعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى أربع ركعات فذكر نحوه باختصار عن هذا إلا أنه قال من صلاهن غفر له كل ذنب صغير وكبير وقديم أو حديث كان هو أو كائن، وفي الأول عبد القدوس بن حبيب وهو متروك وفي الثاني يحيى بن عقبة بن أبي العيزار وهو ضعيف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط" قال: حدثنا إبراهيم قال: نا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي قال: نا موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عبد القدوس بن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط"³ وعنه أبو نعيم في " حلية الأولياء"⁴ والمنذري في " الترغيب والترهيب"⁵ عن عبد القدوس بن حبيب، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن في إسناده عبد القدوس بن حبيب رماه ابن المبارك، وابن حبان، وأجمع الأئمة على ترك حديثه .

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 282)

² المعجم الأوسط [جزء 3 - ص 14 / الحديث: 2318]

³ المصدر السابق.

⁴ حلية الأولياء- أبي نعيم الأصبهاني [جزء - ص 25]

⁵ الترغيب والترهيب- للمنذري [جزء 1 - ص 270 / الحديث: 1013] تحقيق:

إبراهيم شمس الدين، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ.

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

وقال الحافظ المنذري: إسناده واه.¹

وقال الشيخ الألباني: إسناده الحديث ضعيف جداً.²

4. عبد الله بن هاني بن أبي عبلة

اسمه ونسبه:

عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة أبو عمرو من كور بيت المقدس.³

شيوخه:

روى عن: أبيه هاني، و ضمرة.

تلاميذه:

روى عنه: سلامة بن ناهض المقدسي، و محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، و علي بن سعيد الرازي، و غيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: روى عنه محمد بن عبد الله بن مخلد الهروي أحاديث بواطيل وسألت عنه فقليل هو شيخ يكذب.⁴

و ذكره ابن حبان في " الثقات " ⁵

وقال الهيثمي: ... عبد الله بن هاني بن أبي عبلة وذكره ابن حبان في الثقات وهو متهم.¹

¹ الترغيب والترهيب [جزء 1 - ص 270 / الحديث: 1013]

² المصدر السابق.

³ لسان الميزان [جزء 3 - ص 370 / الترجمة: 1485]

⁴ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم .: (ج 5/194 ص / الترجمة: 901)

⁵ ثقات ابن حبان: (ج 8 / ص 357)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

دراسة عن الراوي:

عبد الله بن هانئ بن أبي عبله: متروك، لأنه متهم بالكذب، وتوثيق ابن حبان لا يعتد به لأنه متساهل و خالف الآخرين من الأئمة.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن اللهم إني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ما قضيت علي من قضاء فاجعل عاقبته إلى الخير. رواه الطبراني وفيه عبد الله بن هانئ بن أبي عبله وذكره ابن حبان في الثقات وهو متهم.²

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبد الله بن هانئ المقدسي ثنا هانئ بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عبله عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.³

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" عن علي بن سعيد الرازي ثنا عبد الله بن هانئ المقدسي ثنا هانئ بن عبد الرحمن عن عمه إبراهيم بن أبي عبله عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 281)

² نفس المصدر السابق.

³ المعجم الكبير [جزء 11 - ص 196 / الحديث: 11477]

⁴ المصدر السابق.

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن فيه عبد الله بن هانئ بن أبي عبلة وهو مستهم بالكذب.

5. علي بن عروة

اسمه ونسبه:

علي بن عروة القرشي الدمشقي.¹

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: عمرو بن دينار، وسعيد المقبري، وعاصم بن عمر بن قتادة.

تلاميذه:

روى عنه: يحيى بن العلاء، وإبراهيم بن أعين، وخالد بن حيان الرقي.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.²

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي³: سألت عنه بدمشق، فقالوا: ثقة.⁴

وقال البخاري: مجهول.¹

¹ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 403 / الترجمة: 4771]

² تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [جزء 1 - صفحة 172 / الترجمة: 622]

³ هو محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي بالمعجمة والتشديد الأزدي أبو جعفر البغدادي

نزير الموصلي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين . انظر: تقريب التهذيب

[جزء 1 - صفحة 489 / الترجمة: 6036]

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 319 / الترجمة: 590)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.²

وقال صالح بن محمد الأسدي: عثمان بن عبد الرحمن القرشي الوقاصي كان يضع الحديث، وعلى بن عروة الدمشقي أكذب منه، وقال في موضع آخر: حديثه كله كذب.³

وقال أبو حاتم ابن حبان: كان ممن يضع الحديث.⁴

وقال أبو أحمد ابن عدي: وعلى بن عروة هذا كما قال يحيى بن معين، ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف عن كل من روى عنه، وقال في موضع آخر: إنه منكر الحديث.⁵

وقال أبو الفتح الأزدي: لا يكتب حديثه.⁶

وقال: الهيثمي: ... علي بن عروة وهو ضعيف متروك.⁷

دراسة عن الراوي:

علي بن عروة: ضعيف جداً: لأنه ضعفه الجمهور، ورماه صالح الجزرة وابن حبان بالوضع، وأقوال المرجحين متقاربة في المرتبتين الرابعة والخامسة من مراتب ألفاظ الجرح عند السخاوي، وهاتان المرتبتان لا تصلحان للإعتبار، ولأن الجرح مفسر. ومال الهيثمي إلى قول الجمهور فقال: "ضعيف متروك" وانفرد بتوثيقه محمد بن عبد الله بن عمار، روى له ابن ماجه.

¹ تهذيب الكمال - (ج 21 / ص 69)

² الجرح والتعديل - (ج 6 / ص 198 / الترجمة: 1090)

³ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 319 / الترجمة: 590)

⁴ المجروحين [جزء 2 - صفحة 107 / الترجمة: 680]

⁵ الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص 208)

⁶ تهذيب الكمال - (ج 21 / ص 69)

⁷ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 297)

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس قال عيادة المريض أول يوم سنة وبعد ذلك تطوع. رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فما زاد تطوع. والبزار إلا أنه قال وما زاد فهي نافلة، وفي أحد أسانيد علي بن عروة وهو ضعيف متروك وفي الآخر النضر أبو عمرو حديثه حسن.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء، عن علي بن عروة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" عن علي بن عروة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما.³ و"الأوسط" من طريق النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما.⁴

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً لشدة ضعف علي بن عروة.

6. مسلمة بن الصلت

إسمه ونسبه:

مسلمة بن الصلت الشيباني.¹

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 297)

2 المعجم الكبير [جزء 11 - ص 112 / الحديث: 11210]

3 نفس المصدر السابق.

4 المعجم الأوسط [جزء 8 - صفحة 173 / الحديث: 8310]

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

شيوخه:

روى عن: مرزوق أبوبكر، و عمرو بن يزيد بن الأزدي، و علي بن المبارك.

تلاميذه:

روى عنه: عمر بن شبة، و بشر بن عبيدة الدارسي، و محمد بن زياد.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: متروك الحديث.²

وذكره ابن حبان في " الثقات " فقال: روى عنه أحمد بن حنبل.³

وقال ابن عدي: مسلمة ليس بالمعروف.⁴

وقال الأزدي: ضعيف الحديث ليس بحجة.⁵

وقال الذهبي في " الميزان " في ترجمة سلام بن سليمان فقال: " لا يعرف".⁶

وقال الهيثمي: ... وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقد روى عنه أحمد.⁷

وقال ابن حجر: ورأيت له حديثا منكرا.⁸

دراسة عن الراوي:

مسلمة بن الصلت: ضعفه جماعة و وافقهم الهيثمي في تضعيفه، وانفرد ابن حبان بتوثيقه وهو ينسب إلى التساهل في التعديل وخالف الأئمة، فالحاصل أنه ضعيف كما قاله الجمهور.

¹ لسان الميزان [جزء 6 - ص 33 / الترجمة: 135]

² الجرح والتعديل (الجزء: 8 / ص: 269 الترجمة: 1228)

³ الثقات لابن حبان (الجزء: 9، ص: 180)

⁴ الكامل (الجزء: 2، ص: 211)

⁵ لسان الميزان [جزء 6 - ص 33 / الترجمة: 135]

⁶ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 109 / الترجمة: 8523)

⁷ المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 300 / الحديث: 5372]

⁸ لسان الميزان [جزء 6 - ص 33 / الترجمة: 135]

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه مسلمة بن الصلت وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقد روى عنه أحمد بن حنبل.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن عمر بن شبة بن عبيدة النميري عن مسلمة بن الصلت عن مرزوق أبو بكر، عن زيد بن أسلم، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن عمر بن شبة بن عبيدة النميري عن مسلمة بن الصلت عن مرزوق أبو بكر، عن زيد بن أسلم، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لأن في إسناده مسلمة بن الصلت وهو ضعيف جداً. ولكنه قد روي هذا المتن عن جماعة آخرين من الصحابة أسانيداً صحيحة، وله شواهد كثيرة منها:

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

2 المعجم الأوسط [جزء 5 - ص 300 / الحديث: 5372]

3 نفس المصدر السابق.

الرواة المتروكون عند الإمام الهيثمي

أخرجه الترمذي في السنن" من أبي هريرة رضي الله عنه ،¹ وابن ماجه في " السنن " من أبي أمامة رضي الله عنه،² وابن حبان في " صحيح ابن حبان " من ابن عباس رضي الله عنهما،³ والطبراني في " الكبير " وابن حبان في " الصحيح" من حديث عرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه.⁴

1 سنن الترمذي [ج4/ص 603 / الحديث: 2401] وقال الشيخ الألباني : صحيح.

2 سنن ابن ماجه [ج 1/ ص 509 / الحديث: 1597] وقال الشيخ الألباني : حسن.

3 صحيح ابن حبان [ج 7/ص 193/الحديث:2930] وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط :
إسناده صحيح.

4 المعجم الكبير [جزء 18 - ص 257 / الحديث: 643] . و صحيح ابن حبان [

جزء 7 - ص 194 / الحديث: 2931] وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن.

المبحث الثاني:

الرواة الذين ضعفهم

غير الإمام الهيثمي

المطلب الأول:

الرواة الذين
ضعفهم غير
الإمام الهيثمي
دون تبين ضعفهم

وهم:

1. إسحاق بن إبراهيم
2. إسحاق بن مالك
3. سعيد بن سليم
4. عسل بن سفيان
5. فضالة بن حصين
6. يحيى بن المنذر

1. إسحاق بن إبراهيم

اسمه ونسبه:

إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني و قيل المزني مولى مزينة، و قيل مولى مجمع بن جارية الأنصاري.¹

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: صفوان بن سليم، وعبد الله بن ماهان الأزدي، وعكرمة بن مصعب بن ثابت.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو عثمان سعيد بن يحيى، و يعقوب بن حميد بن كاسب.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بالقوى.²

وقال أبو حاتم وابن حجر: لين الحديث.³

وذكره ابن حبان في " الثقات ".⁴

وقال الذهبي: ضعف.⁵

وقال الهيثمي: ... ضعفه أبو زرعة وغيره.⁶

¹ تهذيب التهذيب (ج 1 / ص 214).

² الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج 1/ ص 1 / الترجمة: 206)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ الثقات لابن حبان [جزء 8 - صفحة 109 / الترجمة: 12469]

⁵ تهذيب الكمال (ج 2/ ص 263 الترجمة: 326)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

دراسة عن الراوي:

إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني: روى له ابن ماجه. ضعفه الجمهور ما عدا ابن حبان فإنه ذكره في "التقاة" وهو ينسب إلى التساهل في التعديل وخالف الجمهور، فالعبرة بقول الجمهور.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي قتادة قال خرج معاذ بن جبل يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده فطلبه في بيوته فلم يجده فاتبعه في سكة سكة حتى دل عليه في جبل ثواب فخرج حتى رقى جبل ثواب فنظر يمينا وشمالا فبصر به في الكهف الذي اتخذ الناس إليه طريقا إلى مسجد الفتح قال معاذ فإذا هو ساجد فلم يرفع رأسه حتى أسأت به الظن فظننت أن قد قبضت روحه فقال جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال إن الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول لك ما تحب أن أصنع بأمتك قلت الله أعلم فذهب ثم جاء فقال إنه يقول لك لا أسوءك في أمتك فسجدت فأفضل ما تقرب به إلى الله عز وجل السجود. رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه إسحاق بن إبراهيم المدني مولى بني مزينة وضعفه أبو زرعة وغيره.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، مولى مزينة، حدثنا عكرمة بن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.²

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288)

² المعجم الأوسط [ج 9 - ص 49 / الحديث: 9105]

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"¹ و "المعجم الصغير"² عن إسحاق بن إبراهيم، مولى مزينة، عن عكرمة بن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم المدني، لأنه لم يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر وهو صدوق³، أما إسحاق بن إبراهيم المدني فهو ضعيف.

2. إسحاق بن مالك

اسمه ونسبه: إسحاق بن مالك الحضرمي شامي.⁴

شيوخه: روى عن: يحيى بن الحارث.

تلاميذه: روى عنه: بقية بن الوليد.

أقوال العلماء فيه:

قال الأزدي: ضعيف.⁵

وقال ابن القطان: لا يعرف.⁶

وقال الهيثمي: ... إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي.⁷

¹ المعجم الأوسط [ج 9 - ص 49 / الحديث: 9105]

² المعجم الصغير [ج 2 - ص 240 / الحديث: 1097]

³ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 94 / الترجمة: 253]

⁴ لسان الميزان - (ج 1 / ص 154).

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 1 / ص 196 / الترجمة: 783)

⁶ لسان الميزان - (ج 1 / ص 154).

⁷ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 266)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

دراسة عن الراوي:

إسحاق بن مالك الحضرمي شامي: ضعيف - وهو من شيوخ بقية - لأنه ضعفه الأزدي و جهله ابن القطان.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة وإن الذي يسر بالقرآن كالذي يسر بالصدقة. رواه الطبراني في الكبير من طريقين في أحدهما بشير بن نمير وهو متروك وفي الأخرى إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ثنا موسى بن أيوب النصيبي (ح) وحدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ثنا بقية بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرمي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ³ و "مسند الشاميين"⁴ عن بقية بن الوليد عن إسحاق بن مالك الحضرمي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه؛ وأخرجه من طريق الثاني عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه ⁵، وله طريق ثالث أخرجه الطبراني¹ والنسائي² من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 266)

² المعجم الكبير [ج 8 - ص 178 / الحديث: 7742]

³ المصدر السابق.

⁴ مسند الشاميين [ج 2 - ص 42 / الحديث: 886]

⁵ المعجم الكبير [ج 8 - ص 239 / الحديث: 7933]

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه ضعيفان:

بقية بن الوليد وقد عنعنه، وشيخه إسحاق بن مالك ضعفه الأزدي و جهله ابن القطان.

وله متابعة ضعيفة أخرجه الطبراني في " الكبير " ³ عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه . وبشير بن نمير هذا متروك متهم ⁴. وفي الإسنادين أيضاً القاسم أبو عبد الرحمن وهو صدوق يغرب كثيراً ⁵ وله أيضاً شاهد أخرجه النسائي في " السنن " ⁶ والطبراني في معجمه الكبير " من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه، ⁷ وصححه الشيخ الألباني ⁸.

قلت: و بالجملة فحديث الترجمة حسن لغيره على أقل الدرجات بهذا الشاهد.

3. سعيد بن سليم

اسمه ونسبه:

سعيد بن سليم ويقال بن سليمان الضبي ويقال الضبي، كنيته أبو عثمان ⁹.

¹ المعجم الكبير [ج 17 - ص 334 / الحديث: 925]

² سنن النسائي [ج 3 - ص 225 / الحديث: 1663] تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة،

طبع: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406 هـ - 1986 م

³ المعجم الكبير [ج 8 - ص 239 / الحديث: 7933]

⁴ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 124 / الترجمة: 706]

⁵ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 450 / الترجمة: 5470]

⁶ سنن النسائي [ج 3 - ص 225 / الحديث: 1663]

⁷ المعجم الكبير [ج 17 - ص 334 / الحديث: 925]

⁸ سنن النسائي [ج 3 - ص 225 / الحديث: 1663]

⁹ لسان الميزان [ج 3 - ص 32 / الترجمة: 111]

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه.

تلاميذه:

روى عنه: شيبان بن فروخ، وأبو عامر العقدي.

أقوال العلماء فيه:

قال الأزدي: متروك.¹

وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطيء.²

وقال ابن عدي: سعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس.³

وقال الهيثمي: ... سعيد بن سليم الضبي ضعفه الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات قال و يخطيء.⁴

دراسة عن الراوي:

سعيد بن سليم: ضعيف، لأنه ضعفه الأزدي وابن عدي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله إذا أخذت كريمتي عدي لم أرض له ثوبا دون الجنة قال قلت يا رسول الله إن كانت واحدة قال وإن كانت واحدة. قلت هو في الصحيح خلا قوله وإن كانت واحدة.

¹ ميزان الاعتدال (ج:2/ص: 142 / الترجمة: 3204)

² ثقات لابن حبان(ج:4/ص: 281)

³ الكامل لابن عدي(ج: 2, ص: 402)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 310)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن سليم الضبي ضعفه الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات قال ويخطئ.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في "المسند" قال حدثنا شيبان بن فروخ، عن سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده،³ وابن عدي في الكامل،⁴ عن سعيد بن سليم الضبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده منكر، لأن سعيد بن سليم ضعفه الأزدي وابن عدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ.

ورواه البخاري من وجه آخر عن أنس رضي الله عنه دون قوله: وإن كانت واحدة... إلى آخره.⁵

قلت: قد صح الحديث دون قوله: "قال قلت يا رسول الله إن كانت واحدة قال وإن كانت واحدة" وهي زيادة منكرة.

وكذلك أشار إليه الهيثمي في "المجمع" فقال: "قلت هو في الصحيح خلا قوله وإن كانت واحدة."⁶

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 310)

² مسند أبي يعلى [ج 7 - ص 233 / الترجمة: 4237]

³ المرجع السابق.

⁴ الكامل لابن عدي - (ج 3 / ص 402)

⁵ صحيح البخاري [جزء 5 - صفحة 2140 / الحديث: 5329]

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 310)

4. عسل بن سفيان

اسمه ونسبه:

عسل بن سفيان التميمي اليربوعي، أبو قرّة البصري.¹

طبقاته:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن أبي مليكة، و عطاء بن أبي رباح.

تلاميذه:

روى عنه: الحارث بن مرة، و إبراهيم بن طهمان، و حماد بن زيد.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: فيه ضعف.²

وقال يحيى بن معين: ضعيف.³

وقال أحمد بن حنبل: ليس هو عندي قوى الحديث.⁴

وقال البخاري: عنده مناكير، وقال مرة: فيه نظر.⁵

وقال يعقوب بن سفيان: ليس بمتروك، و لا هو حجة.⁶

وقال أبو حاتم: منكر الحديث.⁷

وقال النسائي: ليس بالقوى.¹

¹ تهذيب الكمال (ج 20 / ص 52 / الترجمة: 3921)

² الطبقات لابن سعد (ج: 7 / ص 257)

³ تهذيب الكمال (ج 20 / ص 52 / الترجمة: 3921)

⁴ العلل ومعرفة الرجال [جزء 2 - صفحة 366 / الترجمة: 2626]

⁵ التاريخ الكبير - للبخاري (ج 7 / ص 93 / الترجمة: 416)

⁶ تهذيب الكمال (ج 20 / ص 52 / الترجمة: 3921)

⁷ الجرح و التعديل - لابن أبي حاتم (ج 7 / ص 42 / الترجمة: 242)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

وقال العقيلي: في حديثه وهم.²

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: يخطيء ويخالف على قلة روايته.³

وقال أبو أحمد ابن عدي: قليل الحديث، وهو مع ضعفه يكتب حديثه.⁴

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.⁵

وقال الهيثمي: ... وثقه ابن حبان وقال يخطيء ويخالف وضعفه جمهور الأئمة.

دراسة عن الراوي:

عسل بن سفيان: من رجال أبي داود، الترمذي، ضعفه الجمهور، وقال ابن عدي بكتابة حديثه.

قلت:

هو ضعيف جداً لأن أسنة العلماء منطبقة على تضعيفه، وأما قول ابن عدي بكتابة حديثه فهو يقول ذلك في كثير من المتروكين، وذلك أن البخاري إذا قال في الرجل: "فيه نظر" بمعنى أنه متهم، أو ليس بثقة، فهو شديد الضعف من هذا الجهة، قال الذهبي "و كذا عادتّه إذا قال " : فيه نظر " بمعنى أنه متهم أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف.⁶

¹ تهذيب الكمال (ج 20 / ص 52 / الترجمة: 3921)

² ضعفاء العقيلي (ج 3 / ص 426 / الترجمة: 1467)

³ ثقات ابن حبان (ج 7 / ص 292) . المجروحين - لابن حبان (ج 2 / ص 195) .

⁴ الكامل - لابن عدي (ج 5 / ص 374)

⁵ تهذيب الكمال (ج 20 / ص 52 / الترجمة: 3921)

⁶ الرفع والتكميل - عبد الحي اللكنوي [ج 1 - ص 388] . تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،

طبع: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثالثة، 1407هـ. و التقييد والإيضاح

[ج 1 - ص 163] تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، طبع: دار الفكر للنشر والتوزيع

- بيروت - لبنان الطبعة الأولى، 1389هـ - 1970م

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن فليس منا. رواه أبو يعلى وفيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه جمهور الأئمة.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في "المسند" قال حدثنا نصر بن علي، حدثنا الحارث بن مرة الحنفي، عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها.²

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند" ³ والحاكم في "المستدرک" ⁴ عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، لضعف عسل بن سفيان وأتى بإسناد شاذ. وقال البزار: هذا الحديث اختلف فيه عن ابن أبي مليكة. فقال عمرو بن دينار، والليث، عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي نهيك، عن سعد، وقال عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن أبي يزيد، عن أبي لبابة، وقال عسل بن سفيان: عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقال عبيد الله بن الأخنس، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.⁵

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 267)

² مسند أبي يعلى [ج 8 - ص 195 / الحديث: 4755]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المستدرک [ج 1 - ص 760 / الحديث: 2095]

⁵ البحر الزخار - مسند البزار (6/148) / الحديث: 2192

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

وأخرجه الحاكم في المستدرک¹ عن عسل بن سفيان، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وعن عمرو بن الحارث، عن ابن أبي مليكة، أنه حدثه عن ناس دخلوا على سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ثم عقبه بقوله « فهذه الرواية تسدل على أن ابن أبي مليكة لم يسمعه من راو واحد إنما سمعه من رواة لسعد، وقد ترك عبيد الله بن الأخنس وعسل بن سفيان الطريق عن ابن أبي مليكة وأتيا به فيه بإسنادين شاذين ». إلى أن قال: « ليس مستبعدا من عسل بن سفيان الوهم والحديث راجع إلى حديث سعد بن أبي وقاص، والله أعلم، فأما الحديث الذي اتفق الشيخان على إخرجه في الصحيحين فغير هذا المتن اتفقا على إخراج حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن² ».

5. فضالة بن حصين

اسمه ونسبه:

فضالة بن حصين العطار بصري.³

شيوخه:

روى عن: عن شعيب بن الحباب، ومحمد بن عمرو، وعطاء بن السائب.

تلاميذه:

روى عنه: سويد بن سعيد، و زيد بن حباب، ومحمد بن أبي بكر المقدمي.

¹ المستدرک [ج 1 - ص 760 / الحديث: 2095]

² صحيح البخاري [ج 4 - ص 1918 / الحديث: 4736]

³ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 348/ الترجمة: 6707) و بيان خطأ البخاري (ج 1 / ص 101/ الترجمة: 464)، التعليق عليه العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني، طبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

أقوال العلماء:

قال أحمد: لا أعرفه.¹

وقال البخاري: مضطرب الحديث.²

وقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث.³

وقال الساجي: صدوق فيه ضعيف وعنده مناكير.⁴

و ذكره العقيلي في الضعفاء.⁵

وقال ابن حبان: يروى عن محمد بن عمرو ما لا يتابع عليه وعن غيره ما

ليس من حديثهم.⁶

وقال الحاكم: روى عن عبيد الله بن عمرو ومحمد بن عمرو مناكير.⁷

وقال أبو نعيم: روى المناكير لا شيء.⁸

وقال الهيثمي: ... فضالة بن حصين قال أبو حاتم مضطرب.⁹

دراسة عن الراوي:

فضالة بن حصين: ضعيف جداً، مجمع على، وأقوالهم متقاربة في المرتبة

الثانية من ألقاب الجرح عند ابن أبي حاتم التي لا تصلح حديثه للاعتبار به.

¹ بحر الدم - (ج 1 / ص 127/الترجمة:833)

² التاريخ الكبير (ج 7 / ص 125/الترجمة:562)

³ الجرح والتعديل - (ج 7 / ص 78/الترجمة:441)

⁴ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 348/الترجمة:6707)

⁵ ضعفاء العقيلي - (ج 3 / ص 455/الترجمة:1510)

⁶ ثقات ابن حبان (ج 7 / ص 319)، المجروحين - (ج 2 / ص 205)

⁷ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 348/الترجمة:6707)

⁸ لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 434 / الترجمة: 1328]

⁹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي أمامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فكانت صلاته كل يوم عشر ركعات ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. رواه الطبراني في الكبير وفيه فضالة بن حصين قال أبو حاتم مضطرب الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سويد بن سعيد ثنا فضالة بن حصين عن شعيب بن الحباب عن أبي أمامة رضي الله عنه²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن فضالة بن حصين عن شعيب بن الحباب عن أبي أمامة رضي الله عنه³

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لأن فيه فضالة بن حصين، قال أبو حاتم والبخاري مضطرب الحديث، وقال الحاكم و أبو نعيم والساجي: عنده مناكير، وقال ابن حبان لا يتابع عليه، وذكره العقيلي، وغيره في الضعفاء.

6. يحيى بن المنذر

اسمه ونسبه:

يحيى بن المنذر شيخ كندي، كنيته أبو المنذر من أهل الكوفة.¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

² المعجم الكبير [ج 8 - ص 256 / الحديث: 7998]

³ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

شيوخه:

يروى عن: إسرائيل بن يونس، وعبد الله بن الأجلح، و وكيع، وأهل بلده.

تلاميذه:

يروى عنه: عبد الغني بن سعيد، و شريك، وأحمد بن يحيى الصوفي.

أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: في حديثه نظر. 2

وذكره ابن حبان في " الثقات " 3

و ضعفه الدارقطني. 4

وقال الهيثمي: ... يحيى بن المنذر ضعفه الدار قطني وغيره. 5

دراسة عن الراوي:

يحيى بن المنذر: اختلف الأئمة فيه : ضعفه العقيلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: يحيى بن المنذر ضعيف، لأنه ضعفه العقيلي والدارقطني، وأما ذكره ابن حبان في " الثقات " فهو يذكر كثيراً من المجاهيل فيه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن مسعود قال ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ناموا فإذا انتبهتم فاستنوا. رواه البزار وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدار قطني وغيره. 6

¹ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 411 / الترجمة: 9638)

² ضعفاء العقيلي - (ج 4 / ص 431 / الترجمة:)

³ الثقات لابن حبان [جزء 9 - صفحة 259 / الترجمة: 16317]

⁴ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 411 / الترجمة: 9638).

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 263)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 263)

الرواة الذين ضعفهم الأئمة

سند الحديث:

رواه البزار في "المسند" قال حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر، وأحمد بن يحيى بن المنذر، قالوا: نا يحيى بن المنذر، قال: نا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده،² والبيهقي في الشعب،³ عن أحمد بن يحيى بن المنذر، قالوا: نا يحيى بن المنذر، قال: نا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رفعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه أبو المنذر فقد ضعفه الدارقطني وغيره. وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن إسرائيل بهذا الإسناد فأسندوه إلى النبي الله صلى الله عليه وسلم إلا يحيى بن المنذر.⁴ وقال البيهقي: قال أبو عبد الله: "تفرد به أبو المنذر، عن إسرائيل".⁵

¹ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 5 / ص 347/الحديث:1975)

² المصدر السابق.

³ شعب الإيمان [ج 4 - ص 184 / الحديث: 4747]

⁴ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 5 / ص 347/الحديث:1975)

⁵ شعب الإيمان [ج 4 - ص 184 / الحديث: 4747]

المطلب الثاني:

الرواة الذين

جعلهم خير

الإمام الهيثمي

وهم:

1. عمران الخياط
2. ميمون أبو محمد
3. اليمان بن نصر

1. عمران الخياط

اسمه ونسبه:

عمران الخياط مولى الجعفي من أهل الكوفة.¹

شيوخه:

روى عن: زيد بن وهب، وإبراهيم النخعي .

تلاميذه:

روى عنه: عبد الله بن عون، و منصور، ومغيرة، و أبو عبد الله مرزوق.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في " الثقات " ²

وقال الذهبي: شيخ لابن عون لا يكاد يعرف. ³

وقال الهيثمي: ... عمران الخياط قال الذهبي لا يكاد يعرف. ⁴

دراسة عن الراوي:

عمران الخياط: الذي في " المعجم الصغير " الخياط بالياء، و في " الميزان " الخياط والخياط، و في " اللسان " (... الخياط، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات الذي يظهر أنه عمران بن قدامة.) قلت: هو مجهول، لأن الذهبي قال: " لا يكاد يعرف." وذكره ابن حبان في الثقات جرياً على قاعدته في توثيق المجاهيل وتعديلهم.

¹ التاريخ الكبير - (ج 6 / ص 418 / الترجمة: 2836)، الجرح و التعديل (ج 6 / ص

307)، لسان الميزان (ج 2 / ص 256).

² ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 241)

³ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 245 / الترجمة: 6326)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)

الرواة الذين جهلهم الأئمة

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر على أهل القرآن. رواه الطبراني في الصغير وفيه عمران الخياط قال الذهبي لا يكاد يعرف.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الصغير" قال حدثنا محمد بن حصين بن خالد الأويسى، بطرسوس، حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي، حدثنا أزهري بن سعد السمان، حدثنا ابن عون، عن عمران الخياط، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير"³ و "الأوسط"⁴ والخطيب في "تاريخ بغداد"⁵ عن ابن عون، عن عمران الخياط، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"⁶ عن ابن عون، عن عمران الخياط، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرسلاً، وله طريق آخر من وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال إنما الوتر على أهل القرآن.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)

² المعجم الصغير [ج 2 - ص 175 / الحديث: 979]

³ المصدر السابق.

⁴ المعجم الأوسط [ج 6 - ص 364 / الحديث: 6626]

⁵ تاريخ بغداد - (ج 1 / ص 121)

⁶ مصنف ابن أبي شيبة [ج 2 - ص 93 / الحديث: 6870]

الرواة الذين جهلهم الأئمة

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف مسلسل بالعلل:

أ- لجهالة عمران الخياط، قال الذهبي لا يكاد يعرف.

ب- وأرده الطبراني في "الصغير" وعقبه بقوله: "لم يرو هذا الحديث مسندا عن عمران الخياط إلا ابن عون، ولا عن ابن عون إلا أزهر، تفرد به محمد بن أبي صفوان"¹

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال كان يقال إنما الوتر على أهل القرآن. وهو مرسل.²
قلت: أن المرسل هو الصحيح، لأن رجاله ثقاة، والمرفوع ضعيف.

2. ميمون أبو محمد

اسمه ونسبه:

ميمون أبو محمد المخزني التميمي.³

طبقة:

الصغرى من التابعين.

شيوخه:

روى عن: محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة، و يحيى بن أبي كثير.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن بكر بن عثمان.

¹ المعجم الصغير [ج 2 - ص 175 / الحديث: 979]

² مصنف ابن أبي شيبة [ج 2 - ص 93 / الحديث: 6870]

³ الكاشف (ج1/ص 65 / الترجمة: 49) .

الرواة الذين جهلهم الأئمة

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: لا أعرفه.¹

وقال ابن عدي: قال لي يحيى بن معين: "إني لا أعرفه" و إذا لم يعرفه يحيى يكون مجهولاً.²

وقال الذهبي: لا يعرف.³

وقال الهيثمي: ... ميمون أبو محمد قال الذهبي لا يعرف.⁴

بإسناد عن الراوي:

ميمون أبو محمد المرائي: مجهول. قال ابن معين: "لا أعرفه" وقال ابن عدي: "فعلى هذا يكون مجهولاً" ولذلك قال الذهبي: "لا يعرف"، وأشار الهيثمي إلى قول الذهبي فقال: "وقال الذهبي: لا يعرف".

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال صحبت أبا الدرداء أتعلم منه فلما حضره الموت قال أذن الناس بموتي فأذنت الناس بموته فجئت وقد ملء الدار وما سواه قال أخرجوني فأخرجناه قال فأجلسوني فأجلسناه فقال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله عز وجل ما سأل معجلاً أو مؤخراً، قال أبو الدرداء إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة لمنكفت فإن غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفرائض. رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ميمون أبو محمد قال الذهبي لا يعرف.⁵

¹ تاريخ ابن معين - الدارمي - (ج 1 / ص 208 الترجمة: 773)

² الكامل لابن عدي (ج 6/ص 416)

³ ميزان الاعتدال (ج 4/ص 236 / الترجمة: 8976). الكاشف (ج 1/ص 65 / الترجمة: 49)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 278)

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 278)

الرواة الذين جهلهم الأئمة

سند الحديث:

رواه أحمد في " المسند " قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر قال ثنا ميمون يعني أبا محمد المرئي التميمي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً.¹

تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن بكر قال ثنا ميمون يعني أبا محمد المرئي التميمي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً.²

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث مجهول، فإن ميمون أبي محمد المرئي هذا مجهول.³

3. اليمان بن نصر

اسمه ونسبه:

اليمان بن نصر أبو نصر الكعبي، صاحب الدقيق، من أهل البصرة.⁴

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن سعد المدني.

تلاميذه:

روى عنه: الجراح بن مليح، و يعقوب بن سفيان، و محمد بن مرزوق.

¹ مسند أحمد بن حنبل [ج 6 - ص 442 / الحديث: 27537]

² نفس المصدر السابق.

³ تمام المنة - للألباني (ج 1/ص 262) طبع: المكتبة الإسلامية، دار الراية للنشر، الطبعة: الثالثة - 1409هـ.

⁴ ميزان الاعتدال (ج4/ص461/الترجمة:9852) لسان الميزان [جزء 6 - صفحة 317 / الترجمة: 1137] .

الرواة الذين جهلهم الأئمة

أقوال العلماء:

- قال أبو حاتم: مجهول.¹
وذكره ابن حبان في "الثقات"²
وقال المنذري في "الترغيب" لا أعرفه.³
وقال الذهبي: مجهول.⁴
وقال الهيثمي: ... اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول.⁵

بإسناد الراوي:

اليمان بن نصر: هو مجهول، لأنه جهله أبو حاتم، والحافظ المنذري، والحافظ الذهبي، و ذكره ابن حبان في الثقات حسب قاعدته في تعديل المجاهيل وتوثيقهم، إذن لا يعتد بقوله لأنه خالف الجمهور.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن أبي سعيد الخدري قال رأيت فيما يرى النائم كأنني تحت شجرة وكان الشجرة تقرأ ص فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها اللهم اغفر لي بها اللهم حظ عني بها وزراً وأحدث لي بها شكراً وتقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال سجدت أنت قلت لا قال فأنت أحق بالسجود من الشجرة ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم أتى على السجدة وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها. رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال قالت

¹ الجرح والتعديل (ج9/ص311 / الترجمة:1344)

² ثقات ابن حبان (ج9/ص292)

³ الترغيب والترهيب [جزء 2 - ص 233 / الحديث: 2220]

⁴ ميزان الاعتدال (ج4/ص461/الترجمة:9852) لسان الميزان [جزء 6 - صفحة

317 / الترجمة: 1137] .

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

الرواة الذين جهلهم الأئمة

اللهم اكتب لي بها أجراً والباقي بنحوه وفيه اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في " المسند " قال حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا اليمان بن نصر صاحب الدقيق حدثنا عبد الله بن سعد المزني قال: حدثني محمد بن المنكدر، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في " المسند " والطبراني في " الأوسط " ⁴ عن الجراح بن مخلد، عن اليمان بن نصر عن عبد الله بن سعد المزني عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن عبد الرحمن بن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، فإن يمان بن نصر مجهول، لأنه جهله أبو حاتم والمنذري، والذهبي.

لكن للحديث طريق آخر و شاهد يتقوى بهما إن شاء الله تعالى.

أما الطريق: أخرجه أحمد من طريق يزيد بن زريع و ابن أبي عدي، من طريق حماد بن سلمة، عن حميد به . و أخرجه البيهقي،⁵رواية هشيم: أنبأنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال: أخبرني مخبر عن أبي سعيد .⁶

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

² مسند أبي يعلى [ج 2 - ص 330 / الحديث: 1069]

³ المصدر السابق.

⁴ المعجم الأوسط [ج 5 - ص 93 / الحديث: 4768]

⁵ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 320 / الحديث: 3568]

⁶ مسند أحمد بن حنبل [ج 3 - ص 84]

الرواة الذين جهلهم الأمة

و أما الشاهد: أخرجه الترمذي،¹ و ابن حبان،² من طريق ابن خزيمة،³ و الحاكم،⁴ و البيهقي،⁵ كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس قال: حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال: قال لي ابن جريج: يا حسن! حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ بلفظ: " اللهم اكتب لي بها عندك أجرا و اجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود ".

و بالجملة، فحديث الترجمة حسن على أقل الدرجات بالطريق الأخرى والشاهد، لاسيما و قد صحح شاهده الحاكم و غيره كما تقدم، والله سبحانه و تعالى أعلم .

¹ سنن الترمذي [ج 2 / ص 472 / الحديث: 579] و [ج 5 / ص 489 / الحديث: 3424] و قال الشيخ الألباني : حسن.

² صحيح ابن حبان [ج 6 - ص 473]

³ قال الأعظمي : إسناده صحيح ، انظر: صحيح ابن خزيمة [ج 1 / ص 282 / الحديث: 562، 563، 283] تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، طبع: المكتب الإسلامي - بيروت، 1390هـ - 1970م.

⁴ المستدرک [ج 1 - ص 341] وقال الحاكم : هذا حديث صحيح رواه مكيون لم يذكر واحد منهم بجرح و هو من شرط الصحيح و لم يخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

⁵ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 320 / الحديث: 3570]

المطلب الثالث:

الرواة المختلطون عند غير الإمام الهيثمي

تعريف الاختلاط:

الاختلاط لغة: فساد العقل، يقال " اختلط فلان " أي فسد عقله .
واصطلاحاً: فساد العقل، أو عدم انتظام الأقوال بسبب خرف أو احتراق
كتب أو غير ذلك.

حكم رواية المختلط: يقبل منها ما روى عنه قبل الاختلاط.
ولا يقبل منها ما روى عنه بعد الاختلاط، وكذا ما شك فيه أنه قبل
الاختلاط أو بعده.¹

¹ الكفاية في علم الرواية [جزء 1 - ص 137] التقييد والإيضاح [جزء 1 -
ص 241] التوضيح الأبهري لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر - محمد بن عبد الرحمن
السخاوي [جزء 1 - ص 106] تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري -
طبع: مكتبة أصول السلف - السعودية الطبعة الأولى، 1418هـ .

حيان بن عبيد الله

اسمه ونسبه:

حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير، شيخ بصري.¹

شيوخه:

يروى عن: أبي مجلز، ولا حق بن حميد، والضحاك، وأبيه، وابن بريدة.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الواحد بن غياث، وموسى بن إسماعيل، ومسلم بن إبراهيم التبوذكي.

أقوال العلماء فيه:

قال إسحاق بن راهويه: وكان رجل صدق.²

وقال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط.³

وقال أبو حاتم: صدوق.⁴

وقال أبو بكر البزار: حيان بن عبيد الله من أهل البصرة، رجل مشهور، وليس به بأس.⁵

وقال العقيلي: حدث عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها رفعه: "كنت

نهيتكم عن النبيذ" الحديث لا يتابع عليه.⁶

ونكره ابن حبان في الثقات.⁷

¹ التاريخ الكبير - (ج 3 / ص 58/رقم الترجمة: 213) ولسان الميزان [جزء 2 - ص 370 / الترجمة: 1526]

² لسان الميزان [جزء 2 - ص 370 / الترجمة: 1526]

³ التاريخ الكبير - (ج 3 / ص 58/رقم الترجمة: 213).

⁴ الجرح والتعديل [جزء 3 - صفحة 246 / الترجمة: 1093]

⁵ لسان الميزان [جزء 2 - ص 370 / الترجمة: 1526]

⁶ ضعفاء العقيلي - (ج 1 / ص 319/رقم الترجمة: 393)

⁷ ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 230 / الترجمة: 7491)

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه أفراداً ينفرد بها.¹

وقال ابن حزم: مجهول.²

وقال البيهقي: تكلموا فيه.³

وقال الهيثمي: ... حيان بن عبيد الله ذكره ابن عدي وقيل إنه اختلط.⁴

دراسة عن الراوي:

حيان بن عبيد الله: صدوق، لأن أقوال المجرحين متقاربة في المرتبة السادسة من مراتب ألقاظ التعديل عند السخاوي، وهي أدنى المراتب ما أشعر بالقرب من التجريح، لا سيما قد وثقه بعض الأئمة منهم ابن حبان وأبو حاتم وإسحاق بن راهوية وأبو بكر البزار، وقال أبو بكر البزار: رجل مشهور، و به يرد مقاله ابن حزم: أنه مجهول، وقال الذهبي: "قال ابن حزم: مجهول فلم يصب."⁵

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذنين صلاة إلا المغرب. رواه البزار وفيه حيان بن عبيد الله ذكره ابن عدي وقيل إنه اختلط.⁶

سند الحديث:

أخرجه الدار قطني في "السنن" قال حدثنا علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن غليب نا عبد الغفار بن داود نا حيان بن عبيد الله نا عبد الله بن بريدة عن أبيه رفعه.¹

¹ الكامل لابن عدي - (ج 2 / ص 425)

² لسان الميزان [جزء 2 - ص 370 / الترجمة: 1526]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

⁵ لسان الميزان [جزء 2 - ص 370 / الترجمة: 1526]

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في " السنن " ² وابن شاهين في " ناسخ الحديث " ³ و البيهقي، ⁴ في " السنن " عن حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رفعه.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد منكر، لأن حيان بن عبيدالله أخطأ في إسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه، وقد وقع في بعض طرقه ما يبطلها ويشهد بخطائه فيها، لأن بريدة كان يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب فلو كان الصلاة غير جائز لم يخالف بريدة روايته، لاسيما وقد صح الأمر بهاتين الركعتين كما في رواية البخاري.

و إليكم تفاصيل ما خلصت من أقوال العلماء على أثر هذا الحديث:

• قال البيهقي في " السنن: " ⁵ " أخطأ فيه حيان بن عبيد الله، في الإسناد والمتن جميعاً، أما السند: فأخرجاه في " الصحيحين " عن عبد الله بن بريدة عن عبيد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: { بين كل أذنين صلاة، قال في الثالثة لمن شاء } . وأما المتن: فكيف يكون صحيحاً، وفي رواية ابن المبارك عن كهمس في هذا الحديث، قال: وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين، وفي رواية حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {

¹ سنن الدارقطني [جزء 1 - صفحة 264 / الحديث: 1]

² سنن الدارقطني [جزء 1 - صفحة 264 / الحديث: 1]

³ ناسخ الحديث ومنسوخه - لابن شاهين [ج 1 / ص 257 / الحديث: 280] تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، طبع: مكتبة المنار، الزرقاء الطبعة الأولى 1408هـ - 1988م.

⁴ سنن البيهقي الكبرى [جزء 2 - ص 474 / الحديث: 4271]

⁵ نفس المصدر السابق.

صلوا قبل المغرب ركعتين، وقال في الثالثة: لمن شاء، خشية أن يتخذها الناس سنة {، رواه البخاري في " صحيحه " عن سعيد الجريري،¹ وكهمس²... الخ.

• وقال الدارقطني في " السنن "... خالفه حسين المعلم وسعيد الجريري وكهمس بن الحسن وكلهم ثقات وحيان بن عبيد الله ليس بقوي.³

• وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في " الموضوعات " ونقل عن الفلاس أنه قال: كان حيان هذا كذابا.⁴

وقال الحافظ ابن حجر في " الفتح " : رواية حيان فشاذة لأنه وإن كان صدوقا عند البزار وغيره لكنه خالف الحفاظ من أصحاب عبد الله بن بريدة في إسناد الحديث ومتمته، وقد وقع في بعض طرقه عند الإسماعيلي: وكان بريدة يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب فلو كان الاستثناء محفوظا لم يخالف بريدة روايته... الخ.⁵

¹ صحيح البخاري [جزء 1 - ص 225 / الحديث: 598]

² صحيح البخاري [جزء 1 - ص 225 / الحديث: 601]

³ سنن الدارقطني [جزء 1 - ص 265 / الحديث: 2]

⁴ الموضوعات - (ج 2 / ص 92) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان المدينة المنورة - المكتبة السلفية الطبعة الاولى حقوق الطبع محفوظة 1386 هـ - 1966 م.

⁵ فتح الباري - ابن حجر [جزء 2 - ص 108]

أحمد والطبراني في الأوسط والكبير والبزار وقال لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هارون أبي إسحاق الكوفي من همدان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"³ و الطبراني في "الأوسط"⁴ والبزار في "المسند"⁵ عن سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هارون أبي إسحاق الكوفي من همدان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

قال الطبراني في "الأوسط" عقب هذا الحديث: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا هارون أبو إسحاق، تفرد به حماد بن زيد، ولا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وذكره البزار في مسنده وعقبه بقوله: "قال أبو بكر: وأبو إسحاق هذا هو هارون أبو إسحاق، سماه حماد بن زيد، أخبرناه محمد بن معمر، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: أخبرنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا هارون أبو إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي بردة، عن أبي موسى، إلا هارون ولا أعلم تابع هارون على هذا الحديث أحد ولا أعلم روى عنه إلا هذان الرجلان".

¹ - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

² - مسند أحمد بن حنبل [جزء 4 - صفحة 413 / الحديث: 19724]

³ - المصدر السابق.

⁴ - المعجم الأوسط [جزء 9 - صفحة 166 / الحديث: 9436]

⁵ - مسند البزار - (ج 8 / ص 170 / رقم الحديث: 1397)

صلوا قبل المغرب ركعتين، وقال في الثالثة: لمن شاء، خشية أن يتخذها الناس سنة {، رواه البخاري في " صحيحه " عن سعيد الجريري،¹ وكهمس²... الخ.

• وقال الدارقطني في " السنن "... خالفه حسين المعلم وسعيد الجريري وكهمس بن الحسن وكلهم ثقات وحيان بن عبيد الله ليس بقوي.³

• وذكر ابن الجوزي هذا الحديث في " الموضوعات " ونقل عن الفلاس أنه قال: كان حيان هذا كذابا.⁴

وقال الحافظ ابن حجر في " الفتح " : رواية حيان فشادة لأنه وإن كان صدوقا عند البزار وغيره لكنه خالف الحفاظ من أصحاب عبد الله بن بريدة في إسناد الحديث ومنتها، وقد وقع في بعض طرقه عند الإسماعيلي: وكان بريدة يصلي ركعتين قبل صلاة المغرب فلو كان الاستثناء محفوظا لم يخالف بريدة روايته... الخ.⁵

¹ صحيح البخاري [جزء 1 - ص 225 / الحديث: 598]

² صحيح البخاري [جزء 1 - ص 225 / الحديث: 601]

³ سنن الدارقطني [جزء 1 - ص 265 / الحديث: 2]

⁴ الموضوعات - (ج 2 / ص 92) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان المدينة المنورة

- المكتبة السلفية الطبعة الاولى حقوق الطبع محفوظة 1386 هـ - 1966 م.

⁵ فتح الباري - ابن حجر [جزء 2 - ص 108]

المطلب الرابع:

الرواة المنكرون

عند غير

الإمام الهيثمي

وهم:

1. الجراح بن المنهال

2. هارون أبو إسحاق

1. الجراح بن المنهال

اسمه ونسبه:

الجراح بن المنهال الجزري من أهل حران كنيته أبو العطوف شهد جنازة أنس، مات سنة ثمان وستين ومائة.¹

شيوخه:

روى عن: ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، والزهرى، والحكم بن عتيبة، وغيرهم.

تلاميذه:

روى عنه: أبو حنيفة، و شبابة بن سوار، و بقية بن الوليد، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

- قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.²
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.³
وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.⁴
وقال أحمد: كان صاحب غفلة.⁵
وقال البخاري ومسلم: منكر الحديث.⁶
وقال أبو حاتم و الدولابي: متروك الحديث ذاهب لا يكتب حديثه.⁷

¹ لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404].

² الطبقات الكبرى لابن سعد - (ج 7 / ص 485)

³ تاريخ ابن معين - الدوري - (ج 2 / ص 359 / الترجمة: 5333)

⁴ لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404].

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 1 / ص 390 / الترجمة: 1453).

⁶ التاريخ الكبير [جزء 2 - صفحة 228 / الترجمة: 2289] و التاريخ الصغير

[جزء 2 - صفحة 107 / الترجمة: 1965]

⁷ الجرح والتعديل - (ج 2 / ص 523 / الترجمة: 2174) و (ج 2 / ص 347 /

الترجمة: 5249) و لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404].

وقال ابن الجارود¹: ليس بشيء.²

وقال النسائي و الدارقطني: متروك.³

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.⁴

وقال ابن حبان: كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر.⁵

وقال ابن عدي: وليس هو بكثير الحديث والضعف على رواياته بين وذلك

لأن له أحاديث عن الزهري والحكم وأبي الزبير وغيرهم ويبين ضعفه إذا

روى عن هؤلاء الثقات فإنه يروي عنهم ما لا يتابعه أحد عليه.⁶

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.⁷

و ذكره العقيلي منكر الحديث قاله البخاري و مسلم.⁸

دراسة عن الراوي:

الجراح بن المنهال: ضعيف جداً، لأن الأئمة ضعفوه وتركوه، ورماه ابن

حبان بالكذب. والذي قال فيه البخاري منكر الحديث لا تحل الرواية عنه.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن ثابت بن قيس بن شماس قال أتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم

في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت إلي وأنا أصلي فلما

فرغت قال ألم تصل معنا قلت نعم قال فما هذه الصلاة قلت يا رسول الله

¹ هو ابن الجارود أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر ابن الجارود: من حفاظ الحديث،

من أهل أصبهان ، المتوفى سنة (299هـ). انظر: سير أعلام النبلاء - (ج 14 /

ص 239 / الترجمة: 142)

² لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404] و الكامل لابن عدي - (ج

2 / ص 160).

³ الكامل لابن عدي - (ج 2 / ص 160).

⁴ لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404]

⁵ المجروحين - (ج 1 / ص 218 / الترجمة: 192)

⁶ الكامل لابن عدي - (ج 2 / ص 160).

⁷ لسان الميزان [جزء 2 - ص 99 / الترجمة: 404]

⁸ ضعفاء العقيلي [جزء 1 - صفحة 200 / الترجمة: 245]

الرواة المنكرون عند الأئمة

صلى الله عليك وسلم ركعتا الفجر لم أكن صليتهما قال فلم يعب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا، وبقية بن الوليد عن الجراح بن منهال بالعنعنة والجراح منكر الحديث قاله البخاري ومسلم.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبيه عن أبي ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"³ و في "مسند الشاميين"⁴ عن بقية بن الوليد عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبيه عن أبي ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً: فإن بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه، والجراح بن منهال ضعيف جداً.

2. هارون أبو إسحاق

اسمه ونسبه:

هارون أبو إسحاق الهمداني الكوفي.⁵

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 228)

² المعجم الكبير [جزء 2 - صفحة 69 / الترجمة: 1319]

³ المصدر السابق.

⁴ مسند الشاميين [جزء 3 - صفحة 336 / الترجمة: 2426]

⁵ التاريخ الكبير - (ج 8 / ص 225/الترجمة: 2805)، الجرح والتعديل - (ج 9 / ص

99/الترجمة: 412)

شيوخه:

روى عن: عامر بن قيس أبو بردة، والشعبي.

تلاميذه:

روى عنه: الحسن بن أبي جعفر، وحماد بن زيد.

أقوال العلماء:

وثقه ابن معين و ابن حبان.¹

وقال الهيثمي في "المجمع" ... رواه أحمد و الطبراني في الأوسط و الكبير
والبزار وقال لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث.²

دراسة عن الراوي:

ذكره الهيثمي في "المجمع" فقال: "... هارون بن إسحاق..."³ ولعل
الصواب حذف لفظ "ابن" كما في رواية الطبراني⁴ فإنه هارون أبو
إسحاق، و هكذا ذكره البخاري في "التاريخ"⁵ و كذلك ذكره ابن أبي حاتم.⁶
قلت: هو ثقة مشهور، كما رواه ابن أبي حاتم عن ابن معين،⁷ وقد وثقه ابن
حبان أيضاً.⁸

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم
وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة. رواه

¹ الجرح والتعديل - (ج 9 / ص 99/الترجمة: 412) و ثقات ابن حبان (ج 7 / ص 582)

² - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

³ - المصدر السابق.

⁴ - المعجم الأوسط [جزء 9 - صفحة 166 / الحديث: 9436]

⁵ - التاريخ الكبير - (ج 8 / ص 225/الترجمة: 2805)

⁶ - الجرح والتعديل - (ج 9 / ص 99/الترجمة: 412)

⁷ - نفس المصدر السابق.

⁸ - ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 582)

أحمد والطبراني في الأوسط والكبير والبزار وقال لم يتابع هارون بن إسحاق على هذا الحديث.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هارون أبي إسحاق الكوفي من همدان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"³ و الطبراني في "الأوسط"⁴ والبزار في "المسند"⁵ عن سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هارون أبي إسحاق الكوفي من همدان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

قال الطبراني في "الأوسط" عقب هذا الحديث: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا هارون أبو إسحاق، تفرد به حماد بن زيد، ولا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وذكره البزار في مسنده وعقبه بقوله: "قال أبو بكر: وأبو إسحاق هذا هو هارون أبو إسحاق، سماه حماد بن زيد، أخبرنا محمد بن معمر، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: أخبرنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا هارون أبو إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي بردة، عن أبي موسى، إلا هارون ولا أعلم تابع هارون على هذا الحديث أحد ولا أعلم روى عنه إلا هذان الرجلان".

1 - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 231)

2 - مسند أحمد بن حنبل [جزء 4 - صفحة 413 / الحديث: 19724]

3 - المصدر السابق.

4 - المعجم الأوسط [جزء 9 - صفحة 166 / الحديث: 9436]

5 - مسند البزار - (ج 8 / ص 170 / رقم الحديث: 1397)

ونكره الهيثمي في "المجمع" فقال: رواه أحمد و الطبراني في الأوسط والكبير والبخاري وقال لم يتابعه هارون بن إسحاق على هذا الحديث¹. قلت: هذا إسناد صحيح²، لأن رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون أبي إسحاق الكوفي وهو ثقة مشهور، كما رواه ابن أبي حاتم عن ابن معين³، فلا يضر تفرد به بالحديث كما هو مقرر في "مصطلح الحديث"، وقد وثقه ابن حبان أيضاً⁴.

1 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - (ج 1 / ص 371)

2 - انظر حكمه في: السلسلة الصحيحة - (ج 5 / ص 346/رقم الحديث: 2347)

3 - الجرح والتعديل - (ج 9 / ص 99/الترجمة: 412)

4 - ثقات ابن حبان - (ج 7 / ص 582)

المطلب الخامس:

الرواة الكذابين

عند غير

الإمام الهيثمي

وهو :

قرين بن سهل

الكذاب

هو كذب الراوي في الحديث النبوي ، بأن يروي عنه - صلى الله عليه وسلم - ما لم يقله، متعمداً لذلك. وهو شر أنواع الطعن في عدالة الراوي، و يسمى حديثه موضوع.

تعريف الحديث الموضوع:

لغة: قال ابن دحية إنه في اللغة: " الملقق يقال وضع فلان على فلان كذا أي ألصق به وهو أيضا الحط والإسقاط ".
اصطلاحاً: هو الكذب المختلق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.¹

حكم روايته:

أجمع العلماء على أنه لا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان ، إلا مع بيان وضعه ، لحديث مسلم: " من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"²

¹ مصادر:

فتح المغيـث [جزء 1 - صفحة 252] . توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار [جزء 2 - صفحة 68] تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد- طبع : المكتبة السلفية - المدينة المنورة. قواعد التحيث (ص : 249) تيسير مصطلح الحديث (ص : 89)
² صحيح مسلم [جزء 1 - صفحة 7]

قرين بن سهل

اسمه ونسبه:

قرين بن سهل بن قرين.¹

شيوخه:

روى عن: سهل بن قرين (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: تمام محمد بن غالب ، و محمد بن يونس العصفري.

أقوال العلماء:

قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء.²

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بسهل فإنه يلزق المراسيل والمقاطيع.³
و ذكر له ابن عدي ثلاثة أحاديث هذا أحدها و قال: " منكر باطل إسناده
ومتنه" وسهل هذا غير معروف ولا أعرف له غير هذه الأحاديث.⁴
وقال البيهقي: قرين بن سهل بن قرين منكر الحديث.⁵
وقال الذهبي: غمزه ابن حبان وابن عدي وكذبه الأزدي.⁶

¹ ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 240 / الترجمة: 3591)

² لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 473 / الترجمة: 1487]

³ المجروحين - (ج 1 / ص 350)

⁴ الكامل لابن عدي - (ج 3 / ص 443)

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 240 / الترجمة: 3591) فيض القدير [جزء 6 - ص

439] ضبطه وصححه احمد عبد السلام، طبع: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان

الطبعة الاولى 1415 هـ - 1994 م ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 240 / الترجمة:

3591)

⁶ ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 240 / الترجمة: 3591)

الرواة الكذابون عند الأئمة

وقال الهيثمي: قرين ابن سهل قال الأزدي كذاب.¹

دراسة عن الراوي:

قرين بن سهل: اتفقوا على تضعيفه، لأنه غمزه ابن حبان وابن عدي والبيهقي وكذبه الأزدي ولم يوثقه أحد، فهو داخل في المرتبة العاشرة عند ابن حجر " من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح " كذاب، منكر الحديث " فحديثهم لا يقبل أبداً ولا يحتج به.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين. رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه قرين ابن سهل قال الأزدي كذاب.²

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال محمد بن يونس العصفري قال: نا قرين بن سهل بن قرين السدوسي قال: حدثني أبي قال: نا محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه.³

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الأوسط"⁴ و "الصغير"⁵ وعنه القضاعي في "مسنده"⁶

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 310)

² نفس المصدر السابق.

³ المعجم الأوسط [جزء 6 - صفحة 154 / الحديث: 6064]

⁴ المصدر السابق.

⁵ المعجم الصغير [جزء 2 - صفحة 99 / الحديث: 854]

⁶ مسند الشهاب [جزء 2 - صفحة 45 / الحديث: 854] تحقيق: حمدي بن عبد المجيد

السلفي، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية، هـ 1407 - 1986م

الرواة الكذابون عند الأئمة

وابن عدي في " الكامل " ¹ عن قرين بن سهل بن قرين السدوسي عن أبيه عن محمد بن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث لا أصل له، لأن في سنده قرين بن سهل غمزه ابن حبان وابن عدي وكذبه الأزدي.

وأبوه سهل بن قرين منكر الحديث. ²

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل الإسناد والمتن. ³

وقال العجلوني الجراحي : " نقل الزركشي عن أحمد أنه لا أصل له، ونقل الزركشي أيضا عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نروها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا، وقال الألباني في " السلسلة الضعيفة و الموضوعات " : موضوع. ⁴

¹ الكامل لابن عدي - (ج 3 / ص 443)

² انظر ترجمته في: المجروحين [جزء 1 - صفحة 350 / الترجمة: 452]. الكامل في الضعفاء [جزء 3 - صفحة 443 / الترجمة: 861] و لسان الميزان [جزء

3 - صفحة 122 / الترجمة: 421]

³ الكامل لابن عدي - (ج 3 / ص 443)

⁴ السلسلة الضعيفة [جزء 2 - صفحة 168 / الحديث: 746]

الفصل الثالث:

الرواة الذين اختلف في

تضعيفهم وتوثيقهم

وهم:

1. إسماعيل بن رزين
2. إسماعيل بن عمرو
3. بكير بن عامر
4. حسين بن عطاء
5. حكيم بن حكيم
6. زافر بن سليمان
7. عبد الرحمن بن سليمان
8. عبد الرحمن بن عثمان
9. عبد الرحمن بن معاوية
10. عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني
11. عبد الملك بن الوليد
12. عبد الواحد بن قيس
13. عثمان بن سعد
14. عطاء بن مسلم
15. كنانة بن حبله
16. مجاعة بن الزبير
17. مظاهر بن أسلم
18. معمر بن بكار
19. موسى بن يعقوب
20. هاشم بن سعيد
21. هشام بن لاحق
22. هلال بن أبي هلال أبو ظلال

1. إسماعيل بن رزين

اسمه ونسبه:

إسماعيل بن رزين أو بن أبي رزين كوفي.¹

شيوخه:

روى عن: الشعبي، وأبي بردة.

تلاميذه:

روى عنه: يونس بن بكير، و حفص بن غياث، و أبو أسامة.

أقوال العلماء فيه:

قال الأزدي: يتكلمون فيه.²

وذكره ابن حبان في " الثقات".³

وقال الهيثمي: ... إسماعيل بن رزين ذكره ابن حبان في " الثقات " قال

الأزدي يتكلمون فيه.⁴

دراسة عن الراوي:

إسماعيل بن رزين: هو مختلف فيه، لأن الأزدي قال: يتكلمون فيه، وذكره

ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الرحمن بن سبرة يعني أبا خيثمة أن أباه سأل النبي صلى الله عليه

وسلم ما يقرأ في الوتر قال "سبح اسم ربك الأعلى" في الأولى وفي الثانية "

قل يا أيها الكافرون" و " قل هو الله احد" في الثالثة، وفي رواية أنه قال

دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه، رواه الطبراني

¹ لسان الميزان [ج 1 - ص 405 / الترجمة: 1267]

² ميزان الاعتدال - (ج 1 / ص 228 / الترجمة: 876)

³ ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 41)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 244)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

في الكبير والأوسط وفيه إسماعيل بن رزين ذكره ابن حبان في الثقات قال الأزدي يتكلمون فيه.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط" قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا عبيد بن يعيـش قال: ثنا يونس بن بكير، عن إسماعيل بن رزين، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن سبرة يعني أبا خيثمة، أن أباه، سأل النبي صلى الله عليه وسلم.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط" عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبيد بن يعيـش عن يونس بن بكير، عن إسماعيل بن رزين، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن سبرة عن أبيه مرفوعاً.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف يونس بن بكير وهو صدوق يخطيء،⁴ وشيخه إسماعيل بن رزين، قال الأزدي يتكلمون فيه.

2. إسماعيل بن عمرو

اسمه ونسبه:

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي كنيته أبو إسحاق من أهل الكوفة سكن أصبهان، وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين.⁵

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 244)

² المعجم الأوسط [ج 6 - ص 6 / الحديث: 5633]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 613 / الترجمة: 7900]

⁵ تهذيب التهذيب - (ج 1 / ص 279 / الترجمة: 582).

شيوخه:

يروى عن: الحسن بن صالح، و مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وطائفة.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن أبان، وأحمد بن الفرات، وإبراهيم بن نائلة.

أقوال العلماء فيه:

ضعفه أبو حاتم والعقيلي والدارقطني و ابن عدي والخطيب والأزدي.¹

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب كثيراً.²

وأورده الهيثمي في " المجمع " وقال: إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو

حاتم والدارقطني وابن عدي و وثقه ابن حبان وإبراهيم بن أورمة³ ذكره

فأحسن الثناء عليه.⁴

دراسة عن الراوي:

إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف صاحب غرائب ومناكير لا يتابع

عليه،، لأنه ضعفه الجمهور، و ذكره ابن حبان في " الثقات وقال يغرب

¹ الجرح والتعديل - (ج 2 / ص 190 / الترجمة: 643). ضعف العقيلي - (ج 1 /

ص 86 / الترجمة: 99) الكامل لابن عدي - (ج 1 / ص 322) سير أعلام النبلاء

(ج 10 / ص 435 / الترجمة: 136)، تذكرة الحفاظ - (ج 3 / ص 888) ميزان

الاعتدال (ج 1 / ص 239 / الترجمة: 922). تهذيب التهذيب - (ج 1 / ص 279 /

الترجمة: 582). لسان الميزان [جزء 1 - صفحة 425 / الترجمة: 1323]

² الثقات لابن حبان [جزء 8 - صفحة 100 / الترجمة: 12426]

³ هو إبراهيم بن أورمة أبو إسحاق كان علامة في الحديث لم يكن في زمانه مثله ولا

تقدمة في الحفظ والمعرفة احد وخرج إلى العراق وأقام بها ومات ببغداد سنة نيف

وسبعين ومائتين وأصيب بكتبه أيام البصرة فلم يحدث وبقي ببغداد يفيد عن المشائخ

ببغداد والبصرة وكان مقبول القول على المحدثين. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان -

لأبي الشيخ الأصبهاني [ج 3 - ص 186] تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين

البلوشي، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية، 1412 هـ - 1992 م.

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)

كثيراً، وأشار الهيثمي إلى اختلاف العلماء فيه فقال: "ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي ووثقه ابن حبان وإبراهيم بن أورمة ذكره فأحسن الثناء عليه."

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن سليمان بن سرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استاكوا وتظفوا وأوتروا فإن الله وتر يحب الوتر. رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي ووثقه ابن حبان وإبراهيم بن أورمة ذكره فأحسن الثناء عليه.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن سرد رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط عن محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن سرد رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأنه أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"⁴ عن محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن سرد، و قال: "لا يروى عن سليمان إلا بهذا الإسناد".

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 240)

² المعجم الأوسط [ج 7 - ص 259 / الحديث: 7442]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ نفس المصدر السابق.

قلت: إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه غير واحد، وقد أخطأ في هذا الحديث فسماه سليمان بن سرد، و أسنده، لأن ابن سرد هذا صحابي، فقال: حدثنا الحسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن سرد مرفوعاً به.

والصواب: ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه¹ عن وكيع قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن سعد مرفوعاً، وهذا سند ضعيف، رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن سعد وهو تابعي مجهول، أورده ابن أبي حاتم في " الجرح و التعديل"² فقال: " روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلًا، روى عنه موسى بن أبي عائشة ". ولم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً.

فوقع في رواية إسماعيل بن عمرو إبدال عن سليمان بن سعد فصارت سليمان ابن سرد، والصواب عن سليمان بن سعد، وبهذا الفرق بين رواية ابن أبي شيبة و الطبراني يتبين لنا خطأ من سماه سليمان بن سرد .
و جملة القول: أن الحديث لا يصح إسناده، لأن البجلي هذا ضعفه غير واحد، وللمخالفة التي سبق بيانها.³

3. بكير بن عامر البجلي

اسمه ونسبه:

بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفي.⁴

¹ مصنف ابن أبي شيبة [ج 1 - ص 157 / الحديث: 1806]

² الجرح والتعديل - (ج 4 / ص 118 / الترجمة: 515)

³ انظر حكمه أيضاً في: السلسلة الضعيفة - مختصرة - باب: أول الكتاب (ج 2 / ص 344 / الحديث: 939)

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 1 / ص 430 / الترجمة: 907).

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

طبقتة:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم.

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري، و عبد الله بن داود الخريبي، وعلي بن عبد العزيز.

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن سعد، وابن حبان، والحاكم.¹

وقال يحيى بن معين: ضعيف، تركه حفص بن غياث، وحسبه إذا تركه

حفص وقال: كان حفص يروى عن كل احد.²

وقال العجلي: لا بأس به، وفي موضع آخر قال: كوفي يكتب حديثه.³

وقال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي في الحديث، وقال في موضع آخر:

صالح الحديث، ليس به بأس.⁴

وقال أبو زرعة: ليس بقوي.⁵

وقال أبو داود: ليس بالمتروك.⁶

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.¹

¹ طبقات ابن سعد (6 / 361) و ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 106) و تهذيب

التهذيب - (ج 1 / ص 430 / الترجمة: 907).

² تاريخ ابن معين للدوري (ج 1 / ص 246 / الترجمة: 1614)

³ معرفة الثقات - (ج 1 / ص 254 / الترجمة: 177)

⁴ العلل للإمام أحمد (ج 1 / ص 128 / الترجمة: 237).

⁵ الجرح والتعديل - (ج 2 / ص 405 / الترجمة: 1591)

⁶ ميزان الاعتدال - (ج 1 / ص 350 / الترجمة: 1308). تهذيب التهذيب - (ج 1 /

ص 430 / الترجمة: 907).

وقال الساجي: ضعيف.²

وقال ابن عدي: ليس كثير الرواية، ورواياته قليلة، ولم أجد له متناً منكرأً، وهو ممن يكتب حديثه.³

وقال الهيثمي: بكير بن عامر وثقه أحمد وضعفه ابن معين وجماعة.⁴

دراسة عن الراوي:

بكير بن عامر: اختلف الأئمة في توثيقه وتضعيفه:

فوثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان والحاكم وأحمد بن حنبل في رواية.

وضعفه ابن معين والساجي وأبو زرعة والنسائي والعقيلي والذهبي وابن حجر وأحمد بن حنبل في رواية.

قلت: يمكن التوفيق بين الرأيين بأن الرجل ضعيف ولكنه يكتب حديثه للاعتبار، لأن أقوال المرجحين في المرتبتين الأولى والثانية من مراتب ألفاظ الجرح اللتين تصلح للاعتبار، والجرح غير مفسر، وأشار الهيثمي إلى هذا الاختلاف.

الاستدراك على الهيثمي:

نقل الهيثمي أحد قولي أحمد الذي يدل على توثيقه - " صالح الحديث، ليس به بأس - " و ترك قوله الآخر - " ليس بالقوي في الحديث " - الذي يدل على تضعيفه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن ابن مسعود قال الصلاة أحب إلي من الصوم ولم يكن يصلي الضحى. رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن عامر وثقه أحمد وضعفه ابن معين وجماعة.¹

¹ الضعفاء والمتروكين [جزء 1 - صفحة 24 / الترجمة: 81]

² تهذيب التهذيب - (ج 1 / ص 430 / الترجمة: 907).

³ الكامل لابن عدي - (ج 2 / ص 33)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 257)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بكير بن عامر عن الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه.²

تخرجه:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" عن حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بكير بن عامر عن الشعبي عن ابن مسعود رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجهين:

أولاً: أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه.⁴
ثانياً: و بكير بن عامر هذا ضعيف.

4. حسين بن عطاء

اسمه ونسبه:

حسين بن عطاء بن يسار المدني.⁵

شيوخه:

روى عن: أبيه، و زيد بن أسلم.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الحميد بن جعفر.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث وهو قليل الحديث وما حدث به فمنكر.¹

¹ نفس المصدر السابق.

² المعجم الكبير [ج 9 - ص 176 / الترجمة: 8871]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ مجمع الزوائد - (ج 6 / ص 270)

⁵ لسان الميزان [ج 2 - ص 298]

وقال ابن الجارود: كذاب.²

وقال أبو داود: ليس هو بشيء.³

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يخطئ ويدلس، وأعاد ذكره في

المجروحين فقال: " لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد.⁴

وقال الهيثمي: ... حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان

في الثقات وقال يخطئ و يدلس.⁵

دراسة عن الراوي:

حسين بن عطاء بن يسار المدني: ضعفه الجمهور منهم ابن حبان في "

المجروحين " , وأعاد ذكره في الثقات فقال " : يخطئ و يدلس.

قلت: هو ضعيف جداً، لأن الجماعة من الأئمة على تضعيفه واجتمع مع

ضعفه التدليس، وهذه الطبقة من المدلسين عند ابن حجر: " من ضعف بأمر

آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من

كان ضعفه يسيراً.

وأما ابن حبان فهو معروف بالتساهل في التوثيق فلا يعتمد عليه فيه إذا لم

يخالف وهنا خالف أئمة هذا الشأن.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن ابن عمر قال قلت لأبي ذر يا عماه أوصني قال سألتني عما سألت عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتسب

من الغافلين وإن صليت أربعاً كتبت من العابدين وإن صليت ستاً كفت وإن

¹ الجرح والتعديل - (ج 3 / ص 61 / الترجمة: 273)

² لسان الميزان [ج 2 - ص 298]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 209). المجروحين - (ج 1 / ص 243) التبيين

لأسماء المدلسين [جزء 1 - صفحة 69 / الترجمة: 16]

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 237)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

صليت ثمانيا كتبت من القانتين وإن صليت اثنتي عشر ركعة بنى لك بيت في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة إلا والله فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد مثل أن يلهمه ذكره. رواه البزار وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويدلس.¹

سند الحديث:

رواه البزار في "المسند" قال حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن المثني، وإبراهيم بن هاني، قالوا: نا أبو عاصم، قال: نا عبد الحميد بن جعفر، قال: نا حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر عن أبي ذر رضي الله عنهما مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "المسند"³ عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني،⁴ عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر عن أبي ذر رضي الله عنهما مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فإن حسين بن عطاء هذا ضعيف جداً، لأن الجمهور من الأئمة على تضعيفه ومع ضعفه أنه يدلس،⁵ وهذه هي الطبقة الخامسة

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 237)

² البحر الزخار - مسند البزار - (ج 9 / ص 336/الحديث:3890)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ الأحاد والمثاني- لابن أبي عاصم [ج 2 / ص 231 / الحديث: 987] تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبع: دار الراية-الرياض، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.

⁵ التبيين لأسماء المدلسين - (ج 1 / ص 22/الترجمة: 15)، طبقات المدلسين - (ج

1 / ص 14)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

من التدليس: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً.¹

5. حكيم بن حكيم

اسمه ونسبه:

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف بن واهب بن العكيم الأنصاري الأوسي المدني.²

طبقتة:

الخامسة: من صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: ابن شهاب الزهري ومسعود بن الحكم الزرقى وناقع بن جبير.

تلاميذه:

روى عنه: عبد العزيز بن عبيد الله، وعثمان بن حكيم، و محمد بن إسحاق بن يسار.

أقوال العلماء فيه:

قال محمد بن سعد: كان قليل الحديث، و لا يحتجون بحديثه.³

وقال العجلي: ثقة.⁴

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.⁵

وقال الذهبي: حسن الحديث.⁶

وقال الهيثمي: ... ضعفه ابن سعد ووثقه ابن حبان.¹

¹ انظر حكمه في: ضعيف الترغيب والترهيب (ج 1 / ص 103/الحديث:406)

² تهذيب التهذيب [ج 2 - ص 385 / الترجمة: 776]

³ طبقات ابن سعد (9 / ص 212)

⁴ الثقات للعجلي [ج 1، ص 316 / الترجمة: 345]

⁵ تهذيب التهذيب [ج 2 - ص 385 / الترجمة: 776]

⁶ ميزان الاعتدال - (ج 1 / ص 584 / الترجمة: 2216)

وقال ابن حجر: صدوق.²

دراسة عن الراوي:

حكيم بن حكيم: عدله ابن حبان، والعجلي، والذهبي، وابن حجر. وضعفه ابن القطان و ابن سعد. قلت: قول ابن سعد غير مرضي، لأن الرجل احتمله الناس و رووا عنه، ولم يتخلف أحد عن الرواية عنه. وأما قول ابن القطان: "لا يعرف" لا عبرة به لأن جهالته مرتفعة برواية اثنين عنه، ولأن الرجل معروف بين أهل العلم، ووثقه جماعة. فالمتجه فيه قول الذهبي: أنه حسن الحديث، و تضعيف ابن القطان وابن سعد غير مرضي، لأن قلة الرواية وعدم معرفة القطان إياه، لا يعتد به في جنب ما ذكر به الرجل من توثيق أهل المعتبرين له، وصح له الترمذي، و ابن خزيمة وغيرهما.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن علي بن أبي طالب قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة قال ثم رجع إلى بيته فصلى هوناً من الليل فلم يسمع لنا حساً فرجع إلينا فأيقظنا وقال قوما فصليا قال فجلست وأنا أعرك عيني وأنا أقول إنا والله ما نصلي إلا ما كتب لنا إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا قال فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذة ما نصلي إلا ما كتب لنا ما نصلي إلا ما كتب لنا " وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً " قلت هو في الصحيح باختصار، رواه أحمد وفيه حكيم بن حكيم بن عبادة وضعفه ابن سعد و وثقه ابن حبان.³

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 263)

² تقريب التهذيب [ج 1 - ص 176 / الترجمة:]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 263)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

سند الحديث:

رواه أحمد في " المسند " قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً.¹

تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد في مسنده،² والنسائي في السنن،³ وأبو يعلى في مسنده،⁴ وابن خزيمة في صحيحه،⁵ عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن رجاله ثقات خلا حكيم بن حكيم وهو حسن الحديث، صحح له الترمذى و ابن خزيمة حديثه.

6. زافر بن سليمان

اسمه ونسبه:

زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني (سكن الرى، ثم انتقل إلى بغداد، و ولى قضاء سجستان).⁶

¹ مسند أحمد بن حنبل [ج 1 - ص 91 / الحديث: 705]

² نفس المصدر السابق.

³ سنن النسائي [ج 3 - ص 206 / الحديث: 1612]

⁴ مسند أبي يعلى [ج 1 - ص 301 / الحديث: 366]

⁵ صحيح ابن خزيمة [ج 2 - ص 178 / الحديث: 1139]

⁶ تهذيب الكمال (ج 9 / ص 268 / الترجمة: 1947) تقريب التهذيب [ج 1 /

ص 213 / الترجمة: 1979] و لسان الميزان [ج 7 / ص 218 / الترجمة: 2952]

طبقتة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: محمد بن عيينة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج.

تلاميذه:

روى عنه: عيسى بن صبيح، وإسماعيل بن توبة، ومحمد بن حميد الرازي.

أقوال العلماء فيه:

وثقه يحيى بن معين، وأبو داود.¹

وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي.²

وقال البخاري: عنده مراسيل الحديث ووهم وهو يكتب حديثه.³

وقال زكريا بن يحيى الساجي: كثير الوهم.⁴

وقال أبو حاتم: محله الصدق.⁵

وقال النسائي: عنده حديث منكر عن مالك، وقال في موضع آخر: ليس بذاك القوي.⁶

وقال ابن حبان: ... كثير الغلط في الأخبار، واسع الوهم في الآثار على صدق فيه يعتبر به.⁷

¹ تاريخ ابن معين - رواية الدوري [جزء 4 - صفحة 354 / الترجمة: 4751]

و تهذيب التهذيب [جزء 3 - صفحة 262 568 الترجمة:]

² تهذيب التهذيب [جزء 3 - صفحة 262 568 الترجمة:]

³ الضعفاء الصغير [جزء 1 - صفحة 48 / الترجمة: 129]

⁴ تهذيب الكمال - (ج 9 / ص 268 / الترجمة: 1947)

⁵ الجرح والتعديل [جزء 3 - صفحة 624 / الترجمة: 2825]

⁶ الضعفاء والمتروكين [جزء 1 - صفحة 43 / الترجمة: 214]

⁷ المجروحين [جزء 1 - صفحة 315 / الترجمة: 383]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وقال أبو أحمد ابن عدي: كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد، مقلوبة المتن، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، و يكتب حديثه مع ضعفه.¹

وقال الهيثمي: ... زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر.²

وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام.³

دراسة عن الراوي:

زافر بن سليمان: روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، و سلك الأئمة فيه مسلكين:

المسلك الأول: ضعفه البخاري، والساجي، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حبان، وابن عدي وابن حجر.

المسلك الثاني: وثقه ابن معين، وأبو داود، و مال الهيثمي إلى توثيقه.

قلت:

يمكن التوفيق بين الرأيين بأن الرجل ثبتت عدالته و لم يثبت ضبطه.

ويدل على ما قلت: قول البخاري و الساجي و ابن عدي و ابن حبان: " أنه سيئ الحفظ كثير الغلط واسع الوهم"

وتوثيق ابن معين، وأبو داود يشعر: أنه صالح في نفسه، ويدل عليه قول أبي داود " كان رجلاً صالحاً " و لأنه يرد عن بعض أهل العلم إطلاق وصف الثقة على العدالة دون الضبط.

فالحاصل:

أنه ثبتت عدالته ولم يثبت ضبطه، ولكن ثبوت العدالة لا ينفي عند أهل العلم اعتبار الضبط، لأنه من أهم ما يعتبر في حال الراوي، فهو ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه للاعتبار.

1 الكامل في الضعفاء [جزء 3 - صفحة 232 / الترجمة: 725]

2 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 253)

3 تقريب التهذيب [ج 1 / ص 213 / الترجمة: 1979]

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن سهل بن سعد قال جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمَل ما شئت فإنك مجزي به وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس. رواه الطبراني في الأوسط وفيه زافر بن سليمان وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الأوسط " قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن حميد الرازي عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في " الأوسط "³ والسهمي في " تاريخ جرجان "⁴ وأبو نعيم في " الحلية "⁵ والحاكم في " المستدرک "⁶ والبيهقي في " شعب الإيمان "⁷ والقضاعي في " مسنده "⁸ عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه .

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 253)

2 المعجم الأوسط [ج 4 - ص 306 / الحديث: 4278]

3 نفس المصدر السابق.

4 تاريخ جرجان - أبو القاسم الجرجاني [ج 1/ص 102 / الحديث: 83] تحقيق: د.

محمد عبد المعيد خان، طبع: عالم الكتب - بيروت الطبعة الثالثة، 1401 هـ -

1981م

5 حلية الأولياء [ج 3 - ص 253]

6 المستدرک [ج 4 - ص 360 / الحديث: 7921]

7 شعب الإيمان [ج 7 - ص 349 / الحديث: 10541]

8 [ج 1 - ص 435 / الحديث: 746]

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن لغيره، و ذلك أن في سنده زافر بن سليمان وهو صدوق كثير الأوهام كما قال ابن حجر، وقد قال العقيلي في هذا الحديث: "ليس له أصل مسند"¹ لكن للحديث شواهد مرفوعة يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن، فقد روي من حديث جابر بن عبد الله،² وأبي هريرة،³. قلت: يرتقي الحديث بهذه الطرق إلى حسن لغيره والله أعلم.⁴

7. عبد الرحمن بن سليمان

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون بفتح الجيم العنسي بالنون، أبو سليمان الشامي الدمشقي الداراني.⁵

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

شيوخه:

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، و راشد بن داود الصنعاني، و الأعمش.

1 ضعفاء العقيلي [ج 2 - ص 37]

2 مسند الطيالسي [ج 1 - ص 242 / الحديث: 1755] . و شعب الإيمان [

ج 7 - ص 348 / الحديث: 10540].

3 ضعفاء العقيلي [ج 2 / ص 37] و فوائد تمام [ج 2 / ص 48 / الحديث: 1104]

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي-طبع: مكتبة الرشد، الرياض- الطبعة الأولى، 1412هـ.

4 السلسلة الصحيحة - (ج 2 / ص 330)، و(ج 4 / ص 402)، (ج 2 / ص 505

(وتمام المنة - (ج 1 / ص 245)، و الموضوعات - (ج 2 / ص 108).

5 تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 171 / الترجمة: 384] و تقريب التهذيب

[ج 1 - ص 341 / الترجمة: 3885] لسان الميزان [جزء 7 - صفحة

280 / الترجمة: 3752]

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وصفوان بن صالح المؤذن، وهشام بن عمار.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو داود: ضعيف.¹

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.²

ووثقه دحيم و ابن حبان.³

وقال أبو أحمد ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، وأرجو أنه لا بأس به.⁴

وقال الهيثمي: ... ووثقه دحيم وابن حبان وابن عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم.⁵

وقال ابن حجر في "لسان الميزان: وثقه أحمد"، وقال في "التقريب": صدوق يخطئ.⁶

دراسة عن الراوي:

عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون: ضعيف لأنه ضعفه أبو داود وأبو حاتم وابن عدي و ابن حجر. وأما توثيق ابن حبان لا يعتبر به، لأنه خالف الأئمة. والجرح مفسر، قال ابن حجر: " صدوق يخطئ " وقال ابن عدي: " وفي بعض أحاديثها الإنكار " وأشار الهيثمي إلى هذا الاختلاف فقط.

1 تهذيب الكمال [جزء 17 - صفحة 152 / الترجمة: 3839]

2 الجرح والتعديل - (ج 5 / ص 240 / الترجمة: 1136)

3 النقات لابن حبان [جزء 8 - صفحة 371 / الترجمة: 13934]

4 الكامل في الضعفاء [جزء 4 - صفحة 286 / الترجمة: 1112]

5 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

6 لسان الميزان [جزء 7 - صفحة 280 / الترجمة: 3752] و تقريب التهذيب

[ج 1 - ص 341 / الترجمة: 3885]

فالحاصل: أنه ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه للاعتبار و ينظر فيه،
روى له ابن ماجه.

رواية الهيثمي و حكمه على الحديث:

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى الله عز وجل ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطرده عن الحسد. رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وثقه دحيم وابن حبان وابن
عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا صفوان
بن صالح ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن الأعمش عن أبي
العلاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن سلمان الفارسي،³ وعن أبي
أمامة الباهلي،⁴ والترمذي في " السنن " عن أبي أمامة الباهلي،⁵ وعن بلال
بن رباح⁶ و البيهقي في " السنن " عن أبي أمامة الباهلي⁷، وعن بلال بن

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

² المعجم الكبير [ج 6 - ص 258 / الحديث: 6154]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المعجم الكبير [ج 8 - ص 92 / الحديث: 7466]

⁵ سنن الترمذي [ج 5 - ص 552 / الحديث: 3549]

⁶ نفس المصدر السابق.

⁷ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 502 / الحديث: 4423]

رباح،¹ وابن خزيمة في " صحيحه " عن أبي أمامة الباهلي²، والبغوي عن أبي أمامة³ بلفظه.

الحكم على الحديث:

لم يصح الحديث بهذا الإسناد، لأن عبد الرحمن هذا قال أبو حاتم: " لا يحتج به"⁴ وقال ابن عدي: " عامة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها إنكار " ثم ساق له هذا الحديث مشيراً إلى أن فيه نكارة⁵.

وأبو العلاء مجهول، قال الحافظ ابن حجر في " التقريب " : مجهول.⁶ وللحديث شاهد: أخرجه الترمذي،⁷ والبيهقي في " السنن " ⁸ من حديث بلال بنحوه ولا يصح من قبل إسناده لأنه من رواية محمد بن سعيد وهو المصلوب وهو كذاب قال أحمد بن صالح: " وضع أربعة آلاف حديث ". وله شاهد آخر، فقد أخرجه الطبراني في " الكبير " ⁹ والترمذي في " السنن " ¹⁰ والبيهقي في " السنن " ¹¹ وابن خزيمة في " صحيحه " عن أبي أمامة

¹ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 502 / الحديث: 4423]

² صحيح ابن خزيمة [ج 2 - ص 176 / الحديث: 1135]

³ مشكاة المصابيح [ج 1 - ص 272 / الحديث: 1227] تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، 1405 هـ - 1985 م.

⁴ الجرح والتعديل - (ج 5 / ص 240 / الترجمة: 1136).

⁵ الكامل لابن عدي - (ج 4 / ص 286).

⁶ تقريب التهذيب [ج 1 - ص 663 / الترجمة: 8288]

⁷ سنن الترمذي [ج 5 - ص 552 / الحديث: 3549]

⁸ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 502 / الحديث: 4424]

⁹ المعجم الكبير [ج 8 - ص 92 / الحديث: 7466]

¹⁰ سنن الترمذي [جزء 5 - صفحة 552 / الحديث: 3549]

¹¹ سنن البيهقي الكبرى [ج 2 - ص 502 / الحديث: 4423]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

الباهلي¹ وابن عدي في " الكامل " ² من حديث أبي أمامة دون الجملة الأخيرة منه: " ومطرده للداء عن الجسد " حسن أو صحيح فقد صححه الحاكم و وافقه الذهبي³ وحسنه البغوي⁴.

قلت: حديث سلمان و بلال ضعيف و حديث أبي أمامة حسن أو صحيح لغيره.

فالخلاصة: مما سبق أن الحديث حسن دون الجملة الأخيرة منه: " ومطرده للداء عن الجسد " لأنها زيادة لم تأت من طريقين يصلح أن يقوي أحدهما الآخر، بخلاف أصل الحديث فقد جاء عن أبي أمامة وقد صححه من سبق ذكرهم، والله أعلم.⁵

8. عبد الرحمن بن عثمان

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الحمصي الحاطبي.⁶

شيوخه:

روى عن: عثمان بن محمد بن إبراهيم (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن أبي العباس، ويونس بن محمد المؤدب، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم.

1 صحيح ابن خزيمة [ج 2 - ص 176 / الحديث: 1135]

2 الكامل لابن عدي (ج 4 / ص 286)

3 المستدرک [ج 1 - ص 451 / الحديث: 1156]

4 مشكاة المصابيح [ج 1 - ص 272 / الحديث: 1227]

5 صحيح وضعيف الجامع الصغير - (ج 16 / ص 175 / الحديث: 7528)

6 لسان الميزان [ج 3 - ص 422 / الترجمة: 1660].

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث.¹

وذكره ابن حبان في الثقات.²

وقال الذهبي: مقل.³

وقال الهيثمي: ... ضعفه أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.⁴

دراسة عن الراوي:

عبد الرحمن بن عثمان: اختلف الأئمة فيه: ضعفه أبو حاتم والذهبي، وذكره ابن حبان في "الثقات".

قلت: هو ضعيف لأنه ضعفه أبو حاتم والذهبي، وابن حبان متساهل في التوثيق لا يعتد بقوله إذا خالف الآخرين.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله أن يأخذ كريمي مؤمن ثم يدخله النار قال يونس يعني عينييه. رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم و ذكره ابن حبان في الثقات.⁵

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم ويونس قال ثنا عبد الرحمن قال و حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة رضي الله عنها.⁶

¹ تعجيل المنفعة [ج 1 / ص 254 / الترجمة: 638]

² ثقات ابن حبان - (ج 8 / ص 372 / الترجمة: 13940)

³ ميزان الاعتدال - (ج 2 / ص 578 / الترجمة: 4917)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 308)

⁵ نفس المصدر السابق.

⁶ مسند أحمد بن حنبل [ج 6 - ص 365 / الحديث: 27108]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في " المسند " والطبراني في " الكبير " ¹ والمنذري في " الترغيب " ² عن عبد الرحمن قال وحدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف، وحكم عليه الشيخ الألباني أيضاً بالنكارة. ³

9. عبد الرحمن بن معاوية

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى، أبو الحويرث المدني (مشهور بكنيته، حليف بنى نوفل بن عبد مناف) ⁴.

طبقاته:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين، مات سنة مائة و ثلاثين هـ و قبل بعدها.

شيوخه:

روى عن: الحارث مولى ابن سباع، وحنظلة بن قيس الزرقى، ومحمد بن جبير بن مطعم.

¹ المعجم الكبير [ج 24 - ص 343 / الحديث: 856]

² الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 154 / الحديث: 5231]

³ انظر حكمه في: ضعيف الترغيب والترهيب (ج 2 / ص 198 / الحديث: 2008)،

الجامع الصغير وزيادته [ج 1 - ص 815 / الحديث: 8149]

⁴ الكامل لابن عدي (ج: 4 ص: 309) و إكمال الإكمال (ج: 2 ص: 568) و تقريب

التهذيب [ج 1 - ص 350 / الترجمة: 4011] .

تلاميذه:

روى عنه: زياد بن سعد الخراساني، وعمرو بن أبي عمرو، وسفيان الثوري.

أقوال العلماء فيه:

قال مالك: ليس بثقة.¹

وقال أبو عبيد الأجرى: قلت لأبي داود: أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية؟ قال: نعم، قال مالك: قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث - يعني: أبا الحويرث - قال أبو داود: و كان يخضب رجليه - أراه لمعنى - قال: و سمعت أبا داود يقول: مرجئة المدينة: أبو الحويرث، حدثني الثقة عن مالك، قال: لا تناكحوه - يعني: لعله الإرجاء - و كان معن يحدث عنه.²

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به.³

وقال النسائي: ليس بذاك.⁴

ووثقه ابن حبان وابن معين في رواية، وقال في أخرى: ليس يحتج بحديثه.⁵

وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني، ولم يرو عنه شيئاً.⁶

¹ تهذيب الكمال [جزء 17 - صفحة 414 / الترجمة: 3962]

² تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 245 / الترجمة: 542]

³ الجرح والتعديل: (ج:5/ص:284 / الترجمة: 1352)

⁴ الضعفاء والمتروكين - للنسائي [جزء 1 - صفحة 68 / الترجمة: 365]

⁵ تاريخ ابن معين - الدوري (ج:1، ص:129 / الترجمة: 2597) و الثقات لابن حبان

[جزء 7 - صفحة 87 / الترجمة: 9128] و تهذيب التهذيب [جزء 6 -

صفحة 245 / الترجمة: 542]

⁶ الكامل في الضعفاء [جزء 4 - صفحة 309 / الترجمة: 1136]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وقال الهيثمي: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان¹

وقال ابن حجر: صدوق سئ الحفظ رمي بالإرجاء.²

دراسة عن الراوي:

عبد الرحمن بن معاوية: روى له أبو داؤد، وابن ماجه. ووثقه ابن معين وابن حبان، وقوى أمره أحمد، والأكثر على تضعيفه - والسبب أنه مرجئ - وكان الإمام مالك شديد الحمل عليه وقال: " لا تناكوه " - يعني: لعله الإرجاء - وأشار الهيثمي إلى هذا الاختلاف. قلت: علة الإرجاء لا تخرج حديثه عن حد الاعتبار به، ولأن رواية شعبة عنه توثيق له، وذلك أن شعبة إمام عارف ناقد لا يروي إلا عن الثقات في غالب الأحيان، وأقوال المرجحين في المرتبة الأولى من مراتب ألفاظ الجرح التي تصلح للإعتبار.

فالحاصل: أنه صدوق سئ الحفظ رمي بالإرجاء، ومع ضعفه يكتب حديثه للإعتبار، والله أعلم.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يبنتي عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب. رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 302)

² تقريب التهذيب [ج 1 - ص 350 / الترجمة: 4011]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 302)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ² و " الأوسط " ³ وابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ⁴ عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن رجاله ثقات غير أبي الحويرث، واسمه عبد الرحمن بن معاوية المدني، قال الحافظ: " صدوق سيء الحفظ ". و لكن له شواهد كثيرة معروفة، فقد أخرجه الترمذي ⁵ و الحاكم ⁶ و أحمد، ⁷ وأبو نعيم في " الحلية " ⁸ وكذا ابن أبي الدنيا في " الكفارات " ⁹ و أبو يعلى، ¹⁰ عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ". وقال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "، و وافقه الذهبي.

¹ المعجم الكبير [ج 2 - ص 129 / الحديث: 1548]

² نفس المصدر السابق.

³ المعجم الأوسط [ج 8 - ص 317 / الحديث: 8745]

⁴ المرض والكفارات - لابن أبي الدنيا [ج 1 - ص 177 / الحديث: 226]

⁵ سنن الترمذي [ج 4 - ص 602 / الحديث: 2399]

⁶ المستدرک [ج 1 - ص 498 / الحديث: 1286]

⁷ مسند أحمد بن حنبل [ج 2 - ص 521 / الحديث: 10770]

⁸ حلية الأولياء [ج 7 - ص 91]

⁹ المرض والكفارات [ج 1 - ص 48 / الحديث: 40]

¹⁰ مسند أبي يعلى [ج 10 - ص 319 / الحديث: 5912] و [ج 10 -

ص 406 / الحديث: 6012]

و قد أخرجه ابن أبي الدنيا في " المرض والكفارات " ¹ قال حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن زيد عن عطاء بن يسار. و هذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير خالد بن خدّاش وهو صدوق يخطيء ².

فالحديث يرتقي بهذه الشواهد إلى حسن لغيره، والله أعلم.

10. عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني

اسمه ونسبه:

عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني، مولى بني حمان، ويقال مولى بنى تميم، خراساني الأصل. ³

طبقة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين، مات سنة مائتين وعشر هـ.

شيوخه:

يروى عن: سفيان الثوري، وشريك بن عبدالله، وشعبة بن الحجاج، ومسعر.

تلاميذه:

يروى عنه: أحمد بن بكار الحراني وإسحاق بن راهويه وسعدان بن نصر بن منصور البزار.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان لأبي قتادة فضل وعبادة، ولم يكن في الحديث بذاك. ⁴
وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال في موضع: ليس بشيء. ¹

¹ المرض والكفارات [ج 1 - ص 182 / الحديث: 234]

² تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 187 / الترجمة: 1623]

³ تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 60 / الترجمة: 132]

⁴ طبقات ابن سعد (ج : 7 / ص : 486)

- وقال أحمد بن حنبل: ثقة، إلا أنه كان ربما أخطأ.²
- وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال في موضع آخر: سكتوا عنه.³
- وقال أبو داود: أهل حران يضعفونه، وأحمد حدثنا عنه، وقال: إنما كان يؤتى من لسانه.⁴
- وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، وذهب حديثه.⁵
- وقال البزار: لم يكن بالحافظ، وكان عفيفاً، متفقها بقول أبي حنيفة، وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب.⁶
- وقال صالح جزرة، وأبو زرعة، والدارقطني: ضعيف.⁷
- وقال النسائي: ليس بثقة.⁸
- وقال ابن حبان: كان من عباد الجزيرة، فغفل عن الإتيان، وحدث على التوهم، فوقع المناكير في حديثه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره.⁹
- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: متروك الحديث.¹⁰
- وقال ابن عدي: ليس هو عندي ممن يتعمد الكذب، إنما يخطيء.¹¹

¹ تاريخ الدوري (2 / 335) وتهذيب الكمال [ج 16 / ص 259 / الترجمة: 3638]

² تهذيب الكمال [جزء 16 - صفحة 259 / الترجمة: 3638]

³ التاريخ الكبير - للبخاري (ج 5 / ص 219 / الترجمة: 713). الضعفاء الصغير - له (ج 1 / ص 71 / الترجمة: 198)

⁴ تهذيب الكمال [جزء 16 - صفحة 259 / الترجمة: 3638]

⁵ الجرح والتعديل - (ج 5 / ص 191 / الترجمة: 883)

⁶ تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 60 / الترجمة: 132]

⁷ ضعفاء العقيلي (ج 2 / ص 313 / الترجمة: 898). الجرح والتعديل (ج 5 / ص 191 / الترجمة: 883). و تهذيب الكمال [جزء 16 - ص 259 / الترجمة: 3638]

⁸ الضعفاء والمتروكين - للنسائي [جزء 1 - صفحة 63 / الترجمة: 337]

⁹ المجروحين لابن حبان (2 / 29 / الترجمة: 560)

¹⁰ تهذيب الكمال [جزء 16 - صفحة 259 / الترجمة: 3638]

¹¹ الكامل لابن عدي - (ج 4 / ص 192 / الترجمة: 1005)

وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم.¹

وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن هشام و ابن جريج منكرات.²

وقال الهيثمي: ... وثقه أحمد وابن معين في رواية وضعفه جماعة.³

دراسة عن الراوي:

عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني: وضعفه البخاري ومسلم وأبو داؤد والنسائي وأبو زرعة والدارقطني والجوزجاني والحاكم وأبو نعيم . وأثنى عليه بخير وصلاح وابن سعد وأحمد والبزار وابن عدي. قلت: كان لأبي قتادة فضل وعبادة وكان من الصالحين والعباد ويضرب به المثل في العبادة، ثبتت عدالته وليس هو ممن يتعمد الكذب بل يتحرى الصدق ولكن كان يتكل على حفظه فيغلط، فهو رجل ثقة في نفسه لكنه قد طرأ عليه الإختلاط في آخر عمره فكان لا يضبط الحديث، شديد الضعف، وربما كان يدلس كما أشار إليه الإمام أحمد رحمه الله تعالى.

ويمكن التوفيق بين الرائيين السابقين:

بأن تحمل أقوال - من قالوا بضعفه و ترك حديثه - على عدم ضبط الحديث وأن الحديث ليس من صناعته، وتحمل أقوال - من أثنوا عليه بخير و صلاح - على عدالته.

فالحاصل من تلك الأقوال جميعاً: أنه صالح في نفسه وإنما الخلل في حديثه لأنه قد طرأ عليه الإختلاط في آخر عمره فكان لا يضبط الحديث، شديد الضعف، وأشار الهيثمي إلى هذا الاختلاف، والله أعلم.⁴

¹ تهذيب الكمال [جزء 16 - صفحة 259 / الترجمة: 3638]

² الضعفاء للأصبهاني [جزء 1 - صفحة 101 / الترجمة: 119]

³ - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 271)

⁴ طبقات المدلسين - (ج 1 / ص 55 / الترجمة: 142). الكواكب النيرات - لابن

الكيال [ج 1 - ص 70 / الترجمة: 45] تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - طبع: دار العلم - الكويت.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي جحيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا. رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو قتادة الحراني وثقه أحمد وابن معين في رواية وضعفه جماعة.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " الكبير " قال حدثنا أحمد بن زهير التستري قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا أبو قتادة الحراني ثنا مسعر عن علي بن الأقرع عن أبي جحيفة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن أبي جحيفة³ و البخاري⁴ عن المغيرة بن شعبة، ومسلم⁵ عن عائشة رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف أبي قتادة، ولكنه قد روي هذا المتن بأسانيد صالحة من حديث أبي هريرة والمغيرة بن شعبة⁶ و عائشة رضي الله عنهم⁷. فالمتن صحيح أما إسناد حديث أبي جحيفة ضعيف لضعف أبي قتادة المذكور.

¹ - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 271)

² - المعجم الكبير [ج 22 - ص 132 / الحديث: 352]

³ - نفس المصدر السابق.

⁴ صحيح البخاري [ج 4 - ص 1830 / الحديث: 4556]

⁵ صحيح مسلم [ج 4 - ص 2172 / الحديث: 2820] تحقيق: محمد فؤاد عبد

الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت

⁶ صحيح الترغيب والترهيب - (ج 1 / ص 150 / الحديث: 619) .

⁷ صحيح الترغيب والترهيب - (ج 1 / ص 151 / الحديث: 612)

11. عبد الملك بن الوليد

اسمه ونسبه:

عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبيعي البصري، وقد ينسب إلى جده.¹

طبقة:

السابعة: من كبار أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: عاصم بن بهدلة، وهارون بن رباب، والوليد بن معدان (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وأسد بن موسى، وسعيد بن أبي الربيع.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين وابن شاهين: صالح.²

وقال البخاري: فيه نظر.³

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.⁴

وقال النسائي: ليس بالقوي.⁵

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به.⁶

وقال أبو أحمد ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها.¹

¹ تهذيب الكمال [ج 18 / ص 431 / الترجمة: 3572] والكاشف [ج 1 / ص 670

/ الترجمة: 3490] و تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 366 / الترجمة: 4227

² تاريخ أسماء النقات - (ج 1 / ص 159 / الترجمة: 906) و تهذيب الكمال

[جزء 18 - صفحة 431 / الترجمة: 3572]

³ التاريخ الكبير [جزء 5 - صفحة 436 / الترجمة: 1420]

⁴ الجرح والتعديل [جزء 5 - صفحة 373 / الترجمة: 1745]

⁵ تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 379 / الترجمة: 796]

⁶ المجروحين [جزء 2 - صفحة 135 / الترجمة: 735]

وقال ابن حزم: متروك، ساقط بلا خلاف.²

وقال الأزدي: منكر الحديث.³

وقال الهيثمي: ... عبد الملك بن الوليد بن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة.⁴

دراسة عن الراوي:

عبد الملك بن الوليد بن معدان: ضعفه أبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والأزدي، وابن حزم، وذكره العقيلي في الضعفاء. وانفرد ابن معين بتوثيقه فقال: "صالح" ويمكن أنه وثقه من صلاحه في دينه كما يدل عليه تعبيره بلفظ "صالح" ولأن قول البخاري "في حديثه نظر" يشعر بأن الرجل صالح في نفسه وإنما الخلل في حديثه لغفلة أو سوء حفظ، ونقل الذهبي عن البخاري "إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واه".

قلت: فالرجل صالح في دينه إلا أنه لا يضبط الحديث، شديد الضعف، وأشار الهيثمي إلى أقوال العلماء فقط.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة الأولى "بسبح اسم ربك الأعلى" وفي الثانية "قل يا أيها الكافرون" وفي الثالثة "قل هو الله احد" رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة.⁵

¹ الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 308 / الترجمة: 1459]

² تهذيب التهذيب [جزء 6 - صفحة 379 / الترجمة: 796]

³ تهذيب الكمال [جزء 18 - صفحة 431 / الترجمة: 3572]

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 243)

⁵ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في " المسند " قال حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، أخبرنا عبد الملك بن الوليد بن معدان، حدثنا عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند"² والطبراني في " الكبير "³ و" الأوسط "⁴ وابن عدي في " الكامل "⁵ والعقيلي في " الضعفاء "⁶ عبد الملك بن الوليد بن معدان، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الحكم الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، فإن عبد الملك بن الوليد بن معدان هذا ضعيف، ولأن ابن عدي ساق له هذا الحديث و حديث آخر، وقال: " وهذان الحديثان مع أحاديث يرويها عن عاصم بهذا الإسناد وغيره ما لا يتابع عليه، وقال العقيلي بعد ما ساق هذا الحديث: " لا يتابع عليه بهذا الإسناد وقد روى المتن بغير هذا الإسناد بإسناد جيد.⁷

¹ مسند أبي يعلى [ج 8 - ص 463 / الحديث: 5049]

² نفس المصدر السابق.

³ المعجم الكبير [ج 10 - ص 141 / الحديث: 10250]

⁴ المعجم الأوسط [ج 6 - ص 22 / الحديث: 5678]

⁵ الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص 308)

⁶ ضعفاء العقيلي - (ج 3 / ص 38 / الترجمة: 994)

⁷ انظر حكمه في :

ضعفاء العقيلي (ج 3 / ص 38 / الترجمة: 994). الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص

(308)

12. عبد الواحد بن قيس

اسمه ونسبه:

عبد الواحد بن قيس السلمى، أبو حمزة الدمشقي الأفيطس النحوي، مولى عروة بن الزبير، و يقال: مولى عمرو بن عتبة ابن أبي سفيان.¹

طبقة:

الخامسة: من صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: عروة بن الزبير، و نافع مولى ابن عمر، و يزيد الرقاشي.

تلاميذه:

روى عنه: حماد أبو المنذر، و إبراهيم بن أبي عبلة، و ثور بن يزيد.

أقوال العلماء فيه:

قال علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد و ذكر عنه عبد الواحد بن قيس الذى روى عنه الأوزاعي، فقال: كان شبه لا شيء. قلت ليحيى: كيف كان؟ قال: كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب.²
وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. وقال في موضع: لم يكن بذاك، ولا قريب.³

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: شامى، تابعى، ثقة.⁴

و ذكره أبو زرعة الدمشقي فى نفر ثقات.⁵

¹ تهذيب الكمال - (ج 18 / ص 469 / الترجمة: 3592).

² تاريخ ابن معين - الدارمي - (ج 1 / ص 141 / الترجمة: 471) و تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 389 / الترجمة: 822)

³ تاريخ ابن معين - الدارمي - (ج 1 / ص 141 / الترجمة: 471)

⁴ الثقات للعجلي [جزء 2 - صفحة 107 / الترجمة: 1145]

⁵ تاريخ ابن معين - الدارمي - (ج 1 / ص 141 / الترجمة: 471) و تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 389 / الترجمة: 822)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

- وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال مرة: لا يعجبني حديثه.¹
وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.²
وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.³
وقال أبو أحمد ابن عدي: قد حدث الأوزاعي عن عبد الواحد هذا بغير حديث، و أرجو أنه لا بأس به لأن في رواية الأوزاعي عنه استقامة.⁴
وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث.⁵
ونكره أبو بكر البرقاني فيمن وافق عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين.⁶
وقال الهيثمي: ... عبد الواحد بن قيس بن عروة وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في احدى الروايتين وضعفه غيره.⁷

دراسة عن الراوي:

عبد الواحد بن قيس: من رجال ابن ماجه اختلف الأئمة في توثيقه وتضعيفه:
وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن معين في رواية، والأكثر على تضعيفه منهم: ابن المديني، وابن القطان، والنسائي، وابن حبان، وأبو حاتم والحاكم، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر.

¹ الجرح والتعديل - (ج 6 / ص 23/الترجمة:120) وتهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 389/الترجمة: 822)

² الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 208/الترجمة: 372) و تهذيب الكمال - (ج 18 / ص 469/الترجمة:3592)

³ الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 123 / الترجمة: 9285] و المجروحين [جزء 2 - صفحة 153 / الترجمة: 768]

⁴ الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 297 / الترجمة: 1437]

⁵ تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 389/الترجمة: 822)

⁶ نفس المصدر السابق.

⁷ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 248)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

قلت: المتجه فيه قول ابن حبان وأبو حاتم فإنه ضعيف يكتب حديثه للاعتبار وينظر فيه، فإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف فيه الثقات فحسن، وذلك أن العجلي متساهل في التوثيق وابن معين قد يطلق الثقة على من ثبتت عدالته ولم يثبت ضبطه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى ولياً فقد استحل محاربي وما تقرب إلى عبدي بمثل الفرائض وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه إن سألتني أعطيتُه وإن دعاني أجبتُه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته لأنه يكره الموت وأكره مساءته. رواه أحمد وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط وزاد فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها وأذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها، والباقي بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل، رواه البزار بنحوه. قلت وبقية طرقه في كتاب الزهد في باب من آذى ولياً.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد وأبو المنذر قالوا ثنا عبد الواحد مولى عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"³ والطبراني في "المعجم الأوسط" عن عائشة،⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 248)

² مسند أحمد بن حنبل [جزء 6 - صفحة 256 / الحديث: 26236]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المعجم الأوسط [ج 9 - ص 139 / الحديث: 9352]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

والبيهقي في " السنن " ¹ وأبو نعيم في " الحلية " عن أبي هريرة، ² عن أبي هريرة رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، لشدة ضعف عبد الواحد مولى عروة، وهو ابن ميمون أبو حمزة، وقد روي هذا الحديث من وجوه آخر لا تخلو كلها عن مقال، فرواه عبد الواحد بن ميمون أبو حمزة مولى عروة بن الزبير عن عروة، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم ³.
ذكر ابن عدي أنه تفرد به عبد الواحد هذا عن عروة؛ ⁴ وعبد الواحد هذا قال فيه البخاري ⁵: منكر الحديث، والله أعلم.

13. عثمان بن سعد التميمي

اسمه ونسبه:

عثمان بن سعد التميمي، و يقال التيمي القرشي، الكاتب المعلم، أبو بكر البصري. ⁶

الطبقة:

الخامسة: من صغار التابعين.

¹ سنن البيهقي الكبرى [ج 3 - ص 346 / الحديث: 6188] و [ج 10 - ص 219 / الحديث: 20769]

² حلية الأولياء [ج 1 - ص 4]

³ المعجم الأوسط [ج 9 - ص 139 / الحديث: 9352]

⁴ الكامل لابن عدي - (ج 5 / ص 297)

⁵ التاريخ الكبير (ج 6 / ص 56 / الترجمة: 1694)، الجرح والتعديل (ج 6 / ص 23 / الترجمة: 120) .

⁶ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 108 / الترجمة: 253)

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك، و الحسن البصرى، و عبد الله بن أبى مليكة.

تلاميذه:

روى عنه: شعبة بن الحجاج، و وكيع، و عبد السلام بن هاشم.

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن معين وأبو نعيم.¹

وقال عبد السلام بن هاشم: وكان له مروءة وعقل.²

وقال يحيى بن معين: ليس بذاك، وكذلك قال محمد بن عبد الله بن نمير.³

وقال أبو زرعة: لين.⁴

وقال أبو حاتم: شيخ.⁵

وقال النسائي: ليس بثقة.⁶

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.⁷

وقال ابن عدي: هو حسن الحديث، ومع ضعفه يكتب حديثه.⁸

وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم وقال فى "المستدرک": بصرى ثقة، عزيز

الحديث.⁹

¹ تاريخ ابن معين - الدوري - (ج 2 / ص 113 / الترجمة: 3599)

² تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 108 / الترجمة: 253)

³ تاريخ ابن معين - الدوري - (ج 2 / ص 113 / الترجمة: 3599) و تهذيب

التهذيب - (ج 7 / ص 108 / الترجمة: 253)

⁴ الجرح والتعديل - (ج 6 / ص 153 / الترجمة: 838)

⁵ نفس المصدر السابق.

⁶ الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 215 / الترجمة: 421)

⁷ المجروحين [جزء 2 - صفحة 96 / الترجمة: 663]

⁸ الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 168 / الترجمة: 1326]

⁹ المستدرک [ج 1/ص 283 / الحديث: 623] وتهذيب الكمال (ج 19/ ص

375 / الترجمة: 3814)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وقال الهيثمي: ... وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة.¹

دراسة عن الراوي:

عثمان بن سعد: روى له أبو داؤد والترمذي، واختلف الأئمة في جرحه وتعديله:

- وثقه ابن معين وأبو نعيم الأصبهاني والحاكم، وأثنى عليه أبو جعفر البستي.
- والأكثر على تضعيفه.

قلت: أن الحاكم وأبا نعيم ينسبان إلى التساهل، وأن أبا جعفر عبد السلام بن هاشم نفسه متكلم فيه - كذبه الفلاس² - فلا يقبل فيه تعديله، وقول أبي حاتم: "شيخ" يدل على قلة ما روى، ونزول به عن درجة الاحتجاج، فالوصف لا يقتضي الجرح الشديد، ولا التعديل للراوي الذي يقتضي توثيقه وقبول حديثه.³

فالحاصل: هو ضعيف، ومع ضعفه يكتب حديثه للاعتبار، فإن وافق الثقات فهو حسن لغيره، وإلا فهو مردود، وأشار الهيثمي إلى اختلاف العلماء فيه.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يودعه بركتين. رواه أبو يعلى والبخاري في الأوسط وفيه عثمان ابن سعد وثقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعفه جماعة.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 283)

² عبد السلام بن هاشم الأعور شيخ مقل حدث بعد المائتين قال أبو حاتم ليس بقوي وقال عمرو بن علي الفلاس لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه. انظر: لسان الميزان

[ج 4 - ص 18 / الترجمة: 45]

³ ميزان الاعتدال (ج : 2 / ص : 385)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 283)

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في "المسند" قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عثمان بن سعد قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند" عن وكيع، عن عثمان بن سعد عن أنس بن مالك رضي الله عنه،² والحاكم في "المستدرک"³ وابن خزيمة في "صحيحه"⁴ عن عبد السلام بن هاشم، ثنا عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، والطبراني في "الأوسط"⁵ والدارمي في "السنن"⁶ والحاكم في "المستدرک"⁷ عن أبي عاصم عن عثمان بن سعد عن أنس بن مالك، والبيهقي في "السنن"⁸ عن يحيى بن كثير ثنا عثمان بن سعد عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف عثمان بن سعد.

ويشبه هذا الحديث حديث آخر أشد ضعفاً منه وهو: "كان إذا نزل منزلاً في سفر، أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين" رواه الطبراني في "المعجم الكبير"،⁹ وأبو نعيم في حلية الأولياء،¹ عن محمد بن عمر الواقدي:²

¹ مسند أبي يعلى [ج 9 - ص 187 / الحديث: 4315]

² مسند أبي يعلى [ج 9 - ص 187 / الحديث: 4315]

³ المستدرک [ج 1/ص 460 / الحديث: 1188] و [ج 2 / ص 111 / الحديث: 2492]

⁴ صحيح ابن خزيمة [ج 2 - ص 248 / الحديث: 1260]

⁵ المعجم الأوسط [ج 3 - ص 375 / الحديث: 3441]

⁶ سنن الدارمي [ج 2 - ص 375 / الحديث: 2681]

⁷ [ج 2/ص 111 / الحديث: 2492].

⁸ سنن البيهقي الكبرى [ج 5 - ص 253 / الحديث: 10103]

⁹ المعجم الكبير [جزء 18 - صفحة 300 / الحديث: 770]

الواقدي: ² عن حارثة بن أبي عمران بسنده عن فضالة بن عبيد به، وفيه الواقدي وهو متروك، ثم إن شيخه حارثة ³ مجهول. ⁴

14. عطاء بن مسلم الخفاف

اسمه ونسبه:

عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي ثم الحلبي. ⁵

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين مات سنة تسعين و مئة. هـ.

شيوخه:

روى عن: سفيان الثوري، و سليمان الأعمش، و العلاء بن المسيب.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الله بن المبارك، موسى بن أيوب النصيبي، هشام بن عمار.

أقوال العلماء فيه:

و ثقة يحيى بن معين والفضل بن موسى ⁶ و وكيع. ⁷

¹ المعجم الكبير [ج 18/ص300 /الحديث:770]. و حلية الأولياء [ج 5 / ص 148]

² تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 498 / الترجمة: 6175]

³ الجرح والتعديل [جزء 3 - صفحة 256 / الترجمة: 1139]

⁴ انظر حكمه في: السلسلة الضعيفة - (ج 3 / ص 47 / الحديث: 1047 -

1048)، صحيح وضعيف الجامع الصغير - (ج 21 / ص 3 / الحديث: 9931).

⁵ في الأصل عطاء بن سالم، وهو خطأ والصحيح من المعجم الكبير وكتب التراجم.

انظر: المعجم الكبير [ج 12 - ص 131 / الحديث: 12679]

⁶ هو الفضل بن موسى أبو عبد الله السيناني المروزي: أحد الأئمة الأعلام، و سينان:

من قرى مرو. انظر: تقريب التهذيب [ج 1 / ص 477 / الترجمة: 5419]

⁷ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 189 / الترجمة: 393).

- وقال يحيى بن معين في موضع: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات.¹
- وقال ابن أبي داود: في حديثه لين.²
- وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث.³
- وقال أبو زرعة: كان من أهل الكوفة قدم حلب، روى عنه ابن المبارك، دفن كتبه ثم روى من حفظه، فيهم فيه، وكان رجلاً صالحاً.⁴
- وقال أبو داود: قدم عليهم عطاء بن مسلم الخفاف بغداد ففرط أصحابنا فيه وكان ثقة.⁵
- وقال أبو عبيد الأجرى، عن أبي داود: ضعيف. روى حديث خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "اغد عالماً" وليس هو بشيء.⁶
- وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" و"المجروحين" وقال: دفن كتبه ثم جعل يحدث فيخطيء، فبطل الاحتجاج به.⁷
- وقال الطبراني: تفرد بأحاديث.⁸
- وقال ابن عدي: له أحاديث وفيها بعض ما ينكر عليه.⁹
- وقال الهيثمي: عطاء بن سالم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه.¹⁰

¹ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 189 / الترجمة: 393).

² تهذيب الكمال - (ج 20 / ص 106 / الترجمة: 3941).

³ تاريخ بغداد [جزء 12 - صفحة 294 / الترجمة: 6740]

⁴ الجرح والتعديل - (ج 6 / ص 336 / الترجمة: 1859)

⁵ تاريخ بغداد [جزء 12 - صفحة 294 / الترجمة: 6740]

⁶ تهذيب الكمال - (ج 20 / ص 106 / الترجمة: 3941)

⁷ الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 255 / الترجمة: 9948]

⁸ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 189 / الترجمة: 393)

⁹ الكامل في الضعفاء [جزء 5 - صفحة 367 / الترجمة: 1528]

¹⁰ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 276)

دراسة عن الراوي:

عطاء بن مسلم الخفاف: في الأصل عطاء بن سالم وهو خطأ والتصحيح من المعجم الكبير وكتب التراجم.

واختلف الأئمة فيه: وثقه ابن معين في رواية ووكيع والفضل بن موسى وضعفه الآخرون، ولعل توثيقهم من صلاحه في دينه كما يدل عليه قول أبي زرعة وأبي حاتم وابن حبان، لكنه دفن كتبه ثم روى من حفظه فيخطئ كثيرا فلا يثبت حديثه، لذلك رد الأئمة حديثه وضعفوه، وأقوال المجرحين متقاربة في المرتبتين الأولى والثانية من مراتب ألفاظ الجرح اللتان تصلحان للاعتبار، فالمتجه فيه الحكم بأنه يخطئ كثيرا وكثير المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وأشار الهيثمي إلى اختلاف العلماء فيه، روى له الترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن ابن عباس قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فاستصغرها قال انطلق بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت فقل إنا قوم نعمل فإن كان عندك أسن منها فابعث بها إلينا فقال ابن عمي وجهها إلى إيل الصدقة فوجهتها ثم أتيتها في المسجد فصليت معه العشاء فقال ما تريد أن تبين عند خالتك الليلة قد أمسيت فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتها فعشنتي ووطأت لي عباءة بأربعة فافترشتها فقلت لأعلمن ما يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ميمونة فقالت لبيك يا رسول الله فقال ما أتاك ابن أختك قالت بلى هو هذا قال أفلا عشيتيه إن كان عندك شيء قالت قد فعلت قال فوطأت له قالت نعم فمال إلى فراشه فلم يضطجع عليه واضطجع حوله ووضع رأسه على الفراش فمكث ساعة فسمعته نفخ في النوم فقلت نام وليس بالمستيقظ وليس بقائم الليلة ثم قام حيث قلت ذهب الربع أو الثلث من الليل فأتى سواكا له ومطهرة فاستاك حتى سمعت

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

صيرير ثناياه تحت السواك ثم قام إلى قربة فحل ثناياها فأردت أن أقوم فأصب عليه فخشيت أن يذر شيئاً من عمله فلما توضأ دخل مسجده فصلى أربع ركعات فقرأ في كل ركعة مقدار خمسين آية يطيل فيها الركوع والسجود ثم جاء إلى مكانه الذي كان عليه فاضطجع هو نافخ وهو نائم فقلت ليس بقائم الليلة حتى يصبح فلما ذهب ثلث الليل أو نصفه أو قدر ذلك قام يصنع مثل ذلك ثم دخل مسجده فصلى أربع ركعات على قدر ذلك قام حين بقي سدس الليل أو أقل فاستاك ثم توضأ فافتتح بفاتحة الكتاب ثم قرأ " سبح اسم ربك الأعلى " ثم ركع وسجد فلما فرغ قعد حتى إذا ما طلع الفجر ناداني فقلت لبيك يا رسول الله فقال قم فوالله ما كنت بنائم فقممت فتوضأت فصليت خلفه فقرأ بفاتحة الكتاب و " قل هو الله احد " ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية فقرأ بفاتحة الكتاب " و " فذكر الحديث وفي الصحيح بعضه. رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء بن سالم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا الحسن بن علي المعمر بن ثنا هشام بن عمار ثنا عطاء بن مسلم الحلبي ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما.²

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في " الكبير " وفي " الدعاء " ³ عن عطاء بن مسلم الحلبي ثنا العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 276)

² المعجم الكبير - للطبراني [ج 12 - ص 131 / الحديث: 12679]

³ نفس المصدر السابق، و الدعاء - للطبراني [ج 1 - ص 242 / الحديث: 761]

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن في إسناده عطاء بن مسلم ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين في رواية ووكيع والفضل بن موسى، ولعل توثيقهم من صلاحه في دينه كما يدل عليه قول أبي زرعة وأبي حاتم وابن حبان، لكنه دفن كتبه ثم روى من حفظه فيخطئ كثيرا فلا يثبت حديثه، لذلك رد الأئمة حديثه وضعفوه.

15. كنانة بن جبلة

اسمه ونسبه:

كنانة بن جبلة بن المعلى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن الصلت بن العباس بن مرداس السلمى الشاعر السلمى الخراساني من أهل هراة، كان يسكن بوسنج.¹

شيوخه:

روى عن: عثمان بن عطاء، وإبراهيم بن طهمان، وسهيل بن أبي حزم.

تلاميذه:

روى عنه: عيسى بن أبي فاطمة، محمد بن حميد، ويحيى بن أبي بكير.

أقوال العلماء فيه:

كذبه يحيى بن معين.²

وقال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث.³

وقال عثمان الدارمي: هو قريب مما قال يحيى: خبيث الحديث.⁴

¹ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (ج7/ص169/ الترجمة: 966) و المجروحين]

جزء 2 - صفحة 229 / الترجمة: 903

² تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [جزء 1 - صفحة 196 / الترجمة: 717]

³ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (ج7/ص169/ الترجمة: 966)

⁴ لسان الميزان [ج 4 - ص 490 / الترجمة: 1559]

وقال السعدي: ضعيف جداً.¹

وأخرج له ابن عدي: ومقدار ما يرويه غير محفوظ.²

وقال ابن حبان: كان مرجئاً يقلب الأخبار وينفرد عن الثقات بالاشياء المعضلات.³

وقال الهيثمي: ... كنانة بن حبله وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.⁴

بإسناد عن الراوي:

كنانة بن جبلة: ضعيف جداً، لأنه وضعفه يحيى بن معين، والسعدي، وعثمان الدارمي، وابن عدي، وابن حبان، وانفرد أبو حاتم بتوثيقه فقال: محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث.

قلت: قال أبو حاتم "... فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه، وقال ابن الصلاح: هذا كما قال لأن هذه العبارات لا تشعر بشريطة الضبط، فينظر في حديثه ويختبر حتى يعرف ضبطه. وهنا اختبر ابن عدي وغيره من الأئمة حديثه فقالوا: ومقدار ما يرويه غير محفوظ.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد ابن آدم قال الشيطان أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار أو نحو هذا الكلام. رواه البزار وفيه كناية بن حبله وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن أبي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.⁵

¹ الكامل في الضعفاء [جزء 6 - صفحة 74 / الترجمة: 1609]

² نفس المصدر السابق.

³ المجروحين [جزء 2 - صفحة 229 / الترجمة: 903]

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 284)

⁵ نفس المصدر السابق.

سند الحديث:

رواه ابن عدي في " الكامل" قال حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري ثنا عيسى بن أبي حرب ثنا يحيى بن أبي بكير عن كنانة بن جبلة عن سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في " الكامل"² ومحمد بن نصر بن المروزي في " تعظيم قدر الصلاة"³ والمنذري في " الترغيب والترهيب"⁴ عن كنانة بن جبلة عن سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، فإنه رواه البزار و قال: غريب عن أنس لا نعلمه إلا من هذا الوجه، تفرد به كنانة عن سهيل بن أبي حزم. و كنانة بن جبلة و سهيل بن أبي حزم⁵ ضعيفان.

16. مجاعة بن الزبير

اسمه ونسبه:

مجاعة بن الزبير أبو عبيدة من أهل جنديسابور.⁶

¹ الكامل في الضعفاء [جزء 6 - صفحة 74 / الترجمة: 1609]

² نفس المصدر السابق.

³ تعظيم قدر الصلاة - محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله [ج 1 - ص 328 / الحديث: 318] تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، طبع: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1406هـ.

⁴ الترغيب والترهيب [ج 2 - ص 232 / الحديث: 2217]

⁵ الكاشف [ج 1 - ص 471 / الترجمة: 2182]

⁶ الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 517 / الترجمة: 11255] و سير أعلام النبلاء - (ج 7 / ص ت 196 / الترجمة: 72) لسان الميزان [جزء 5 -

شيوخه:

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، وأبي الزبير، وجماعة.

تلاميذه:

روى عنه: شعبة، والنضر بن شميل، وعبد الله بن رشيد، وآخرون.

أقوال العلماء فيه:

ذكره شعبة مرة فأتى عليه، وقال: الصوام القوام.¹

وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه.²

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول شعبة أنه كان صواماً قواماً ثم نقل

عن عبد الصمد بن عبد الوارث أن مجاعة كان جار شعبة وكان من العرب

فكان شعبة لا يعتمد عليه فإذا سئل عنه قال كثير الصوم والصلاة.³

وقال ابن عدي هو ممن يحتمل و يكتب حديثه.⁴

وضعه الدارقطني.⁵

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث عن الثقات.⁶

وقال الذهبي في " سير الأعلام": مجاعة بن الزبير البصري، أحد العلماء

العاملين.⁷

وقال الهيثمي: مجاعة بن الزبير وثقه أحمد وضعفه الدارقطني.⁸

صفحة 16 / الترجمة: 57]

1 سير أعلام النبلاء - (ج 7 / ص ت 196 / الترجمة: 72)

2 لسان الميزان [جزء 5 - صفحة 16 / الترجمة: 57]

3 ضعفاء العقيلي - (ج 4 / ص 255 / الترجمة: 1851)

4 الكامل في الضعفاء [جزء 6 - صفحة 425 / الترجمة: 1903]

5 لسان الميزان [جزء 5 - صفحة 16 / الترجمة: 57]

6 الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 517 / الترجمة: 11255]

7 سير أعلام النبلاء - (ج 7 / ص ت 196 / الترجمة: 72)

8 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 305)

دراسة عن الراوي:

مجاعة بن الزبير: اختلف الأئمة فيه، فوثقه أحمد، وابن حبان، وابن عدي، وأثنى عليه شعبة، والذهبي في " السير " وضعفه الدارقطني.
قلت: هو صدوق في نفسه ضعيف في الحديث فهو ممن يحتمل و يكتب حديثه للاعتبار، لأن الموثقين وثقوه من صلاحه في دينه كما يفهم من قول شعبة والذهبي، وأقوالهم في المرتبة الخامسة من مراتب ألفاظ التعديل عند السخاوي، وهذه المرتبة من أدنى مراتب التعديل تشعر بالقرب من التجريح، وأشار الهيثمي إلى هذا الاختلاف.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصيب عليهم الأجر صواباً حتى إن أهل العافية ليتمنون أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم. رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاعة بن الزبير وثقه أحمد وضعفه الدارقطني.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " الكبير " قال حدثنا السري بن سهل الجنديسأبوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " الكبير " ¹ وعنه أبو نعيم في " حلية الأولياء " ² والمنذري في " الترغيب والترهيب " ³ عن مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 305)

² المعجم الكبير [ج 12 - ص 182 / الحديث: 12829]

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن مجاعة بن الزبير، قد وثق، والسري بن سهل هذا، قال البيهقي: " لا يحتج به.

وله شاهدان من حديث جابر وابن مسعود رضي الله عنهما .

أما حديث جابر: رواه الترمذي في " السنن " من رواية عبد الرحمن بن مغراء عن الأعمش عن أبي الزبير وبقيّة، رواه ثقات وقال الترمذي: " حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه "4. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة،⁵: " قلت: وله علتان: الأولى: عننة أبي الزبير، فإنه مدلس، و الأخرى: أن عبد الرحمن بن مغراء و إن كان صدوقاً، فقد تكلموا في حديثه عن الأعمش كما في " التقريب "6.

وحديث ابن مسعود: رواه الطبراني في "الكبير" عن ابن مسعود موقوفاً عليه و فيه رجل لم يسم⁷.

لم يصح الحديث بهذا الإسناد ولا يحتج به، ولكن لا يمنع ذلك من الاستشهاد به لأنه ليس شديد الضعف، و بهذه الطرق يجبر الضعف الذي في حديث ابن عباس فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره، والله أعلم⁸.

1 المعجم الكبير [ج 12 - ص 182 / الحديث: 12829]

2 حلية الأولياء [ج 3 - ص 91]

3 الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 142 / الحديث: 5160]

4 سنن الترمذي [ج 4 - ص 603 / الحديث: 2402]

5 السلسلة الصحيحة - (ج 5 / ص 205 الحديث: 2206)

6 تقريب التهذيب [ج 1 - ص 350 / الترجمة: 4013]

7 المعجم الكبير [ج 9 - ص 155 / الحديث: 8777]

8 انظر حكمه أيضاً في: ضعيف الترغيب والترهيب - (ج 2 / ص 193 / الحديث:

1985) و (ج 3 / ص 180 الحديث: 3404). المستدرک علی الصحیحین للحاکم -

(ج 6 / ص 442)

17. مظاهر بن أسلم

اسمه ونسبه:

مظاهر بن أسلم، و يقال ابن محمد بن أسلم، القرشي المخزومي، المدني.¹

طبقة:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: سعيد المقبري، و القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

تلاميذه:

روى عنه: سفيان الثوري، و سليمان بن موسى الزهري، و صفدي بن سنان.

أقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء مع أنه رجل لا يعرف.²

وقال البخاري: ضعفه أبو عاصم.³

وقال أبو داود: رجل مجهول، وحديثه في طلاق الأمة منكر.⁴

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث.⁵

وقال النسائي: ضعيف.⁶

وقال أبو عاصم النبيل: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر.⁷

و ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".¹

¹ تهذيب التهذيب [ج 10 - ص 166 / الترجمة: 345].

² تهذيب الكمال [جزء 28 - صفحة 96 / الترجمة: 6016]

³ التاريخ الكبير [جزء 8 - صفحة 73 / الترجمة: 2211]

⁴ تهذيب الكمال [جزء 28 - صفحة 96 / الترجمة: 6016]

⁵ تهذيب التهذيب [جزء 10 - صفحة 166 / الترجمة: 345]

⁶ تهذيب الكمال [جزء 28 - صفحة 96 / الترجمة: 6016]

⁷ نفس المصدر السابق.

و أخرج له ابن عدي حديثاً عن أبي سعيد عن أبي هريرة في قراءة آخر آل عمران، وقال: "تفرد بحديث القاسم، وقد ذكرت له آخر، وما أظن له غير ذلك".²

وقال الحاكم: "لم يذكره أحد من مشائخنا بجرح"³
وقال الهيثمي: مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة.⁴

دراسة عن الراوي:

مظاهر بن أسلم: اختلف الأئمة في حكمه:
فضعه ابن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو عاصم النبيل، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر. ووثقه ابن حبان والحاكم.
قلت: الأكثر على تضعيفه، وانفرد بتوثيقه ابن حبان حسب قاعدته "العدل من لم يعرف فيه الجرح" وقال الحاكم: "لم يذكره أحد من مشائخنا بجرح" فكأنه مال إلى قاعدة ابن حبان في التوثيق - "العدل من لم يعرف فيه الجرح". ولم يلتفت إلى أقوال العلماء فيه.
وفرق البخاري بين مظاهر بن أسلم المخزومي سمع سعيد المقبري وبين مظاهر بن أسلم عن القاسم، وقال في الأخير: كان أبو عاصم يضعفه⁵.
فالحاصل: أنه ضعيف كما قال الجمهور، لأنه لم يوثقه أحد من أئمة - غير ابن حبان - هذا الشأن، وأشار الهيثمي إلى أقوال العلماء فيه فقال: "وثقه ابن حبان وضعفه جماعة" روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

¹ النقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 528 / الترجمة: 11306]

² الكامل في الضعفاء [ج 6 - ص 449 / الترجمة: 1931]

³ المستدرک على الصحيحين - للحاكم [جزء 2 - صفحة 223 / الحديث: 2822]

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 274)

⁵ التاريخ الكبير [ج 8 - ص 68 / الترجمة: 2189]. التاريخ الصغير [ج 2

- ص 128 / الترجمة: 2038].

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عشر آيات من آخر سورة آل عمران في كل ليلة. رواه الطبراني في الأوسط وفيه مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار، نا سليمان بن موسى الزهري، نا مظاهر بن أسلم المخزومي، أخبرني سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في "الأوسط"³ والعقيلي في "الضعفاء"⁴ وابن عدي في "الكامل"⁵ عن مظاهر بن أسلم المخزومي، أخبرني سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف مظاهر بن أسلم، والله أعلم.

18. معمر بن بكار

اسمه ونسبه:

معمر بن بكار السعدي.⁶

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 274)

² المعجم الأوسط [ج 7 - ص 36 / الحديث: 6777]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ ضعفاء العقيلي [ج 2 - ص 141 / الترجمة: 634]

⁵ الكامل في الضعفاء [ج 6 - ص 449 / الترجمة: 1931]

⁶ الجرح والتعديل (ج 8 / ص 259/الترجمة:1147). و المعجم الكبير [ج 1 -

شيوخه:

روى عن: إبراهيم بن سعد، وهشام بن أبي هشام الحنفي.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن عبد الله الحضرمي، نجيح بن إبراهيم القرشي الكوفي
وسلمة بن شبيب.

أقوال العلماء فيه:

قال العقيلي: في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره.¹

وذكره ابن حبان في الثقات.²

وقال الذهبي: شيخ لمطين صويلح.³

وقال الهيثمي: ... معمر بن بكار قال الذهبي صويلح وقال الأزدي في

حديثه وهم وذكره ابن حبان في الثقات.⁴

دراسة عن الراوي:

معمر بن بكار: هو صويلح كما قال الذهبي في "الميزان". لأنه وثقه ابن حبان والذهبي ولفظ - صويلح - في المرتبة السادسة من مراتب ألفاظ التعديل عند السخاوي، وهي أدنى مراتب التعديل، لا سيما وقد وثقه ابن حبان، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، والله أعلم.

أما تضعيف العقيلي لا يعتد به لأنه معروف بالتشدد في الجرح، فجرح جماعة من الحفاظ و نكرهم في الضعفاء ولذا لم يرض العلماء المنصفون من كلام العقيلي، فلا يلتفت إليه.¹

ص305 / الحديث: 903] و لسان الميزان [جزء 6 / ص66 / الترجمة: 254]

¹ ضعفاء العقيلي - (ج 4 / ص 207 / الترجمة: 1792)

² الثقات لابن حبان [جزء 9 - صفحة 196 / الترجمة: 15970]

³ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 153 / الترجمة: 8680)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وأورده الهيثمي في " المجمع " وقال: "... وفيهم معمر بن بكار قال الذهبي صويلح وقال العقيلي في حديثه وهم.²

وقد أخطأ الهيثمي في نسبة القول إلى الأزدي بل هو قول العقيلي كما ذكرت في ضمن أقوال العلماء فيه.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي أمامة أن سهل بن حنيف قال أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكنى بأبي الزوائد. رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم معمر بن بكار قال الذهبي صويلح وقال الأزدي في حديثه وهم. وذكره ابن حبان في الثقات.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامة بسن سهل بن حنيف رضي الله عن .⁴

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ¹ عن محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه .

¹ ... فالإمام الذهبي قد رد عليه في عدة مواضع مثلاً في ترجمة علي بن المديني

قال: ذكر العقيلي في الضعفاء فبئس ما صنع ويقول: أما لك عقل يا عقيلي فيمن تتكلم.... انظر: (ميزان الاعتدال ج 3 / ص 140). وكذا ابن حجر رد عليه في عدة مواضع في فتح الباري - ابن حجر [ج 1 - ص 389] (في ترجمة أزهري بن سعد وحرمة بن عمارة).

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المعجم الكبير [ج 1 - ص 305 / الحديث: 903]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وابن أبي شيبه في مصنفه،² عن غندر عن أبي عاصم بن سليمان عن أبي شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا أمامة رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن رجاله ثقات غير معمر بن بكار، ومعمر هذا قد وثقه ابن حبان والذهبي، وضعفه العقيلي وهو معروف بالتشدد، فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، والله أعلم.

19. موسى بن يعقوب

اسمه ونسبه:

موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب المطلب القرشي الأسدي الزمعي، أبو محمد المدني.³

طبقة:

السابعة: من كبار أتباع التابعين، ومات بعد سنة مائة والأربعين.

شيوخه:

روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن كيسان، وعطاء بن مسعود.

تلاميذه:

روى عنه: محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، وسعيد بن الحكم، وعبد الرحمن بن مهدي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن القطان: ثقة.⁴

وقال يحيى بن معين: ثقة.¹

¹ المصدر السابق.

² مصنف ابن أبي شيبه [ج 7 - ص 249 / الحديث: 35757]

³ تهذيب الكمال [جزء 29 - صفحة 171 / الترجمة: 6315]

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 10 / ص 337 / الترجمة: 672)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

- وقال علي ابن المديني: ضعيف الحديث، منكر الحديث.²
- وقال أبو داود: صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون.³
- وذكره ابن حبان في كتاب "التقاة".⁴
- وقال النسائي: ليس بالقوي.⁵
- وقال ابن عدي: لا بأس به عندي و لا برواياته.⁶
- وقال الأثرم: سألت أحمد عنه، فكأنه لم يعجبه.⁷
- وقال الساجي: اختلف أحمد و يحيى فيه، قال أحمد: لا يعجبني حديثه.⁸
- وقال الذهبي: فيه لين.⁹
- وقال الهيثمي: ... موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره. وبقيّة رجاله تقاة.¹⁰
- وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.¹¹
- دراسة عن الراوي:*
- موسى بن يعقوب الزمعي: وثقه ابن معين، وابن حبان، وابن القطان، وضعفه ابن المديني، وأحمد، وأبو داود، والنسائي.

¹ لسان الميزان [جزء 7 - صفحة 405 / الترجمة: 4986]

² تهذيب الكمال [جزء 29 - صفحة 171 / الترجمة: 6315]

³ تهذيب التهذيب - (ج 10 / ص 337 / الترجمة: 672)

⁴ التقاة لابن حبان [جزء 7 - صفحة 458 / الترجمة: 10919]

⁵ الضعفاء والمتروكين للنسائي - (ج 1 / ص 236 / الترجمة: 553)

⁶ الكامل لابن عدي - (ج 6 / ص 342 / الترجمة: 342)

⁷ تهذيب التهذيب - (ج 10 / ص 337 / الترجمة: 672)

⁸ نفس المصدر السابق.

⁹ الكاشف [جزء 2 - صفحة 309 / الترجمة: 5744]

¹⁰ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 237)

¹¹ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 554 / الترجمة: 7026]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

قلت: فالمتجه فيه قول ابن حجر " فهو صدوق سيء الحفظ" لأن ابن معين كثيراً ما يطلق لفظ الثقة و يراد به العدالة دون الضبط، وابن حبان متساهل في التعديل، و يدل عليه أيضاً قول أحمد " لا يعجبني حديثه." وقال ابن عدي: لا بأس به عندي و لا برواياته. فالحاصل أنه صدوق ولكن فيه ضعف من قبل حفظه، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى أربعاً كتب من العابدين ومن صلى ستاً كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانياً كتبه الله من القانتين ومن صلى ثنتي عشر بنى الله له بيتاً في الجنة وما من يوم وليلة إلا الله من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره. رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره. وبقيّة رجاله ثقات.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الدعا" قال حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا بشر بن عبيس بن مرحوم العطار ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي أن زيد بن أسلم أخبره عن عبد الله بن عمرو السهمي عن أبي الدرداء الأنصاري رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 237)

² الدعاء [ج 1 / ص 520 / الحديث: 1857]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

أخرجه الطبراني في "الدعا" والمنذري في "الترغيب"¹ عن موسى بن يعقوب الزمعي أن زيد بن أسلم أخبره عن عبد الله بن عمرو السهمي عن أبي الدرداء الأنصاري رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه موسى بن يعقوب الزمعي فيه ضعف من قبل حفظه، قال ابن حجر في التقریب " : صدوق سيء الحفظ"² وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أنس و في إسناده ضعف أيضاً،³ لكن إذا ضم إليه حديث أنس قوي و صلح للاحتجاج به.

20. هاشم بن سعيد

اسمه ونسبه:

هاشم بن سعيد، أبو إسحاق الكوفي، البصري.⁴

طبقاته:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين.

شيوخه:

روى عن: كنانة مولى صفية، ومحمد بن زياد، وهشام بن عروة، وزبيد.

تلاميذه:

روى عنه: شاذ بن فياض، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن مغلص الباهلي.

¹ الترغيب والترهيب [ج 1 / ص 266/الحديث:1006] و(ج 1 / ص 102/ الحديث:405)

² تقریب التهذیب [ج 1 - ص 554 / الترجمة: 7026]

³ سنن الترمذي [جزء 2 - صفحة 337 / الحديث: 473]

⁴ تهذیب التهذیب [ج 11 - ص 17 / الترجمة: 37].

أقوال العلماء فيه:

- قال يحيى بن معين: ليس بشيء.¹
وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه.²
وقال أبو زرعة الرازي: شيخ، حدث عن محمد بن زياد بحديثين منكرين.³
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.⁴
وذكره ابن حبان في كتاب "النقات".⁵
وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه لا يتابع عليه.⁶
وقال الذهبي: ضعف.⁷
وقال الهيثمي: هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار
أخطأ هاشم في هذا الحديث.⁸
وقال ابن حجر: ضعيف.⁹

دراسة عن الراوي:

هاشم بن سعيد: جهله أحمد، والأكثر على تضعيفه، فقد اتفق كل من تكلم فيه من الأئمة على تضعيفه سوى ابن حبان فوثقه هو فقط، وهو معروف بالتساهل في التوثيق فلا يعتمد عليه فيه إذا لم يخالف فكيف وقد خولف؟

¹ تهذيب الكمال [جزء 30 - صفحة 128 / الترجمة: 6]

² تهذيب التهذيب [ج 11 - ص 17 / الترجمة: 37]

³ تهذيب الكمال [ج 30 - ص 128 / الترجمة: 6538].

⁴ الجرح والتعديل [ج 9 - ص 104 / الترجمة: 443].

⁵ النقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 585 / الترجمة: 11590]

⁶ الكامل في الضعفاء [جزء 7 - صفحة 115 / الترجمة: 2032]

⁷ الكاشف [ج 2 - ص 332 / الترجمة: 5929].

⁸ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 241)

⁹ تقريب التهذيب [ج 1 - ص 570 / الترجمة: 7254]

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وأشار الهيثمي إلى اختلاف العلماء فيه فقال: "ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

رواية الهيثمي وحكمه عليه:

عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن في الأولى "بسبح اسم ربك الأعلى" وفي الثانية "بقل يا أيها الكافرون" وفي الثالثة "قل هو الله أحد" فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ومد بها صوته. رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار أخطأ هاشم في هذا الحديث.¹

سند الحديث:

رواه البزار في "المسند" قال حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا شاذ بن الفياض، قال: أخبرنا هاشم بن سعيد، عن زبيد، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه: البزار في مسنده،³ والنسائي في السنن⁴ عن طلحة عن زر، عن فطر عن سفيان، عبد الملك بن أبي سليمان عن زبيد، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه. والبيهقي في السنن،⁵ والدارقطني في السنن عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه⁶

الحكم على الحديث:

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 241)

² البحر الزخار - مسند البزار (ج 8 / ص 299/الحديث:3373)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ سنن النسائي [ج 3 - ص 244 / الحديث: 1729]

⁵ سنن البيهقي الكبرى [ج 3 - ص 39 / الحديث: 4639، 4640]

⁶ سنن الدارقطني [ج 2 - ص 31 / الحديث: 1 و2]

قال البزار: "... وهذا الحديث أخطأ فيه هاشم بن سعيد، لأن الثقات يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزاد هاشم في حديثه فإذا سلم قال: « سبحان الملك القدوس » وليس هذا في حديث غيره ¹."

قلت: إسناد الحديث ضعيف لعلتين:

الأولى: شاذ بن الفياض، قال ابن حبان: " لا يشتغل بروايته كان محمد بن إسماعيل البخاري رحمة الله عليه شديد الحمل عليه " وقال الحافظ ابن حجر: " صدوق له أوهام " ².

الثانية: هاشم بن سعيد، ضعيف كما ذكرت في ترجمته، وخالف فيه الثقات لأنهم يروونه عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأما قول البزار: " و زاد هاشم في حديثه فإذا سلم قال: « سبحان الملك القدوس » وليس هذا في حديث غيره ".

قلت: قوله هذا غير صحيح، لأن تلك الزيادة نفسها واردة في الأسانيد الثابتة من هذا الحديث ³.

ولكن للحديث شاهد صحيح من حديث أبي بن كعب رواه النسائي في " السنن " عن محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش عن طلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه ⁴.

¹ البحر الزخار - مسند البزار (ج 8 / ص 299/الحديث:3373)

² تقريب التهذيب [ج 1/ ص 263 / الترجمة: 2730] والمجروحين لابن حبان [ج 1/ص 363 / الترجمة: 482]

³ سنن النسائي [ج 3 - ص 244 / الحديث: 1729، 1736، 1753]

⁴ نفس المصدر السابق.

21. هشام بن لاحق المدائني

اسمه ونسبه:

هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني.¹

شيوخه:

روى عن: عاصم الأحول، وغيره.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن هشام بن بهرام.

أقوال العلماء:

قال أحمد تركت حديثه، وقال الذهبي في "الميزان": قلت: وكان قد روى عنه.²

وقال أحمد:³ كان يحدث عن عاصم الأحول وكتبنا عنه أحاديث لم يكن به بأس ورفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها هو إلى سلمان.⁴ وقواه النسائي.⁵

وقال البخاري: هو مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابة أحاديثه.⁶

¹ لسان الميزان [ج 6 - ص 198 / الترجمة: 707]

² ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 306 / الترجمة: 9247)

³ العلل - أحمد [ج 3 / ص 300 / الترجمة: 5334] التاريخ الكبير [ج 8 / ص 200 / الترجمة: 2709]

⁴ والمعنى أن عاصم بن سليمان كان يروي أحاديث يسندها إلى سلمان من قوله فرواها هشام هذا عن عاصم فرفعها إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسياق القصة عنده هكذا " ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبي عن هشام بن لاحق فقال كان يحدث عن عاصم الأحول كتبنا عنه أحاديث ورفع عن عاصم أحاديث أسندها إلى سليمان لم يرفع.

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 306 / الترجمة: 9247)

⁶ الكامل في الضعفاء [جزء 7 - صفحة 110 / الترجمة: 2027]

وقال ابن عدي: أحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به.¹
وذكره ابن حبان في " الثقات " فقال: روى عن عاصم وعنه أحمد بن هشام
بن بهرام نسخة في القلب من بعضها، وأعاد ذكره في "المجروحين" فقال:
لا يجوز الاحتجاج به.²

وقال الهيثمي: هشام بن لاحق وثقه النسائي وضعفه أحمد وابن حبان.³

دراسة عن الراوي:

هشام بن لاحق: قواه النسائي وابن حبان وابن عدي ، وتكلم فيه البخاري
والساجي وابن حبان، فضغفه بسبب أن عاصم وهو ابن سليمان كان
يروى أحاديث يسندها إلى سلمان من قوله فرواها هشام هذا عن عاصم
فرفعها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو يروي عن عاصم رفعها
لا يرفعها الناس.

قلت: فهذا الخطاء نادر ولا يسلم أحد من الرواة من الوهم اليسير، ففي
لسان الميزان " ⁴ قال ابن المبارك: من ذا سلم من الوهم ؟ وقال ابن معين:
لست أعجب ممن يحدث فيخطئ إنما أعجب ممن يحدث فيصيب".

قلت: (ابن حجر) وهذا أيضاً مما ينبغي أن يتوقف فيه فإذا جرح الرجل
بكونه أخطاء في حديث أو وهم أو تفرد لا يكون ذلك جرحاً مستقراً أو لا
يرد به حديثه.

فالحاصل: أن خطاءه في حديث لا يؤثر فيه، فالمتجه فيه توثيق الأئمة
النسائي وابن حبان، وحسن ابن عدي أحاديثه وقد روى عنه أحمد وهو من
شيوخه.

¹ الكامل في الضعفاء [جزء 7 - صفحة 110 / الترجمة: 2027]

² الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 567 / الترجمة: 11502] و

المجروحين [جزء 3 - صفحة 90 / الترجمة: 1156]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 306)

⁴ لسان الميزان (ج: 1 / ص : 17)

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن سلمان قال استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من أنت فقالت أنا الحمى أبرى اللحم وامص الدم قال اذهبي إلى أهل قباء فأتتهم فجاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى إلى فقال ما شئتم دعوت الله فدفعتها عنكم وإن شئتم تركتموها وأسقطت بقية ذنوبكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فدعها يا رسول الله. رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن لاحق وثقه النسائي وضعفه أحمد وابن حبان.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله ثنا هشام بن لاحق ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"³ والمنذري في "الترغيب والترهيب"⁴ عن هشام بن لاحق عن عاصم الأحول عن سلمان رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

رواه الطبراني من حديث سلمان، و رجاله ثقات ما عدا هشام بن لاحق فإنه قواه النسائي وابن عدي وابن حبان، وتكلم فيه البخاري، والساجي، و ابن حبان، فضعفوه بسبب أنه يروي عن عاصم رفعها لا يرفعها الناس. قلت: هذا إسناد رجاله ثقات غير هشام بن لاحق وهو إنما يخشى منه أنه يروي عن عاصم رفعها لا يرفعها الناس، وهذا مأمون منه هنا لأن للحديث

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 306)

² المعجم الكبير [ج 6 - ص 246 / الحديث: 6113]

³ المصدر السابق.

⁴ الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 153 / الحديث: 5223]

شاهد صحيح، رواه أحمد،¹ وابن حبان،² وأبو يعلى،³ من حديث جابر رضي الله عنه ورواته رواية الصحيح، فهذا الشاهد يدل على ضبط هشام بن لاحق لهذا الحديث وأنه لم ينفرد به.

فالحاصل: إسناده صحيح على شرط مسلم، وحكم عليه الشيخ الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" بالصحة.⁴

22. أبو ظلال القسملی

اسمه ونسبه:

هلال بن أبي هلال ويقال ابن أبي مالك الأزدي أبو ظلال القسملی البصري الأعمى (اسم أبي هلال ميمون أو سويد أو يزيد أو زيد).⁵

طبقة:

الخامسة: من صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك رضي الله عنه.

تلاميذه:

روى عنه: جعفر بن سليمان الضبعي، وحماد بن سلمة، وأبو سنان الهذلي.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن معين: أبو ظلال اسمه هلال ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف ليس بشيء.¹

¹ مسند أحمد بن حنبل [جزء 3 - صفحة 316 / الحديث: 14433]

² صحيح ابن حبان [جزء 7 - صفحة 197 / الحديث: 2935]

³ مسند أبي يعلى [جزء 3 - صفحة 408 / الحديث: 1892]

⁴ صحيح الترغيب والترهيب - (ج 3 / ص 189 الحديث: 3442-3443)

⁵ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص 75 / الترجمة: 142]

- وقال البخاري: مقارب الحديث. وقال في موضع: أبو ظلال عنده مناكير.²
وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه، فلم يرضه وغمزه.³
وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث.⁴
وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة.⁵
وقال أبو أحمد ابن عدي: و عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.⁶
وقال ابن حبان: كان شيخا مغفلا يروي عن أنس ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.⁷
وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف.⁸
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.⁹
وقال الهيثمي: أبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي ووثقه ابن حبان.¹⁰

دراسة عن الراوي:

هلال بن أبي هلال: أسنة العلماء منطبقة على تضعيفه.

-
- ¹ تاريخ ابن معين - رواية الدوري [ج 4 / ص 100 / الترجمة: 3357] تهذيب الكمال [ج 30 - ص 350 / الترجمة: 6632]
² التاريخ الكبير - للبخاري [ج 8 / ص 205 / الترجمة: 2723] تهذيب الكمال [ج 30 - ص 350 / الترجمة: 6632]
³ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص 75 / الترجمة: 142]
⁴ تهذيب الكمال [ج 30 - ص 350 / الترجمة: 6632]
⁵ الضعفاء والمتروكين للنسائي [ج 1 / ص 104 / الترجمة: 606] و تهذيب التهذيب [ج 11 - ص 75 / الترجمة: 142]
⁶ الكامل في الضعفاء [جزء 7 - صفحة 119 / الترجمة: 2036]
⁷ المجروحين [جزء 3 - صفحة 85 / الترجمة: 1148]
⁸ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص 75 / الترجمة: 142]
⁹ تهذيب الكمال [ج 30 - ص 350 / الترجمة: 6632]
¹⁰ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم

وقال ابن حجر: إنما ذكر ابن حبان في "التقاة" هلال بن أبي هلال، يروى عن أنس وعنه يحيى بن المتوكل. وأما أبو ظلال فقد ذكره في "الضعفاء" فقال: شيخ مغفل، لا يجوز الاحتجاج به بحال، يروى عن أنس ما ليس من حديثه. وقد فرق البخاري في "التاريخ" بينه وبين أبي ظلال، وكلام المزي يقتضى أنهما واحد، فلذلك ذكر يحيى بن المتوكل في الرواة عن أبي ظلال، استشهد به البخاري، وروى له الترمذي.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي ظلال القسملی أنه دخل على أنس بن مالك فقال له يا أبا ظلال متى أصيب بصرك قال لا أعقله قال ألا حدثك حديثاً حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبي إذا أخذت كريمته إلا النظر إلى وجهي والجوار في داري، ولقد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكون حوله يريدون أن تذهب أبصارهم. رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشرس بن الربيع ولم أجد من ذكره وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي ووثقه ابن حبان.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال حدثنا مقدم بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أشرس بن الربيع أبو شيبان الهذلي، ثنا أبو ظلال القسملی، عن أنس رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط"³ والمنذري في "الترغيب والترهيب"¹ عن أشرس عن أبي ظلال عن أنس رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

² المعجم الأوسط [ج 8 - ص 354 / الحديث: 8855]

³ نفس المصدر السابق.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث منكر، لأن فيه " أشرس " لم يوثقه غير ابن حبان، وأما " أبو
ظلال " فالعلماء متفق على تضعيفه.
وحكم الشيخ الألباني عليه بأنه منكر.²

¹ الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 155 / الحديث: 5237)

² ضعيف الترغيب والترهيب - (ج 2 / ص 199 / الحديث: 2012).

الفصل الرابع :

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي
أو لم يسمعوا عن شيوخهم

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

المبحث الثاني: الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم

المبحث الأول :

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام العيني

وهم

1. أحمد بن الحسن
2. إسماعيل بن مسلم
3. أشرس أبو شيبان
4. بشار بن أبي سيف
5. جعفر بن محمد
6. شعثاً
7. صالح بن قطن
8. عبيد الله بن رواحة
9. عبيد بن مسلم
10. عثمان بن عبد الله
11. غياث بن إبراهيم
12. قروة بن قروة
13. مالك بن قيس
14. محمد بن عمر
15. محمد بن عبد الرحمن
16. نباتة بنت برير
17. يحيى بن عباد
18. يحيى بن عمرو
19. يحيى بن منصور

1. أحمد بن الحسن

اسمه ونسبه:

أحمد بن الحسن بن أبان أبو الحسن المصري الأيلي من أهل الآيلة.¹

شيوخه:

روى عن: أبي عاصم النبيل، وابن عون، و الثوري، وشعبة، وغيرهم.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، والطبراني، وجماعة.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: كذاب دجال (من الدجاجة) يضع الحديث عن الثقات وضعاً.²
وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.³

وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب.⁴

وقال الهيثمي: ... رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإني لم أعرفه.⁵

دراسة عن الراوي:

أحمد بن الحسن: أورده الهيثمي في " المجمع " فقال: ... رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإني لم أعرفه. قلت: هو معروف بل هو من كبار شيوخ الطبراني؛ كذبه ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، مات سنة اثنتين وتسعين، و أورده له ابن عدي حديثين باطلين.

1 الكامل لابن عدي (ج 1 / ص 197 / الترجمة: 40)

2 المجروحين - (ج 1 / ص 149 / الترجمة: 82)

3 الكامل لابن عدي (ج 1 / ص 197 / الترجمة: 40)

4 نفس المصدر السابق.

5 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 298)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد المريض خاض في الرحمة فإذا جلس عنده اغتمس فيها. رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني فإنه لم أعرفه.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط" قال حدثنا أحمد بن الحسن المصري الأيلي حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا مفضل بن لاحق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" ³ والصغير" عن أحمد بن الحسن المصري الأيلي حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا مفضل بن لاحق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه.⁴

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف جداً، لأن فيه أحمد بن أسد وهو متهم، ولكن له شاهد من حديث جابر، أخرجه أحمد في "المسند"⁵ والحاكم في "المستدرک" ⁶ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، والمنذري في "الترغيب"⁷ وأورده الشيخ الألباني في "صحيح الترغيب" وصححه.⁸

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 298)

² المعجم الأوسط [ج 2 / ص 352 / رقم الحديث: 2205]

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المعجم الصغير [ج 1 - ص 101 / رقم الحديث: 139]

⁵ مسند أحمد بن حنبل [ج 3 / ص 304 / رقم الحديث: 14299]

⁶ المستدرک [ج 1 - ص 501 / رقم الحديث: 1295]

⁷ الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 166]

⁸ صحيح الترغيب والترهيب [ج 3 - ص 197 / رقم الحديث: 3477]

2. إسماعيل بن مسلم

اسمه ونسبه:

إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري، القاضي.¹

طبقة:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: أبي نضرة، والحسن البصري، وسعيد بن مسروق الثوري.

تلاميذه:

روى عنه: زيد بن الحباب، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك.

أقوال العلماء فيه:

وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني،

والذهبي، وابن حجر، وزاد أبو حاتم: صالح الحديث.²

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، ثقة.³

وذكره ابن حبان في "الثقات".⁴

وقال الهيثمي: ... إسماعيل ابن سلم الناحي ولم أجد من ترجمه.⁵

¹ تهذيب التهذيب [ج 1 - ص 288 / الترجمة: 597]

² تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [ج 1 / ص 66 / الترجمة: 122]. تاريخ ابن

معين - رواية الدوري [ج 4 / ص 91 / الترجمة: 3311]. التاريخ الكبير [ج 1 -

ص 372 / الترجمة: 1180]. الجرح والتعديل [جزء 2 - صفحة 196 /

الترجمة: 667] تهذيب الكمال [ج 3 - ص 196 / الترجمة: 482]. الكاشف [ج

1 - ص 250 / الترجمة: 409]. تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 110 /

الترجمة: 483]

³ تهذيب الكمال [ج 3 - ص 196 / الترجمة: 482].

⁴ الثقات لابن حبان [ج 6 - ص 37 / الترجمة: 6615]

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 273)

دراسة عن الراوي:

إسماعيل بن مسلم: مجمع على توثيقه، روى له مسلم، والترمذي، والنسائي.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردد آية حتى أصبح. رواه أحمد وفيه إسماعيل ابن سلم الناجي ولم أجد من ترجمه.¹

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال: حدثنا زيد بن الحباب أخبرني إسماعيل بن مسلم الناجي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "السنن" ³ والبيهقي في "السنن" ⁴ عن زيد بن الحباب أخبرني إسماعيل بن مسلم الناجي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن في سنده زيد بن الحباب قال ابن حجر في "التقريب" ⁵ صدوق يخطئ في حديث الثوري، وباقي رجاله ثقات.

3. أشرس أبو شيبان

اسمه ونسبه:

أشرس أبو شيبان من أهل البصرة، سماه ابن أبي حاتم "أشرس بن ربيعة".¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 273)

² مسند أحمد بن حنبل [ج 3 - ص 62 / الحديث: 11611]

³ المصدر السابق.

⁴ شعب الإيمان [ج 2 - ص 360 / الحديث: 2039]

⁵ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 222 / الترجمة: 2124]

شيوخه:

روى عن: أبي ظلال القسملی، وثابت البناني، وموسى بن سلمة.

تلاميذه:

روى عنه: أسد بن موسى، وموسى بن إسماعيل، ويزيد بن هارون.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات.²

وقال الهيثمي: " ... فيه أشرس بن الربيع ولم أجد من ذكره".³

دراسة عن الراوي:

أشرس بن الربيع: هو مستور، لأنه لم يذكره ولم يوثقه غير ابن حبان.⁴

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي ظلال القسملی أنه دخل على أنس بن مالك فقال له يا أبا ظلال متى أصيب بصرك قال لا أعقله قال ألا أحدثك حديثاً حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبي إذا أخذت كريمته إلا النظر إلى وجهي والجوار في داري، ولقد رأيت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكون حوله يريدون أن تذهب أبصارهم، رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشرس بن الربيع ولم أجد من ذكره وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنسائي وابن عدي ووثقه ابن حبان.⁵

سند الحديث:

رواه الطبراني في "معجم الأوسط" قال حدثنا مقدم بن داود، ثنا أسد بن

¹ الجرح والتعديل - (ج 2 / ص 322 / الترجمة: 1223). الثقات لابن حبان [ج 6 /

ص 81 / الترجمة: 6917]

² الثقات لابن حبان [ج 6 / ص 81 / الترجمة: 6917]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

⁴ الجرح والتعديل - (ج 2 / ص 322 / الترجمة: 1223). الثقات لابن حبان [ج 6 /

ص 81 / الترجمة: 6917]

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

موسى، ثنا أشرس بن الربيع أبو شيبان الهذلي، ثنا أبو ظلال القسملبي، أنه دخل على أنس بن مالك رضي الله عنه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " ² والمنذري في " الترغيب والترهيب " عن أشرس عن أبي ظلال عن أنس رضي الله عنه.³

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث منكر، لأن في سنده أشرس بن الربيع لم يوثقه غير ابن حبان جريا على عادته في عدالة المجاهيل و توثيقهم وأما " أبو ظلال " اتفق العلماء على تضعيفه، وقال البخاري عنه: " أبو ظلال عنده مناكير ".⁴ وحكم الشيخ الألباني - في ضعيف الترغيب والترهيب - على هذا الحديث بأنه منكر.⁵

4. بشار بن أبي سيف

اسمه ونسبه:

بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي أبو معاوية الضرير، و يقال المخزومي.⁶

طبقة:

السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين.

شيوخه:

روى عن: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

¹ المعجم الأوسط [ج 8 - ص 354 / الحديث: 8855]

² نفس المرجع السابق.

³ الترغيب والترهيب [ج 4 - ص 155 / الحديث: 5237]

⁴ التاريخ الكبير - للبخاري (ج: 8 / ص: 205 / الترجمة: 2327)

⁵ ضعيف الترغيب والترهيب - (ج 2 / ص 199 رقم الحديث: 2012).

⁶ تهذيب التهذيب [جزء 1 - صفحة 385 / الترجمة: 809]

تلاميذه:

روى عنه: جرير بن حازم، و واصل مولى أبي عيينة.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في " الثقات " .¹

وأورده الهيثمي في " المجمع " وقال: وفيه بشار(و قد صحف اسمه إلى يسار)بن أبي سيف، ولم أر من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات.
وقال ابن حجر في " التقريب " : مقبول.²

دراسة عن الراوي:

بشار بن أبي سيف الجرمي: قال المزي: ... ويقال: المخزومي، ولا يصح، الشامي. وقال أبو حاتم: أظنه بصرياً. ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول، وجهله الهيثمي. روى له النسائي حديثاً واحداً.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه نعوده من شكوى أصابه وامراته نحيفة قاعدة عند رأسه قلت كيف بات أبو عبيدة قالت والله لقد بات بأجر فقال أبو عبيدة ما بت بأجر وكان مقبلاً بوجهه على الحائط فأقبل على القوم وقال ألا تسألوني عما قلت قالوا ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على نفسه وأهله وعاد مريضاً أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه في جسده فهو له حطة. رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه يسار بن أبي سيف ولم أر من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات.³

¹ تهذيب التهذيب [جزء 1 - صفحة 385 / الترجمة: 809]

² تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 122 / الترجمة: 671]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 300)

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زياد بن الربيع أبو خدّاش ثنا واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف الجرمي عن عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- رفعه.¹

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"،² والبيهقي في "السنن"³ والحاكم في "المستدرک"⁴ وأبو يعلى في "مسند"⁵ وابن أبي شيبة في "مصنفه"⁶ من طريق بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف به.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لأن فيه بشار بن أبي سيف لم يوثقه غير ابن حبان جرياً على قاعدته في عدالة المجاهيل وتوثيقهم. وقال علي ابن المديني فهذا حديث إسناده شامي وبعضه مصري وليس هو بالإسناد المعروف.⁷

وأخرجه الحاكم من طريق بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف به وسكت عنه هو والذهبي.⁸

¹ مسند أحمد بن حنبل [ج 1 - ص 195 / الحديث: 1690]

² المصدر السابق.

³ سنن البيهقي الكبرى [ج 3 - ص 374 / الحديث: 6334]، و [ج 9 - ص 171 / الحديث: 18347]

⁴ المستدرک [ج 3 - ص 297 / الحديث: 5153]

⁵ مسند أبي يعلى [ج 2 - ص 180 / الحديث: 878]

⁶ مصنف ابن أبي شيبة [ج 2 - ص 273 / الحديث: 8898، و 8899]

⁷ تاريخ دمشق [ج 47 - ص 258] دراسة وتحقيق علي شيري دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1419 هـ - 1998 م

⁸ المستدرک [ج 3 - ص 297 / الحديث: 5153]

وأورده الهيثمي في "المجمع" وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار وفيه "بشار" (وقد صحف اسمه إلى يسار) بن أبي سيف، ولم أر من وثقه ولا جرحه، وبقيّة رجاله ثقاة.¹

5. جعفر بن محمد

اسمه ونسبه:

جعفر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي.²

شيوخه:

روى عن: حميد بن حماد بن خوار.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن عبد الله الحضرمي.

أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي في "المجمع": "... رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن محمد بن الحسن ولم أعرفه".³

دراسة عن الراوي:

جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي: هو مجهول، لأن الهيثمي قال في: "المجمع" لم أعرفه" وإني تتبعته كثيراً في كتب التراجم ولم أجد ترجمته، فالله سبحانه وتعالى أعلم بحاله.

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله فقال أخبرنا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال إذا بقي من الليل نحو مما يمضي منه إلى صلاة المغرب فسألوه عن قراءته فقال كان يسمع أهل الدار. رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن محمد بن الحسن ولم أعرفه.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 300)

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 245)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا حميد بن حماد بن خوار عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" عن محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا حميد بن حماد بن خوار عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه رفعه.²

الحكم على الحديث:

إسناده مجهول، فإن فيه جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، مجهول؛ قال الهيثمي في "المجمع": "... وفيه جعفر بن محمد بن الحسن ولم أعرفه".³

6. شعناء بنت عبد الله

اسمه ونسبه:

شعناء بنت عبد الله الأسدية، الكوفية.⁴

طبقة:

الخامسة: من صغار التابعين.

شيوخه:

روت عن: عبد الله بن أبي أوفى.

تلاميذه:

روى عنها: سلمة بن رجاء.

¹ المعجم الكبير [ج 10 - ص 75 / الحديث: 9999]

² المصدر السابق.

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 245)

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 379 الترجمة: 8972).

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

أقوال العلماء فيه:

قال الذهبي في "الميزان": "تفرد عنها سلمة بن رجاء"¹

وقال الهيثمي لم أجد من وثقها ولا جرحها.²

وقال ابن حجر: في "التقريب" لا تعرف.³

دراسة عن الراوي:

شعناء بنت عبد الله: مجهولة، جهلها الذهبي والهيثمي وابن حجر، روى له ابن ماجه.⁴

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن أبي أوفى أنه صلى الضحى ركعتين فقالت له امرأته إنما صليت ركعتين فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين حين بشر بالفتح وحين بشر برأس أبي جهل. قلت روى ابن ماجه الصلاة حين بشر برأس أبي جهل فقط. رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه وفيه شعنا ولم أجد من وثقها ولا جرحها.⁵

سند الحديث:

رواه البزار في "المسند" قال حدثنا محمد بن يزيد بن الرواس، قال: أخبرنا سلمة بن رجاء قال: حدثتني الشعناء، امرأة من بني الأسد قال: دخلت على ابن أبي أوفى رضي الله عنه مرفوعاً.⁶

¹ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 608 / الترجمة: 10969)

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 238)

³ تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 379 / الترجمة: 8972). تقريب التهذيب [ج 1 - ص 749 / الترجمة: 8616].

⁴ انظر ترجمتها في: تهذيب الكمال (ج 35 / ص 206). إكمال الكمال - (ج 5 / ص 58). الكاشف (ج 2 / ص 511 / الترجمة: 7022). ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 608 / الترجمة: 10969)، تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 379 / الترجمة: 8972).

(ج 1 - ص 749 / الترجمة: 8616).

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 238)

⁶ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 8 / ص 296 / الحديث: 3368)

تخريج الحديث:

أخرجه: البزار،¹ والدارمي،² وابن ماجه،³ عن سلمة بن رجاء عن الشعثاء، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث مجهول، لأن في إسناده شعثاء بنت عبد الله وهي مجهولة، واستغربه العقيلي.⁴

7. صالح بن قطن البخاري

اسمه ونسبه:

صالح بن قطن البخاري أبو عبد الله.⁵

شيوخه:

روى عن: محمد بن عمار.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وإبراهيم بن موسى التوزي.

أقوال العلماء فيه:

قال الحافظ المنذري: صالح هذا لا يحضرني الآن فيه جرح ولا تعديل.⁶
وقال الهيثمي في "المجمع": "... ولم أجد من ترجمه.⁷

¹ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 8 / ص 296 / الحديث: 3368).

² سنن الدارمي [ج 1 - ص 406 / الحديث: 1462]

³ سنن ابن ماجه [ج 1 - ص 445 / الحديث: 1391] تعليق محمد فؤاد عبد

الباقي والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها - طبع: دار الفكر، بيروت .

⁴ انظر حكمه في: تمام المنة - (ج 1 / ص 259)

⁵ تاريخ دمشق [ج 43/ص 352 / الحديث: 9215، و 9216] .

⁶ الترغيب والترهيب [جزء 1/ ص 227 / الحديث: 864] .

⁷ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 230)

وقال الشيخ المباركفوري: "... لم أجد أنا أيضاً ترجمته...¹"

دراسة عن الراوي:

صالح بن قطن: مجهول، جهله المنذري، والهيثمي، وقال الشيخ المباركفوري: لم أجد أنا أيضاً ترجمته فإله سبحانه وتعالى أعلم بحاله. وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في "العلل" وقال: في إسناده مجاهيل.²

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن محمد بن عمار بن ياسر قال رأيت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال ورأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر. رواه الطبراني في الثلاثة وقال تفرد به صالح بن قطن البخاري قلت ولم أجد من ترجمه.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" قال حدثنا محمد بن يحيى، ثنا صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر، حدثني أبي، عن جدي قال رأيت أبي عمار بن ياسر رضي الله عنه رفعه.⁴

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في "الأوسط"⁵ و"الصغير"⁶ و"المنذري في الترغيب"⁷ وابن عساكر في "تاريخه"⁸ وابن الجوزي في "العلل المتناهية"⁹ عن

¹ تحفة الأحوذى [ج 2 - ص 422] طبع: دار الكتب العلمية - بيروت.

² العلل المتناهية - لابن الجوزي [جزء 1 / ص 453 / الحديث: 776]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 230)

⁴ المعجم الأوسط [ج 7 - ص 191 / الحديث: 7245]

⁵ نفس المصدر السابق.

⁶ المعجم الصغير [ج 2 - ص 127 / الحديث: 900]

⁷ الترغيب والترهيب [ج 1 - ص 227 / الحديث: 864]

⁸ تاريخ دمشق [ج 43 - ص 352 / الحديث: 9215، و 9216]

⁹ العلل المتناهية - لابن الجوزي [جزء 1 - صفحة 453 / الحديث: 776]

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر،
حدثني أبي، عن جدي قال رأيت أبي عمار بن ياسر رفعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن في إسناده صالح بن قطن وهو مجهول.
وأورده ابن الجوزي في العلل وقال في إسناده مجاهيل.¹
وقال الطبراني في "الأوسط" ... تفرد به: صالح بن قطن²
وقال المنذري في "الترغيب" : ... حديث غريب.³

8. عبيد الله بن رواحة

اسمه ونسبه:

عبيد الله بن رواحة هو ابن سفيان بن عبد الله بن رواحة ربما نسب إلى
جده.⁴

شيوخه:

روى عن: أنس رضى الله عنه.

تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، و أبان بن خالد، و حماد بن سلمة.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات".⁵

¹ العلل المتناهية - لابن الجوزي [جزء 1 - صفحة 453 / الحديث: 776]

² المعجم الأوسط [ج 7 - ص 191 / الحديث: 7245]

³ انظر حكمه في: العلل المتناهية - لابن الجوزي [جزء 1 / ص 453 / الحديث:

776] ضعيف الترغيب والترهيب - للألباني [جزء 1 - صفحة 86 / الحديث:
333].

⁴ تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 270).

⁵ الثقات لابن حبان [جزء 5 - صفحة 70 / الترجمة: 3902]

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

وقال الهيثمي: عبد الله بن رواحة قال حدثني أنس قلت ولم أجد من ذكره وأغفله الشريف.¹

دراسة عن الراوي:

عبيد الله بن رواحة: هكذا في مسند أحمد، ومسند أبي يعلى. وفي الأصول: عبد الله بن رواحة؛ وهو صدوق، لأنه ذكره البخاري في "تاريخ الكبير" وابن حجر في "اللسان" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتوثيق ابن حبان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق.²

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس بن مالك أنه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قط إلا أن يخرج في سفر أو يقدم من سفر. رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو يخرج. وكلاهما رواه عن عبد الله بن رواحة قال حدثني أنس قلت ولم أجد من ذكره وأغفله الشريف.³

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان يعني بن خالد حدثني عبيد الله بن رواحة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

² انظر ترجمته في:

التاريخ الكبير - (ج 5 / ص 381 / الترجمة: 1216). ثقات ابن حبان - (ج 5 / ص 70). تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 270). من له رواية في مسند أحمد - (ج 1 / ص 280 / الترجمة: 564).

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 234)

⁴ مسند أحمد بن حنبل [ج 3 - ص 132 / الحديث: 12375]. و [ج 3 - ص

159 / الحديث: 12643]

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في¹ وأبو يعلى² في مسندهما عن عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبان يعني بن خالد حدثني عبيد الله بن راحة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن أو قريب منه، لأن رجاله ثقات غير عبيد الله بن راحة هذا، ذكره البخاري في "تاريخ الكبير" و ابن حجر في "اللسان" و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و توثيق ابن حبان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق فهو صدوق إنشاء الله، وله شواهد صحيحة يرتقي بها إلى الصحيح لغيره منها:

حديث عائشة: أخرجه أحمد في "المسند"³ و النسائي في "السنن"⁴ عن وكيع قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ: قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قط إلا مرة؛ وإسناده قوي.

وحديث أبي هريرة: أخرجه أحمد في "المسند"⁵ وابن خزيمة في "صحيحه"⁶ عن معتمر قال سمعت خالدًا عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا ان يقدم من سفر فيصلّي ركعتين. وإسناده على شرط مسلم.

¹ مسند أحمد بن حنبل [ج 3 - ص 132 / الحديث: 12375]. و [ج 3 - ص 159 / الحديث: 12643]

² مسند أبي يعلى [ج 7 - ص 301 / الحديث: 4337]

³ مسند أحمد بن حنبل [ج 2 - ص 446 / الحديث: 9757]

⁴ سنن النسائي الكبرى [ج 1/ص 180 / الحديث: 477] تحقيق: د. عبد الغفار

سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن - طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1411 هـ - 1991 م.

⁵ مسند أحمد بن حنبل [ج 6 - ص 31 / الحديث: 24071]

⁶ صحيح ابن خزيمة [ج 2 - ص 231 / الحديث: 1230]

9. عبيد بن مسلم

اسمه ونسبه:

عبيد بن مسلم صاحب السابري من أهل البصرة.¹

شيوخه:

روى عن: ثابت البناني، و عمارة الدارمي.

تلاميذه:

روى عنه: التبوذكي، وأبو عاصم النبيل، وهدبة بن خالد.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في "الثقات".²

وقال الهيثمي: عبد الله بن سلم صاحب السابري ولم أعرفه.³

دراسة عن الراوي:

عبيد بن مسلم صاحب السابري: قد وثقه ابن حبان، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً،⁴ وقد روى عنه ثلاث ثقات: التبوذكي والنبيل وهدبة، فهو صدوق لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لأنه وثقه ابن حبان⁵ و روى عنه ثقات كما ذكرت آنفاً، وحسن حديثه الشيخ الألباني.⁶

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة يميل أحياناً ويقوم أحياناً. رواه أبو يعلى وفيه فهد بن حبان وهو

¹ الجرح و التعديل (ج 2/ص51 / الترجمة:55) و الثقات لابن حبان [جزء 7 -

صفحة 157 / الترجمة: 9450]

² الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 157 / الترجمة: 9450]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 293)

⁴ الجرح و التعديل (ج 2/ص51 / الترجمة:55).

⁵ الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 157 / الترجمة: 9450]

⁶ السلسلة الصحيحة - (ج 5 / ص 283/رقم الحديث: 2284)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

ضعيف ورواه البزار وفيه عبد الله بن سلم صاحب السابري ولم أعرفه،
وبقية رجاله رجال الصحيح.¹

سند الحديث:

رواه أبو يعلى في " المسند " قال حدثنا هدبة بن خالد عن عبيد بن مسلم
صاحب السابري عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في " المسند " عن هدبة بن خالد عن عبيد بن مسلم
صاحب السابري عن ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً،³ وأخرجه من
طريق الثاني عن فهد بن حبان، عن همام، عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه مرفوعاً،⁴ وله طريق ثالث عن أبي ياسر عمار بن نصر حدثنا يوسف
بن عطية أخبرنا ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.⁵

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، لأن رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيد هذا، قد
وثقه ابن حبان، ولم يذكر غيره بجرح ولا تعديل.

فالحاصل: أنه صدوق لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لأنه وثقه ابن
حبان وروى عنه ثقات كما ذكرت آنفاً، وحسن حديثه هذا الألباني أيضاً.⁶

10. عثمان بن عبد الله

اسمه ونسبه:

عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس: حذيفة، الثقفي الطائفي.¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 293)

² مسند أبي يعلى [ج 6 - ص 41 / الترجمة: 3286]

³ المصدر السابق.

⁴ مسند أبي يعلى [ج 5 - ص 406 / الترجمة: 3080]

⁵ مسند أبي يعلى [ج 6 - ص 190 / الترجمة: 3475]

⁶ انظر حكمه في: السلسلة الصحيحة - (ج 5 / ص 283/رقم الحديث: 2284)

طبقة:

الثالثة: من الوسطى من التابعين.

شيوخه:

روى عن: أوس بن أبي أوس الثقفي، وعمرو بن أوس الثقفي، و المغيرة بن شعبة.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، ومحمد بن سعيد الطائفيون.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في كتاب " الثقات " .²

وقال الذهبي: محله الصدق. .³

وقال الهيثمي: وعثمان بن عمرو لم أجد من ترجمه. .⁴

وقال ابن حجر: مقبول.⁵

دراسة عن الراوي:

عثمان بن عبد الله: وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر ولم يرد فيه جرح، فهو مقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث روى له أبو داود و ابن ماجة حديثاً واحداً.

وأخرجه الطبراني والهيثمي في " المجمع " من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه، والمشهور ما رواه الحفاظ عن الطائفي المذكور عن عثمان وهو ابن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس عن أبيه فوقع في رواية الوليد إبدال عن

¹ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 118 / الترجمة: 274).

² الثقات لابن حبان [جزء 7 - صفحة 198 ت / الترجمة: 9652]

³ الكاشف (ج 2 / ص 9 / الترجمة: 3711).

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 269).

⁵ تهذيب التهذيب - (ج 7 / ص 118 / الترجمة: 274).

عثمان بن عبد الله فصارت ابن عمرو، فالصواب عن عثمان عن عمرو عن أبيه والحديث حديث أوس.

من أجل الإبدال المذكور قال الهيثمي: " ... وعثمان بن عمرو لم أجد من ترجمه، والحقيقة كما قال، فإنه عثمان بن عبد الله بن أوس، وعمرو عمه؛ و لا يوجد راو باسم عثمان بن عمرو.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن عثمان بن عمرو ابن أوس عن أبيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد تقيف فكان يخرج إلينا فيحدثنا فأبطأ علينا ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لقد أبطأت علينا فقال إنه طرأ على حزبي من القرآن فكرهت أن أقطعه حتى أفرغ منه فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن فقالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وما بين ق والقرآن المجيد إلى آخر المفصل حزب حسن. رواه الطبراني في الكبير وقال هكذا رواه الوليد بن مسلم وخالفه وكيع وقال ابن تمام وغيرهما روه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن أوس عن جده أوس بن حذيفة وعثمان بن عمرو لم أجد من ترجمه.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير" قال حدثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، عن عثمان بن أوس، عن أبيه مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في " المعجم الكبير" ³ وأبو داود¹ وابن ماجه² والطيالسي³ في سننهم، وابن أبي عاصم في " الأحاد والمثاني" ⁴ عن عبد الله

1 مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 269).

2 المعجم الكبير [ج 17 - ص 41 / الحديث: 87]

3 نفس المصدر السابق.

بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن جده
أوس بن حذيفة رضي الله عنه مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، وذلك لما يلي:

أولاً: قال ابن حجر في ترجمة: -عمرو بن أوس بن أبي أوس واسمه
حذيفة الثقفي الطائفي- " ... ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين
وذكره ابن مندة وغيره في معرفة الصحابة وأوردوا من حديثه حديثاً وقع
في إسناده وهم أوجب أن يكون لعمر بن أوس صحبة وهو من رواية
الوليد بن مسلم عن عبدالله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عمرو
بن أوس عن أبيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
تقيف كذا رواه الوليد ورواه جماعة من الثقات عن الطائفي عن عثمان وهو
ابن عبدالله بن أوس عن أبيه به ورواه وكيع وغير واحد عن الطائفي عن
عثمان بن عبدالله بن أوس عن جده أوس بن أبي أوس به وهو الصواب،
وقال ابن معين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث ليس بالقائم في تحزيب القرآن".

ثانياً: عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، صدوق يخطيء بهم.⁵

ثالثاً: أخرجه الطبراني وابن مندة وطائفة من طريق الوليد بن مسلم عن
عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد تقيف، والمشهور ما
رواه الحفاظ عن الطائفي المذكور عن عثمان وهو ابن عبد الله بن أوس

1 سنن أبي داود [ج 1 - ص 443 / الحديث: 1393]

2 سنن ابن ماجه [ج 1 - ص 427 / الحديث: 1345]

3 مسند الطيالسي [ج 1/ص 151 / الحديث: 1108]

4 الأحاد والمثاني [ج 3 - ص 218 / الحديث: 1578]

5 تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 311 / الترجمة: 3438]

عن عمرو بن أوس عن أبيه فوقع في رواية الوليد إبدال عن فصارت ابن فالصواب عن عثمان عن عمرو عن أبيه والحديث حديث أوس.¹
وحكم على هذا الإسناد الشيخ الألباني أيضاً بالضعف.²

11. غياث بن إبراهيم

اسمه ونسبه:

غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن بن إبراهيم بن طلق بن غنام النخعي.³

شيوخه:

روى عن: محمد بن أبي يحيى، و مجالد، وإبراهيم بن أبي عبلة.

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن الصلت، و بقية بن الوليد، ومحمد بن حمران.

أقوال العلماء فيه:

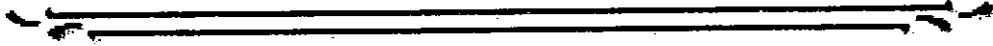
قال المهدي: أشهد أن قفاك قفا كذاب.⁴

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال مرة: كذاب خبيث.⁵

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.⁶

وقال البخاري: تركوه.⁷

-
- 1 تهذيب التهذيب [ج 8 - ص 6 / الترجمة: عمرو بن أوس بن أبي أوس]
2 انظر: سنن أبي داود [ج 1 - ص 443 / الحديث: 1393]. تعليقات كمال يوسف الحوت والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها - طبع: دار الفكر. سنن ابن ماجه [ج 1 - ص 427 / الحديث: 1345].
3 لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296]
4 نفس المصدر السابق.
5 تاريخ ابن معين - الدوري - (ج 1 / ص 340 / الترجمة: 2298) و لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296].
6 لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296]
7 التاريخ الكبير _ (ج 7 / 109 ص / الترجمة: 489) الضعفاء الصغير للبخاري (ج 1 / ص 97 / الترجمة: 294)



- وقال أبو داود: كذاب وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون.¹
 وقال صالح الجزرة: كان يضع الحديث.²
 وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.³
 وقال الساجي: تركوه.⁴
 وذكره العقيلي في الضعفاء.⁵
 وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.⁶
 وقال الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول: يضع الحديث.⁷
 وقال ابن عدي: بين الأمر في الضعف وأحاديثه كلها شبه الموضوع.⁸
 وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.⁹
 وقال الهيثمي: ... وفيه من لم أعرفه عتاب بن إبراهيم وغيره.¹⁰

دراسة عن الراوي:

غياث بن إبراهيم: أورده الهيثمي في "المجمع" وقال: وفيه من لم أعرفه غياث بن إبراهيم "وقد صحف اسمه الهيثمي إلى عتاب بن إبراهيم. السنة العلماء منطبقة على تضعيفه، فقال أحمد والبخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم والساجي متروك، ورماه بوضع الحديث يحيى بن معين والمهدي وأبو داود و صالح جزرة وابن حبان و ابن عدي والجوزجاني. قلت: هو ساقط و نسب إلى وضع الحديث.

¹ لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296].

² نفس المصدر السابق.

³ الضعفاء والمتروكين [جزء 1 - صفحة 86 / الترجمة: 485]

⁴ لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296].

⁵ ضعفاء العقيلي - (ج 3 / ص 441 / الترجمة: 1488).

⁶ المجروحين [جزء 2 - صفحة 200 54 / الترجمة: 8]

⁷ لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296].

⁸ الكامل في الضعفاء [جزء 6 - صفحة 8 / الترجمة: 1554]

⁹ لسان الميزان [ج 4 - ص 422 / الترجمة: 1296]

¹⁰ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن سلام قال قلت يا رسول الله قد قرأت القرآن والتوراة والإنجيل قال اقرأ بهذا ليلة وهذا ليلة. رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه عتاب بن إبراهيم وغيره.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال: حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، عن محمد بن أبي يحيى، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" عن عبدان بن أحمد، قال: حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا غياث بن إبراهيم، عن محمد بن أبي يحيى، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه رضي الله عنه مرفوعاً.³

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً، فإن غياث بن إبراهيم هذا ساقط نسب إلى وضع الحديث؛ فقد رماه بوضع الحديث يحيى بن معين والمهدي وأبو داؤد و صالح جزرة وابن حبان و ابن عدي والجوزجاني.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

² المعجم الكبير - قطعة من المفقودة - (ج 11/ص: 38/رقم الحديث: 144) تحقيق أبو محمد الأسيوطي - دار الكتب العلمية، بيروت لبنان - الطبعة الأولى 1428هـ-2007م.

ملاحظة: نقلت هذا الحديث فقط عن الطبعة الجديدة، وبقية أحاديث المعجم الكبير نقلتها عن الطبعة الأخرى.

³ نفس المصدر السابق.

12. قرّة بن أبي قرّة

اسمه ونسبه:

قرّة بن أبي قرّة.¹

شيوخه:

يروى عن: أبي أسيد الساعدي.

تلاميذه:

روى عنه: يحيى بن أبي كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن المديني: مجهول.^{2 3}

وذكره ابن حبان في "التقّات".⁴

وقال الذهبي: لا يعرف.⁵

وقال الهيثمي في "المجمع": "... فروة بن أبي فروة ولم أجد من ذكره.⁶

دراسة عن الراوي:

قرّة بن أبي قرّة: والذي في "المعجم الكبير"⁷ قرّة بن أبي قرّة، و أورده

الهيثمي في "المجمع" وقال: وفيه قرّة بن أبي قرّة (وقد صحف اسمه

إلى فروة بن أبي فروة) ولم أجد من ذكره وبقيّة رجاله تقّات.⁸

قلت: هو مجهول، لأنه جهله ابن المديني والذهبي والهيثمي، وذكره ابن

حبان في "التقّات" جرياً على عادته في تعديل المجاهيل وتوثيقهم.

¹ المعجم الكبير - قطعة من المفقودة [ج 19 - ص 268 / الحديث: 593]

² لسان الميزان [جزء 4 - صفحة 472 / الترجمة: 1480]

³ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 388 / الترجمة: 6887)

⁴ التقّات لابن حبان [جزء 5 - صفحة 320 / الترجمة: 5038]

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 388 / الترجمة: 6887)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 227)

⁷ المعجم الكبير [ج 19 - ص 268 / الحديث: 593]

⁸ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 227)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أبي أسيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد صلاة العصر. رواه الطبراني في الكبير وفيه فروة بن أبي فروة ولم أجد من ذكره، وبقيّة رجاله ثقات.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير " قال: حدثنا موسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالوا: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن قرّة بن أبي قرّة حدثنا، أن أبا أسيد، حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير "³ والدارقطني في " العلل "⁴ يحيى بن أبي كثير، أن قرّة بن أبي قرّة حدثنا، أن أبا أسيد، حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث مجهول، لأن فيه قرّة بن قرّة جهله ابن المديني والذهبي والهيثمي، وذكره ابن حبان في "الثقات" جرياً على عادته في تعديل المجاهيل وتوثيقهم.

13. مالك بن قيس

اسمه ونسبه:

مالك بن قيس، و قيل: مالك بن أبي قيس، و قيل: قيس بن مالك بن أبي أنس، و قيل: مالك بن أسعد، من بنى مازن ابن النجار، و قيل: من بنى

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 227)

² المعجم الكبير [ج 19 - ص 268 / الحديث: 593]

³ المصدر السابق.

⁴ العلل - للدارقطني [ج 7 - ص 32 / الحديث: 1185]

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

عدي ابن النجار، شهد بدرا و ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.¹

طبقتة:

الأولى: صحابي.

شيوخه:

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، و أبي أيوب الأنصاري.

تلاميذه:

روى عنه: عبد الرحمن زياد بن نعيم الحضرمي، و عبد الله بن محيريز الجمحي، و محمد بن قيس المدني، و محمد بن كعب القرظي.

أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي: "... و مالك بن قيس لم أجد من ذكره.²

وقال ابن حجر: أنه صحابي.³

دراسة عن الراوي:

مالك بن قيس، و قيل: مالك بن أبي قيس، و قيل: قيس بن مالك بن أبي أنس، و قيل: مالك بن أسعد، من بنى مازن ابن النجار، و قيل: من بنى عدي ابن النجار. شهد بدرا و ما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى له البخاري في الأدب المفرد، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه.⁴

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن مالك بن قيس قال قدم عقبة بن عامر على معاوية وهو بإيلياء فلم يلبث أن خرج فطلب فلم يوجد وقال فطلبناه فلم نجده فأتيناه فإذا هو يصلي ببراز

¹ الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر [ج 5 - ص 500 / الترجمة: 7236] تحقيق: علي محمد البجاوي - طبع: دار الجيل - بيروت - الطبعة الأولى، 1412.

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

³ الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر [ج 5 - ص 500 / الترجمة: 7236]

⁴ انظر ترجمته في: تهذيب التهذيب - (ج 12 / ص 120).

من الأرض قال فقال ما جاء بكم قالوا جئنا لنحدث بك عهداً أو نقضي من حقه قال فعندي جائزكم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على كل رجل منا رعاية الإبل يوماً فكان يومي الذي أرى فيه قال فروحت الإبل وانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طاف به أصحابه وهو يحدث قال فأهملت الإبل وتوجهت نحوه فانتهيت إليه وهو يقول من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها فقلت الله أكبر قال فضرب رجل على كتفي فالتفت فإذا أبو بكر قال يا ابن عامر ما كان قبلها أفضل قلت ما كان قبلها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه أبو يعلى ومالك بن قيس لم أجد من ذكره وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وفيه كلام كثير وقد وثقه بعض الناس.¹

سند الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند"² قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا عمر بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: سمعت مالك بن قيس، يحدث قال: قدم عقبة بن عامر مرفوعاً به.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في "المسند" عن العباس بن الوليد النرسي، حدثنا عمر بن علي، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: سمعت مالك بن قيس، يحدث قال: قدم عقبة بن عامر مرفوعاً به.³

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، من أجل ابن أنعم هذا، ضعفه ابن معين و النسائي، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"، وواه أحمد، وقال ابن حجر: "كان

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

² مسند أبي يعلى [ج 1 - ص 73 / الحديث: 72]

³ نفس المصدر السابق.

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

ضعيفاً في حفظه، وكان رجلاً صالحاً، و اتهمه ابن حبان فقال: " كان يروي الموضوعات عن الثقات، و يأتي عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم.¹

وحكم عليه أيضاً الشيخ حسين سليم أسد بالضعف.²

14. محمد بن عمر

اسمه ونسبه:

محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي، مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي نزيل بغداد.³

طبيعته:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين، ولد سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة سبع ومائتين هـ ببغداد.

شيوخه:

روى عن: سفيان الثوري، و مالك بن أنس، وموسى بن محمد بن إبراهيم.

تلاميذه:

روى عنه: سليمان بن داود الشانكوني، وعلي بن الحسين اللؤلؤي، ومحمد بن سعد.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن بن معين: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بشيء، ليس بثقة.⁴

¹ انظر ترجمته في: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ج 1 / ص 206). المجروحين -

(ج 2 / ص 50)، تقريب التهذيب [ج 1 - ص 340 / الترجمة: 3862]

² انظر تعليقه على: مسند أبي يعلى [ج 1 - ص 73]

³ تاريخ بغداد [ج 3 - ص 3 / الترجمة: 939]. تهذيب الكمال [ج 26 - ص 180/الترجمة: 5501].

⁴ تاريخ ابن معين - رواية الدوري [ج 3 - ص 160 / الترجمة: 685] و تهذيب

- وقال ابن المديني: عنده عشرون ألف حديث - يعنى ما لها أصل، وقال فى موضع آخر: ليس هو بموضع للرواية، و إبراهيم بن أبي يحيى كذاب، وهو عندى أحسن حالاً من الواقدي.¹
- وقال إسحاق بن راهويه: هو عندى ممن يضع.²
- وقال بندار: ما رأيت أكذب منه.³
- وقال البخاري: متروك الحديث، تركه أحمد، و ابن نمير، و ابن المبارك، وإسماعيل بن زكريا، وقال فى موضع آخر: كذبه أحمد.⁴
- وقال مسلم: متروك الحديث.⁵
- وقال أبو زرعة الرازى، و العقيلي: متروك الحديث.⁶
- وقال أبو حاتم: وجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير.⁷
- وقال النسائي: ليس بثقة، وقال فى "الضعفاء": الكذابين المعروفون بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة: الواقدي بالمدينة، ومقاتل بخراسان، و محمد ابن سعيد المصلوب بالشام. و ذكر الرابع.⁸
- وقال الشافعى فيما أسنده البيهقى: كتب الواقدي كلها كذب.⁹

- الكمال [جزء 26 - صفحة 180 / الترجمة: 5501]
- ¹ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 662 / الترجمة: 7994)
- ² تهذيب الكمال [جزء 26 - صفحة 180 / الترجمة: 5501]
- ³ تهذيب التهذيب [جزء 9 - صفحة 323 / الترجمة: 606]
- ⁴ التاريخ الكبير - للبخاري [ج 1 - ص 178 / الترجمة: 543]. التاريخ الصغير - للبخاري [ج 2 - ص 311 / الترجمة: 2723]. و الضعفاء الصغير - له [ج 1 - ص 104 / الترجمة: 334]
- ⁵ تهذيب الكمال [ج 26 - ص 180 / الترجمة: 5501].
- ⁶ الجرح والتعديل [ج 8 - ص 20 / الترجمة: 92] و ضعفاء العقيلي [ج 4 - ص 107 / الترجمة: 1666].
- ⁷ ضعفاء العقيلي [ج 4 - ص 107 / الترجمة: 1666].
- ⁸ تهذيب الكمال [ج 26 - ص 180 / الترجمة: 5501].
- ⁹ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 662 / الترجمة: 7994)

- وقال الدارقطني: الضعف يتبين على حديثه.¹
وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة و البلاء منه.²
وقال الجوزجاني: لم يكن مقنعا.³
وقال الحاكم أبو أحمد: زاهب الحديث.⁴
وقال الذهبي: استقر الإجماع على وهن الواقدي.⁵

دراسة عن الراوي:

الواقدي: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولا هم أبو عبد الله المدني أحد الأعلام وقاضي العراق وبغداد متروك مع سعة علمه يعني أنه شديد الضعف في الرواية، روى له ابن ماجه.
وقال الهيثمي في "المجمع" رواه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبادة عن أبيه ولم أجد من ترجمه.⁶
قلت: وليس في إسناده محمد بن عبادة بل هو محمد بن عمر الواقدي كما في سند الطبراني.⁷

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة. رواه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبادة عن أبيه ولم أجد من ترجمه.⁸

¹ لسان الميزان [ج 7 - ص 521 / الترجمة: 5869].

² الكامل في الضعفاء [ج 6 - ص 241 / الترجمة: 1719].

³ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 662 / الترجمة: 7994)

⁴ تهذيب التهذيب [جزء 9 - صفحة 323 / الترجمة: 606]

⁵ ميزان الاعتدال - (ج 3 / ص 662 / الترجمة: 7994)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 250)

⁷ المعجم الكبير [ج 7 - ص 25 / الترجمة: 6270]

⁸ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 250)

سند الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير" قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن الحسين اللؤلؤي ثنا محمد بن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم أنه سمع إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه مرفوعاً.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير" عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن الحسين اللؤلؤي ثنا محمد بن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن إبراهيم أنه سمع إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه مرفوعاً.²

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف جداً، لأن فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي وهو متروك مع سعة علمه يعني أنه شديد الضعف في الرواية. وروي هذا المتن بأسانيد صالحة من حديث ثوبان أخرجه ابن ماجه³، والدارمي⁴ في سننهما، وأخرجه ابن ماجه في "السنن" أيضاً من حديث عبد الله بن عمرو⁵ وصححهما الشيخ الألباني.⁶

15. محمد بن عبد الرحمن

اسمه ونسبه:

محمد بن عبد الرحمن بن سفينة.⁷

¹ المعجم الكبير [ج 7 - ص 25 / الترجمة: 6270]

² المصدر السابق.

³ سنن ابن ماجه [ج 1 / ص 101 / الحديث: 277]، و

⁴ سنن الدارمي [ج 1 - ص 174 / الحديث: 655]

⁵ سنن ابن ماجه [ج 1 - ص 102 / الحديث: 278]

⁶ انظر تعليقه على: سنن ابن ماجه [ج 1 / ص 101 / الحديث: 277]، و [ج 1

ص / 102 / الحديث: 278]، و صحيح الترغيب والترهيب [ج 1 / ص 90 380]

⁷ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

شيوخه:

روى عن: عبد الرحمن بن سفينة (أبيه).

تلاميذه:

روى عنه: محمد بن الجراح، ومحمد بن الحجاج.

أقوال العلماء فيه:

قال الهيثمي في "المجمع" لم أجد من ذكرهما.¹
ولم يذكره غيره.

دراسة عن الراوي:

محمد بن عبد الرحمن بن سفينة: وأبوه مجهولان، لم يترجم لهما أحد من الأئمة في كتبهم غير رواية الباب.

وأورد الهيثمي روايته هذه في "المجمع" فقال: رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ولم أجد من ذكرهما.²

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن سفينة أن النبي صلى الله عليه وسلم تعبد قبل أن يموت واعتزل النساء حتى صار كأنه شن. رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ولم أجد من ذكرهما وفيه محمد بن الحجاج قال يحيى بن معين ليس بثقة.³

سند الحديث:

رواه البزار في "المسند" قال حدثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان نا محمد بن داود الدينوري أنا محمد بن الجراح عن محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن سفينة رضي الله عنه.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

² نفس المصدر السابق.

³ نفس المصدر السابق.

⁴ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 9 / ص 286/رقم الحديث: 3840)

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في " المسند " ¹ وابن عساكر في " تاريخه " ² والخطيب في " تاريخه " ³ عن محمد بن الحجاج عن محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن سفينة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فإن محمد بن عبد الرحمن بن سفينة، وأبوه مجهولان لم يترجم لهما أحد غير رواية الباب.
وأورد الهيثمي روايته هذه في " المجمع " وقال: " رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده ولم أجد من ذكرهما " ⁴
وأورده ابن الجوزي في " الموضوعات " ⁵ وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

16. نبأ بنت برير

اسمه ونسبه:

نبأ بنت برير. ⁶

شيوخه:

روت عن: حمادة.

تلاميذه:

روى عنها: معتمر بن سليمان.

¹ البحر الزخار - مسند البزار - (ج 9 / ص 286/رقم الحديث: 3840)

² تاريخ دمشق [ج 4 - ص 144]

³ تاريخ بغداد (ج: 5 / ص: 294)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

⁵ انظر حكم الحديث أيضاً في: الفوائد المجموعة - للشوكاني (ج 1 / ص 163/رقم الحديث: 23)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، طبع: المكتب الإسلامي، بيروت الطبعة الثالثة، 1407. الموضوعات - (ج 1 / ص 295).

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

أقوال العلماء فيه:

قال الذهبي في " سير أعلام النبلاء " : نباتة وحمادة وأنيسة مجهولات.¹
وساق له ابن كثير حديثه هذا في " البداية والنهاية " وعقبه بقوله: " الحديث
أخرجه الطبراني بهذا الإسناد من طريق أمية بن بسطام وبه مجهولات:
نباتة وحمادة وأنيسة".²
وقال الهيثمي في "المجمع" رواه الطبراني في الكبير ونباتة بنت برير بن
حماد لم أجد من ذكره.³

دراسة عن الراوي:

نباتة بنت برير: لم أجد من ترجم لها إلا الذهبي في " سير أعلام النبلاء " و ابن كثير في " البداية والنهاية " وقالوا: نباتة وحمادة وأنيسة مجهولات.⁴

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد بن أرقم يعوده من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت قال إذا أصبروا وأحتسب قال إذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عز وجل إليه بصره ثم مات رحمه الله قلت روى أبو داود طرفاً منه في عيادته فقط رواه الطبراني في الكبير ونباتة بنت برير بن حماد لم أجد من ذكرها.⁵

¹ سير أعلام النبلاء - (ج 3 / ص 167)

² البداية والنهاية - (ج 6 / ص 264) تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988م

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

⁴ انظر ترجمته في: تاريخ دمشق - لابن عساكر (الجزء: 19/ص: 267). سير أعلام النبلاء - (ج 3 / ص 167). البداية والنهاية - لابن كثير (ج 6 / ص 264). مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 309)

سند الحديث:

رواه الطبراني في " المعجم الكبير" قال حدثنا موسى بن هارون و إبراهيم بن هاشم البغوي قالنا ثنا أمية بن بسطام ثنا معتمر بن سليمان حدثنا نباتة بنت برير عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها مرفوعاً.¹

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير،² وابن عساكر في تاريخ دمشق،³ وابن كثير في " البداية والنهاية"⁴ والخطيب التبريزي في المشكاة،⁵ عن نباتة بنت برير، عن حمادة، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد مسلسل بالمجهولات، فإن نباتة وحمادة وأنيسة مجهولات.⁶

17. يحيى بن عباد

اسمه ونسبه:

يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري نزيل بغداد.⁷

¹ المعجم الكبير [ج 5 - ص 211 / الحديث: 5126]

² نفس المصدر السابق.

³ تاريخ دمشق (ج 19 / ص: 267)

⁴ البداية والنهاية - (ج 6 / ص 264)

⁵ مشكاة المصابيح (ج 3 / ص 291 / الحديث: 5939) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، طبع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - 1985 م.

⁶ أنظر حكمه في: سير أعلام النبلاء (ج: 3 / ص: 167) و البداية والنهاية (ج: 6 / ص: 264)

⁷ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص / 206 الترجمة: 383]. التعديل والتجريح - لأبي الوليد الباجي [جزء 3 - صفحة 1215 / الترجمة: 1469] تحقيق: د. أبو لبابة حسين. طبع: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

طبقة:

التاسعة: من صغار أتباع التابعين، مات سنة ثمان و تسعين و مئة هـ.

شيوخه:

روى عن: شعبة ، وقيس بن الربيع، ومحمد بن عثمان الواسطي.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف، ومحمد بن سعد.

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: أول ما رأيته في مجلس أسباط، كيس يذاكر الحديث، و كتبت عنه.¹

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.²

وقال زكريا بن يحيى الساجي: بصري نزل بغداد، ضعيف.³

و ذكره ابن حبان في كتاب " النقات " .⁴

وقال الدارقطني: يحيى بن عباد بغدادى يحتج به.⁵

وقال أبو بكر الخطيب: و أحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكرا.⁶

وقال الذهبي: صالح.⁷

وقال الهيثمي: ... وفيه يحيى بن عثمان القرشي ولم أعرفه.⁸

وقال ابن حجر: صدوق.⁹

¹ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص /206 الترجمة:383]

² الجرح والتعديل [جزء 9 - صفحة 173 / الترجمة: 712]

³ تهذيب الكمال (ج 7 / ص 71 / الترجمة:166)

⁴ النقات لابن حبان [ج 9 - ص 256 / الترجمة:16301].

⁵ سوالات البرقاني [ج 1 - ص 70/الترجمة:536]. تحقيق: د. عبدالرحيم محمد

أحمد القشقرى. طبع: كتب خانة جميلي - باكستان الطبعة الأولى، 1404 هـ.

⁶ تهذيب التهذيب [ج 11 - ص /206 الترجمة:383]

⁷ ميزان الاعتدال - (ج 4 / ص 387 / الترجمة: 9550)

⁸ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

⁹ تقريب التهذيب [ج 1 - ص 592 / الترجمة:7576].

دراسة عن الراوي:

يحيى بن عباد: صدوق محتمل، انفرد الساجي بتضعيفه والأكثر على تعديله، منهم أبو حاتم، وابن حبان، والدارقطني، والحافظ أبو بكر الخطيب، والذهبي، و ابن حجر.

وقال الهيثمي في "المجمع": "... فيه يحيى بن عثمان القرشي.¹
قلت: ليس في إسناده يحيى بن عثمان، بل فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري.²

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أعجبه نحو رجل أمره بالصلاة. رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي ولم أعرفه روى عن أنس، وبقية رجاله رجال الصحيح.³

سند الحديث:

رواه أبو نعيم في "الحلية" قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في "الحلية"⁵ والبخاري في "التاريخ الكبير"⁶ والخطيب في "تاريخ بغداد"⁷ عن يحيى بن عباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

² هكذا في : تاريخ بغداد [ج 4 / ص 359] و تهذيب الكمال [جزء 1 - صفحة

430] بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد (ج1/ص5250/ الحديث: 2527)

³ المصدر السابق.

⁴ حلية الأولياء [ج 1 - ص 343].

⁵ المصدر السابق.

⁶ التاريخ الكبير - (ج 1 / ص 180)

⁷ تاريخ بغداد - [ج 4 - ص 359]

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأنه أورده الهيثمي في " المجمع " و قال: رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي.¹
قلت: ليس في إسناده البزار يحيى بن عثمان، بل فيه يحيى بن عباد أبو عباد البصري، وهو صدوق محتمل، وباقي رجاله ثقات.

18. يحيى بن عمرو

اسمه ونسبه:

يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني و يقال الكندي الكوفي.²

شيوخه:

روى عن: أبيه عمرو بن سلمة.

تلاميذه:

روى عنه: أبو يوسف القاضي، وشعبة، والثوري، والمسعودي.

أقوال العلماء فيه:

قال العجلي في " الثقات " : كوفي ثقة وأبوه كوفي تابعي ثقة.³
وقال الهيثمي: ... يحيى بن عمرو بن سلمة ولم أجد من ترجمه.⁴

دراسة عن الراوي:

يحيى بن عمرو: أورده الهيثمي في " المجمع " و قال: ... ولم أجد من ترجمه⁵، و ذكره العجلي في " الثقات " ⁶ ووثقه، و أورده ابن أبي حاتم في

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 251)

² معرفة الثقات (ج2/ص356/ الترجمة:1990) و الجرح و التعديل (ج9/ص176

/الترجمة: 731) و المعجم الكبير [ج 9 - ص 137 / الحديث: 8672]

³ معرفة الثقات: (ج2/ص356/ الترجمة:1990)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

⁵ نفس المصدر السابق.

⁶ معرفة الثقات: (ج2/ص356/ الترجمة:1990)

" الجرح و التعديل " ¹ و ذكر في الرواة عنه جمعاً من الثقات منهم شعبة و الثوري و المسعودي و قيس بن الربيع و ابنه عمرو بن يحيى " ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت: هو ثقة إن شاء الله، لأنه وثقه العجلي و روى عنه جمعاً من الثقات و يكفي في تعديله رواية شعبة عنه، فإنه كان ينتقي الرجال الذين كانوا يروي عنهم، كما هو مذكور في ترجمته، ² و الله أعلم بالصواب. ³

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن عبد الله قال من قرأ ثلاث آيات من سورة البقرة فقد أكثر وأطاب. رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عمرو ابن سلمة ولم أجد من ترجمه. ⁴

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني يحيى بن عمرو بن سلمة قال سمعت أبي يقول قال عبد الله رضي الله عنه. ⁵

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ⁶ عن أبي خليفة الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني يحيى بن عمرو بن سلمة قال سمعت أبي يقول قال عبد الله رضي الله عنه.

¹ الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (ج9/ص176 /الترجمة: 731)

² انظر حاشية: سير أعلام النبلاء - (ج 6 / ص 392)

³ انظر ترجمته في: معرفة الثقات: (ج2/ص356/الترجمة: 1990). التاريخ الكبير (ج

8/ص 292 /الترجمة: 3046). الجرح و التعديل (ج9/ص176 /الترجمة: 731).

مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

⁴ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 270)

⁵ المعجم الكبير [ج 9 - ص 137 / الحديث: 8672]

⁶ المصدر السابق.

الحكم على الحديث:

هذا إسناد صحيح، لأن رجاله ثقات إلا يحيى بن عمرو بن سلمة ويحيى هذا قد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه " الجرح والتعديل " ¹ وذكر في الرواة عنه جمعاً من الثقات منهم شعبة والثوري والمسعودي وقيس بن الربيع وابنه عمرو بن يحيى "، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و يكفي في تعديله رواية شعبة عنه، فإنه كان ينتقي الرجال الذين كانوا يروون عنهم، كما هو مذكور في ترجمته، وقد أورده العجلي في " ثقاته " وقال: " كوفي ثقة " ²

19. يحيى بن منصور

اسمه ونسبه:

يحيى بن منصور، أبو سعد الهروي توفي بهراة سنة سبع وثمانين والأصح موته سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ³

شيوخه:

سمع من: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعلي بن المدني، وأحمد بن حنبل.

تلاميذه:

حدث عنه: أبو القاسم الطبراني، عبد الصمد الطستي، وأبو بكر أحمد بن خلف.

أقوال العلماء فيه:

قال الخطيب: ثقة حافظ صالح زاهد. ⁴

¹ الجرح و التعديل (ج9/ص176 /الترجمة: 731)

² معرفة الثقات: (ج2/ص356 /الترجمة: 1990)

³ سير أعلام النبلاء (ج 13 / ص 570/الترجمة: 293)، تذكرة الحفاظ (ج 2 /ص

691 - 692)

⁴ تاريخ بغداد: (ج14 / ص 225 - 226).

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

وقال الذهبي في "السير": الامام، الحافظ، الثقة، الزاهد، القدوة، محدث هراة.¹

وقال الهيثمي: ... فإني لم أجد من ترجمه.²

دراسة عن الراوي:

يحيى بن منصور: ثقة، لأنه وثقه الخطيب البغدادي والذهبي، وبالغ كل منهم في الثناء عليه.

رواية الهيثمي و حكمه على الإسناد:

عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر. رواه الطبراني في الكبير رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني يحيى بن منصور أبي سعيد الهروي فإني لم أجد من ترجمه.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال حدثنا يحيى بن منصور أبو سعد الهروي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدثه عن كريب أن ابن عباس و عبد الرحمن بن الأزهر و المسور بن مخرمة رضي الله عنهم.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في "الكبير"⁵ و ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"⁶ عن يحيى بن منصور أبو سعد الهروي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله حدثه عن كريب

¹ سير أعلام النبلاء (ج 13 / ص 570/الترجمة: 293)، تذكرة الحفاظ (ج 2 / ص 691 - 692)

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 227)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ المعجم الكبير [ج 11 - ص 412 / الترجمة: 12170]

⁵ المصدر السابق.

⁶ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم - (ج 2 / ص 197/رقم الحديث: 597)

الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي

أن ابن عباس و عبد الرحمن بن الأزهر و المسور بن مخرمة رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي في "المجمع": رواه الطبراني في الكبير رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني يحيى بن منصور أبي سعيد الهروي فإني لم أجد من ترجمه.

قلت: يحيى بن منصور أبي سعيد الهروي قد وثقه الخطيب، والذهبي، وباقي رجاله ثقات، فالإسناد صحيح، والله أعلم .

المبحث الثاني :

الرواة الذين لم يسمعوا عن أسلافهم

وهم:

1. حجاج عثمان
2. عبد الله بن معانق
3. عثمان صالح
4. عمر بن عبد العزيز
5. محمد بن إسماعيل
6. نافع بن ثابت

1. حجاج بن عثمان السكسكي

اسمه ونسبه:

حجاج بن عثمان السكسكي من أهل الشام، ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.¹

شيوخه:

روى عنه: معاذ بن جبل رضي الله عنه.

تلاميذه:

روى عنه: صفوان بن عمرو السكسكي.

أقوال العلماء فيه:

قال البخاري: ... قوله، يعد في الشاميين، روى عنه صفوان بن عمرو.² وقال ابن أبي حاتم: شامى روى عن معاذ بن جبل، روى عنه صفوان بن عمرو سمعت أبي يقول ذلك.³

و ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال: من أهل الشام يروى المراسيل.⁴ وقال الهيثمي: "... رواه الطبراني في " الكبير " عن حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.⁵

بإسناد الراوي:

حجاج بن عثمان السكسكي: مجهول، لأنه لم يرو عنه غير صفوان بن عمرو السكسكي، ولم يوثقه إلا ابن حبان جرياً على قاعدته في تعديل المجاهيل وتوثيقهم، و لم يذكر البخاري وابن حبان روايته عن معاذ وإنما قال البخاري " قوله يعد في الشاميين " وقال ابن حبان " يروى المراسيل " و ذكر ابن أبي حاتم روايته عنه.

¹ ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 201).

² التاريخ الكبير - (ج 2 / ص 375 الترجمة: 2823).

³ الجرح والتعديل - (ج 3 / ص 164 الترجمة: 699).

⁴ ثقات ابن حبان - (ج 6 / ص 201).

⁵ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288).

وقال الهيثمي: "... رواه الطبراني في الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين.¹ قلت: قول الهيثمي صحيح لأنه:

1. ذكره ابن حبان في أتباع التابعين، وكانت وفات معاذ سنة سبع عشرة أو التي بعدها وهو قول الأكثر وعاش أربعاً وثلاثين سنة وقيل غير ذلك.²

2. لم تثبت روايته عن معاذ إلا في حديث الباب، ورواية الباب من طريق بقية بن الوليد وقد عنعنه.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن معاذ بن جبل قال أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلم يزل قائماً حتى أصبح فسجد سجدة ظننت أن نفسه قد قبضت فيها قال تدري ما ذاك قلت الله ورسوله أعلم فأعادها علي ثلاثاً أو أربعاً فقال إني صليت ما كتب لي ربي وأتاني ربي فقال لي في آخرها ما أفعل بأمتك قلت أي رب أنت أعلم فأعادها علي ثلاثاً أو أربعاً فقال لي في آخرها ما أفعل بأمتك قلت أنت أعلم يا رب قال إني لا أحزنك في أمتك فسجدت لربي وربي شاكر يحب الشاكرين. رواه الطبراني في الكبير عن حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذاً فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين وهو من طريق بقية وقد عنعنه.³

سند الحديث:

رواه الطبراني في "المعجم الكبير" قال حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288)

² الإصابة في تمييز الصحابة [ج 6 - ص 136 / الترجمة: 8043]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288)

ثنا الوليد بن عتبة قالاً ثنا بقیة بن الوليد عن صفوان بن عمرو ثنا الحجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " ¹ و " مسند الشاميين " ² عن بقیة بن الوليد عن صفوان بن عمرو ثنا الحجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف مسلسل بالعلل:

في إسناده حجاج بن عثمان السكسكي وهو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان. رواه حجاج بن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذاً كما قال الهيثمي في " المجمع " ³ و لم يذكر البخاري وابن حبان روايته عن معاذ. ⁴ إنه من طريق بقیة وقد عنعنه، وبقية من الطبقة الرابعة التي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. ⁵

2. عبد الله بن معانق

اسمه ونسبه:

عبد الله بن معانق الأشعري، أبو بضم أوله ونون الشامي الدمشقي وقيل الأردني. ⁶

¹ المعجم الكبير [ج 20 - ص 102 / الحديث: 199]

² نفس المصدر السابق. و مسند الشاميين [ج 2 - ص 122 / الحديث: 1032]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 288)

⁴ التاريخ الكبير - (ج 2 / ص 375 الترجمة: 2823)، و الجرح والتعديل - (ج 3 / ص 164 الترجمة: 699)

⁵ طبقات المدلسين (ج 1 / ص 49 / الترجمة: 117)، التبيين لأسماء المدلسين (ج 1 / ص 16)

⁶ تهذيب الكمال - (ج 16 / ص 160 / الترجمة: 3581) .

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن سلام، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري، وأبي مالك الأشعري.

تلاميذه:

روى عن: شهر بن حوشب، وممطور أبو سلام الأسود، ويحيى بن أبي كثير.

أقوال العلماء:

وثقه: العجلي وابن حبان.¹

و ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.²

وقال الدارقطني: لا شيء، مجهول.³

وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه.⁴

وقال الذهبي: وثقوا.⁵

و ذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " وقال : "... رجاله رجال الصحيح إلا

أن معانق ليست له صحبة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وسئل عنه

الدارقطني فقال مجهول لا شيء.⁶

وقال ابن حجر وثقه العجلي.⁷

¹ معرفة الثقات - (ج 2 / ص 62 / الترجمة: 974) و الثقات لابن حبان [جزء 5

- صفحة 36 / الترجمة: 3728]

² التاريخ الكبير - (ج 5 / ص 194 / الترجمة: 614) الجرح والتعديل - (ج 5 / ص

168 / الترجمة: 777) .

³ تهذيب الكمال - (ج 16 / ص 160 / الترجمة: 3581) .

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 34 / الترجمة: 64) .

⁵ الكاشف - (ج 1 / ص 599 / الترجمة: 2993)

⁶ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 255)

⁷ تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 34 / الترجمة: 64) .

دراسة عن الراوي:

عبد الله بن معانق: روى له أحمد وابن خزيمة وابن حبان وابن عبد الرزاق والبيهقي والبيهقي وابن ماجه.

قلت: أنه ثقة، لأنه وثق ابن حبان والعجلي، وأقره ابن حجر فقال: وثقه العجلي، وقال الذهبي: وثق، وأخرج الأئمة المذكورون حديثه في كتبهم، وأن ابن خزيمة روى عنه في كتابه، ومعلوم لدينا أن الإمام ابن خزيمة يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد¹ فروايتة عنه وسكوته على الإسناد المذكور يقتضي أن يكون حجة عنده، وصحح الألباني حديثه هذا في كتبه،² وأما قول الدارقطني "لا شيء، مجهول" فلا عبرة به، لأن الجهالة ترتفع برواية اثنين عنه، ولأن تعريف الجهالة لا ينطبق عليه.³

الاستدراك على الهيثمي:

أخطأ الهيثمي "في مجمع الزوائد" في الحكم على الحديث في موضعين: أولاً: أسقط من الإسناد صحابي - وهو أبي مالك الأشعري - فرواه عن أبي معانق الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم...⁴ والصواب ما رواه الطبراني في المعجم الكبير وغيره: عن ابن معانق عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.⁵ ثانياً: ونفى الصحبة عن ابن معانق - حسب وروده في أول السند - فقال: "... ورجاله رجال الصحيح إلا أن معانق ليست له صحبة..." ظناً منه أنه أول راو للحديث.

¹ تدريب الراوي (ج1/ص109)

² مشكاة المصابيح - (ج 1 / ص 273/الحديث:1232). وصحيح الترغيب والترهيب(ج 1 / ص 150) و (ج 1 / ص 230)

³ الكفاية في علم الرواية للخطيب (ص:111)

⁴ - مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 255)

⁵ المعجم الكبير (ج 3 / ص 484).

قلت: والحقيقة كما قال أن معانق ليست له صحبة بل رواه عن صحابي - وهو أبي مالك الأشعري-، و أن مدار خطأه أنه ذكر الرواية مرسلًا لذلك التبس عليه الأمر.

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن أبي معانق الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها أعدها الله عز وجل لمن أطعم الطعام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن معانق ليست له صحبة ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وسئل عنه الدار قطني فقال مجهول لا شيء.¹

سند الحديث:

رواه الطبراني في "الكبير" قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك رضي الله عنه.²

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في "المعجم الكبير" و "مسند الشاميين"³ و أحمد في "المسند"⁴ و البيهقي في "السنن الكبرى"⁵ و "شعب الإيمان"⁶ و عبد الرزاق في "المصنف"⁷ و ابن خزيمة،⁸ و ابن حبان¹ في صحيحهما عن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك رضي الله عنه.

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 255)

² المعجم الكبير [ج 3 - ص 301 / الحديث: 3466، 3467]

³ نفس المصدر السابق، و مسند الشاميين [ج 4 - ص 115 / الحديث: 2873]

⁴ مسند أحمد بن حنبل [ج 5 - ص 343 / الحديث: 22956]

⁵ سنن البيهقي الكبرى [ج 4 - ص 300 / الحديث: 8262]

⁶ شعب الإيمان [ج 3 - ص 404 / الحديث: 3892]

⁷ مصنف عبد الرزاق [ج 11 - ص 418 / الحديث: 20883]

⁸ صحيح ابن خزيمة [ج 3 - ص 306 / الحديث: 2137]

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح لأن رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق، وابن معانق هذا قد وثقه العجلي ابن حبان؛ وقد صححه الألباني.²

3. عثمان بن صالح

اسمه ونسبه:

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري.³

طبقة:

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع مات سنة تسعة عشر ومائتين هـ.

شيوخه:

روى عن: عمرو الجني، و مالك بن أنس، وعبد الله بن لهيعة.

تلاميذه:

روى عنه: أحمد بن سعيد بن أبي مريم، و ابن معين، و يعقوب بن سفيان.

أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: كان عثمان بن صالح شيخاً صالحاً.⁴

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" و قال: كان راوياً لابن وهب.⁵

وقال الدارقطني: ثقة.⁶

¹ صحيح ابن حبان [ج 2 - ص 262 / الحديث: 509]

² انظر حكمه في: مشكاة المصابيح (ج 1 / ص 273 / الحديث: 1232) وصحيح

الترغيب والترهيب (ج 1 / ص 150) و (ج 1 / ص 230) و (ج 3 / ص 261).

³ تهذيب التهذيب [ج 7 - ص 113 / الترجمة: 264]

⁴ تهذيب الكمال [ج 19 - ص 391 / الترجمة: 3824]

⁵ الثقات لابن حبان [جزء 8 - صفحة 453 / الترجمة: 14392]

⁶ سوالات الحاكم - للدارقطني [ج 1 - ص 246 / الترجمة: 409] - تحقيق:

د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر - طبع: مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى،

1404 هـ - 1984 م.

وقال الهيثمي: لا أراه أدرك أحداً من الصحابة والله أعلم.¹

وقال ابن حجر: صدوق.²

دراسة عن الراوي:

عثمان بن صالح السهمي: روى له: البخاري، النسائي، ابن ماجه.
وثقه أبو حاتم و ابن حبان و الدار قطني، وقال ابن حجر: صدوق.
وأورده الهيثمي في "المجمع" فقال: "... وفي إسناده من لا يعرف
وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحداً من الصحابة والله أعلم"³
وأورده العيني في "عمدة القاري" فقال "... قال شيخنا زين الدين وعثمان
بن أبي صالح شيخ البخاري لم يدرك أحداً من الصحابة فإنه توفي سنة تسع
عشرة ومائتين إلا أنه ذكر أن عمرا هذا من الجن وقد نسبه أبو موسى في
(ذيله) من الصحابة عمرو بن طلق..."⁴

وقال ابن حجر: قد صح عنه أنه رأى صحابياً من الجن، لأنه روى
الطبراني و ابن عدي من طريقه أنه رأى بعض الصحابة من الجن، و
اسمه عمرو ابن طلق، قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة"⁵ و "التقريب
"⁶ قد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابياً من الجن.

وأخرج ابن عدي من وجه آخر عن عثمان بن صالح قال رأيت عمرو بن
طلق الجني فقلت له هل رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نعم و
بايعته و أسلمت و صليت خلفه الصبح فقرأ سورة الحج فسجد فيها
سجدتين.⁷

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

² تقريب التهذيب [ج 1 - ص 384 / الترجمة: 4480]

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

⁴ عمدة القاري [ج 7 - ص 102]

⁵ الإصابة في تمييز الصحابة [ج 4 - ص 650 / 5884 -]

⁶ تقريب التهذيب [ج 1 - ص 384 / الترجمة: 4480].

⁷ الإصابة في تمييز الصحابة [ج 4 - ص 650 / 5884 -]

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن عمرو الجمي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه. رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لا يعرف وعثمان بن صالح لا أراه أدرك أحداً من الصحابة والله أعلم.¹

سند الحديث:

قال الطبراني في " المعجم الكبير " قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عمرو الجني رفعه.²

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عمرو الجني.³

الحكم على الحديث:

هذا إسناد ضعيف، لأن فيه أحمد بن يحيى ولم أجد له الآن ترجمة، ولعل الهيثمي أراد بقوله " و في إسناده من لا يعرف " أحمد بن يحيى المذكور.

4. عمر بن عبد العزيز

اسمه ونسبه:

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، أبو حفص المدني ثم الدمشقي (أمير المؤمنين)، ولد سنة إحدى وستين و قتل: سنة ثلاث وستين، ومات سنة إحدى ومائة هـ.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 285)

² المعجم الكبير [ج 17 - ص 45 / الحديث: 95]

³ المصدر السابق.

⁴ تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 312 / الترجمة: 673) .

طبقة:

الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين.

شيوخه:

روى عن: أنس بن مالك، وسهل بن سعد، وعروة بن الزبير.

تلاميذه:

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وزيان بن عبد العزيز بن مروان (أخوه)
(وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز (ابنه)).

أقوال العلماء:

عمر بن عبد العزيز : ثبتت عدالته بالاستفاضة واشتهرت عدالته بين أهل العلم والنقل وشاع الثناء عليه بالثقة والأمانة استغى فيه عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصاً، فكان أمير المؤمنين، الخليفة الصالح، ولى الخلافة بعد ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان، الإمام العادل، و كان من أئمة العدل و أهل الدين و الفضل، و كانت ولايته تسعة وعشرين شهرا مثل ولاية أبي بكر الصديق، و كان ثقة مأمونا، له فقه و علم و ورع، و روى حديثا كثيرا، و كان إمام عدل، و مناقبه و فضائله كثيرة جدا رحمه الله و رضى عنه.¹

دراسة عن الراوي:

عمر بن عبد العزيز: كان ثقة مأمونا، له فقه و علم و ورع، و روى حديثاً كثيراً، رحمه الله تعالى، روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

وقال الهيثمي: "... وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة.

¹ انظر ترجمته في: التاريخ الكبير - (ج 6 / ص 174 / الترجمة: 2079). الجرح والتعديل [ج 6 - ص 122 / الترجمة: 663]. تذكرة الحفاظ - (ج 1 / ص 118 / الترجمة: 104). تهذيب التهذيب - (ج 6 / ص 312 / الترجمة: 673) و الإصابة في تمييز الصحابة [ج 8 - ص 16 / الترجمة: 11457].

الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم

قلت: قوله صحيح، لأن عائشة رضي الله عنها ماتت سنة سبعة وخمسين، و ولد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى وستين، فكان مولده بعد وفاتها بأربع أو ستة سنوات.¹

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة وأنا في البيت فيفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعه. رواه أحمد وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة.²

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال حدثنا حاتم بن ميمون أن الحميدي عن بشر بن بكر عن الأوزاعي، عن أسامة بن زيد، عن زبانه، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة رضي الله عنها.³

تخريج الحديث:

رواه أحمد، عن أسامة بن زيد، عن زبانه، عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة رضي الله عنها.⁴

الحكم على الحديث:

هذا إسناد منقطع، عمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة رضي الله عنها، كما ذكرت سابقاً.

وقد روي هذا المتن بأسانيد صحيحة من حديث ابن عمر رضي الله عنه.⁵

¹ الإصابة في تمييز الصحابة [ج 8 - ص 16 / الترجمة: 11457]

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 242)

³ مسند أحمد بن حنبل [ج 6 - ص 83 ال 24583]

⁴ مسند أحمد بن حنبل [ج 6 - ص 83 ال 24583]

⁵ مسند أحمد بن حنبل [ج 2 - ص 76 / الحديث: 5461]. صحيح ابن حبان

[ج 6 - ص 190 / الحديث: 2433]. المعجم الأوسط [ج 1 - ص 229 /

الحديث: 753]

5. محمد بن إسماعيل

اسمه ونسبه:

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: دينار، الديلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني.¹

طبقة:

الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين، مات سنة تسع و تسعين و مئة، وقيل مات سنة إحدى و مئتين، وعلى الصحيح مات سنة مائتين هـ.

شيوخه:

روى عن: عبد الله بن محمد، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم بن الفضل المخزومي.

تلاميذه:

روى عنه: هارون بن حاتم، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة، وقد احتج بابن أبي فديك الجماعة ووثقه غير واحد، لكن معن أحفظ منه وأتقن.²

وقال ابن معين: ثقة.³

وقال أبو داود: سمع من محمد بن عمرو حديثاً واحداً حديث عمر بن عبد العزيز في التفليس.⁴

وقال النسائي: ليس به بأس.⁵

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".¹

¹ تهذيب التهذيب [ج 9 - ص 52 / الترجمة: 62].

² طبقات ابن سعد (5 / 437).

تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 110 / الترجمة: 488]

³ تاريخ ابن معين - رواية الدارمي [ج 1 - ص 218 / الترجمة: 819].

⁴ تهذيب التهذيب [ج 9 - ص 52 / الترجمة: 62]

⁵ تهذيب الكمال [ج 24 - ص 485 / الترجمة: 5068]

وقال الهيثمي: رواه البزار وقال أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.²

دراسة عن الراوي:

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: صدوق مشهور، انفرد ابن سعد بتضعيفه فقال: ليس بحجة، ووثقه جماعة "

قلت: احتج به الشيخان، فمثله لا يؤثر فيه جرح من جرحه بدون سبب مفسر جارح، و لذلك قال الذهبي في " ميزان الاعتدال ": صدوق مشهور، محتج به في الكتب الستة ، قال ابن سعد وحده : ليس بحجة ، و وثقه جماعة ."

رواية الهيثمي وحكمه على الحديث:

عن علي بن عمر عن أبيه عن جده رفعه قال أعظم العيادة أجرا أخفها والتعزية مرة. رواه البزار وقال أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.³

سند الحديث:

أخرجه البزار في "المسند" قال حدثنا هارون بن حاتم، قال نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، رفعه.⁴

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في " المسند" قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، رفعه،⁵ والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.⁶

¹ الثقات لابن حبان [جزء 6 - صفحة 37 / الترجمة: 6617]

² مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 296)

³ نفس المصدر السابق.

⁴ البحر الزخار - مسند البزار (ج2/ص254/ الترجمة: 663)

⁵ شعب الإيمان [ج 6 - ص 542 / الحديث: 9219]

⁶ فيض القدير - للمناوي (ج 2 / ص 5 / الحديث: 1181)

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لإنقطاعه، فإنه أورده البزار في مسنده وعقبه " وأحسب أن ابن أبي فديك لم يسمع من علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، والكلام فلا نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه " ¹.
وقال المناوي في " فيض القدير " وقد أشار المصنف لضعفه فإما أن يكون لانقطاعه ولكونه مع الانقطاع فيه علة أخرى. "
وحكم عليه الألباني بأن إسناده الحديث ضعيف جداً. ²

6. نافع بن ثابت

اسمه ونسبه:

نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي أبو عبدالله، مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة. ³

شيوخه:

روى عن: أبيه، وسالم أبي النضر، وقيس بن عبد الملك بن قيس بن مخرمة.

تلاميذه:

روى عنه: ابنه، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن أبي الموالي.

أقوال العلماء فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات. ⁴

¹ البحر الزخار - مسند البزار (ج2/ص254/ الترجمة: 663)

² انظر حكمه في: السلسلة الضعيفة - المختصرة - للألباني(ج: /6ص/ 446 /

الحديث: 2944). صحيح وضعيف الجامع الصغير: (ج: 7 /ص: 229الحديث: 957).

³ الجرح و التعديل (ج 8 / ص 457/ الترجمة: 2092) و تعجيل المنفعة - (ج 1 /

ص 418). تاريخ خليفة (ج1/ص 346) تحقيق: د/سهيل زكار دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع، الطبعة 1414هـ-1993م.

⁴ الثقات لابن حبان [جزء 5 - صفحة 471 / الترجمة: 5774]

الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم

وقال الهيثمي في "المجمع" ... وفيه نافع بن ثابت وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه وإنما روى عن أبيه ثابت.¹

دراسة عن الراوي:

نافع بن ثابت بن عبد الله: صالح الحديث مقل إلا أنه لم يدرك جده عبد الله بن الزبير لأن مولده كان بعد وفاة جده بعشر سنين. قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة": ... ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، وقال شيخنا الهيثمي فعلى هذا فولد بعد وفاة جده بسنتين، قلت (القائل ابن حجر): بل بعشر سنين لأن جده قتل سنة ثلاث وسبعين فإذا عاش هو اثنتين وسبعين يكون مولده سنة ثلاث وثمانين.²

رواية الهيثمي وحكمه على الإسناد:

عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات وأوتر سجدة حتى يصلي بعد صلاته بالليل. رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه نافع بن ثابت وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه وإنما روى عن أبيه ثابت.³

سند الحديث:

رواه أحمد في "المسند" قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا أبو سلمة الخزاعي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال أخبرني نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 272)

² تعجيل المنفعة - (ج 1 / ص 418).

³ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 272)

⁴ مسند أحمد بن حنبل - (ج 18 / ص 149/الحديث:16154)

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في " المسند " عن أبي سلمة الخزاعي عبد الرحمن بن أبي
الموالي قال أخبرني نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه.¹

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، لأن نافع بن ثابت لم يدرك جده عبد الله، و ذلك
أنه ولد بعد وفاة جده بعشر سنين؛ و بقية رجاله ثقات.²

¹ مسند أحمد بن حنبل - (ج 18 / ص 149/الحديث:16154)

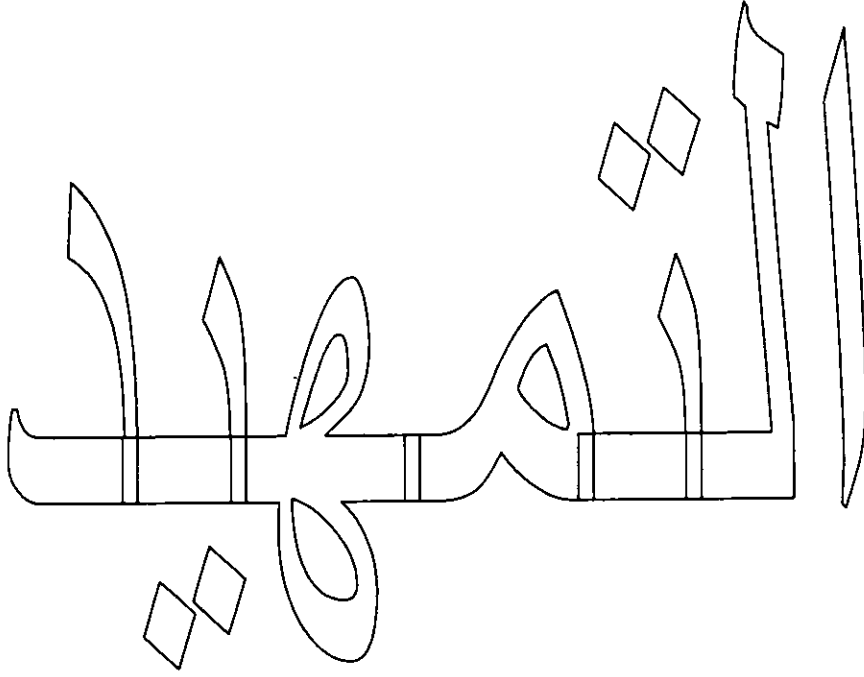
² من له رواية في مسند أحمد - (ج 1 / ص 661)، و تعجيل المنفعة- (418/1).

الفصل الخامس:

منهج الإمام الهيثمي في الجرح والتعديل

و فيه تمهيد و أربعة مباحث:

- المبحث الأول: طريقته في ذكر الجرح والتعديل.
- المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق لدي الهيثمي.
- المبحث الثالث: ألفاظ الجرح لدي الهيثمي.
- المبحث الرابع: خصائص منهجه و مزاياه.



تحدثت فيه عن المسائل الآتية:

تعريف الجرح لغة واصطلاحاً، وتعريف التعديل لغة واصطلاحاً،
وتعريف علم الجرح والتعديل، ومشروعية الجرح والتعديل، وأن
الكلام في الجرح والتعديل ليس غيبة، وأئمة الجرح و التعديل.

أولاً: تعريف الجرح لغةً و اصطلاحاً

الجرح لغة:

الطعن، ويقال: جرح الحاكم الشاهد: إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره.

ويقال: جرح الرجل: غض شهادته، والاستحراج: النقصان، والعيب، والفساد.

وفي خطبة عبد الملك: وعظتكم فلم تزدادوا على الموعدة إلا استخراجاً، أي فساداً.

قال الأزهري: ويروي عن بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديث واستجرحت: أي: فسدت وقل صحاحها.

وهو استفعل من: جرح الشاهد: إذا طعن فيه، و رد قوله.

أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواياتها و رد روايته.

ومن المجاز: جرحه بلسانه: سبه، و جرحوه: إذا شتموه وعابوه.¹

والجرح اصطلاحاً:

وصف الرجل بما يقتضي رد روايته.

أو " هو ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته أو يخل بحفظه وضبطه مما يترتب عليه سقوط روايته أو ضعفها و ردها، والتجريح وصف الراوي بصفات تقتضي تضعيف روايته أو عدم قبولها ".²

ثانياً: تعريف التعديل لغةً و اصطلاحاً

التعديل لغة: العدل من الناس: المرضي قوله و حكمه، قال الباهلي: رجل

عدل، وعادل: جاز الشهاده، و رجل عدل، رضا، و مقنع في الشهادة.

¹ لسان العرب- لابن منظور (مادة: جرح 422/2) طبع: دار صادر - بيروت

الطبعة الأولى بيروت. بدون سنة الطبع.

² أصول الحديث، لمحمد عجاج الخطيب (ص260) طبع: دار الفكر بيروت، بدون سنة الطبع.

وتعديل الشهود: أن تقول: إنهم عدول، و عدل الحكم: أقامه، و عدل الرجل: زكاه.¹

وقال السيد الجرجاني: إن العدل عبارة عن الأمر المتوسط بين طرفي الإفراط والتفريط... العدل مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو ميل إلي الحق".²

والتعديل اصطلاحاً: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته.³

والعدالة: "هي ملكة تحمل المرء علي ملازمة التقوي والمروءة".⁴

المراد بالتقوي: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة، والمرؤة: آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان علي الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات ويرجع في معرفتها إلي العرف وذلك يختلف باختلاف الأشخاص والبلدان.

فالعدل: هو المسلم البالغ العاقل السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة، أي مالم يظهر في دينه ومرؤته ما يخل بهما فيقبل لذلك خبره وشهادته إذا توفرت فيه شروط الرواية.

وعرف الجرجاني العدل: "من اجتنب الكبائر ولم يصر علي الصغائر وغلب صوابه واجتنب الأفعال الخسيصة كالأكل في الطريق والبول".⁵

ثالثاً: تعريف علم الجرح والتعديل

سبق أن عرفنا الجرح والتعديل في لغة العرب واصطلاح أهل الحديث، أما تعريف علم الجرح والتعديل:

¹ لسان العرب، مادة (عدل) (11 / 430)

² التعريفات - علي بن محمد بن علي الجرجاني [جزء 1 - ص 192] تحقيق :

إبراهيم الأبياري- طبع : دار الكتاب العربي - بيروت- الطبعة الأولى ، 1405هـ.

³ ضوابط الجرح والتعديل(ص11) طبع: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، طبع ، الطبعة الأولى ، 1412هـ.

⁴ نزهة النظر- لابن حجر (ص32) ط: فاروقي كتب خانة ملتان باكستان. وفتح

المغيث- للسخاوي (1/288) ط: دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى 1403هـ.

⁵ التعريفات [جزء 1 - صفحة 191]

قال حاجي خليفة هو: " علم الجرح والتعديل هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ"¹

رابعاً: مشروعية الجرح والتعديل

اجتمع الأمة على مشروعية الكلام في الرواة جرحاً وتعديلاً مستدلين بكتاب الله تعالى وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - وعمل الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - والتابعين فمن بعدهم إلى يومنا هذا. وجوز الجرح والتعديل صيانة للشريعة، ونفياً للخطأ والكذب، وذمّاً عنها، وكما جاز الجرح في الشهود، جاز في الرواية.

وقد دل على ذلك الكتاب، والسنة وعمل الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - والتابعين، والأئمة جميعاً.

• موقف القرآن من الجرح والتعديل:

قال الله سبحانه وتعالى: "وقل الحق من ربكم".²

وأوجب جل وعلا الكشف والتبين عند خبر الفاسق بقوله: "يأبها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا..."

قرأ حمزة والكسائي " فتنبتوا " والباقون " فتبينوا " من التبين.³

وقال ابن كثير: ومن هاهنا امتنع طوائف من العلماء من قبول رواية مجهول الحال".⁴

¹ أبجد العلوم - صديق بن حسن القنوجي [جزء 2 - صفحة 211] تحقيق :

عبد الجبار زكار - طبع : دار الكتب العلمية - بيروت ، 1978 م .

² سورة الكهف: الآية: 29

³ الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: (312/16) طبع: دار الكتاب العربي القاهرة، 1387هـ.

⁴ تفسير القرآن العظيم لابن كثير (ج 7 / ص 370) تحقيق: سامي بن محمد سلامة،

ط: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة : الثانية 1420هـ - 1999 م . طبع: دار

احياء التراث بيروت.

• موقف السنة من الجرح والتعديل:

قال صلى الله عليه وسلم في التعديل: " إن عبد الله رجل صالح"¹
وقال في التجريح: " بئس أخو العشيرة "²

• موقف الصحابة من الجرح والتعديل:

كان الصحابة- رضي الله عنهم - يثبتون في نقل الأخبار وقبولها إمتثالاً
لأمر الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم- ، ولا سيما إذا شكوا فى
صدق الناقل لها.

قال الحافظ الذهبي فى ترجمة أبي بكر الصديق رضى الله عنه: " كان أول
من إحتاط فى قبول الأخبار"³

وقال فى ترجمة الفاروق رضى الله عنه: " هو الذى سن للمحدثين التثبت
فى النقل و ربما كان يتوقف فى قبول الخبر إذا ارتاب"⁴

• موقف الأمة من الجرح والتعديل:

تكلم أصحاب الحديث فى مسألة الجرح وأجمعوا على أن الجرح والتعديل
مباح بل واجب لمصلحة الدين ونصيحة للمسلمين وإن يعد من الغيبة.

• قال الإمام مسلم: واعلم وفقك الله تعالى أن الواجب على كل أحد عرف
التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا
يروى منها إلا ما عرف صحة مخارجه والستارة فى ناقله وأن يتقى منها
ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع"⁵، ثم ساق بسنده عن
محمد بن سيرين " إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم"⁶.
فظهر من قوله وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين.

¹ صحيح البخاري [جزء 3 / صفحة 1367 / رقم الحديث 3531].

² متفق عليه: صحيح البخاري [جزء 5 - صفحة 2244 / الحديث: 5685] .

و صحيح مسلم [جزء 4 - صفحة 2002 / الحديث: 2591]

³ تذكرة الحفاظ - الذهبي (1ج/ص2)

⁴ نفس المصدر (6/1).

⁵ صحيح مسلم [جزء 1 / صفحة 7]

⁶ صحيح مسلم [جزء 1 - صفحة 12]

• وقال الإمام النووي: اعلم أن جرح الرواة جائز بل واجب بالإتفاق للضرورة الداعية إليه لصيانة الشريعة المكرمة وليس هو من الغيبة المحرمة بل من النصيحة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ولم يزل فضلاء الأمة وأخبارهم وأهل الورع منهم يفعلون ذلك.¹

خامساً: أن الكلام في الجرح والتعديل ليس غيبة

وقد يرد بأن الغيبة محرمة في الدين وعليها إثم عظيم لأنها من الكبائر ويُستدل بقوله تعالى: " ولا يغتب بعضكم بعضاً " ² وبقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال: " الغيبة ذكرك أخاك بما يكره ، قيل: أ رأيت إن كان في أخى ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد إغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهتة " ³.

فجاء الأئمة بأدلة مقنعة على جواز الجرح وافترضوا على أنفسهم الكلام في الرجال تورعاً وحسبةً وتثبناً في أمر الدين، فمنها: روى الخطيب عن عبد الله بن أحمد قال: جاء أبو تراب النخشي ⁴ إلى أبي، فجعل أبي يقول: فلان ضعيف، فلان ثقة، فقال أبو تراب: يا شيخ لا تغتب العلماء، فالتفت أبي إليه، فقال له: ويحك هذه نصيحة، ليس هذا غيبة ⁵ وروى كذلك بسنده عن أبي بكر بن خالد قال: قلت ليحيى بن سعيد القطان: أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله تعالى؟

¹ شرح النووي على مسلم [ج 1 - صفحة 124 ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ، 1392هـ.

² سورة الحجرات: الآية: 13

³ صحيح مسلم (جزء 4 / صفحة 2001 / رقم الحديث: 2589)

⁴ هو عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي الزاهد كان كثير السفر إلى مكة وقدم بغداد غير مرة واجتمع بها مع أحمد، حكى عنه أحمد وغيره، المتوفى سنة 245.

⁵ انظر: طبقات المحدثين بأصبهان [ج 4 / ص 177 الترجمة: 606]

⁵ الكفاية في علم الرواية - للحافظ الخطيب البغدادي (ص 63) تحقيق: د: أحمد عمر هاشم، ط: دار الكتاب العربي - الطبعة الثانية 1406هـ - 1986م.

قال: لأن يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من أن يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لم حدثت عني بحديث ترى أنه كذب¹ و ذكر ابن المبارك رجلاً فقال: يكذب، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن تغتاب؟ قال: اسكت، إذا لم نبين كيف نعرف الحق من الباطل² و روى عن ابن عليّة " إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم " أنه قال في الجرح: إن هذه أمانة ليس بغيبة.³ وكان شعبة بن الحجاج يقول: تعالوا تغتاب في الله ساعة- يعني نذكر الجرح والتعديل.⁴

وهكذا يتضح لنا من خلال ما سبق ذكره أن الكلام في الجرح والتعديل ليس غيبة، ولا محرماً، بل هو نصيحة لله، ورسوله، وكتابه، والمؤمنين، يثاب فاعله، ولا يأتى إذا قصد به ذلك. وأنه من الواجب الذي يمليه الحفاظ على سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

سادساً: أئمة الجرح والتعديل

عدّ الحافظ الذهبي - رحمه الله - أئمة الجرح والتعديل حتى زمانه وجعلهم في اثنين وعشرين طبقة وأوصل عددهم إلى خمسة عشر وسبعمئة إمام ممن قبل الناس قولهم في الجرح والتعديل ثم قال " وخلق كثير لا يحضرنى ذكرهم ربما كان يجتمع في الرحلة منهم المئتان وثلاثمائة بالبلد الواحد،

¹ الكفاية في علم الرواية (ص 61)

² شرح علل الترمذي - للحافظ ابن رجب الحنبلي (ص 59) تحقيق: صبحي السامرائي، ط: عالم الكتب، الطبعة الثالثة 1416هـ-1996م.

تدريب الراوي (369/2) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، طبع: مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

³ شرح علل الترمذي (ص 59)

⁴ الجامع لأخلاق الراوي - للحافظ الخطيب البغدادي (202/2) تحقيق: د/محمد الطحان، ط: مكتبة المعارف 0403هـ-1983م. و الكفاية (ص 63)

تعريف الجرح والتعديل ومشروعيته

فأقلهم معرفة كأحفظ من في عصرنا"، وقد قسم هؤلاء الأئمة من حيث كلامهم في الرواة قلة وكثرة إلى أقسام ثلاثة: فمنهم من تكلم في أكثر الرواة كابن معين وأبي حاتم. وقسم تكلموا في كثير من الرواة كمالك وشعبة. وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينة والشافعي. ثم قسمهم من حيث التشدد والتساهل إلى ثلاثة أقسام:

1. فقسم منهم متعنت في الجرح مثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلظتين والثلاث و يلين بذلك حديثه، مثل: شعبة بن الحجاج (160) ويحي بن سعيد القطان (198) ويحي بن معين (233) وأبو حاتم (277) والنسائي (303) والعقيلي (322).

2. وقسم منهم معتدلون في التوثيق منصفون في الجرح، مثل: سفيان الثوري (161) وعبد الرحمن بن مهدي (198) وأحمد (241) والبخاري (256) وأبوزرعة (264) وابن عدي (365) والدارقطني (385).
3. وقسم منهم متساهلون، مثل: أبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (261) والترمذي (279) وابن حبان (354) والدارقطني أحياناً و الحاكم (405) والبيهقي (458).¹

فائدة هذا التقسيم: النظر في أقوال الأئمة وطلب المقارنة بين أقوالهم عند إرادة الحكم على الراوي.

فإذا جاء التوثيق من المتشددين فإنه يعرض عليه بالنواجز لشدة تثبتهم في التوثيق إلا إذا خالف الإجماع على تضعيف الراوي أو كان الجرح مفسراً بما يجرح فإنه يقدم على التوثيق، ولكن إذا جرحوا أحداً من الرواة فإنه ينظر هل وافقهم أحد على ذلك؟ فإن وافقهم أحد على ذلك التضعيف ولم يوثق ذلك الراوي أحد من الحذاق فهو ضعيف وإن لم يوافقهم أحد على

¹ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص 160) ط: المكتبة العلمية - لاهور

باكستان، الطبعة الرابعة 1402هـ

تعريف الجرح والتعديل ومشروعيته

التضعيف فإنه لا يؤخذ بقولهم على إطلاقه ولكن لا يطرح مطلقا بل إن عارضه توثيق من معتبر فلا يقبل ذلك الجرح إلا مفسرا.
و إذا جاء التوثيق من المتساهلين فإنه ينظر هل وافقهم أحد من الأئمة الآخرين على ذلك؟

فإن وافقهم أحد أخذ بقولهم و إن انفرد أحدهم بذلك التوثيق فإنه لا يسلم له فإن من عادة ابن حبان توثيق المجاهيل.¹

¹ وثق ابن حبان كثيرا من المجاهيل حسب قاعدته " العدل من لم يعرف فيه الجرح" و لذا اشتهر بالتساهل في التوثيق لكن التحقيق أن توثيقه على درجات , قال الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي:
التحقيق أن توثيقه على درجات:

1. أن يصرح به كأن يقول: " كان متقنا" أو "مستقيم الحديث" أو نحو ذلك.
2. أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبّرهم.
3. أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.
4. أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.
5. الخامسة: ... ما دون ذلك.

فالأولى لا تَقَلُّ عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يُؤمَنُ فيها الخلل.

التنكيل - لمعلمي، عبد الرحمن بن يحيى العنمي اليماني (437/1) طبع: حديث
اكادemy فيصل آباد باكستان ط1 , 1401 هـ .

المبحث الأول:

طريقة الإمام الهيثمي في إيراد ألفاظ الجرح والتعديل

وتكلمت فيه عن النقاط التالية:

- حكمه على الراوى بنفسه واكتفاؤه بذلك
- مقارنة أقوال الحافظ الهيثمي بأقوال الأئمة الآخرين
- إسناده الجرح والتعديل إلى غيره مكتفياً بذلك
- حكمه على الراوى بنفسه ثم تاييده حكمه السابق بأقوال أئمة الجرح والتعديل الآخرين
- إيهام المجرح أو المجرحين
- توقفه في بعض الرجال، أو عدم درجة ضعفهم
- حكمه على الراوى بنفسه بالجرح والتعديل ثم الإشارة أنه قد وثق أو ضعف

طريقة الإمام الهيثمي في إيراد ألفاظ الجرح والتعديل

خطّ الحافظ الهيثمي لنفسه منهجاً اتبعه في حكمه على الرواة،
ويبرز ذلك فيما يلي:

1. يعتمد في الجرح والتعديل على من سبقه، وعمدته في الكلام على الأسانيد، ثقات ابن حبان، وميزان الذهبي.
2. وإذا تجرأ وحكم على الرواة فيحكم بصور مختلفة فتارة يحكم بنفسه على الراوي ويكتفى بذلك وتارة يؤيد حكمه السابق بأقوال أئمة الجرح والتعديل الآخرين، وتارة يسند الجرح والتعديل إليهم مكتفياً بذلك وتارة يبهم المجرح والمعدل وتارة يتوقف في الحكم على الرجال، إلى غير ذلك من الفنون التي يسلكها الحافظ الهيثمي في تضعيف الرواة وتوثيقهم، وفي ما يلي تفصيل للنقاط المذكورة:

1. حكمه على الراوي بنفسه واكتفاؤه بذلك:

- و يشتمل مسألها على ثلاثة أنواع :
- النوع الأول: في إختلاف عباراته في الراوي الواحد، وأنه يزيد و ينقص، مع أن المعنى واحد.
- مثاله: " عاصم بن أبي النجود "
- قال الحافظ الهيثمي فيه:
- " ثقة، وفيه ضعف " ¹.
- " ثقة، وفيه كلام " ²
- " حسن الحديث وفيه ضعف " ³
- " حسن الحديث " ⁴
- " حسن الحديث على ضعفه " ⁵

¹ مجمع الزوائد (341/4)

² المصدر السابق (303/5)

³ المصدر السابق (48/7)

⁴ المصدر السابق (78/9)

⁵ المصدر السابق (287/9)

" وثق " 1

فهذه الألفاظ مع تنوعها لا تضاد فيها.

النوع الثاني: في اتحاد العبارات من غير زيادة ولا نقصان:

مثاله: " كثير بن زيد، وهو مختلف فيه "

قال الحافظ الهيثمي فيه:

" وثقه ابن حبان، وضعفه غيره " 2

" وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام " 3

" وثقه أحمد وجماعة، وفيه ضعف " 4

" وثقه أحمد وغيره، وضعفه النسائي " 5

" فيه خلاف " 6

النوع الثالث: في معرفة الراوي بعد الجهل به، وتغير حكمه فيه:

وهذا النوع من الإزدياد هو في جميع العلوم، لأن العلوم جميعها كسبية، فكلما زاد الاكتساب زادت المعرفة، وحصل العلم بالشيء بعد الجهل، وهذا كثيراً ما يحدث في الكتاب الواحد إذا كان من المطولات، وهو واقع لا بد، بل لمثله يقع الاختلاف والتعارض والتناقض، وهذا لا ينحط من رتبته شيئاً أبداً.

ومثال هذا النوع عند الحافظ الهيثمي هو: "علي بن عاصم"

قال فيه الحافظ الهيثمي أولاً:

" لم أر من ترجمه " 7

ثم إنه وجدته رحمه الله من بعد فقال:

1 مجمع الزوائد (15/10)

2 المصدر السابق (140/2)

3 المصدر السابق (14/4)

4 المصدر السابق (66/4)

5 المصدر السابق (245/5)

6 المصدر السابق (411/9)

7 المصدر السابق (172/1)

" كان كثير الغلط، وينبه على ذلك ، فلا يرجع، ويحتقر الحفاظ " ¹

ثم إنه علم أن ثمة من وثقه فقال:

" فيه ضعف ، وقد وثق " ²

ثم كان آخر ما جاء في " المصدر السابق " فيه " ضعيف لكثرة غلطه ،

وتماديه فيه ، وقد وثق " ³

2. مقارنة أقوال الحافظ الهيثمي بأقوال الأئمة الآخرين:

ينقسم حكمه على الرواة بالمقارنة مع أقوال الأئمة الآخرين إلى قسمين:

أولاً: ... أن يكون ذلك موافقاً لهم:

مثاله: " عبد الرحمن ابن أبي عوف "

قال الحافظ الهيثمي: " ... عبد الرحمن ابن أبي عوف: وهو ثقة. ⁴

هو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي قاضيها وهو شامي،

روى له أبو داود، و النسائي، فقد وثقه العجلي والذهبي وابن حجر. ⁵

ليس كلام الحافظ الهيثمي فيه بجديد وإنما هو تحصيل حاصل أجمع الأئمة

أو أكثرهم عليه. وأما موافقته من الأئمة في التضعيف أحياناً فقد تكون في

مطلق الضعف دون درجة ذلك الضعف فقد يطلق الضعف على بعض

المتروكين أو الكذابين وسيأتي بيانه.

ثانياً: ... أن يكون مخالفاً لما تقرر في حق هذا الراوي:

وذلك وصفه بعض الرجال بأوصاف لم تذكر في كتبها، كاعتبار ليث بن

أبي سليم مدلساً رغم أنه لم يذكره أحد في المدلسين. ⁶

¹ مجمع الزوائد (209/1)

² المصدر السابق (19/4)

³ المصدر السابق (179/6)

⁴ المصدر السابق (64/1)

⁵ تقريب التهذيب [جزء 1 - صفحة 348 / الترجمة: 3974]

⁶ المصدر السابق (ج 1 / ص 64)

3. إسناده الجرح والتعديل إلى غيره مكتفياً بذلك:

كثيراً ما يسند الحافظ الهيثمي الجرح والتعديل إلى إمام أو أكثر من أئمة الجرح والتعديل للدلالة على تضعيف الرواة وتوثيقهم، لا سيما إن كان الراوي من المختلف فيه.

أمثله:

1. قوله " ... وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي ووثقه ابن حبان وإبراهيم بن أورمة ذكره فأحسن الثناء عليه"¹
2. قوله " ... وفيه مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة."²
3. قوله " ... وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة وثقه أبو زرعة والعجلي وابن معين في إحدى الروايتين وضعفه غيره،"³

4. حكمه على الراوي بنفسه ثم تاييده حكمه السابق بأقوال أئمة الجرح

والتعديل الآخرين:

- وهذا السلوك جمع بين المسلكين المتقدمين حيث لا يكتفى بقوله فقط أو قول إمام آخر فقط وإنما يجمع الإثنين، ويسرد هذا على ثلاث طرق:
- يذكر أقوال الأئمة ثم يذكر قوله في الراوي بعد ذكر أقوالهم.
- مثاله: قال الحافظ الهيثمي: " ... وفيه عبدالله بن هانئ بن أبي عبلة وقد ذكره ابن حبان في الثقات وهو متهم"⁴
- يذكر قوله ثم يذكر أقوال الأئمة في ذلك الراوي.
- مثاله: قال الحافظ الهيثمي: " ... على بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطني ليس بذاك"¹

¹ مجمع الزوائد (ج 2 / ص 240)

² المصدر السابق (ج 2 / ص 274)

³ المصدر السابق (ج 2 / ص 247)

⁴ المصدر السابق (ج 2 / ص 281)

- يحكم على الراوى بنفسه ثم يؤيد حكمه بأقوال أئمة الجرح والتعديل الآخرين:

مثاله: قال الهيثمي في "المجمع" "... يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق إن شاء الله كما قال الذهبي، قال ابن أبي حاتم: وقد تكلموا فيه"²

5. إيهام المجرح أو المجرحين:

من أساليب الحافظ الهيثمي في تضعيف الرواة إطلاق لفظ تدل على الضعف بصيغة التمريض كأن يقول "رجل ضعف في الحديث" "تكلم فيه" دون أن يسند إلى نفسه بصيغة الفاعل أو يذكر من ضعفه وهذا الصنيع يعد تقريراً منه.

أمثله:

- قوله: "... محمد بن أبي ليلى وقد ضعف."³
- قوله: "... وفيه علي بن عاصم شيخ أحمد وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ قال أحمد أما أنا فأحدث عنه وحدثنا عنه"⁴

6. توقيفه في بعض الرجال، أو عدم بيان درجة ضعفهم:

قد اتخذ الحافظ الهيثمي في ذلك صوراً مختلفة فتارة يتقصد عدم تصريح اسم بعض الرجال، وتارة يقول: "لم أعرفه"، وتارة يكتفي بذكر من في الإسناد من الضعفاء دون تبين ضعفهم؛ وحصرت هذه النقطة في ثلاثة أنواع:

النوع الأول: عدم التصريح باسم بعض رجال السند الذين ضعف العلماء حديثهم.

وذلك إذا قال: "فيه ضعيف" أو "من ضعف" بدون ذكر اسمه، فيكون ذلك تهرباً من التصريح باسمه، وقد يريد بذلك أبا حنيفة رحمه الله تعالى.

¹ مجمع الزوائد (ج 6 / ص 319)

² المصدر السابق (ج 6 / ص 322)

³ المصدر السابق (ج 1 / ص 17)

⁴ المصدر السابق (ج 2 / ص 15)

مثاله، قوله: "... وفيه شخص ضعيف في الحديث."¹

النوع الثاني : عدم معرفة بعض رجال الإسناد.

وقد اتخذ في تحديد من لم يعرفه في الإسناد أشكالاً، منها:

• أن يقول: وفيه من لم أعرفه بدون ذكر اسمه، مثاله: " وفيه من لم أعرفه."²

• أو واحد باسمه، مثاله: " وفيه الحسن بن محمد بن عباد فإني لم أعرفه "³

• أو اثنان بدون ذكر اسمهما، مثاله: " و فيه رجلان لم أعرفهما "⁴

• أو اثنان باسمهما، مثاله: " و أبو المضاء و ابنه جميل لم أعرفهما "⁵

• أو جماعة بدون ذكر اسمهم، مثاله: " و فيه جماعة لم أجد من ترجمهم "⁶

• أو جماعة بأسمائهم، مثاله: " و في اسناده قتيلة بنت جميع عن يزيد ابن ضعيف عن أبيه ولم أر أحداً ترجمهم "⁷

النوع الثالث: إطلاق لفظ تدل على الضعف دون بيان درجة الضعف.

من أساليب الحافظ الهيثمي في تضعيف الرواة اكتفاؤه أحياناً بذكر من في الإسناد من الضعفاء دون تبين ضعفهم اكتفاء بمعرفة القاري.

مثاله، قوله: "... وفيه ليث بن أبي سليم وغيره"⁸

النوع الرابع: توقفه في من تشكك فيه:

• مثاله: " محمد بن أبي داود "

قال الهيثمي: "... إلا محمد بن أبي داود فإني لم أجد من ترجمه وقد ذكر ابن حبان في الثقات محمد بن أبي داود البغدادي فلا أدري هو هذا أم لا."¹

¹ مجمع الزوائد (ج 7 / ص 266)

² المصدر السابق (ج 1 / ص 158)

³ المصدر السابق (ج 1 / ص 44)

⁴ المصدر السابق (ج 7 / ص 132)

⁵ المصدر السابق (ج 5 / ص 28)

⁶ المصدر السابق (ج 2 / ص 220)

⁷ المصدر السابق (ج 1 / ص 31) و انظر تفصيل ذلك: في مصطلحاته الخاصة به:

⁸ المصدر السابق - (ج 9 / ص 172)

• مثاله: " ابن أبي المخارق "

قال الهيثمي: " ... من رواية عبد الكريم عن مجاهد فان كان هو الجزري فهو ثقة وإن كان ابن أبي المخارق فهو ضعيف والله أعلم.²

7. حكمه على الراوى بنفسه ثم الإشارة إلى أنه قد وثق أو ضعف

إن الحافظ الهيثمي يحكم على الرجل ويبين درجته، ثم يعقبه بقوله: أنه قد وثق، أو ضعف، وقد قسمت هذا إلى قسمين:

▪ حكمه على الراوى بنفسه بالضعف ثم الإشارة إلى أنه قد وثق:

1. " متروك وقد وثق "

مثاله، قوله: " و فيه بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثق "³

2. " منكر الحديث لا يحتجون بحديثه و قد وثق "

مثاله، قوله: " و فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو منكر الحديث لا

يحتجون بحديثه و قد وثق "⁴

3. " ضعيف و قد وثق "

مثاله، قوله: " وفيه الواقي وهو ضعيف وقد وثق "⁵

▪ حكمه على الراوى بنفسه بالتعديل ثم الإشارة إلى أنه قد ضعف:

مثاله، قوله: " و فيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعف "⁶

¹ مجمع الزوائد (ج 1 / ص 295)

² المصدر السابق (ج 2 / ص 229)

³ المصدر السابق (ج 10 / ص 110)

⁴ المصدر السابق (ج 1 / ص 118)

⁵ المصدر السابق (ج 3 / ص 155)

⁶ المصدر السابق (ج 9 / ص 380)

المبحث الثاني:

ألفاظ التوثيق

لدى الإمام الهيثمي

وهي كالاتية:

- أولاً: أعلى مراتب التعديل عند الحافظ الهيثمي التوثيق بتكرار ألفاظ التعديل
- ثانياً: التعديل بإفراد صفة التوثيق بما يفيد عدالة الراوي وكمال ضبطه
- ثالثاً: التعديل بإطلاق صفة التوثيق مع التقييد
- رابعاً: التعديل بلفظ يفيد عدالة الراوي، وصدقه ولا يدل علي كمال ضبطه
- خامساً: الثناء علي الراوي
- سادساً: التوثيق النسبي

استعمل الأئمة ألفاظاً وعبارات لبيان حال الراوي هل هو من أهل العدالة والضبط أم لا؟ وقد اشتهرت هذه الألفاظ بين المحدثين وأصبحت إصطلاحات يتداولونها لها دلالتها الخاصة على منزلة الراوي ورتبة حديثه فالعلماء يستدلون بها على المرتبة التي ينبغي أن يوضع فيها من مراتب الجرح أو التعديل.

و أطلق الحافظ الهيثمي عدة ألفاظ أو مصطلحات على الرواة للدلالة على توثيقهم وتفنن في ذلك ، وفي الأسطر التالية سرد لتلك المصطلحات بإيجاز مثلاً:

أولاً : أعلى مراتب التعديل عند الحافظ الهيثمي التوثيق بتكرار

ألفاظ التعديل وهي :

1. " ثقة إمام حجة "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة إمام حجة " ¹

2. " ثقة ثبت "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه عاصم بن حمزة وهو ثقة ثبت " ²

3. " ثقه مأمون "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه ربيعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون " ³

4. " ثقة حسن الحديث "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو ثقة حسن الحديث " ⁴

¹ مجمع الزوائد - (ج 4 / ص 320)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 231)

³ المصدر السابق - (ج 8 / ص 58)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 221)

5. " ثقة مشهور بالعبادة "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه محمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة " ¹

6. " إمام ثبت "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو إمام ثبت " ²

ثانياً: التعديل بإفراد صفة التوثيق بما يفيد عدالة الراوي وكمال

ضبطه وهي:

1. " ثقة "

مثاله، قوله: " الحارث بن عبد الله مولى عثمان بن عفان وهو ثقة " ³

2. " حافظ "

مثاله، قوله: " على بن سعيد بن بشير وهو حافظ " ⁴

3. " محتج بهم "

مثاله، قوله: " و رجاله محتج بهم " ⁵

4. " محتج بهم في الصحيح "

مثاله، قوله: " ... و باقى رجال إسناده محتج بهم في الصحيح " ⁶

5. " حسن الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث " ⁷

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 159)

² المصدر السابق - (ج 9 / ص 349)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 297)

⁴ المصدر السابق - (ج 6 / ص 319)

⁵ المصدر السابق - (ج 4 / ص 57)

⁶ المصدر السابق - (ج 10 / ص 411)

⁷ المصدر السابق - (ج 5 / ص 185)

ثالثاً: ...التعديل بإطلاق صفة التوثيق مع التقييد:

أمثله:

1. " ثقة و لكنه اختلط "
- قوله: " و فيه عطاء بن السائب وهو ثقة و لكنه اختلط " ¹
2. " ثقة و لكنه مدلس "
- قوله: " و فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة و لكنه مدلس " ²
3. " ثقة و لكنه ضعفه النسائي وغيره "
- قوله: " عتبة بن أبي حليم وهو ثقة و لكنه ضعفه النسائي وغيره " ³
4. " ثقة يخطئ "
- قوله: " وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة يخطئ " ⁴
5. " ثقة و فيه كلام لا يضر "
- قوله: " و فيه أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفيه كلام لا يضر " ⁵
6. " ثقة لم يتكلم فيه أحد "
- قوله: " و فيه عمر بن الخطاب شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد " ⁶
7. " ثقة وفيه كلام "
- قوله: " و فيه عبدالله بن المؤمل وهو ثقة وفيه كلام " ⁷
8. " ثقة وفيه ضعف "
- قوله: " و فيه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي وهو ثقة وفيه ضعف " ⁸

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 65)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 16)

³ المصدر السابق - (ج 2 / ص 218)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 112)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 179)

⁶ المصدر السابق - (ج 4 / ص 49)

⁷ المصدر السابق - (ج 2 / ص 183)

⁸ المصدر السابق - (ج 4 / ص 170)

9. " ثقة و فيه لين "

قوله: " و فيه محمد بن مروان وهو ثقة و فيه لين " ¹

10. " ثقة و فيه خلاف "

قوله: " و فيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة و فيه خلاف " ²

11. " ثقة مختلف الاحتجاج به "

قوله: " و فيه دراج أبو السمح وهو ثقة مختلف الاحتجاج ب " ³

12. " ثقة ينسب إلى الارحاء "

قوله: " و عبد العزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الارحاء " ⁴

13. " ثقة وفي حديثه عن الزهري ضعف "

قوله: " و فيه سفيان بن حسين وهو ثقة وفي حديثه عن الزهري ضعف " ⁵

رابعاً: التعديل بلفظ يفيد عدالة الراوي وصدقه، ولا يدل على

كمال ضبطه:

أمثله:

1. " وهو صدوق و لكنه كان أعمى و اختلط عليه حديثه و كان يلقي "

مثاله، قوله: " و فيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق و لكنه كان أعمى و اختلط عليه حديثه و كان يلقي " ⁶

2. " صدوق يكتب حديثه و ليس ممن يتعمد الكذب "

مثاله، قوله: " و فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه و ليس ممن يتعمد الكذب " ¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 7 / ص 183)

² المصدر السابق - (ج 7 / ص 196)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 187)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 214)

⁵ المصدر السابق - (ج 4 / ص 277)

⁶ المصدر السابق - (ج 2 / ص 137)

3. " ضعيف من قبل حفظه وهو في نفسه صدوق "

مثاله، قوله: " وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف من قبل حفظه وهو في نفسه صدوق "2

خامساً: الثناء على الراوي :

أمثله:

1. " ثقة مشهور بالعبادة "

مثاله، قال الحافظ الهيثمي: " وفيه محمد بن عبد الوهاب ثقة مشهور بالعبادة "3

2. " مقارب الحديث "

مثاله، قال الهيثمي: " وفيه يزيد بن سنان أبو فروة وهو مقارب الحديث مع ضعف كثير. "4

3. " مقارب الحال وقد ضعف "

مثاله، قال الهيثمي " وفيه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وقد ضعف "5

4. " رجل صالح "

مثاله، قال الهيثمي: " وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته "6

5. " صالح ليس بالقوي "

مثاله، قال الهيثمي " وفيه عبد العزيز بن عبيد الله صالح ليس بالقوي "7

1 المصدر السابق - (ج 1 / ص 200)

2 مجمع الزوائد - (ج 10 / ص 106)

3 المصدر السابق - (ج 2 / ص 159)

4 المصدر السابق - (ج 8 / ص 263)

5 المصدر السابق - (ج 6 / ص 242)

6 المصدر السابق - (ج 2 / ص 296)

7 المصدر السابق - (ج 2 / ص 128)

سادساً: التعديل النسبي:

هو ما كان التعديل في الرجل بالنسبة إلى شخص معين، أو بلد معين، أو فن معين، وإلا فهو ضعيف، إلى غير ذلك من الاصطلاحات التي يستخدمها الحافظ الهيثمي في توثيق الرواة، وفي ما يلي تفصيل لذلك:

■ النوع الأول: تعديل الراوي بالنسبة إلى بلد معين:

" وفيه كلام و حديثه عن أهل الشام مقبول "

مثاله:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: " وفيه إسماعيل بن عياش و فيه كلام و حديثه عن أهل الشام مقبول "

■ النوع الثاني: تعديل الراوي إلا روايته عن بعض الشيوخ:

" ثقة و في حديثه عن الزهري ضعف "

مثاله:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: " وفيه سفيان بن حسين وهو ثقة و في حديثه عن الزهري ضعف"¹

■ النوع الثالث: تعديل الرجل في بعض الفنون:

" حديثه في الرقاق مقبول "

مثاله:

قال الحافظ الهيثمي في المجمع: " وفيه رشدين بن سعد و حديثه في الرقاق مقبول "²

¹ مجمع الزوائد - (ج 3 / ص 119)

² المصدر السابق - (ج 4 / ص 277)

المبحث الثالث:

ألفاظ الجرح

لدى الإمام الطهري

و هي كالتالية:

أولاً : أسهل مراتب الجرح

ثانياً: التجريح بألفاظ أشد قبحاً من الأول

ثالثاً: الجرح الشديد

استخدم الحافظ الهيثمي في تضعيف الرواة عبارات مختلفة و تفنن في ذلك، و قد يختلف استخدامه لهذه المصطلحات قلة و كثرة فمنها ما أطلقه مرة واحدة و منها ما أطلقه أكثر، و قد رتبت هذه الألفاظ من أسهل مراتب الجرح إلى أسوأ مراتب الجرح.

أولاً: أسهل مراتب الجرح و يستعمل فيها:

1. " لين الحديث "
- مثاله، قوله: " و فيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث "1
2. " فيه كلام "
- مثاله، قوله: " و فيه سعيد بن بشير وفيه كلام "2
3. " فيه مقال "
- مثاله، قوله: " و فيه محمد بن أبان فان كان هو الواسطي فقد وثقه ابن حبان و فيه مقال "3
4. " قد ضعف "
- مثاله، قوله: " و فيه محمد بن أبي ليلى و قد ضعف "4
5. " فيه ضعف "
- مثاله، قوله: " و فيه القاسم بن عبدالرحمن وفيه ضعف "5
6. " ضعف في الحديث "
- مثاله، قوله: " و فيه رجل ضعف في الحديث "6
7. " ضعيف يكتب حديثه "
- مثاله، قوله: " و فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه "7

¹ مجمع الزوائد - (ج 8 / ص 57)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 86)

³ المصدر السابق - (ج 5 / ص 104)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 17)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 236)

⁶ المصدر السابق - (ج 2 / ص 280)

⁷ المصدر السابق - (ج 5 / ص 66)

8. " سيئ الحفظ "

مثاله، قوله: " وفيه علي بن زيد سيئ الحفظ " ¹

9. " مجهول "

مثاله، قوله: " وفيه إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع وهو مجهول " ²

10. " فيه جهالة "

مثاله، قوله: " وفيه محمد بن السود وفيه جهالة " ³

11. " اختلف فيه "

مثاله، قوله: " وفيه سنان بن هرون اختلف فيه " ⁴

12. " لا يحتج به "

مثاله، قوله: " وفيه سعيد بن سنان ولا يحتج به " ⁵

عدّ الذهبي " لا يحتج به " من المرتبة الأولى من مراتب الجرح، وعدّ ابن

أبي حاتم " لا يحتج به " من المرتبة الثانية من مراتب الجرح.

عدّ السخاوي " مجهول " من المرتبة الأولى من مراتب الجرح، وجعل ابن

صلاح " مجهول " من المرتبة الثالثة.

ثانياً: التحريح بألفاظ أشدّ قبحاً من الأول و يستعمل فيها:

1. " ضعيف "

مثاله، قوله: " وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف " ⁶

2. " ضعيف عند أهل الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه يحيى ابن أبي أنيسة وهو ضعيف عند أهل الحديث " ⁷

3. " ضعيف الحديث "

¹ مجمع الزوائد - (ج 7 / ص 193)

² المصدر السابق - (ج 2 / ص 240)

³ المصدر السابق - (ج 3 / ص 297)

⁴ المصدر السابق - (ج 2 / ص 123)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 56)

⁶ المصدر السابق - (ج 2 / ص 242).

⁷ المصدر السابق - (ج 2 / ص 4)



- مثاله، قوله: " و فيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف الحديث" ¹
4. " مضطرب الحديث"
- مثاله، قوله: " و فيه ليث بن أبي سليم وهو مضطرب الحديث" ²
5. " له مناكير"
- مثاله، قوله: " و فيه الضبي بن الأشعث له مناكير" ³
6. منكر الحديث"
- مثاله، قوله: " و فيه عبد الرحمن بن بشير وهو منكر الحديث" ⁴
7. "منكر الحديث جداً"
- مثاله، قوله: " و فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث جداً" ⁵
8. "ضعفوه"
- مثاله، قوله: " و فيه محمد بن أبي ليلي ضعفوه لسوء حفظه" ⁶
9. "لا تقوم به حجة"
- مثاله، قوله: " وفي إسناده الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي لا تقوم به حجة" ⁷
10. " كثير الغلط "
- مثاله، قوله: " علي بن عاصم بن صهيب وهو كثير الغلط والخطأ لا يرجع إذا قيل له الصواب" ⁸
- عدّ ابن أبي حاتم " ضعيف" من المرتبة الثالثة وعند الذهبي والسخاوي في الثانية. و " منكر الحديث" عند الذهبي من الثالثة، وعند السخاوي من الثانية

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 35)

² المصدر السابق - (ج 7 / ص 94)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 259)

⁴ المصدر السابق - (ج 2 / ص 285)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 99)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 120)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 25)

⁸ المصدر السابق - (ج 6 / ص 87)

إلا إذا ورد من إمام كالبخاري، و "ضعفوه" في المرتبة الثالثة عند الذهبي و في الثانية عند العراقي و السخاوي.

ثالثاً: الجرح الشديد:

1. "ضعيف جداً"
- مثاله، قوله: " وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر وهو ضعيف جداً"¹ وهذا عند الذهبي و السخاوي في المرتبة الثالثة من ألفاظ الجرح.
 2. "مجمع على ضعفه"
 - مثاله، قوله: " وفيه الحسين بن عبد الله بن ضميرة وهو مجمع على ضعفه"²
 3. "متفق على ضعفه"
 - مثاله، قوله: " وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه"³
 4. "لا تحل الرواية عنه"
 - مثاله، قوله: " وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كذاب لا تحل الرواية عنه"⁴
 5. "متروك"
 - مثاله، قوله: " وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك"⁵
 6. "متروك الحديث"
 - مثاله، قوله: " وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي وهو متروك الحديث"⁶
 7. "ذاهب الحديث"
 - مثاله، قوله: " وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث"⁷

¹ مجمع الزوائد - (ج 2 / ص 290)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 155)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 179)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 101)

⁵ المصدر السابق - (ج 2 / ص 229)

⁶ المصدر السابق - (ج 2 / ص 295)

⁷ المصدر السابق - (ج 9 / ص 35)

هذا عند الذهبي والعراقي و السخاوي في المرتبة الرابعة.
8. " هالك "

مثاله، قوله: " وفيه موسى بن عبدة وهو هالك في الضعف"¹
9. " واهي الحديث "

مثاله، قوله: " وفي إسناده عمر بن محمد بن عمر وهو واهي الحديث"²
10. " يسرق الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه أيوب بن سويد وهو يسرق الحديث"³
11. " متهم "

مثاله، قوله: " وفيه جنادة بن مروان وهو متهم"⁴
12. " متهم بالكذب "

مثاله، قوله: " وفيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب متروك الحديث"⁵
13. " كذاب "

مثاله، قوله: " وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب"⁶
14. " كذاب وضاع "

مثاله، قوله: " وفيه عبد العزيز بن أبان كذاب وضاع"⁷
15. " كذاب يضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه محمد بن محصن وهو كذاب يضع الحديث"⁸
16. " كذاب خبيث "

مثاله، قوله: " وفيه يوسف بن خالد السمطي كذاب خبيث"¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 86)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 19)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 132)

⁴ المصدر السابق - (ج 5 / ص 75)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 336)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 59)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 60)

⁸ المصدر السابق - (ج 1 / ص 82)

17. " متروك كذاب "

مثاله، قوله: " وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذاب "2

" كذاب متروك "

مثاله، قوله: " وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد وهو كذاب متروك "3

18. " متهم بالوضع "

مثاله، قوله: " وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع "4

19. " نسبه إلى وضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى نسبه إلى وضع الحديث "5

20. " نسب إلى وضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث "6

21. " وضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه محمد بن الحجاج الجمحي وهو الذي وضع الحديث "7

22. " يضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفيه سعيد المصلوب وهو يضع الحديث "8

23. " مشهور بوضع الحديث "

مثاله، قوله: " وفي إسناده حامد بن آدم مشهور بوضع الحديث "9

عدّ الذهبي والسخاوي " ضعيف جداً " من المرتبة الثالثة، و" ذاهب الحديث

" في المرتبة الرابعة عند ابن أبي حاتم والذهبي والسخاوي.

1 مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 92)

2 المصدر السابق - (ج 1 / ص 76)

3 المصدر السابق - (ج 1 / ص 82)

4 المصدر السابق - (ج 4 / ص 8)

5 المصدر السابق - (ج 1 / ص 220)

6 المصدر السابق - (ج 1 / ص 306)

7 المصدر السابق - (ج 5 / ص 38)

8 المصدر السابق - (ج 8 / ص 83)

9 المصدر السابق - (ج 1 / ص 37)

المبحث الرابع:

فصل من منبه

و بعض المواضع

1. خصائص منهجه

من خلال دراسة الجانب النقدي للهيثمي نلمس أنه رزق موهبة نقدية فائقة، حيث أصبحت مهنة النقد لديه الملكة، بسبب كثرة التتبع والفحص الدقيق، كالصيرفي يعرف ردى الفلوس من جيده بمجرد اللمس والمشاهدة، وكالباحث في فن من الفنون قد يقدر في ذهنه شيء يشعر به من أول الوهلة مع أنه لا يوجد هناك دليل واضح للقدح، فالهيثمي مثلاً نجده:

- يعلق على أحد الأحاديث فيقول: " إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من جعدة، والله أعلم" وهذا صواب إذ الأصل أن الراوي من جعدة هو يزيد لا إدريس، بيد أن هذا ساقط من النسخة التي لدى الهيثمي.¹
- تدقيقه ما ينقله عن مصادره فيقول مثلاً: عن حكم الذهبي على أحد الرجال "ضعفه الذهبي من عند نفسه"² و مراجعة نقولات الذهبي عن الآخرين.³
- عدم اكتفاؤه بحكم صاحب الأصل، كما في البزار، إذ حسن إسناده حديث، فتعقبه بقوله: " و شيخه لم أعرفه"⁴ و استدراكه على البزار، وعدم قبوله توثيق البزار.⁵

- عدم تسرعه في الأحكام و توقفه فيما يتشكك فيه.⁶
- نقله الفوائد التي يذكرها المخرجون من معلومات تاريخية أو ما يذكره مؤلفوها من فوائد فقهية أو غيرها، فالهيثمي مثلاً: يذكر ما ذكره الطبراني في معجمه الكبير من تراجم للصحابة رغم كثرتها، بخلاف الآخرين الذين جمعوا كتباً في الزوائد حيث لم يعتنوا بهذا الجانب- إذا رأى ضرورة.⁷

¹ مجمع الزوائد - (ج 10 / ص 20)

² المصدر السابق - (ج 7 / ص 187)

³ المصدر السابق - (ج 7 / ص 43). و (ج 1 / ص 235). و (ج 1 / ص 142)

⁴ المصدر السابق - (ج 10 / ص 88)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 255)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 295). و (ج 2 / ص 154)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 245)

- أنه يذكر من الزوائد ما كان فيه زيادة أو نقص في الإسناد، فإذا كان الحديث عن أبي روح نفسه مثلاً: وهو في النسائي عنه، عن رجل ذكره في الزوائد،¹ وفي هذا بيان معرفة زيادات رجال الإسناد، أو تبين وجود تحريف أو إشكال، مثلاً ذكر حديثاً عن علي بن أبي طالب في مسند أحمد، وأشار إلى أنه في السنن عن علي بن طلق.²
- يشير عند النقل إلى أنه مما سمعه من نسخة كتاب أو مما لم يسمعه منها.³
- يشير أحياناً إلى ما يجده بين الروايات من إختلاف في الألفاظ كان هذا الإختلاف بسيطاً كما في روايتي "أتوا الكتاب" و "أهل الكتاب".⁴
- استحضاره فهمه لتداخل التاريخ المتعلق بالوفيات بالحوادث و استنتاجه من ذلك المدرج في بعض الأحاديث.⁵
- تمييزه أحياناً لرجال الصحيح و أن أحدهم فيه كلام.⁶
- تمييزه لسماع من سمع من الراوي قبل اختلاطه أو بعده، وإن كان لا يضطرد دائماً.⁷
- معرفته أن الشخص ثقة في رواية فلان عنه، ضعيف في غيره.⁸
- محاولته توثيق من تكلم فيه،⁹ أو محاولة استنتاجه توثيق رجل من خلال نقله عن يتوقف في توثيقه مثل ابن حبان.¹⁰

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 241)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 243)

³ المصدر السابق - (ج 6 / ص 189)

⁴ المصدر السابق - (ج 6 / ص 122)

⁵ المصدر السابق - (ج 2 / ص 137)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 86)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 116) ، و (ج 1 / ص 120)

⁸ المصدر السابق - (ج 3 / ص 243)

⁹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 123)

¹⁰ المصدر السابق - (ج 1 / ص 230)

بعض ما يؤخذ عليه في مجال حكمه على الرجال والأحاديث

- وصفه بعض الرجال بأوصاف لم تذكر في كتبها، كاعتبار ليث بن أبي سليم مدلساً، رغم أنه لم يذكره أحد في المدلسين إلا هو.¹
- إعلاله الحديث بما هو أدنى من المطلوب، فيعمل الحديث مثلاً بعدم سماع الأعمش من أنس، في حين وجود كذاب في الإسناد، و وصله من طريق آخر.²
- توثيق رجال أسانيد رغم وجود وضاع.³
- توثيقه من يعتبره ضعيفاً جداً بعد قليل،⁴ أو بالعكس تضعيف الثقة.⁵
- جهالته لرجل في موضع و معرفته في موضع آخر.⁶
- كلامه عن بعض الضعفاء في الإسناد دون بعض.⁷
- نفيه أن يكون الرجل هو فلان، فإذا به هو.⁸
- ظنه بعض الكنى لفلان ثم يتبين أنها لغيره،⁹ و مثله ظنه أن في الإسناد فلاناً، فإذا هو غيره، مثل قوله: فيه عطية بن قيس، و إنما هو عطية بن سعد.¹⁰
- ذكره رجلاً في حديث ثم تبين وجوده في أحد طريقه فقط.¹¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 213)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 216)

³ المصدر السابق - (ج 1 / ص 126)، و (ج 9 / ص 20)

⁴ المصدر السابق - (ج 1 / ص 127)، و (ج 1 / ص 127)

⁵ المصدر السابق - (ج 1 / ص 157)، و (ج 1 / ص 268)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 159)، و (ج 1 / ص 268)

⁷ المصدر السابق - (ج 3 / ص 89)، و (ج 10 / ص 203)، و (ج 3 / ص 64)

⁸ المصدر السابق - (ج 1 / ص 29)

⁹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 170)

¹⁰ المصدر السابق - (ج 4 / ص 17)

¹¹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 255)

- إغفاله دراسة الإسناد الثاني إيهاماً منه أنه ضعيف، إذ ذكر عن حديث قوله: رواه بإسنادين و تكلم على أحدهما ولم يذكر الآخرة و قد يكون هذا نتيجة عدم النشاط لدراسة الإسناد الآخر.¹
- ذكره أحياناً اتصال الأسانيد أو انقطاعها،² و يبرز ذلك عند وضوح الانقطاع،³ و إغفال الكثير من ذلك، رغم ذكر أصحاب الأصول التي ينقل لها، انظر حديث ذكره البزار،⁴ وحديث ذكره أبو يعلى،⁵ أو ذكره هو لانقطاعها في ذلك المصدر.⁶
- اختلاف حكمه على الحديث من موضع لآخر، في حديث يقول: " فيه من لم أعرفه "⁷ في حين في حديث يقول: " رجاله ثقات "⁸ و في حديث قال إسناده جيد،⁹ في حين قال حديث فيه ضعيفان.¹⁰
- أحياناً يضع أشياء في غير موضعها، مثلاً: آيات من سورة النساء نقلها في تفسير سورة المائدة،¹¹ و كذلك آيات من سورة الكهف في سورة الأنعام،¹² و قد يبرر ذلك أحياناً لوجود مناسبة بينهما كما في سورة الحج،¹

¹ مجمع الزوائد - (ج 10 / ص 155)

² المصدر السابق - (ج 9 / ص 151)

³ المصدر السابق - (ج 9 / ص 151) و (ج 9 / ص 152)

⁴ المصدر السابق (ج 8 / ص 262)، مسند البزار (ج 8 / ص 170 / الحديث 3097)

⁵ المصدر السابق (ج 8 / ص 268)، و مسند أبي يعلى - (ج 4 / ص 435)

⁶ المصدر السابق - (ج 2 / ص 74)

⁷ المصدر السابق - (ج 3 / ص 24)

⁸ المصدر السابق - (ج 6 / ص 120)

⁹ المصدر السابق - (ج 7 / ص 22)

¹⁰ المصدر السابق - (ج 1 / ص 188)

¹¹ المصدر السابق - (ج 7 / ص 2)

¹² المصدر السابق - (ج 10 / ص 76)

الحج،¹ إذ ذكر آيات من سورة المزمل في سورة الحج، وقد ينشأ ذلك أحياناً عن تصحيف كلمة، فينقل الحديث من باب لآخر.

• عدم تميزه أحياناً بين اختلاف الصحابي في حديث واحد إذا كان هناك وجه تشابه يدعو لذلك، إذ ذكر الحديث من مسند بريدة الأسلمي في مسند أحمد،² في حين هو من مسند أبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي عند أبي يعلى،³ فجعلهما واحداً.⁴

• تصحيفه بعض الأسماء مما ينقلها من الضعف إلى الثقة كحفص، صُحِفَ فأصبح جعفرأ،⁵ أو ينقلها عن الجهالة إلى المعرفة، عمر، وعمرو.⁶

• ذكره رجال في إسناد يتبين عدم وجودهم فيه، إنما في غيره، وهذا يشير إما إلى سقط في أصولنا أو في أصوله، مما أدى للتداخل⁷ ومن ذلك أن يقع نظره على اسم راوٍ آخر أو يبني على ما في ذهنه من معلومات، إذ ذكر ابن شهاب الزهري بدل موسى بن عقبة، إذ لكليهما رواية مثل ذلك الخبر.⁸

• يذكر أحياناً أن رجال الإسناد رجال الصحيح، و إذا يتبين وجود من ليس منهم.⁹

• قد يذكر الحديث برواية صحيحة، ثم ينقل الحديث نفسه في موضع آخر برواية ضعيفة.¹⁰

¹ المصدر السابق - (ج 7 / ص 130)

² مسند أحمد - (ج 46 / ص 434)

³ مسند أبي يعلى الموصلي - (ج 15 / ص 227)

⁴ مسند أحمد - (ج 46 / ص 434)

⁵ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 268)

⁶ المصدر السابق - (ج 1 / ص 252)

⁷ المصدر السابق - (ج 1 / ص 252)، والمعجم الكبير (ج 3 / ص 133)

⁸ مجمع الزوائد - (ج 6 / ص 31)

⁹ المصدر السابق - (ج 1 / ص 240)

¹⁰ المصدر السابق - (ج 6 / ص 259)

• أحياناً يأتي بالحديث الواحد لمخرجين مختلفين في عدة مواضع من الكتاب بيد أنه في موضع يذكر له مخرجاً و يترك الآخر، و في موضع آخر يذكر الآخر و يترك الأول، و انظر مخرجين مختلفين لحديث واحد.¹

• ويؤخذ عليه ذكره بعض الأحاديث ليست من شرطه.²

• كما يلاحظ عليه عدم عزوه لمصادر من مصادره أحياناً.

ولعل العذر في ذلك كون المشروع الذي قام به من الكبر والطول ما يجعل أوله ينسى آخره وما يثبت لديه اليوم قد لا يتذكره بعد مضي السنوات على ما أثبتته أو يثبتته فيما بعد، وقد يكون هناك وجه يدعو إلى عدم تشابه يقع مانعاً في وصوله إلى الصحة، أو لوجه تصحيف بعض الأسماء مما ينقلها من الضعف إلى الثقة أو ينقلها عن الجهالة إلى المعرفة، وقد يكون هناك سقط في أصولنا أو في أصوله مما أدى للتداخل، و من ذلك أن يقع نظره على اسم راو آخر أو يبني على ما في ذهنه من معلومات، وهو في الحقيقة غير ذلك، وكل ذلك لنقف أمام حقيقة عجز الإنسان وضعفه، و أنه خطأ إنسان إذا لم يتداركه الله _ عزوجل _ و يعينه و يؤيده و يوفقه سبحانه وتعالى.

¹ مجمع الزوائد - (ج 1 / ص 51) ، و(ج 10 / ص 149)

² المصدر السابق - (ج 1 / ص 176) رواه الترمذي في سننه فليس من شرطه. (ج 1 / ص 147) والحديث ليس من الزوائد، رواه الترمذي في سننه، وأحمد، وأبو يعلى.

الخاتمة

الحمد لله الذي أنعم على العبد الضعيف بإنجاز هذا البحث، وأسأله سبحانه وتعالى أن يتقبله ويجعله نافعا مفيدا للإسلام والمسلمين، ويعفو عما حصل فيه من خطأ و تقصير، و بعد:

- يظهر بعد هذه الرحلة الطويلة التي قضيناها مع " الرواة الذين وثقهم أو جرحهم الإمام الهيثمي في كتابه " المجمع " عدة أمور منها ما يلي:
- يعتبر الإمام الهيثمي من أوائل من اهتم بالزوائد، و قدم للأمة كتابه الشهير " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " و أن كتابه هذا يعد من الكتب الهامة في زوائد الحديث، و له قيمة علمية ومكانة لدي العلماء والمحققين.
 - من خلال دراسة الجانب النقدي للإمام الهيثمي نلمس أنه رزق موهبة نقدية فائقة، حيث أصبحت مهنة النقد لديه الغريزة، بسبب كثرة التتبع والفحص الدقيق، كالصيرفي يعرف ردى الفلوس من جيده بمجرد اللمس والمشاهدة، وكالباحث في فن من الفنون قد يقدح في ذهنه شيء يشعر به من أول الوهلة مع أنه لا يوجد هناك دليل واضح للقدح.
 - من خلال تتبع أقوال الإمام الهيثمي وحكمه على الحديث والرجال نلمس أن الإمام الهيثمي لم يجعل نفسه حكماً على الأحاديث من حيث التصحيح والتضعيف، إلا في حكمه على الرجال اعتماداً على من سبقه.
 - عمدته في الكلام على الرجال، ثقات ابن حبان، وميزان الذهبي.
 - تدقيقه ما ينقله عن مصادره، وعدم تسرعه في الأحكام و توقفه فيما يتشكك فيه.

- لكل إنسان منهج يتبعه في عمله و ينجم عنه مصطلحات خاصة به، نتيجة ما يقوم به، فالإمام الهيثمي نجده أن له مصطلحات خاصة به منها، قوله: " لم أعرفه " أو " رجاله رجال الصحيح " أو " رجاله ثقات " وغيرها التي ذكرتها تفصيلاً في مبحث التعريف بكتابه.
- يؤخذ عليه في مجال حكمه على الرجال والأحاديث بعض الملاحظات، و هذا كثيراً ما يحدث في الكتاب الواحد إذا كان من المطولات، بل لمثله يقع الاختلاف والتعارض والتناقض، وهو واقع لا بد، وهذا لا ينحط من رتبته شيئاً أبداً.

فوائد الرسالة:

- دراسة شاملة عن الرواة الذين وتقهم أو جرحهم الإمام الهيثمي في " المجمع ".
- معرفة أقواله في الجرح والتعديل.
- معرفة منهجه في الجرح والتعديل.
- مقارنة أقواله مع أقوال الآخرين.
- الوصول إلى أسباب الجرح في بعض الرواة.
- هذه الرسالة يستغنى الباحث عن كتب الرجال في الرواة الواردة أسماؤهم في البحث.
- معرفة حكم رواية الرجال المذكورين في البحث.
- صلى الله تعالى على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وبارك وسلم عليهم أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس

1. فهرس الآيات القرآنية
2. فهرس الأحاديث النبوية
3. فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي جرحاً و تعديلاً
4. فهرس الأعلام المترجم له
5. فهرس المصادر والمراجع
6. فهرس الموضوعات

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

- 363..... قل الحق من ربك
 365..... ولا يغتب بعضكم
 7..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
 7..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
 7..... يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 363..... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

- 173..... إذا سجد ابن آدم قال الشيطان أمر ابن آدم بالسجود
 236..... إذا صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين
 291..... استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 231..... استاكوا و تنظفوا و أوتروا
 329..... استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن أفضل أعمالكم
 355..... أعظم العيادة أجرا أخفها والتعزية مرة
 344..... أقبلت إلى رسو الله صلى الله عليه وسلم فإذا رسول الله
 322..... اقرأ بهذا ليلة وهذا ليلة
 217..... ألم تصل معنا قلت نعم قال فما هذه الصلاة
 189..... إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة
 150..... إن الشمس تطلع بين قرني شيطان
 66..... إن الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها
 252..... إن الله عز وجل يبئلي عبده المؤمن بالسقم
 295..... إن الله قال يا جبريل ما ثواب عبدي
 144..... إن الله قد زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر
 153..... أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا به زمانة
 331..... أن النبي صلى الله عليه وسلم تعبد قبل أن يموت

- 333..... أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد بن أرقم يعودده.....
- 336..... أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أعجبه.....
- 130..... إن تصبري على ما عليه تجيئين يوم القيامة.....
- 302..... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردد آية.....
- 309..... إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين.....
- 364..... إن عبد الله رجل صالح.....
- 348..... إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها.....
- 92 إن لله عزوجل عبادا يحييهم في عافية.....
- 318..... إنه طراً على حزبي من القرآن فكرهت أن أقطعه.....
- 282..... أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي.....
- 270..... أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر.....
- 363..... بنس أخو العشيرة.....
- 110..... بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فأوتر بتسع.....
- 212..... بين كل أذنين صلاة إلا المغرب.....
- 155..... تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه.....
- 239..... جاء جبرائيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.....
- 187..... جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال إن الله تبارك.....
- 148..... الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن.....
- 138..... دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد.....
- 239..... دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فاطمة.....
- 311..... رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.....
- 98..... سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر.....
- 228..... سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرأ في الوتر.....
- 82..... سألت عائشة عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم.....
- 234..... الصلاة أحب إلي من الصوم ولم يكن يصلي الضحى.....

- 198.....صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
- 113.....عد الآي في التطوع ولا تعده في الفريضة
- 249.....عزيز على الله أن يأخذ كريمتي مؤمن ثم يدخله النار
- 246.....عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
- 171.....عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض
- 180.....عيادة المريض أول يوم سنة وبعد ذلك تطوع
- 365.....الغيبة ذكرك أخاك بما يكره ، قيل: أرايت إن كان
- 18.....فإن يك صواباً فمن الله ، وإن يك خطأ فمني
- 68.....فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما أخبره
- 191.....قال الله إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرض له ثوابا
- 163.....قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم فلما بلغ
- 207.....قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص
- 121.....كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالنهار مثني مثني
- 257.....كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورمت قدماه
- 63.....كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع
- 353.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء
- 266.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلاً
- 353.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة وأنا
- 119.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
- 177.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
- 95.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع
- 259.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر
- 106.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى
- 287.....كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ
- 280.....كان يقرأ عشرآيات من آخر سورة آل عمران في كل

- 140..... كان يقرأ في الركعة الأولى من الوتر
- 127..... كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم المد ليس
- 74..... كتب لك أجران أجر السر وأجر العلن
- 351..... كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة النجم
- 324..... لا صلاة بعد صلاة العصر
- 225..... لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين
- 313..... لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قط
- 60..... ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يغفر الله أكثر
- 103..... ما من مسلم يشاك بشوكة إلا كتب الله له عشر حسنات
- 307..... متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
- 133..... مثل المؤمن مثل السنبلة يميل أحياناً ويقوم أحياناً
- 160..... المصيبة تبيض وجه صاحبها
- 182..... من أخذت كريمته فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً
- 305..... من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة
- 163..... من آذى ولياً فقد استحل محاربتى
- 325..... من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يريد بهما
- 205..... من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما
- 223..... من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو
- 282..... من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين
- 219..... من صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة
- 300..... من عاد المريض خاض في الرحمة فإذا جلس
- 100..... من قام من الليل فتوضأ ومضمض فاه ثم
- 79..... من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
- 338..... من قرأ ثلاث آيات من سورة البقرة فقد أكثر وأطاب
- 195..... من لم يتغن بالقرآن فليس منا

- 199.....ناموا فإذا انتهتم فاستنوا.....
- 13.....نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها.....
- 340.....نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد.....
- 203.....الوتر على أهل القرآن.....
- 123.....وصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بركعتي الفجر.....
- 276.....يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب.....
- 168.....يا بني عبد مناف إذا وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا.....
- 116.....يا بني عبد مناف لا أعرفكم ما منعتم أحداً.....
- 174.....يا غلام ألا أحبوك ألا أنحك ألا أعطيك.....
- 77.....يصلي ركعتين بعد العصر.....
- 85.....يصلي ست ركعات وفي رواية ... صلى الضحى.....
- 135.....يكمده بخرقه.....

ثالثاً: فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي

- إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري 91
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع الحضرمي 144
 إبراهيم بن ميمون الصائغ، أبو إسحاق المروزي 93
 أبو الحصين الفلسطيني، وقيل هو مروان بن ربيعة التغلبي 147
 أحمد بن أسد بن عاصم بن مغول البجلي أبو عاصم 73
 أحمد بن الحسن بن أبان أبو الحسن المصري الأيلي 299
 إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني 186
 إسحاق بن مالك الحضرمي شامي 188
 إسماعيل بن دارس صاحب الحور أبو دارس 75
 إسماعيل بن رزين أو بن أبي رزين كوفي 228
 إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي أبو إسحاق 229
 إسماعيل بن مسلم العبدى، أبو محمد البصرى، القاضى 302
 أشرس أبو شيبان من أهل البصرة، وقيل: أشرس بن ربيعة 302
 بشار بن أبى سيف الجرمى الشامى أبو معاوية الضرير 304
 بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل الكوفى 232
 ثوير بن أبى فاختة، سعيد بن علاقة أبو الجهم الكوفى 96
 الجراح بن المنهال الجزرى من أهل حران أبو العطوف 216
 جعفر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي 307
 حجاج بن عثمان السكسكي من أهل الشام 343
 الحسين بن الحسن بن عطية أبو عبد الله العوفي 99
 حسين بن عطاء بن يسار المدني 235
 حكيم بن حكيم بن عباد الأنصارى الأوسى المدني 238
 حماد بن حماد بن خوار أبو النصر التميمي من أهل الكوفة 78
 حيان بن عبيد الله بن حيان أبو زهير، شيخ بصري 211

- 149.....حيى بن يعلى بن امية الثقفى
- 101.....روح بن مسافر أبو بشر بصري
- 240.....زافر بن سليمان الإيادى، أبو سليمان القهستانى
- 80.....سعيد بن زنبور البغدادى
- 188.....سعيد بن سليم ويقال بن سليمان الضبى ويقال الضبعى
- 167.....سليم بن مسلم المكى الخشاب الكاتب
- 104.....سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي الكوفى
- 160.....سليمان بن مرقاع الجندعى مدنى
- 308.....شعناء بنت عبد الله الأسدىة، الكوفى
- 310.....صالح بن قطن البخارى أبو عبد الله
- 58.....الصلت بن بهرام التميمى و يقال الهلالى أبو هاشم الكوفى
- 61.....عاصم بن ضمرة السلولى
- 107.....عباد بن منصور الناجى، أبو سلمة البصرى
- 111.....عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى، أبو يحيى الكوفى
- 162.....عبد الرحمن بن بشير أبو أحمد الشيبانى الدمشقى
- 144.....عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون أبو سليمان الشام
- 248.....عبد الرحمن بن عثمان بن محمد القرشى الحمصى الحاطبى
- 170.....عبد الرحمن بن قيس الضبى، أبو معاوية الزعفرانى
- 250.....عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، أبو الحويرث المدنى
- 172.....عبد القدوس بن حبيب الكلاعى الشامى الدمشقى أبو سعيد
- 114.....عبد الكرىم بن أبى المخارق، أبوأمية المعلم البصرى
- 345.....عبد الله بن معانق الأشعرى، الدمشقى وقيل الأردنى
- 175.....عبد الله بن هانىء بن عبد الرحمن بن أبى عبلة أبو عمرو
- 254.....عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحرانى
- 258.....عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعى البصرى
- 261.....عبد الواحد بن قيس السلمى، أبو حمزة الدمشقى

- عبيد الله بن رواحة هو بن سفيان بن عبد الله بن رواحة..... 312
 عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي..... 117
 عبيد بن مسلم صاحب السابري من أهل البصرة..... 315
 عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر البصري..... 264
 عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبو يحيى المصري..... 349
 عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس حذيفة، الثقفي..... 316
 عسل بن سفيان التميمي اليربوعي، أبو قرّة البصري..... 193
 عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخذ الكوفي ثم الحلبي..... 268
 العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد..... 120
 على بن إسحاق السلمى مولاهم، أبو الحسن المروزي..... 64
 على بن عروة القرشي الدمشقي..... 178
 عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي..... 351
 عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي الأنصاري أبو حفص..... 125
 عمران الخباط مولى الجعفي من أهل الكوفة..... 202
 عمرو بن عبد الجبار السنجاري، أبو معاوية..... 122
 غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن النخعي..... 320
 فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري..... 128
 فضالة بن حصين العطار بصري..... 196
 فهد بن حيان النهشلي أبو بكر من أهل البصرة..... 131
 قرّة بن أبي قرّة..... 323
 قرين بن سهل بن قرين..... 224
 كنانة بن جبلة بن المعلى، السلمى الخراساني..... 272
 مالك بن قيس، و قيل : مالك بن أبي قيس..... 324
 مجاعة بن الزبير أبو عبيدة من أهل جنديسابور..... 274
 محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك..... 354
 محمد بن داب المدني..... 134

- 330 محمد بن عبد الرحمن بن سفينة
- 151 محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون التقي الكوفي
- 327 محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمي
- 83 محمد بن قيس اليشكري البصري
- 153 محمد بن معاذ بن أبي بن كعب الأنصاري
- 180 مسلمة بن الصلت الشيباني
- 136 المسيب بن شريك التميمي أبو سعيد من بني شقرة تميم
- 278 مظاهر بن أسلم، و يقال ابن محمد بن أسلم، المدني
- 68 مظفر بن مدرك الخراساني، أبو كامل، نزيل بغداد
- 280 معمر بن بكار السعدي
- 139 المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني
- 283 موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي، أبو محمد المدني
- 204 ميمون أبو محمد المخزني التميمي
- 356 نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله
- 332 نباتة بنت برير
- 218 هارون أبو إسحاق الهمداني الكوفي
- 286 هاشم بن سعيد، أبو إسحاق الكوفي، البصري
- 289 هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني
- 293 هلال بن أبي هلال، أبو ظلال القسلي
- 334 يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري نزيل بغداد
- 337 يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ويقال الكندي الكوفي
- 198 يحيى بن المنذر شيخ كندی أبو المنذر من أهل الكوفة
- 339 يحيى بن منصور، أبو سعد الهروي
- 206 اليمان بن نصر أبو نصر الكعبي، صاحب الدقيق

رابعاً: فهرس الأعلام المترجم لهم

- إبراهيم بن أورمة أبو إسحاق 230
- إبراهيم بن محمد بن خليل المعروف بالبرهان ابن العجمي 22
- إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق الجوزجاني 63
- أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل 22
- أحمد بن علي أبو يعلى التميمي الموصلني 31
- أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي 23
- أحمد بن علي بن محمد، أبو جعفر ابن الجارود 217
- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار 30
- أحمد بن محمد بن حنبل 30
- تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي 24
- تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر 26
- الحارث محمد بن أبي أسامة الداغر التميمي 53
- خليل بن كيكدي بن العلائي، أبو سعيد صلاح الدين 22
- خليل بن محمد، أبو الصفاء الأقفهسي 24
- زكريا بن يحيى الساجي، أبو يحيى 109
- زهير بن حرب النسائي البغدادي، أبو خيثمة 69
- زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي 21
- سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني 31
- صالح بن محمد أبو علي، المعروف بجزر 163
- عبد السلام بن هاشم الأعور 266
- عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفر النفيلي 105
- عسكر بن الحصين أبو تراب النخشبي 365
- علي بن الحسن أبو الحسن الخلعي 26
- فضل بن موسى أبو عبد الله السيناني المروزي 268

- 22..... محمد بن اسماعيل بن الملوك
24..... محمد عبد الرحمن بن محمد أبو بكر السخاوي
26..... محمد بن عبد الله أبي بكر المعروف بالشافعي
178..... محمد بن عبد الله بن عمار أبو جعفر الموصلي
24..... محمد بن محمد بن فهد المكي
126..... يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، أبو يوسف
25..... يوسف بن شاهين الكركي، أبو المحاسب

خامساً: فهرس المصادر و المراجع

1. " القرآن الكريم "
2. " الإبادة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة "
لابن بطة، أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، المتوفى (387 هـ) تحقيق: د.عثمان عبدالله آدم الأثيوبي، طبع: دار الراية-الرياض، الطبعة الثانية 1418هـ.
3. " أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم "
للقنوجي، محمد صديق خان بن حسن الحسيني البخاري القنوجي، أبو الطيب المتوفى (1307هـ) تحقيق: عبد الجبار زكار، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت 1978م.
4. " الأحاد والمثاني "
لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، المتوفى (287 هـ) تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، طبع: دار الراية-الرياض، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م.
5. " إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل "
للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية 1405هـ - 1985م.
6. " الإصابة في تمييز الصحابة "
للحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المتوفى (852هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع: دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى 1412 هـ.
7. " أصول الحديث "
لمحمد عجاج الخطيب، طبع: دار الفكر بيروت - بدون سنة الطبع.
8. " الأعلام للزركلي "
للزركلي، خير الدين الزركلي، طبع: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة

9. " الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء
والكنى والأنساب "

لابن ماكولا، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر أبو نصر سعد الملك،
المتوفى (475 هـ) طبع: دار الكتاب الاسلامي الفارق الحديثة للطباعة
والنشر - القاهرة.

10. " الأنساب للسمعاني "

للامام أبي سعد، عبد الكريم بن محمد السمعاني، المتوفى (562 هـ) تقديم
وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت لبنان، الطبعة الأولى
1408 هـ 1988 م.

11. " إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون "

إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، المتوفى
(1339 هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

12. " بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم "

لأبي المحاسن، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد،
المتوفى (909 هـ) تحقيق وتعليق الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي ،
دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1413 هـ 1992 م.

13. " البحر الزخار - مسند البزار "

للحافظ البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر، المتوفى (292 هـ)
تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، طبع: مكتبة العلوم والحكم، المدينة
المنورة 1434 هـ 2003 م.

14. " البداية والنهاية "

للحافظ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، المتوفى
(774 هـ) تحقيق علي شيري الجزء الاول، دار إحياء التراث العربي
الطبعة الأولى 1408 هـ 1988 م.

15. " بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " للإمام الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى (807هـ) تحقيق: عبد الله محمد الدويش طبع: دار الفكر للطباعة والنشر- بيروت سنة 1994م.
16. " بيان خطأ البخاري " لأبي محمد، عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي المتوفى (723 هـ) طبع: دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند 1380هـ.
17. " تاريخ ابن معين - رواية الدوري " للإمام أبي زكريا، يحيى بن معين، المتوفى (233 هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، طبع: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1399 هـ.
18. " تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي " للإمام أبي زكريا، يحيى بن معين، المتوفى (233 هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، طبع: دار المأمون للتراث- دمشق 1400هـ.
19. " تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم " للحافظ أبي حفص، عمر بن شاهين المتوفى (385هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، طبع: دار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى 1404هـ 1984م.
20. " تاريخ بغداد " للحافظ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، المتوفى (463هـ) طبع: دار الكتب العلمية - بيروت.
21. " تاريخ جرجان " للشيخ أبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى (427 هـ) تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، طبع: عالم الكتب- بيروت، الطبعة الثالثة 1401 هـ 1981م.

22. " تاريخ خليفة بن خياط " لابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، المتوفى (240هـ) تحقيق: د/سهيل زكار دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1414هـ-1993م.
23. " تاريخ دمشق " للإمام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (571 هـ) دراسة وتحقيق علي شيري - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1419 هـ 1998 م.
24. " التاريخ الصغير " للإمام البخاري، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى (256هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبع: دار الوعي، مكتبة دار التراث- حلب، القاهرة، الطبعة الأولى 1397هـ-1977م.
25. " التاريخ الكبير " للإمام البخاري، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى (256هـ) تحقيق: السيد هاشم الندوي، طبع: دار الفكر بدون سنة الطبع.
26. " التبيين لأسماء المدلسين " لابن سبط العجمي، إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، المتوفى (841 هـ) تحقيق الاستاذ يحيى شفيق، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى 1406هـ-1986 م.
27. " تحريم آلات الطرب " للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: مكتبة الدليل، الطبعة الأولى 1416هـ.
28. " تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي " للشيخ المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو

العلاء، المتوفى (1353هـ) طبع: دار الكتب العلمية- بيروت.

29. " تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي "

للحافظ جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى (911هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، طبع: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض- بدون سنة الطبع وتاريخها.

30. " تذكرة الحفاظ "

للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى (748هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، طبع: دار احياء التراث العربي، 1374 هـ.

31. " الترغيب والترهيب من الحديث الشريف "

للحافظ المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، المتوفى (656هـ) تحقيق: إبراهيم شمس الدين طبع: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى 1417هـ.

32. " تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة "

للحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المتوفى (852هـ) تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، طبع: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

33. " التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح "

لأبي الوليد الباجي، سليمان بن خلف بن سعد، المتوفى (747هـ) تحقيق: د. أبو لبابة حسين، طبع: دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض، الطبعة الأولى 1406 هـ-1986م.

34. " التعريفات "

لابن شريف الجرجاني، علي بن محمد بن علي، المتوفى (816هـ) تحقيق: إبراهيم الأبياري، طبع: دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

35. " تعظيم قدر الصلاة " لأبي عبد الله، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، المتوفى (294هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، طبع: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1406هـ.
36. " تفسير القرآن العظيم " للحافظ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، المتوفى (774هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، طبع: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية 1420هـ.
37. " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المتوفى (852هـ) تحقيق: محمد عوامة، طبع: دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى 1406 هـ 1986م.
38. " التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح " للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى (806هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان طبع: دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1389هـ 1970م.
39. " تمام المنة في التعليق على فقه السنة " للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: المكتبة الإسلامية، دار الراجعية للنشر، الطبعة: الثالثة 1409هـ.
40. " تنبيهات على تحريفات وتصحيفات في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " للدكتور: عاصم بن عبد الله بن إبراهيم، طبع " الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونشره حسام الدين القدسي بمصر عام (1352 هـ).
41. " التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل " للعلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، المتوفى (1386هـ) طبع:

حديث اكادى فيصل آباد باكستان، الطبعة الأولى 1401هـ .

42. " تهذيب التهذيب "

للحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، المتوفى (852هـ) طبع: دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984م.

43. " تهذيب الكمال في أسماء الرجال "

لأبي الحجاج المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن، المتوفى (742هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبع: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1400 هـ - 1980م .

44. " توجيه النظر إلى أصول الأثر "

للشيخ طاهر الجزائري الدمشقي، المتوفى (1338 هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبع: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى 1416هـ - 1995م.

45. " التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر "

للحافظ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، المتوفى (902هـ) تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري - الناشر: مكتبة أصول السلف - السعودية، الطبعة الأولى.

46. " توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار "

للأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير الحسن الصنعاني، المتوفى (1182هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طبع: المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

47. " تيسير مصطلح الحديث "

للدكتور محمود أحمد الطحان، طبع: قديمي كتب خانه، كراشي، باكستان.

48. " الثقات "

للإمام أبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المتوفى

(354هـ) تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، طبع: دار الفكر، الطبعة الأولى 1395 هـ 1975م.

49. " الجامع لأحكام القرآن "

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، المتوفى (671هـ) طبع: دار الكتاب العربي القاهرة 1387م.

50. " الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع "

للمحافظ الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، المتوفى (463هـ) تحقيق: د/محمد الطحان، طبع: مكتبة المعارف 0403هـ 1983م.

51. " الجرح والتعديل "

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، المتوفى (323 هـ) طبع: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى 1271 هـ 1952م.

52. " جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد "

للشيخ محمد بن محمد بن سليمان الفاسي، المتوفى (1094 هـ) طبع: دار الكتب العلمية 2001م .

53. " الجوهر النقي في الرد على البيهقي "

لابن التركماني، أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو العباس، المتوفى (744 هـ) طبع: دار الفكر، سنة الطبع: 1316هـ.

54. " حلية الأولياء وطبقات الأصفياء "

لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، المتوفى (430هـ) طبع: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الرابعة 1405م.

55. " الدعاء "

لأبي القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد، المتوفى (360 هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى 1413هـ.

56. " ذكرمن يعتمد قوله فى الجرح والتعديل " للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى، المتوفى (748هـ) طبع: المكتبة العلمية، لاهور باكستان، الطبعة الرابعة 1402هـ.
57. " ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي " للحافظ ابن حمزة أبى المحاسن الحسينى الدمشقى، المتوفى(765هـ) طبع: دار احياء التراث العربى، بدون سنة الطبع.
58. " رسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة " للعلامة السيد الشريف محمد بن جعفر الكتانى، المتوفى(1345هـ) تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمى الكتانى، طبع: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الرابعة 1406 هـ 1986م.
59. " الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل " للإمام أبى الحسنات محمد عبد الحى الكنوى الهندي، المتوفى(1304هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبع: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة الثالثة 1407هـ.
60. " سوالات أبى عبيد الأجرى أبى داود السجستاني " للحافظ أبى داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، المتوفى (275) تحقيق: محمد علي قاسم العمرين، طبع: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة الطبعة الأولى 1399 هـ 1979م.
61. " سوالات البرقاني للدارقطني " علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، المتوفى(385هـ) تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، طبع: كتب خانة جميلي - باكستان الطبعة الأولى 1404 هـ.
62. " سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني " للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، طبع: مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى 1404 هـ 1984م.

63. " السلسلة الصحيحة " للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: مكتبة المعارف - الرياض.
64. " السلسلة الضعيفة " للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: مكتبة المعارف - الرياض.
65. " السلسلة الضعيفة، مختصرة " للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبع: مكتبة المعارف - الرياض.
66. " السنة " لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى (463هـ) تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، طبع: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى 1406هـ.
67. " سنن ابن ماجه " للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، المتوفى (275هـ) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي والأحاديث منيذة بأحكام الألباني عليها، طبع: دار الفكر، بيروت.
68. " سنن أبي داؤد " للحافظ أبي داؤد، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، المتوفى (275هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد تعليقات كمال يوسف الحوت والأحاديث منيذة بأحكام الألباني عليها، طبع: دار الفكر.
69. " سنن البيهقي الكبرى " للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، المتوفى (458هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا طبع: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، 1414 هـ - 1994م.
70. " سنن الترمذي " للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، المتوفى (279هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، و الأحاديث منيذة

بأحكام الألباني عليها، طبع: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

72. " سنن الدارقطني "

للدارقطني، المتوفى (385هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، طبع: دار المعرفة، بيروت - 1386هـ - 1966م.

73. " سنن الدارمي "

للإمام عبدالله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، المتوفى (255هـ) - تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، طبع: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى 1407 هـ.

74. " سنن النسائي "

للكاتب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، المتوفى (303هـ) تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، طبع: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية 1406 هـ - 1986م.

75. " سنن النسائي الكبرى "

للكاتب أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، المتوفى تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، طبع: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م.

76. " سير أعلام النبلاء "

للذهبي، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسين الاسد، طبع: مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة 1413 هـ - 1993 م .

77. " شرح النووي على صحيح مسلم "

أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، المتوفى (676هـ) ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.

78. " شرح علل الترمذي "

لابن رجب الحنبلي عبد الرحمن بن أحمد، المتوفى (795هـ) تحقيق: صبحي السامرائي، طبع: عالم الكتب، الطبعة الثالثة 1416هـ - 1996م.

79. " شرح معاني الآثار " للطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي الطحاوي، أبو جعفر، المتوفى (321هـ) تحقيق: محمد زهري النجار، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى 1399هـ.
80. " شعب الإيمان " للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1410 هـ.
81. " شمائل المحمدية - للترمذي " للإمام الترمذي، تحقيق: سيد عباس الجليمي، طبع: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى 1412هـ.
82. " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان " للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، المتوفى (354هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبع: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية 1414 هـ 1993م
83. " صحيح ابن خزيمة " لابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المتوفى (311هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، طبع: المكتب الإسلامي- بيروت 1390 هـ 1970م.
84. " صحيح البخاري " للإمام البخاري، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى (256هـ) تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، طبع: دار ابن كثير، اليمامة- بيروت، الطبعة الثالثة 1407 هـ 1987م.
85. " صحيح الترغيب والترهيب " للشيخ الألباني، طبع: مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الخامسة.

86. " صحيح مسلم " تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبع: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
87. " صحيح و ضعيف الجامع الصغير و زيادته " للشيخ الألباني، طبع: المكتب الإسلامي.
88. " صحيح و ضعيف سنن النسائي " للشيخ الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
89. " الضعفاء " لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، المتوفى (430هـ) تحقيق: فاروق حمادة، طبع: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1984 م.
90. " الضعفاء الصغير للبخاري " للإمام، تحقيق محمد إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.
91. " ضعفاء العقيلي " أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، المتوفى (322هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبع: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984 م.
92. " الضعفاء والمتروكين " للإمام النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد دار المعرفة بيروت، لبنان، طبعة جديدة ومنقحة، الطبعة الأولى 1406 هـ - 1986 م.
93. " الضعفاء والمتروكين " لابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، المتوفى

(597هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، طبع: دار الكتب العلمية - بيروت،
الطبعة الأولى 1406.

94. " ضعيف الترغيب و الترهيب "

للشيخ الألباني، طبع: مكتبة المعارف، الرياض.

95. " ضوابط الجرح و التعديل "

طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى 1412هـ.

96. " الطبقات "

خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، المتوفى (240هـ) تحقيق: د.

أكرم ضياء العمري، طبع: دار طيبة - الرياض، الطبعة الثانية 1402 هـ
1982 م .

97. " الطبقات الكبرى "

محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، المتوفى (230 هـ)

تحقيق: إحسان عباس، طبع: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى 1968م.

98. " طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها "

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، (369هـ)

تحقيق: عبد الغفور عبدالحق حسين البلوشي، طبع: مؤسسة الرسالة -
بيروت، الطبعة الثانية 1412 هـ 1992م.

99. " طبقات المدلسين "

للحافظ ابن حجر، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، طبع: مكتبة

المنار - عمان، الطبعة الأولى 1403 هـ 1983م.

100. " العلل المتناهية في الأحاديث الواهية "

لابن الجوزي، تحقيق: خليل الميس، الطبع: دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الأولى 1403هـ.

101. " العلل الواردة في الأحاديث النبوية "

لدارقطني البغدادي، المتوفى (385هـ) - تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين

- الله السلفي، طبع: دار طيبة- الرياض، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985م.
102. " العلل ومعرفة الرجال "
- للإمام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المتوفى (241هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، طبع: المكتب الإسلامي دار الخاني، الرياض، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.
103. " علم زوائد الحديث "
- عبد السلام محمد علوش، دار ابن حزم بيروت- لبنان، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1995 م.
104. " علم زوائد الحديث "
- للدكتور خلدون الأحذب، طبع دار القلم دمشق.
105. " فتح الباري شرح صحيح البخاري "
- للكافظ ابن حجر، طبع: دار المعرفة - بيروت 1379 هـ.
106. " فتح المغيث شرح ألفية الحديث "
- للكافظ السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، المتوفى (902 هـ) طبع: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1403 هـ.
107. " فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشايخات والمسلسلات "
- للشيخ الكتاني، محمد عبد الحي بن عبد الكبير، المتوفى (1382 هـ) تحقيق: إحسان عباس طبع: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية 1982 م.
108. " الفوائد "
- للكافظ أبي القاسم، تمام بن محمد الرازي البجلي الرازي ثم الدمشقي، المتوفى (414 هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبع: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى 1412 هـ.

109. " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية " أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، المتوفى (1281هـ) تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، طبع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة 1407 هـ.
110. " فيض القدير شرح الجامع الصغير " للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي (1031 هـ) تحقيق: أحمد عبد السلام، طبع: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م.
111. " القاموس المحيط " الفيروزآبادي محمد بن يعقوب، أبو طاهر (817 هـ) طبع: المطبعة الميمنية بمصر.
112. " قواعد التحديث " للعلامة محمد جمال الدين القاسمي المتوفى (1332 هـ) تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى، طبع: مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى 142 هـ - 2004 م.
113. " الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة " للذهبي، تحقيق: محمد عوامة، طبع: دار القبلة للثقافة الإسلامية و مؤسسة علوم القرآن - السعودية - جدة، الطبعة الأولى 1413 هـ - 1992 م.
114. " الكامل في ضعفاء الرجال " للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى (365 هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي، طبع: دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة 1409 - 1988.
115. " الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث " لابن سبط العجمي، تحقيق: صبحي السامرائي، طبع: عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987.
116. " الكفاية في علم الرواية " للحافظ الخطيب البغدادي، المتوفى (463 هـ) تحقيق: د: أحمد عمر هاشم،

- طبع: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية 1406هـ-1986م.
117. " الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات "
- لابن الكيال، محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي، المتوفى (929هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، طبع: دار العلم - الكويت.
118. " لسان العرب "
- لابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، المتوفى (711هـ) طبع: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
119. " لسان الميزان "
- للحافظ ابن حجر، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، طبع: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، الطبعة الثالثة 1406 هـ 1986م.
120. " المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين "
- للإمام ابن حبان تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبع: دار الوعي - حلب.
121. " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد "
- للحافظ الهيثمي، علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى (807هـ) طبع: دار الكتب العلمية بيروت، سنة الطبع: 1408هـ 1988م.
122. " مختار الصحاح "
- للرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، المتوفى (666هـ) تحقيق: محمود خاطر، طبع: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة 1415هـ-1995م.
123. " المرض والكفارات "
- لابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي، المتوفى (281هـ) تحقيق: عبد الوكيل الندوي، طبع: الدار السلفية، بومباي - الطبعة الأولى 1411 هـ-1991م.
124. " المستدرك على الصحيحين "
- للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى

(405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبع: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1411 هـ 1990م.

125. " مسند أبي داود الطيالسي "

سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، المتوفى (204هـ) طبع: دار المعرفة - بيروت .

126. " مسند أبي يعلى "

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، المتوفى (307هـ) تحقيق: حسين سليم أسد، طبع: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى 1404 هـ 1984م.

127. " مسند أحمد بن حنبل "

للإمام أبي عبد الله، أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى (241هـ) تعليق شعيب الأرناؤوط عليها، طبع: مؤسسة قرطبة - القاهرة.

128. " مسند الحارث "

الحارث بن أبي أسامة المتوفى (282هـ) الحافظ نور الدين الهيثمي تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، طبع: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1413 هـ 1992م.

129. " مسند الشاميين "

للإمام أبي القاسم الطبراني - تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى 1405 هـ 1984م.

130. " مسند الشهاب "

محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، المتوفى (454هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبع: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية 1407 هـ 1986م.

131. " مشكاة المصابيح "

للخطيب التبريزي محمد بن عبد الله، المتوفى (741هـ) تحقيق: الألباني،

طبع: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة 1405 هـ-1985م.

132. " مصنف ابن أبي شيبة "

للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، المتوفى (235هـ) تحقيق:

كمال يوسف الحوت، طبع: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى 1409.

133. " مصنف عبد الرزاق "

أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المتوفى (211هـ) تحقيق:

حبيب الرحمن الأعظمي، الطبع: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة

الثانية، 1403هـ.

134. " المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية "

للحافظ ابن حجر، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث.

135. " المعجم الأوسط "

للإمام الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن

إبراهيم الحسيني، طبع: دار الحرمين - القاهرة، 1415هـ.

136. المعجم الصغير "

للإمام الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، طبع: المكتب

الإسلامي، دار عمار، بيروت-عمان، الطبعة الأولى 1405 هـ-1985م.

137. المعجم الكبير "

للإمام الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، طبع: مكتبة العلوم

والحكم، الموصل، الطبعة الثانية 1404 هـ-1983م.

138. " معجم المؤلفين "

عمر رضا كحالة، طبع مكتبة المثلى-بيروت، و دار إحياء التراث

العربي بيروت.

139. " معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر

مذاهبهم وأخباره "

للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى

(261هـ) طبع: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى
1405هـ-1985م .

140. " المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى "

للحافظ نور الدين الهيثمى، تحقيق سيد كسروى حسن- دار الكتب العلمىة
ببىروت، طبع عام 1413هـ.

141. " من له رواية فى مسند أحمد "

للحافظ أبى المحاسن شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن حمزة
الحسينى الشافعى المتوفى (765هـ) حققه ووثقه الدكتور عبدالمعاطى امين
قلعجى، طبع : سلسلة منشورات جامعة الدراسات الاسلامىة كراتشى ،
باكستان، بدون سنة الطبع.

142. " الموضوعات "

للإمام ابن الجوزى، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان المدينة المنورة-
المكتبة السلفية ، الطبعة الأولى 1386 هـ 1966م.

143. " ميزان الاعتدال فى نقد الرجال "

للحافظ الذهبى، تحقيق على محمد البجاوى، طبع: دار المعرفة للطباعة
والنشر ببىروت - لبنان.

144. " ناسخ الحديث ومنسوخه "

للحافظ أبى حفص، عمر بن شاهين المتوفى (385هـ) تحقيق: سمير بن
أمىن الزهيرى، طبع : مكتبة المنار- الزرقاء، الطبعة
الأولى 1408هـ-1988م.

145. " نخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر "

للحافظ ابن حجر، تحقيق: ضمن كتاب سبل السلام، طبع: دار إحياء التراث
العرب - ببىروت .

146. " نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر "

للحافظ ابن حجر، طبع: فاروقى كتب خانه ملتان باكستان.

سادساً: فهرس الموضوعات

7	المقدمة
9	0. أهمية الموضوع
9	0. مشكلة البحث
10	0. الدراسات السابقة
13	0. أسباب اختيار الموضوع
14	0. الخطة
16	0. منهج البحث
19	التمهيد
20	المبحث الأول: ترجمة الإمام الهيثمي
21	▪ اسمه ونسبه
21	▪ مولده
21	▪ نشأته
22	▪ شيوخه
22	▪ تلامذته
23	▪ رحلاته
23	▪ ثناء العلماء عليه
25	▪ تصانيفه
26	▪ وفاته
27	المبحث الثاني: التعريف بكتابه
28	المطلب الأول: التعريف بكتابه
28	0. عنوان الكتاب ووجه تسميته
29	0. الباعث على تصنيف مجمع الزوائد
29	0. وصف كتابه إجمالاً
30	0. مصادر كتابه

31	5. مكانة كتابه
33	المطلب الثاني: منهجه في كتابه
33	1. منهجه في انتقاء الزوائد
34	2. منهجه في ترتيب كتبه وأبوابه
34	▪ منهجه في ترتيب الكتب
35	▪ منهجه في تبويب الكتاب
36	0. طريقته في إيراد الأحاديث
37	0. منهجه في الكلام على الأحاديث و الرجال
37	▪ منهجه في الكلام على الأحاديث
39	▪ منهجه في الكلام على الرجال
41	المطلب الثالث: في بيان مصطلحاته
45	المبحث الثالث: معرفة الزوائد في هذا الفن
46	▪ تعريف الزوائد
48	▪ فوائد الزوائد
49	▪ أول من صنف الزوائد
51	▪ معرفة كتب الزوائد و الكلام عليه
56	الفصل الأول: في الرواة الموثوقين في "المجمع"
57	المبحث الأول: الرواة الذين وتقهم الإمام الهيثمي
72	المبحث الثاني: الرواة الذين وتقهم غير الإمام الهيثمي
88	الفصل الثاني: في الرواة المجروحين في "مجمع الزوائد"
89	المبحث الأول: الرواة المجروحون عند الإمام الهيثمي
90	المطلب الأول: تعريف الضعيف والرواة الضعفاء
142	المطلب الثاني: الرواة المجهولون، وتعريف الجهالة
158	المطلب الثالث: الرواة المنكرون، و تعريف المنكر
165	المطلب الرابع: الرواة المتروكون، وتعريف المتروك
184	المبحث الثاني: الرواة الذين ضعفهم غيره

186	المطلب الأول: الرواة الضعفاء
201	المطلب الثاني: الرواة المجهولون
210	المطلب الثالث: الرواة المختلطون، وتعريف الاختلاط
215	المطلب الرابع: الرواة المنكرون
222	المطلب الخامس: الرواة الكذابين، تعريف الكذب
227	الفصل الثالث: الرواة الذين اختلف في تضعيفهم وتوثيقهم .
	الفصل الرابع: في الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي، أو لم
297	يسمعوا عن شيوخهم
297	المبحث الأول: الرواة الذين لم يعرفهم الإمام الهيثمي
342	المبحث الثاني: الرواة الذين لم يسمعوا عن شيوخهم
	الفصل الخامس: منهج الإمام الهيثمي في الجرح و التعديل
360	التهميد
361	أولاً: تعريف الجرح لغة و اصطلاحاً
361	ثانياً: تعريف التعديل لغة و اصطلاحاً
362	ثالثاً: تعريف علم الجرح و التعديل
363	رابعاً: مشروعية الجرح و التعديل
363	▪ موقف القرآن من الجرح و التعديل
364	▪ موقف السنة من الجرح و التعديل
364	▪ موقف الصحابة من الجرح و التعديل
364	▪ موقف الأمة من الجرح و التعديل
365	خامساً: أن الكلام في الجرح و التعديل ليس غيبة
366	سادساً: أئمة الجرح و التعديل
369	المبحث الأول: طريقته في إيراد ألفاظ الجرح و التعديل
270	1. حكمه على الراوى بنفسه و اكتفاؤه بذلك

- النوع الأول: في إختلاف عباراته في الراوي الواحد، وأنه يزيد وينقص،
مع أن المعنى واحد 270
- النوع الثاني: في اتحاد العبارات من غير زيادة ولا نقصان 371
- النوع الثالث: في معرفة الراوي بعد الجهل به، وتغير حكمه فيه 371
2. مقارنة أقوال الهيثمي بأقوال الأئمة الآخرين 372
- أولاً: أن يكون ذلك موافقا لهم 372
- ثانياً: أن يكون مخالفاً لما تقرر في حق هذا الراوي 372
3. إسناده الجرح والتعديل إلى غيره مكتفياً بذلك 366
4. حكمه على الراوي بنفسه ثم تاييده حكمه السابق بأقوال أئمة الجرح
والتعديل الآخرين 373
- يذكر أقوال الأئمة ثم يذكر قوله في الراوي بعد ذكر أقوالهم ... 373
 - يذكر قوله ثم يذكر أقوال الأئمة في ذلك الراوي 373
 - يحكم على الراوي بنفسه ثم يؤيد حكمه بأقوال أئمة الجرح والتعديل
الآخرين 374
5. إبهام المجرح أو المجرحين 374
6. توقفه في بعض الرجال، أو عدم درجة ضعفهم 374
- النوع الأول: عدم التصريح باسم بعض رجال السند الذين ضعف العلماء
حديثهم 374
- النوع الثاني : عدم معرفة بعض رجال الاسناد 375
- النوع الثالث : اطلاق لفظ تدل على الضعف دون بيان درجة الضعف 375
- النوع الرابع: توقفه في من تشكك فيه 375
7. حكمه على الراوي بنفسه بالضعف ثم الإشارة إلى أنه قد وثق، أو
ضعف 376
- حكمه على الراوي بنفسه بالضعف ثم الإشارة إلى أنه قد وثق 376

- 376 ■ حكمه على الراوى بنفسه بالتعديل ثم الإشارة إلى أنه قد ضعف
- 377 **المبحث الثاني: ألفاظ التوثيق لدى الإمام الهيثمي**
- 378 أولاً: أعلى مراتب التعديل عند الهيثمي التوثيق بتكرار ألفاظ التعديل
- 379 ثانياً: التعديل بإفراد صفة التوثيق بما يفيد عدالة الراوي
- 380 ثالثاً: التعديل بإطلاق صفة التوثيق مع التقييد
- 381 رابعاً: التعديل بلفظ يفيد عدالة الراوي، وصدقه و لا يدل علي كمال ضبطه
- 382 خامساً: الثناء علي الراوي
- 383 سادساً: التعديل النسبي
- 383 النوع الأول: تعديل الراوي بالنسبة إلى بلد معين
- 383 النوع الثاني: تعديل الراوي إلا روايته عن بعض الشيوخ
- 383 النوع الثالث : تعديل الرجل في بعض الفنون
- 384 **المبحث الثالث: ألفاظ الجرح لدى الإمام الهيثمي**
- 385 أولاً: أسهل مراتب الجرح و يستعمل فيها
- 386 ثانياً: التجريح بألفاظ أشد قدهاً من الأول
- 389 ثالثاً: الجرح الشديد
- 391 **المبحث الرابع: خصائص منهجه و بعض المؤاخذات عليه.**
- 392 1. خصائص منهجه
- 394 2. المؤاخذات عليه
- 399 **الخاتمة**
- 401 1. فهرس الآيات القرآنية
- 401 2. فهرس الأحاديث النبوية
- 405 3. فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الهيثمي جرحاً و تعديلاً
- 410 4. فهرس الأعلام المترجم لهم
- 412 5. فهرس المصادر و المراجع
- 432 6. فهرس الموضوعات